رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الأربعاء ٢٨ شباط ١٩٩٦ - الموافق ٩ شوال ١٤١٦ هـ - العدد ٧٣٢٣ - السنة الثانية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - February 28, 1996 - Nº 7323 - The 22nd year

الحكومة تحتكم للجيش فينتشر .. والاتحاد العمالي يؤكد على «التظاهر»

«نصف» حالة طوارئ تدفع المجلس للبحث عن مخرج



الحريري: أنا في المسؤولية.. والتظاهر ممنوع (عباس سلمان)

كان من الأفضل لو قدمت الحكومة قبل أشهر عدة، ما قدمته أمس، لكانت جنّبت البلاد ما تعانيه الآن، وأكدت منطقها ازاء التحرك العمالي، على الأقل، من دون الاضطرار الى إعلان شبه حالة طوارئ يقف فيها الجيش في مواجهة مع أهله.

ومع أن المنطق الحكومي يبرر هذا اللجوء المبكر إلى «الورقة الأخيرة» بأنه مبالغة في الوقاية لتحاشي السقوط في حالة مرضية تستدعي من بعد علاجاً مريراً، فإن هذا التدبير يؤكد أن الأزمة لم تعد أزمة مطالب عمالية وفئات اجتماعية مغبونة في دخولها، بل اتخذت طابعها الكامل كأزمة سياسية تتخذ من الضائقة الاقتصادية - بوجهيها - وسيلة لمواجهة بين الحكم ومعارضيه.

فالحكم تصرف، عبر قرار مجلس الوزراء، كأنه يواجه مشروع حركة انقلابية تتلاقى في ظلالها كل المعارضات تحت شعار مطلبي. ورد عليها بهجوم مضاد تجاوز في عنفه الرد على ما هو مطروح إلى إجهاض ما هو مضمر، ورد على مشروع «التظاهرة» بوصفها طليعة تلك المحاولة أو وسيلتها التفجير.

وإذا كان الاتحاد العمالي قد رفض «التسويات» المحدودة التي قدمتها الحكومة، فمن المؤكد أنه سيواجه صعوبة بالغة في المضي بقراره التظاهر الى النهاية، إذ انه يكنّ للجيش ولقيادته تقديراً خاصاً ويحرص كل الحرص على تجنب التصادم معه، ولا ينظر إليه بأية حالة نظرته الى «خصم» أو حتى الى قوة تخص الحكومة أكثر مما تخصه.

ولئن كان خيراً أن تأتي تقديمات الحكومة متأخرة من ألا تأتي أبداً، فإن ما تحقق بالأمس، قد يكون بداية إيجابية لحوار جدي، بدل أن يكون محطة لتحديات متبادلة مستقبلاً.

في المحصلة، تغلبت اعتبارات الأمن القومي على اعتبارات الظروف المعيشية، ما يلقي على كاهل الحكومة مسؤوليات مضاعفة مستقبلية، وما يلقي على قيادة الاتحاد العمالي عبء البحث عن وسائل أخرى للتحرك والتعبئة، فلا تتهم بـ«تسييس المطالب» ولا بالتحضير «لقلب النظام».

ولقد ساهمت التقديمات التي أعلنت الحكومة موافقتها عليها، وإن لم تكن كافية، في تبريد أجواء المجلس النيابي الذي فضّل إجراء المزيد من الاتصالات في إطار «دوره التوفيقي» وفق ما أعلنه نائب الرئيس إيلي الفرزلي من القصر الجمهوري أمس.

مع ذلك، لا يمكن الركون الى استنتاجات ثابتة عما قد يحصل يوم غد، أو في الأيام المقبلة. فالاتحاد العمالي أكد على التظاهر، والحكومة استندت الى القانون وكلفت الجيش «حفظ الأمن إذا تعرضت الدولة في منطقة أو مناطق عدة لأعمال ضارة بسلامتها أو مصالحها».

ولذلك باشرت القوى الأمنية استعداداتها لتنفيذ قرار مجلس الوزراء، فألغيت الاجازات للعسكريين واستُدعي المجازون منهم، ووضعت وحدات الجيش في حالة تأهب، استعداداً لانتشار بدأ ليل أمس في مختلف أحياء العاصمة والمحافظات.

ومن المتوقع ان تتخذ اجراءات لقطع الطرق الى أماكن التجمعات المعلن عنها من قبل الاتحاد العمالي، كما ستمنع التجمعات الفرعية.

وعلم أن قرار تكليف الجيش، كان قد اتخذ ما بين ليل أمس الأول وصباح أمس، وبعد مشاورات بين الرؤساء الثلاثة وقيادة الجيش، إضافة الى اتصالات مع دمشق.

وقد وقّع على مرسوم التكليف، رئيسا الجمهورية والحكومة ووزيرا الدفاع والداخلية ونُشر بعد جلسة مجلس الوزراء أمس، فأصبح نافذاً على الفور.

وكان الرئيس الحريري قد أعلن اثر انتهاء جلسة مجلس الوزراء، التي عقدت في القصر الجمهوري أمس، الآتي:

١ - تأكيد قرار منع التظاهر وتكليف الجيش تنفيذ هذا القرار على امتداد ثلاثة أشهر.

٢ - التأكيد على تنفيذ قانون تنظيم الإعلام المرئي والمسموع.

وضمّن رئيس الحكومة كلامه خلال مؤتمر صحافي مجموعة من اللاءات هي الآتية:

- لا نية لاستقالة الحكومة.
- لا عودة للتظاهرات وللفوضى وللتجمعات.
- لا لقلب النظام في الشارع.
- لا لتحدي هيبة السلطة.

وإذ نفى احتمال حدوث مواجهة بين المجلس النيابي والحكومة وقال إن الحكومة مستمرة بثقة المجلس الذي هو سيد نفسه، أعلن عن مجموعة تقديمات هي:

١ - الموافقة على جميع مطالب المعلمين.
٢ - تمديد العمل بقانون الإيجارات الحالي حتى نهاية السنة الحالية.
٣ - السماح باستيراد سيارات المازوت.
٤ - توسيع تقديمات الضمان الصحي وتسريع العمل بمكتب الدواء.
٥ - تشكيل لجنة المؤشر في وزارة العمل.
٦ - تسريع إصدار مرسوم تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي مع الاستعداد للحوار بشأنه مع الاتحاد العمالي.
٧ - فتح مكتب في وزارة الإعلام لتلقي طلبات العاملين في وسائل الإعلام والمتخرجين.
٨ - استعداد الحكومة للقيام بدور الحكم بين العمال وأصحاب العمل بشأن الأجور.

وازاء ما توصل اليه مجلس الوزراء سجلت ردود الفعل والمواقف الآتية:

● على الصعيد النيابي:

عقدت هيئة مكتب المجلس اجتماعاً أمس جرى خلاله بحث المستجدات، قبل مجلس الوزراء والتطورات المحتملة بعده.

وخلص الاجتماع الى تكليف نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي بزيارة رئيس الجمهورية والتباحث معه في مخرج للأزمة.

وليلاً، عقدت اجتماعات عدة في المقر النيابي بحضور الرئيس بري وعدد من النواب. استمرت

(التتمة ص ١٥)

في جلسة استماع في الكونغرس تخلّلتها انتقادات عنيفة

بيليترو يعلن تجديد حظر السفر للبنان

واشنطن - هشام ملحم

للمرة الأولى منذ أن فرضت إدارة الرئيس رونالد ريغان في ١٩٨٧، حظر سفر رعاياها الى لبنان، ناقش الكونغرس الأميركي هذه المسألة في جلسة استماع تعرضت فيها سياسة الولايات المتحدة تجاه لبنان، وبالتحديد حظر السفر إليه لانتقادات كثيرة من قبل أعضاء في مجلسي النواب والشيوخ وممثلين عن منظمات لبنانية - أميركية ورجال أعمال وحتى من قبل رهائن سابقين في لبنان.

ولكن المفارقة كانت في تزامن انعقاد اللجنة الفرعية للشرق الأدنى في مجلس الشيوخ مع التجديد للحظر لمدة ستة أشهر، حيث استخدم مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط روبرت بيليترو المناسبة للاعلان عن تجديد الحظر لأن لبنان «لا يزال مكاناً خطراً بالنسبة للأميركيين».

ولكن على الرغم من الأهمية الاعلامية والرمزية وربما السياسية لهذه الجلسة، فإنه ليس من المتوقع أن يكون لها تأثير جذري على صناع القرار في الحكومة في المستقبل القريب لأن إلغاء الحظر كما أوضح بيليترو ونائب مساعد وزير الدفاع لشؤون الشرق الأوسط بروس رايديل سيبقى مستمراً الى حين نزع سلاح تنظيمات من أبرزها «حزب الله»، واكمال بناء الجيش اللبناني الذي «ليس في وضع يستطيع فيه ضمان أمن الأميركيين، من مسؤولين وغير مسؤولين»، كما قال رايديل.

وكما كان متوقعاً تركزت انتقادات المسؤولين الحكوميين على «حزب الله» ودور إيران في لبنان. وعلى الرغم من ثناء بيليترو ورايديل على تحسن الوضع الأمني في لبنان، وعلى التقدم الذي أحرزه الجيش اللبناني، إلا أن ذلك ليس كافياً في رأيهما لإلغاء الحظر.

وحاول بيليترو التخفيف من وقع قرار تجديد الحظر والذي اتخذ قبل الجلسة قائلاً «هذا القرار حول القيود المفروضة على استخدام جوازات السفر (الى لبنان) يجب أن لا ينظر إليه على أنه يؤثر على رغبتنا بإقامة علاقات ودية وتعاونية مع لبنان». وتابع بيليترو «لقد وصل سفيرنا الجديد الى بيروت، وهو يتطلع قدماً للعمل مع الحكومة (اللبنانية) بشأن تحسين الأمن بالاضافة الى مسائل أخرى».. وكرر بيليترو الموقف التقليدي لحكومته من لبنان حين قال «ونحن ندعم لبنان حراً ومستقلاً يعيش بسلام مع جيرانه ويكون متحرراً من جميع القوات الأجنبية، حيث تمارس الحكومة سيادة كاملة وفريدة فوق جميع أراضيها ونأمل بأن لا يكون ذلك اليوم بعيداً».

وبعد أن استعرض بيليترو في شهادته الظروف التي أحاطت بالحظر والتعديلات الطفيفة التي طرأت عليه، أضاف أن البلاد لا تزال ملجأ لتنظيمات لها تاريخ من الهجمات الارهابية ضد الأميركيين. وخصّ بالذكر «حزب الله» وتنظيم «أبو نضال» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة». وبعد أن أشار الى ان الحكومة اللبنانية اتخذت بعض الاجراءات لمكافحة الارهاب ودخلت في حوار أمني مع أميركا اعترف بوجود «تحسن في الوضع الأمني منذ الافراج عن آخر رهينة أميركية في ١٩٩١، ولم تقع أي هجمات ضد الأميركيين» منذ ذلك الوقت. ولكن بيليترو أضاف «ومع ذلك هناك تهديدات إرهابية متكررة ضد الأميركيين وهناك أسباب كافية تدعو لاستمرار القلق حول سلامة الأميركيين في لبنان». وقال ان التنظيمات التي ذكرها قادرة على النشاط بشكل مستقل عن الحكومة اللبنانية.

وبعد ان اعترف بيليترو بأن الحكومة تقوم بتوسيع سيطرتها في البلاد وقامت بتقليص نشاطات العديد من التنظيمات والأفراد «إلا أن حزب الله على سبيل المثال لم يتم نزع سلاحه وهو يواصل نشاطاته بحرية نسبية في لبنان».

ورأى بيليترو ان المسؤولين الأميركيين يواجهون الخطر الأكبر في

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

موضوع

الإصرار على منع التظاهر

يبدو الإصرار على منع التظاهر عبثياً، مكلفاً، قمعياً، متسلطاً، مجانياً، استفزازياً. ويبدو، أيضاً، غير مبرر أو مفهوم أو مقبول أو عقلاني. ويبدو، فوق ذلك، ضيق الأفق وقصير النظر. وهناك من يراه تعسفياً، متجبراً، فوقياً، منافياً للديموقراطية والدستور، معادياً لحقوق المواطن، متوجساً. وفي حين يعتبره البعض تعبيراً عن قوة يعتبره البعض الآخر دليل ذعر وضعف.

كلا، إن الإصرار على منع التظاهر هو غير ذلك تماماً.

إن حجة «الأمن القومي» غير مقنعة. فالمفاوضات داخلة في سبات قد لا تستفيق منه قبل سنة. ووارن كريستوفر لا يطرق الأبواب. وكذلك فإن حجة «المندسين» تنتمي، بامتياز، إلى عالم السخرية الجامعة بين السوداوية والغباء (تخيّلوا!). وذريعة الأمن المهدد مردودة نظراً لأن التهديد الفعلي للأمن ناجم عن قمع التظاهرات. كان يمكن للحجة القائلة إن الحكومة تخشى الاحتكام إلى استفتاء شعبي أن تكون مقنعة. غير أن ما يبدد ذلك هو أن درجة اللقاء بين هذه الحكومة وبين احترام الرأي العام هي، بالضبط، درجة اللقاء بين أي خطين متوازيين.

كلا، إن الإصرار على منع التظاهر هو غير ذلك تماماً.

يجب أن نستبعد أيضاً، المزاج الشخصي. ومن المستحسن عدم التوقف كثيراً عند ما يمكن لمتظاهرين سابقين (كانوا خبراء في تسييس الإضرابات) أن يكونوا كفيلين به بعد ارتدادهم (راجع الفظائع التي يرتكبها شيوعيون سابقون في أوروبا الشرقية أصبحوا رؤساء مجالس إدارة في شركات جرى بيعها. من يجرؤ على القول إن ليش فاليسا، أيضاً، كان زعيماً نقابياً؟). ولا بأس من أن نضع جانباً الفكرة القائلة بأن الدولة تُدار بعقلية القطاع الخاص، إذ ليس في بنية هذه العقلية ما يستبعد الإضراب والتظاهر بالمطلق.

كلا، إن الإصرار على منع التظاهر هو غير ذلك تماماً.

هل يلعب الخوف من ركوب المعارضين الموجة دوراً؟ هل تمنع الظروف الإقليمية أن يمشي اللبنانيون جماعياً في أحد شوارع العاصمة؟ هل هناك نية لإجراء اختبار قوى؟ هل الانتخابات النيابية حاضرة قبل أوانها؟

قد تكون هذه الأسباب وجيهة، ولكن يبقى أن الإصرار على منع التظاهر هو غير ذلك تماماً.

إن هذا الإصرار هو فعل إرادي، وإن يلزمه محسوب، دقيق، مسؤول، ولذلك يبدو صامداً أمام الضغوط.

إن الإصرار على منع التظاهر هو جزء عضوي، بنيوي، من المشروع السياسي - الاقتصادي الجاري تنفيذه في لبنان ولذلك لا مجال للتراجع عنه طوعاً.

فهذا المشروع، كما يقدم نفسه علانية، هو إعداد لبنان اقتصادياً من أجل انتزاع موقع في عالم المنافسة القادم على المنطقة. هذا هو التبرير الجوهري لكل ما قامت به الحكومة حتى الآن، وهذا هو ردها الحاسم على منتقديها.

ويقتضي هذا الإعداد، بالطبع، تجهيز البنية التحتية (لن نناقش، الآن، هذه النظرية المغلوطة جوهرياً). ولكنه يقتضي أيضاً تجهيز البنية القانونية والتشريعية.

ومن أجل وضع هذا الموضوع في إطاره، يجب أن نلتفت إلى ما يدور حولنا في العالم وفي «الشرق الأوسط». فالمدخل إلى تعزيز القدرة التنافسية، في دولنا العربية، هو التشريعات الضريبية، وتخفيض التعريفات الجمركية، وإنشاء المناطق الحرة، والتخصيص، وإضعاف النقابات كلها، والمفاخرة بأننا نملك «قوة عمل رخيصة» لا بل بأننا نملك، كما يقول ولي العهد الأردني الأمير حسن، «نسبة عالية من البطالة تجعل رفع الأجور مستحيلاً».

إن إضعاف الحركة النقابية والأجور البخسة وتدني مستوى الدخل الفردي هي من العوامل التي تشجع على الاستثمار الأجنبي (وغير الأجنبي) وتعزز فرص القدرة على التنافس. ولا بد، تدعيماً لذلك، من الإصرار على منع التظاهر، ولو بالقوة، من أجل إقناع المستثمرين بأن البلد، هو، في الواقع، «جنّة» بالنسبة إليهم لعلّهم يقصدونها دون غيرها.

هذا هو السر العميق لهذا الإصرار الاستثنائي على منع التظاهر: تحسين المواقع اللبنانية في السوق الشرق أوسطية. والتعزيز هنا لا يعني سوى القادرين على الاستفادة من «الطفرة الموعودة». أما الفقراء فما عليهم، بعد أن دفعوا ثمن الحروب، سوى الاستعداد لدفع ثمن السلام وما هو قادم في ركابه من فتح باب المنافسة على مصراعيه.

ان هذا الضغط، المعيشي والديموقراطي، هو أول الغيث. وهو ينبئ كم أن عمال لبنان يمكن لهم أن يكونوا ضحايا السلام الإسرائيلي المفروض على المنطقة والمختفي وراء شعارات الازدهار والاستقرار.

إن في هذا الضغط، الذي يعبّر عن نفسه بمنع التظاهر والتضييق على الحريات، ما يهدد الأمن القومي فعلاً!

جوزيف سماحة

حبيبي يسلّم الأسد رسالة من رفسنجاني: «علاقاتنا جيدة وإيران تقدّر مواقف سوريا»

الأسد مستقبلاً حبيبي (سانا)

دمشق - علي جمالو

تسلم الرئيس السوري حافظ الأسد رسالة من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني نقلها نائبه حسن حبيبي الذي بدأ امس زيارة الى دمشق اكد في خلالها ان العلاقات بين البلدين «ايجابية وجيدة»، ومعرباً عن «تقدير ايران لمواقف سوريا ومبدئيتها».

وكانت زيارة حبيبي لدمشق قد تأجلت مرتين.

وحضر اللقاء الذي عُقد في قصر الشعب في دمشق، نائب الرئيس عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع عن الجانب السوري، وعن الجانب الإيراني وزير الخارجية علي اكبر ولايتي ونائبه حسن شيخ الإسلام والسفير لدى دمشق حسن اختري.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان حبيبي نقل الى الأسد رسالة من رفسنجاني، وتسلم منه رسالة جوابية، كما حمله الأسد تحياته الى مرشد الجمهورية الايرانية آية الله علي خامنئي.

اضاف كورية: «جرى التأكيد على حرص سوريا وإيران على العلاقات المتينة القائمة وتطويرها لمصلحة البلدين والقضايا والأهداف المشتركة». وتناول الحديث عملية السلام وتطوراتها.

وتابع قائلاً: «ووجد الجانبان ان الاجتماع الحالي للجنة العليا السورية - الايرانية في دمشق، فرصة مؤاتية لتبادل وجهات النظر حول جميع القضايا التي تهم الجانبين ولإعطاء العلاقات الثنائية والتعاون المشترك دفعة جديدة الى الأمام».

ونقل كورية عن حبيبي قوله انه اعرب عن تقدير ايران لمواقف سوريا ومبدئيتها.

وقال المتحدث الرئاسي السوري ان الأسد «نوّه بمواقف الجمهورية الاسلامية الإيرانية من القضايا العربية والاسلامية».

وقبل اللقاء مع الأسد، كان حبيبي قد ترأس وخدام جلسة اولى للجنة العليا المشتركة، بحضور الشرع

(التتمة ص ١٥)

وسط أنباء عن اعتقال ١٣٠ من «حماس»

إسرائيل تصعّد ضغوطها على عرفات وشاحاك يسلمه «لائحة مطلوبين»

صعّد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الذي هبطت شعبيته إثر عمليتي القدس وعسقلان الاستشهاديتين، ضغوطه على رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، وقدم له «مطالب محددة» نقلها إليه رئيس الأركان الجنرال امنون شاحاك من بينها لائحة بأسماء عدد من أعضاء وكوادر حركة «حماس» كان دبلوماسي أميركي قد سلمه نسخة عنها ليل الاثنين - الثلاثاء مع طلب باعتقالهم وتسليمهم إليها. وقد هدد بيريز باحتمال تأجيل الانسحاب من الخليل إذا لم ينفذ عرفات ما هو مطلوب منه.

ترافق هذا التصعيد مع تصعيد فلسطيني ضد عناصر «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، تمثل في اعتقال حوالى ١٣٠ من أعضاء الحركتين في الضفة الغربية وقطاع غزة، فيما أعلنت السلطات الاسرائيلية ان حادث الصدم الذي نفذه أميركي من أصل فلسطيني، أمس الأول في القدس هو على الأرجح عملية فدائية.

فقد اجتمع شاحاك مع عرفات عند نقطة عبور ايريتز مساء أمس، وقال شهود عيان ان عرفات وصل الى المكان بعد ساعة من وصول شاحاك الذي اصطحب معه رئيس الاستخبارات العسكرية ورئيس جهاز الأمن الداخلي (الشين بيت).

وقال مصدر فلسطيني ان المحادثات بين الجانبين تناولت آخر التطورات بعد عمليتي القدس وعسقلان.

وقال وزير الخارجية ايهود باراك «ليس لديّ شك بأن عرفات سيفهم في نهاية الاجتماع الأشياء التي نتوقع منه أن يفعلها».

وكانت مصادر إسرائيلية قد أعلنت قبل الاجتماع ان شاحاك يحمل لائحة مطالب في مجال مكافحة الارهاب مع لائحة بأسماء إسلاميين يشتبه بأنهم أعدّوا لعمليات ضد الاسرائيليين.

وقال مسؤول فلسطيني ان مسؤولي أمن اسرائيليين سلموا عرفات لائحة بأسماء مطلوبين من كتائب عز الدين القسام.

وقال مسؤول كبير في الحكومة الاسرائيلية «إننا هذه المرة أكثر عزماً للحصول من عرفات على تحرك ضد حماس». واضاف ان لدى بيريز «مطالب محددة» تتعلق بمكافحة السلطة الفلسطينية لواضعي القنابل ومحرضيهم.

وقال المسؤول «نحن جديون كثيراً. وإرسال الجنرال شاحاك شخصياً مع لائحة مطالب يثبت ذلك». وأضاف ان على عرفات ان يتعرض «ليس فقط لفعالية واضعي القنابل وإنما أيضاً للمحرضين والمنظمين الذين يجندون الانتحاريين ويجمعون التبرعات».

وقال وزير الاسكان بنيامين بن اليعازر «ليس في نيتنا ان نعلن ما سنفعله ولكن لا يمكننا التساهل بوقوع اعتداءات ومواصلة مفاوضات السلام في الوقت نفسه وكأن شيئاً لم يكن».

وقال بيريز لزعماء يهود أميركيين: «نتوقع أن يفي عرفات بدوره وإذا لم يفعل فإننا سنضطر الى النظر في أمور كثيرة قد يكون من بينها الخليل».

(التتمة ص ١٥)




صورة قديمة لابراهيم سراحنة الذي يعتقد انه نفذ عملية القدس الاستشهادية (أ ب)

بين حديث دمشق عن «مراوحة» وتل أبيب عن «متابعة»

واشنطن تركز عشية مفاوضات ميريلاند اليوم على طبيعة العلاقات بين سوريا وإيران

تستأنف اليوم في ميريلاند، قرب واشنطن، المفاوضات السورية - الاسرائيلية، بعد اكثر من شهر من توقفها، وسط أجواء وصفتها دمشق بأنها «تراوح مكانها»، وقالت تل أبيب انها «لقاء متابعة»، بينما أبدت واشنطن اهتماماً بالمحادثات السورية - الايرانية امس في دمشق، وقضية المياه بين سوريا وتركيا. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين دايفس، عن مدى تأثير اجتماعات نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي مع المسؤولين السوريين، ووصفه للعلاقات مع دمشق بأنها حجر زاوية الشرق الاوسط، انه «يحق له ان يصف العلاقات بأي صورة يرغبها. لقد لاحظنا ان هذا الاجتماع قد عقد وحسب فهمنا فانه جزء من سلسلة من التبادل الدوري للاجتماعات بين الحكومتين على مستوى رفيع».

اضاف «ليس لدي اي تعليق على المحادثات بشكل محدد. انه اجتماع يحصل ضمن علاقاتهما الثنائية. لربما اعترض على حقيقة ان علاقاتهما هي افضل ما كانت عليه في السابق. ولكن سنرى عند انتهائها ما تحقق».

وعما اذا كان لدى منسق عملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس اي خطط لزيارة تركيا لمناقشة حقوق المياه، بعد جولة المفاوضات الحالية، قال دايفس «لا علم لي بمثل هذه الخطط. سيكون مشغولاً ابتداء من الغد (اليوم) الى بداية آذار، ولا اعرف اذا كان يخطط لزيارة تركيا».

وحول مفاوضات ميريلاند، وعما اذا كان روس قد اجرى مشاورات مع الطرفين السوري والاسرائيلي، قال دايفس «لا استطيع ان اعطي اي تفاصيل. انهم يناقشون شكلية المفاوضات. آمل ان اعطيكم غداً (اليوم) بعض التفاصيل حول ما سيحدث في مركز واي بلانتايشن».

واكد دايفس ان «سوريا عبرت عن التزامها بالسعي في عملية السلام، ونحن نعتقد انهم جديون في هذا المضمار، ونامل ان يتمكن الطرفان من التوصل الى اتفاق سلام قبل نهاية هذا العام».

واضاف: «لن نبدأ بالقفز فوق الدواليب في كل وقت تعقد فيه سوريا اجتماعات ثنائية مع دول اخرى، حتى مع دولة مثل ايران التي لدينا معها صعوبات جدية».

وعن تزامن اجتماعات دمشق مع بدء مفاوضات ميريلاند، قال دايفس «اننا لن اعلق على الاهداف من وراء اجتماعات سوريا وايران في هذا الوقت. هذا السؤال يجب ان يوجه لهم. انا لا اعرف...».

وعما اذا كانت الادارة الاميركية ستسأل السوريين عن لقاءاتهم مع الايرانيين، قال دايفس «نتبادل الآراء معهم حول قضايا مختلفة، وربما سنسألهم حول هذا الموضوع».

وعشية استئناف المفاوضات اليوم، قال مصدر سوري مطلع (أ ف ب، رويتر) ان هذه المفاوضات «مرشحة لأن تراوح مكانها بانتظار ما ستسفر عنه الانتخابات» الاسرائيلية المقررة في ٢٩ ايار المقبل.

واضاف المصدر «لا احد يعرف منذ الآن ما اذا كانت هذه الانتخابات ستترك اثراً ايجابياً ام سلبياً»، مؤكداً ان مثل هذه الأجواء «تضعنا امام فترة مراوحة ريثما تنتهي الانتخابات».

(التتمة ص ١٥)

محادثات ميون في بيروت اليوم: ملفا التعاون العسكري والتسوية

كتب جورج علم:

تأتي زيارة وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون الى بيروت اليوم في اطار المناخ الذي تحرص باريس عليه عشية الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس جاك شيراك مطلع نيسان المقبل الى لبنان.

وتأتي الزيارة في المرتبة الرابعة من حيث التسلسل العددي، بعد تلك التي قام بها في الخامس من كانون الثاني الماضي رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان، ثم وزير الخارجية هيرفيه دوشاريت في السادس عشر من الشهر عينه ثم وزير الداخلية السابق شارل باسكوا في السادس والعشرين منه. وقد اقتصر التحرك الفرنسي، حتى الساعة، على رسم هالة معنوية تترافق مع تغطية اعلامية واسعة عنوانها «الاهتمام الفرنسي الاستثنائي بلبنان».

يصل الوزير ميون الى المطار عند الخامسة من مساء اليوم، حيث سيكون في استقباله نظيره اللبناني محسن دلول والسفير الفرنسي لدى لبنان جان بيار لافون واركان السفارة.

وتبدأ المحادثات الرسمية عند الخامسة والدقيقة الخمسين في مكتب الوزير دلول في اليرزة يعقبها حفل استقبال يقيمه السفير لافون عند السابعة مساء في مقر السفارة الفرنسية في مار تقلا ـ الاشرفية، ثم عشاء رسمي.

ويستأنف الوزير ميون محادثاته عند الثامنة والنصف من صباح غد الخميس مع قائد الجيش العماد اميل لحود ثم يزور عند العاشرة رئيس الجمهورية الياس الهراوي ثم رئيس مجلس النواب نبيه بري عند الحادية عشرة والربع فوزير الخارجية فارس بويز عند الثانية عشرة ظهرا. ولم يلحظ البرنامج الرسمي اي لقاء مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، برغم ان الوزير ميون سيغادر بيروت بعد ظهر الخميس من دون تحديد وجهة سفره.

ـ ماذا في هذ الزيارة وأبعادها؟

تؤكد مصادر مطلعة امرين: الاول: تحديث ملف التعاون العسكري بين لبنان وفرنسا لجهة التعاون في التقنية واللوجستية والاعداد والتجهيز...

والثاني: البحث في عمق الملف الامني المتعلق بالمسار اللبناني التفاوضي والدور الذي يمكن ان تلعبه فرنسا في اطار سياستها الداعمة للبنان.

وتتوقف المصادر عند اسئلة اربعة:

ـ هل آن الاوان للبت بمصير طائرات «الميراج» الفرنسية الصنع؟ وهل اصبح الظرف ملائما لطي هذا الملف، خصوصا ان وفدا من الخبراء العسكريين يرافق الوزير ميون في زيارته؟

ـ هل من خطط فرنسية تنفذ على مراحل لتسليح الجيش اللبناني ومده بالاسلحه التي يحتاج اليها؟

ـ هل يحمل الوزير ميون دراسة تبين الامكانات التي تريد من خلالها فرنسا ان تلعب دورا عملانيا في مسألة الترتيبات الامنية في الجنوب، على ضوء تطور عملية السلام؟

حول هذه الاسئلة، تؤكد المصادر انها لا تملك اجوبة حاسمة بشأنها، ولكنها تعرب عن اعتقادها بأن هذه المواضيع وغيرها ستكون مطروحة على بساط البحث لتأخذ شكلا من اشكال التنفيذ في المستقبل باعتبار انه سبق للمسؤولين اللبنانيين ان اثاروها في خلال محادثاتهم مع المسؤولين الفرنسيين سواء في بيروت او في باريس.

وتؤكد المصادر ان نتائج زيارة الوزير ميون الى بيروت قد تظهر بواكيرها خلال زيارة الرئيس شيراك الرسمية الى لبنان، حيث من المتوقع ان يعطي شيراك يومها الاشارة الى البدء بتنفيذ عدد من المشاريع والخطط التنسيقية.

مجلس النواب

● استقبل رئيس المجلس النيابي نبيه بري امس، النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة والمونسنيور حنا الحلو، اللذين شكراه باسم البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير على ايفاد ممثل عنه لحضور مأتم المطران ابراهيم الحلو.

واشار المطران ابو جودة، الى ان البحث تناول الشأن المطلبي والمعيشي، والى تبني الرئيس بري للمطالب المعيشية، وسعيه مع الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري الى معالجتها.

واكد تبني بكركي لهذه المطالب، ودعوة مجلس البطاركة والاساقفة في اجتماعه الاخير الى تلبيتها، «لا سيما التقديمات الاجتماعية الملحة التي تحكم قبضتها على عنق المواطن».

● واستقبل بري ايضاً المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن والعميد علي عاشور، ثم رئيس الصندوق السعودي للتنمية الشيخ محمد بن عبدالله الصقير على رأس وفد من الصندوق.

● والتقى ايضاً وفداً من «الجبهة الموحدة لرأس بيروت»، دعاه الى المشاركة في الحوار الوطني الذي ستنظمه الجبهة حول وضع بيروت.

الحكومة

● عرض وزير الدفاع الوطني محسن دلول امس، التطورات الراهنة مع موفد وزير شؤون المهجرين صلاح ابو الحسن.

● يفتتح وزير البيئة بيار فرعون في التاسعة من صباح غد الخميس، ورشة تدريبية حول «ادارة نفايات المصانع والمستشفيات في لبنان»، وذلك في فندق «البستان» في بيت مري.

وقد نظمت هذه الورشة وزارة البيئة بالتعاون مع السفارة البريطانية والبرنامج الانمائي للامم المتحدة.

وسيتولى اختصاصيون من شركة بريطانية معنية في ادارة النفايات السامة ادارة هذه الدورة، والتي ستستمر لمدة ثلاثة ايام، يجري خلالها عرض المشروع الذي ستقوم بدراسته دار الهندسة ويتعلق بالنفايات الصناعية بتكليف من وزارة البيئة.

التحرك العمالي يوقف الاتصالات في شأن تعديل فكرة الهراوي الانتخابية

٣ اقتراحات تحاول المزج بين القضاء والدائرة الواحدة

ادى التحرك النقابي الى ايقاف الاتصالات التي نشطت في المدة الأخيرة لايجاد صيغة توافقية حول قانون الانتخابات النيابية.

وتقول مراجع رسمية ان النقطة التي كانت تنطلق منها الاتصالات تستند الى فكرة رئيس الجمهورية الياس الهراوي من حيث ايجاد قانون يجمع بين الدائرة الصغرى والدائرة الكبرى التي تعتبر لبنان كله دائرة انتخابية واحدة.

وترى هذه المراجع ان التمسك بهذه الفكرة يعود الى الرغبة في ايجاد توازن يشكل قاسماً مشتركاً بين الآراء المطروحة حول تقسيم الدوائر الانتخابية، لأنه لا يمكن تفسير الفكرة بانها محاولة انقلاب على اتفاق الوفاق الوطني الذي نص على إجراء الانتخابات على اساس المحافظة بل العكس لأنه استحال اجراء الانتخابات في سنة ١٩٩٢ وفق ذلك مما اضطر المجلس النيابي السابق لتعديل قانون الانتخابات النافذ الإجراء مقسماً الدوائر الانتخابية تحت ستار «المرة الواحدة» الى ثلاثة اشكال وهو ما ادى الى «توافق المرشحين» والى عدم وفاق انما من نوع جديد.

وتعتقد المراجع ان شيئاً من تلك المواقف التي ظهرت في الانتخابات السابقة لم يتغير حتى الآن. وان الاقتراحات المطروحة لبلورة فكرة الرئيس الهراوي الاساسية تختصر في ثلاثة هي:

اولاً: يقضي الاقتراح الاول بان يتم الترشيح على اساس القضاء على ان يجري التصويت باعتبار لبنان دائرة واحدة، فيختار المقترع من يريد من المرشحين في كل الاقضية اي ١٢٨ نائباً وفق توزيعهم المذهبي والمناطقي. ويحصل الفوز اذا ما نال المرشح عن القضاء الاصوات الاكثر في «الدائرة الكبرى» شرط ان يكون قد نال اصواتاً في القضاء تجعله من الثلاثة الاول اذا كان عدد المقاعد المخصصة للقضاء ثلاثة. اما اذا لم يكن قد نال مثل هذا العدد من الاصوات في القضاء فيحل محله الذي يليه في الاصوات التي نالها في الدائرة الكبرى. والجدير ذكره ان هذا الاقتراح يلقى قبولاً من المراجع والجهات النيابية البارزة.

ثانياً: من الاقتراحات المطروحة ان يتم الترشيح على أساس القضاء ووفق التوزيع المذهبي القائم حالياً على ان يتم الاقتراع في لبنان كله ايضاً. فيختار الناخب احد عشر مرشحاً كل واحد منهم من مذهب ايا كان القضاء الذي ترشحوا عنه. وتتفسر الجهة التي أعدت هذا الاقتراح تحديد عدد الذين يختارهم الناخب بأحد عشر مرشحاً بوجود احد عشر مذهباً معترفاً به رسمياً في لبنان. ويكون الفائز بموجب هذا الاقتراح من نال اكثر عدد من الاصوات في دائرة لبنان الواحدة. وقد جرى تسليم هذا الاقتراح الى مرجع رسمي بهدف تسويقه وشرح حيثياته للمعنيين بالامر.

ثالثاً: اما الاقتراح الثالث فمقتبس من اقتراح كان قد تقدم به النائب العقيد فؤاد لحود في العام ١٩٨٦ باسم «حزب الوطنيين الاحرار». وهو يرتكز كما في الاقتراحين السابقين على فكرة الدمج بين اصوات المقترعين في القضاء واصوات المقترعين في الدائرة الواحدة في كل لبنان. فالترشيح يتم على اساس القضاء ووفق التوزيع المذهبي المعروف الان الناخب في اي قضاء لا يقترع الا لمرشحين احدهما من الطائفة الاسلامية والآخر من الطائفة المسيحية بصرف النظر عن مذهب كل منهما. فاذا جاء ترتيب المرشح على مستوى الدائرة الواحدة يؤهله للفوز اي ان يكون من بين المرشحين العشرين الاول من مذهبه اذا كان عدد المقاعد المخصصة لهذا المذهب عشرين مقعداً نيابياً، فهو يفوز شرط ان يكون قد نال معدلاً نسبياً في القضاء الذي ترشح عنه يعادل نتيجة قسمة مجموع عدد المقترعين في القضاء على عدد المقاعد المخصصة للقضاء مقسوماً على اربعة. واذا لم ينل أحد مثل هذه النسبة فعندها يؤخذ فارق المعدل النسبي بين الأولين في الدائرة الواحدة ويضرب كل معدل بثلاثة ثم يضاف الحاصل الى مجموع ما ناله كل مرشح في الدائرة الواحدة فمن يحصل على اكثر عدد من الاصوات يعتبر فائزاً.

وتقول مصادر نيابية تعمل على تسويق هذا الاقتراح انها تقدمت به معدلاً بحيث يصبح عدد الذين يختارهم المقترع ستة وعشرين مرشحاً هو حصيلة قسمة مجموع عدد النواب بعد زيادة نائبين على عدد المحافظات الخمس. ويكون اختيار النواب الستة والعشرين مفتوحاً بحيث يستطيع الناخب ان يختار المرشحين جميعا لأي طائفة او مذهب انتموا حتى ولو كانوا كلهم من المسلمين او كانوا كلهم من المسيحيين.

وترى المصادر ان الاقتراحات المطروحة للتداول تحاول الربط بين فعالية اصوات المقترعين في القضاء واصوات المقترعين في دائرة لبنان الواحدة من خلال احداث «فيتو» متبادل لكل منهما على الآخر. وتقول المصادر ان اقتراح الرئيس الهراوي يرتكز في الاساس على مثل هذا «الفيتو» بين الدائرة الواحدة والدائرة الصغرى الا ان الاخذ به يتطلب آلية صعبة جداً للتطبيق خصوصاً انه يعتقد اجراء الانتخابات على مرحلتين الامر الذي يجعله منهكاً للدولة واجهزتها وللمقترعين وللمرشحين في آن معاً.

اما الاقتراحات الاخرى فاخذت باجراءات تسهيلية بما في ذلك اختيار المرشحين. اذ ان انتقاء المقترع لمئة وثمانية وعشرين مرشحاً والمفاضلة بين هؤلاء من خلال توزيعهم على احد عشر مذهبا هو عملية صعبة جدا ومرهقة. وعلى هذا الاساس تعتقد المصادر ان الاخذ بالاقتراح الاول يفترض ضمنا اعتماد «اللائحة المغلقة» في عملية الانتخابات بحيث يختار الناخب لائحة بكاملها من دون تشطيب.

اما الاقتراح الثالث (وفق الصيغة التي قدمها النائب لحود) فيبدو ايضاً مستحيل التطبيق من وجهة نظر سياسية على الاقل لأن اختيار الناخب لمرشحين فقط (واحد من كل طائفة) لا بد من ان يسقط الزعامات النيابية وينهي قيادات اللوائح، كما يوصل الى مجلس النواب في الوقت ذاته المرشحين الاكثر قوة على المستوى اللبناني العام، ويساهم الى حد بعيد في محاصرة الواقع الطائفي القائم في الحياة النيابية حتى اليوم.

وبفعل هذه المواصفات كلها عمدت الجهات المسوقة للاقتراح الى طرحه معدلاً لتجنب بعض الاسباب التي تحول دون مناقشته في المبدأ.

من هنا ترى المصادر ان مسألة قانون الانتخابات النيابية وان كانت قد جمدت بفعل اثارة المطالب العمالية والنقابية، الا انها وصلت الى بعض النقاط المتفق عليها. ومن أهم هذه النقاط الأخذ بأساس فكرة الرئيس الهراوي من دون التفاصيل الامر الذي يجعل من المرجح اتمام «صلح» بين الدائرة القضاء والدائرة الواحدة، ومن المستبعد ان يبقى احد ينتظر في الصف امام مدخل مبنى المجلس في ساحة النجمة أربع سنوات مقبلة ايضاً.

أحمد زين

عيون

● لاحظت مصادر مقربة من رئاسة الحكومة، انه وللمرة الاولى في لبنان يتفق اليمين السياسي واليسار السياسي، ضد الوسط السياسي، فيما تصارع الأولان طويلاً حين كان الثالث وسيطاً.

● توقعت مصادر سياسية ان تشهد البلاد ظروفاً ضاغطة خلال الشهر المقبل، ما قد يؤدي الى تأجيل زيارات مقررة للرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري.

● نفى موالون للحكومة احتمال عدم مشاركة الرئيس رفيق الحريري في الانتخابات المقبلة، فيما اعتبر معارضوه ان الحديث في هذا الموضوع يهدف الى استبعاد مطلب تغيير الحكومة الحالية.

هيئة مكتب المجلس تعرض مقررات مجلس الوزراء ولا تتخذ موقفاً

بري يجري اتصالات لمعالجة هادئة ونواب يرفضون «الاستعانة بالجيش»

كتب نبيل هيثم

أجواء المجلس النيابي، أوحت أمس، ان الاتجاه ما يزال يميل بقوة الى عقد جلسة عامة للمجلس، لمناقشة موضوع التحرك العمالي في التاسع والعشرين من شباط الحالي. ولكن من دون تحديد موعد مؤكد لهذه الجلسة، إن كان اليوم بعد الظهر أو غداً الخميس، أو بعدد.

وهذا الاتجاه، عبّر عنه في الجلسة التي عقدتها هيئة مكتب المجلس النيابي، برئاسة الرئيس نبيه بري وهي الثانية في غضون ٢٤ ساعة في إطار اجتماعاتها المفتوحة لمتابعة التطورات في شأن التحرك العمالي المقرر يوم غد الخميس، وما آلت إليه الأمور بين الحكومة والاتحاد العمالي العام.

مصادر هيئة مكتب المجلس، أوضحت ان مقررات مجلس الوزراء، كانت محور البحث، حيث وضع الرئيس بري أعضاء الهيئة في صورة أولية للمقررات، وليس كلها، وذلك نظرا لعدم توفر النص الكامل لها، حيث ان جلسة هيئة المكتب عقدت فور انتهاء الرئيس رفيق الحريري من تلاوتها.

وقالت المصادر ان هذا الأمر، حال دون إصدار الهيئة أي موقف إن كان سلبيا أو إيجابيا، ولذلك ارتئيت العودة الى اجتماع ثالث يعقد في الساعات المقبلة، وفي ضوء الإطلاع الدقيق على مقررات مجلس الوزراء يتخذ الاجراء الملائم.

ولفتت المصادر الانتباه الى وجوب الا يفسر عدم صدور أي موقف عن الهيئة، وكأنه تراجع عما سبق لها وأعلنته في بيانها أمس الأول، ودعت الى عدم استعجال الأمور والحكم المسبق، ولا سيما ان الهيئة في بيانها عبرت عن النية في عقد جلسة عامة، ولكنها لم تحدد موعد انعقادها وما زال لديها متسع من الوقت لذلك. وتحديد الموعد لا بد ان يأتي بعد مشاورات واتصالات كي لا يفسر انعقاد الجلسة وكأنه موجه ضد الحكومة.

وفي هذا المجال، تشير المصادر النيابية الى لقاءات مكثفة بدأها الرئيس بري، وشملت العديد من النواب ومنهم نجاح واكيم، علي عمار، بشارة مرهج، ابراهيم أمين السيد، سمير عون، عصام نعمان وزاهر الخطيب. ثم التقى وزير الاسكان محمود ابو حمدان الذي وضعه في اجواء جلسة مجلس الوزراء.

وتخلل اللقاءات ـ كما تقول المصادر ـ اتصال هاتفي جرى بين بري والحريري، وأعقبها لقاء بين بري ونائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي، الذي زار مساء رئيس الجمهورية الياس الهراوي موفدا من رئيس المجلس وبحث معه المستجدات على صعيد المطالب العمالية وتحرك ٢٩ شباط.

وأكد الفرزلي بعد لقائه الهراوي «ان لمجلس النواب دوراً توافقياً في هذا الظرف، والمجلس لا يستطيع ان يقف مكتوف الأيدي أمام مشكلة بهذا الحجم، وهو يريد ان يقوم بالدور الذي خلق ان يكون له، ويحاول أن يقوم بالاتصالات اللازمة للحؤول دون حصول تطور يسيء الى مؤسسة الدولة وأصحاب الحركة والاستقرار العام».

وأعرب الفرزلي عن أمله في حصول «حلحلة»، بعد تلبية بعض مطالب الاتحاد العمالي العام».

وقد اطلع الفرزلي، الرئيس بري على مضمون لقائه مع الرئيس الهراوي.

والاتجاه الى عقد جلسة عامة للمجلس، عكسته المواقف النيابية التي واكبت انعقاد هيئة المكتب، وصدرت عن اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان، التي رفعت توصية لرئاسة المجلس دعت فيها الى «عقد جلسة خاصة للمجلس النيابي اليوم، لمناقشة الأوضاع القائمة في البلاد وسبل معالجة الأزمة الحالية، بما يكفل عدم تطور الأوضاع الى صدام أو نتائج سلبية تنعكس على البلاد وعلى حقوق المواطنين التي كفلها الدستور».

وشدد اعضاء لجنة حقوق الانسان، على وجوب السعي لعدم حصول أي صدام بين المتظاهرين في ٢٩ شباط وبين الحكومة، وعلى رفض كل ما يؤدي الى التصادم بين الجيش والمواطنين.

واقترح بعض الأعضاء، إصدار توصية في هذا الصدد تصدر عن الهيئة العامة للمجلس، أو عن هيئة مكتب المجلس.

وانتقد هؤلاء ما وصفوه بـ«استعانة الحكومة بالجيش ضد العمال»، ورأوا في هذا التدبير استقالة للحكومة، وترك الأمر للجيش ليحكم، وهذا يدل على حالة العجز التي تعيشها الحكومة.

وذهب بعض أعضاء اللجنة كما ابلغوا «السفير» بعد الاجتماع الى حد التلويح بطرح الثقة بالحكومة في الجلسة العامة إذا ما عقدت، وذلك لسياستها ضد العمال، وضد المواطنين من خلال الاستعانة عليهم بالجيش.

وفي إطار المواقف النيابية، أكد النائب بشارة مرهج ان «لا مصلحة في البلد لأي نوع من أنواع الصدام، ونحن على ثقة بأن قيادة الجيش تقدر الموقف، أحسن تقدير وهذه الخطوة سيكون لها تأثير سلبي على الأوضاع في لبنان».

النائب عصام نعمان قال: «تلقينا بأسف قرار مجلس الوزراء الاستثنائي بتكليف الجيش مهمة الحفاظ على الأمن لمدة ثلاثة أشهر. وهذا القرار ان دل على شيء فيدل على ان الحكومة ما تزال مصممة على اعتماد سياسة القمع في مواجهة حق الناس الدستوري في التعبير عن الرأي وفي معارضة السياسة الحكومية ولا سيما على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. لذلك أدعو زملائي النواب الى المطالبة بعقد جلسة نيابية عامة للتداول في الوضع الراهن من جوانبه كافة واتخاذ التدابير اللازمة لحماية الحريات العامة، وفي مقدمها حرية التعبير والاعلام وان مجلس النواب هو السلطة التشريعية المؤتمنة على الدستور نصا وممارسة. وبات من واجب النواب ان يحموا الدستور والحريات العامة باكثر من كلام في قاعة المجلس. وأعتقد ان من واجب النواب الاعلان عن رفضهم لهذا الخرق الفاضح للدستور نصا وروحا. وان يتظاهروا هم في هدوء خارج مبنى المجلس تعبيرا عن موقف السلطة التشريعية الحازم والحر في مقاومة التدابير الآيلة الى النيل من الدستور اللبناني».

وقال النائب فؤاد السعد: «استغرب قرارات مجلس الوزراء لانني لا أعتقد ان الوضع يبرر تدبيرا كهذا. وان مجرد طلب السير في تظاهرة يبرر عملية تسليم الجيش لمدة ثلاثة أشهر. فالوضع الأمني في البلاد هو ردة فعل لا تتناسب مع الشيء المطروح وان التظاهرة لا تستوجب تسليم الجيش زمام الأمن لمدة ثلاثة أشهر وإذا كان الحكم بعد مرور خمس سنوات لم يزل يخاف من خطوة من هذا النوع معنى ذلك انه فشل فشلاً ذريعا ولا يفسر الشيء بطريقة أخرى».

وقال النائب سمير عون «وسط هذا الجو المتأزم الذي نعيشه هناك نقطة مهمة تخص الشعب وهي قضية سلسلة الرتب والرواتب وسمعنا وقرأنا اليوم في الصحف ان الحكومة أرسلت مشروع القانون المتعلق بسلسلة الرتب والرواتب الى مجلس النواب وبعدما استفسرت من قلم المجلس تبين لي ان هذا الخبر عار عن الصحة وان هذا المشروع ما يزال في أدراج مجلس الوزراء ولم يصل بعد الى المجلس النيابي وهذا شيء مؤسف، ونقطة من نقاط الأزمة التي بسببها سينفذ الاضراب».

أضاف: «فبدلا من أن تبادر الحكومة الى تضليل الرأي العام والى خطوة إنزال الجيش الى الشارع وهو ما يكلف الأموال الباهظة كان يمكن دفع قليل منها لتخفيف مصائب الشعب ولامتصاص نقمة الرأي العام. وكان الأجدى بها أن تتفادى هذا الصدام بهذه الطريقة. ان الجيش هو من الشعب لماذا يتلطون وراءه؟ فالأفضل أن يتفضلوا الى مجلس النواب لمناقشة الأمر. اما ان يكون سعهم حق ونجدد بهم الثقة ونؤيد والا فليتنحوا لغيرهم لان الذي لا يستطيع منح الثقة لمواطنيه عليه الرحيل».

وعن صحة ما تردد عن سحب عناصر أمن الدولة من المرافقة للنواب قال عون: هذا صحيح وان رئيس المجلس النيابي اتصل باللواء نبيه فرحات وطلب منه إعادة العناصر لمرافقة النواب في خلال ست ساعات.

وقال عون نقلا عن الرئيس بري: «ما هي الحكمة من هذا القرار طالما في استطاعة النائب ان يبقي عناصر أمن الدولة المرافقة له في السيارة إذا أراد ذلك وهكذا يكون على النائب الذي يرغب في التظاهر القيام بذلك ولا لزوم لسحب العناصر الأمنية لأنه في هذه الحال قد يندس أحد عناصر الشغب ويقتل أحد النواب فتعم الفوضى أكثر مما نحن عليه».

اضاف «لا حكمة من هذه القرارات العشوائية والحمد لله ان هناك أشخاصا يحاولون تصحيح الخلل».

وناشد رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد الرئيس بري دعوة المجلس النيابي الى الانعقاد في جلسة عامة وذلك بمهلة اقصاها يوم غد (اليوم) للبحث في الأوضاع المتأزمة التي يمر بها البلد.

واكد على وجوب أن يأخذ المجلس النيابي الموقف التاريخي إذا كان هناك حرص على تفادي الصدام بين الحكومة والشارع لينتقل باحتمال الصدام هذا الى جلسة نقاش موضوعية بين السلطتين التشريعية والتنفيذية يستعيد فيها المجلس النيابي زمام المبادرة من الحكومة عند هذا المنعطف التاريخي الهام في لبنان والمنطقة ويعيد بعضا من هيبته التي لحقها الكثير من الأذى والتشكيك خلال جلسة مناقشة الموازنة العامة.

وقال سعد: «اننا نقول هذا الكلام لا خوفا من النزول الى الشارع وتاريخنا يشهد اننا كنا في طليعة من عمل في الشارع وسط الجماهير منذ أيام الشهيد معروف سعد وحتى اليوم، ولكن محاولة لاستنقاذ الوضع عبر طرح فرصة أخيرة قد تلتقطها الحكومة ستجنب الوقوع في محاذير ومنزلقات قد لا يسمح بها الوضع المحلي او الاقليمي في الوقت الحاضر».

وقد أجرى النائب سعد اتصالا هاتفيا برئيس المجلس وعرض معه آخر التطورات.

وأكد النائب زاهر الخطيب ان اللقاءات متواصلة للتداول في الأمور لايجاد القرار المناسب. وأشار بعد لقائه رئيس المجلس النيابي نبيه بري انه يعود لرئيس المجلس استنساب توجيه الدعوة الى النواب لعقد جلسة عامة.

أضاف: ان رئيس الحكومة يدفع الأمور باتجاه خطير واعتقد انه من واجبنا وحق علينا جميعا بكل مسؤولية وطنية ان نتداعى لنتفادى الأمور، وهذا الملف يجب أن يكون فعلا بين يدي المجلس النيابي وبين يدي رئيس المجلس.

وردا على سؤال قال: ناشدت رئاسة المجلس أن تضع هذا الملف الساخن بين يديها وأن تدعو الى جلسة عامة، هذه وجهة نظري الشخصية ولنا أعتقد انه حين تغيب المؤسسات تنتقل القضايا في طبيعة الحال الى الشارع.

الحسيني يرحّب ببيان مكتب المجلس

أعرب الرئيس حسين الحسيني عن ارتياحه لبيان هيئة مكتب المجلس النيابي، حول الحصانة النيابية.

وقال الحسيني في تصريح له امس: «لا بد من إبداء ارتياحي لما صدر عن هيئة مكتب المجلس سواء لجهة موضوع تطبيق المادة ٣٩ من الدستور اللبناني التي تعطي حصانة نيابية لنائب طوال فترة ممارسته واجباته النيابية، مع الامل في إعطاء مهلة محددة للحكومة من اجل تراجعها عن تدابيرها المجافية لأحكام الدستور او في ما يتعلق بسلطات مجلس النواب الشاملة في مراقبة ومحاسبة الحكومة على اعمالها وخصوصاً بعد ان تعمدت خلق الاجواء غير السليمة في تعاطيها مع المطالب الاجتماعية والاقتصادية ومواقفها المعادية للحريات العامة».

اضاف: «وانني، بالمناسبة، استغرب لجوء السلطات الى قرارات للمفوض السامي الفرنسي تتعلق بتوقيف الاشخاص وحجز حرياتهم، في حين ان هذه القرارات بالذات تتعارض مع احكام الدستور اللبناني الذي الغاها في صلب التعديلات الدستورية لعام ١٩٩٠».

واكيم يعود عن استقالته ويشيد ببيان مكتب المجلس

عاد النائب نجاح واكيم امس عن استقالته من المجلس النيابي بعد ان تقدم بها خلال انعقاد جلسة مناقشة مشروع قانون الموازنة اواخر الشهر الماضي.

وقد حضر النائب واكيم الى المجلس النيابي في ساحة النجمة وسلم رئيس المجلس نبيه بري كتابا بهذا المعنى، جاء فيه:

«دولة رئيس مجلس النواب المحترم، تحية وبعد، لما كنت تقدمت باستقالتي الخطية من مجلس النواب بتاريخ ١٩٩٦/١/٣١ سندا لاحكام المادتين ١٦ و١٧ من النظام الداخلي.

ولما كنت أنوي الرجوع عن هذه الاستقالة، سندا لأحكام المادة ١٨ من النظام الداخلي، لذلك يشرفني إعلامكم بقراري التراجع عن الاستقالة من مجلس النواب، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام».

وأصدر النائب واكيم بيانا جاء فيه:

«أتوجه بجزيل الشكر الى الاخوة المواطنين، والى كافة الاحزاب السياسية والنقابات والهيئات، خصوصا لجنة المتابعة المنبثقة عن اللقاء الوطني، والى السياسيين والزملاء النواب الذين وقفوا الى جانبي في الموقف والرأي.

كذلك أتوجه بالشكر والتقدير الى هيئة مكتب مجلس النواب رئيسا وأعضاء خصوصا بعد الجلسة التي عقدتها هيئة مكتب المجلس في ٢٦ شباط ١٩٩٦.

إن البيان المهم الصادر عن الهيئة المذكورة يؤكد دور مجلس النواب في المحافظة على الدستور وعلى الحريات العامة، ويضع المجلس في جانب الشعب مؤكدا على حيوية المطالب التي نادى بها اللقاء الوطني الذي انعقد في فندق الكارلتون وعلى شرعية النضال من اجل هذه المطالب.

واني اقدر روح المسؤولية التي دفعت هيئة مكتب المجلس الى اعتبار نفسها في حالة انعقاد دائم من اجل مواكبة التطورات، واقدر ايضا احتمال دعوة مجلس النواب للانعقاد الاربعاء ٢٨-٢-١٩٩٦، واتمنى تأكيد للدعوة.

ومن جهة أخرى، فإن ما تضمنه البيان من تأكيد على الحصانة النيابية وعلى مضمون المادة ٣٩ من الدستور يثبت ويعزز موقع مجلس النواب ودوره في حماية الدستور والديموقراطية.

تقديرا مني للقرارات الصادرة عن هيئة مكتب المجلس، رئيسا واعضاء في جلستها الاخيرة، وحتى لا تكون استقالتي عائقا يحول دون انعقاد جلسة مجلس النواب في ١٩٩٦/٢/٢٨، خصوصا في هذه الظروف الخطيرة، واستجابة لنداءات الاخوة المواطنين ولجنة المتابعة المنبثقة عن اللقاء الوطني والهيئات والاحزاب كافة، ونزولا عند رغبة الزملاء النواب الذين آزروني، أعلن عودتي عن استقالتي من مجلس النواب، وقد وجهت الى رئيس المجلس كتابا بهذا المعنى».

مساعد وزير الخارجية الإيرانية في بيروت

يصل الى بيروت اليوم معاون وزير الخارجية الايرانية حسين شيخ الاسلام في زيارة سريعة ينقل خلالها رسالة من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الى الرئيس الياس الهراوي الذي سيستقبله صباحاً.

ثم يزور المسؤول الايراني الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري وقد يلتقي بالوزير فارس بويز الذي عاد مساء الى بيروت من اوروبا.

وقال في تصريح في المطار ان القرار الامركي بتجديد الحظر على لبنان غير مبرر.

وفد من «الجماعة الإسلامية» يلتقي خدام وكنعان

زار دمشق وفد من «الجماعة الاسلامية»، والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

ونقل الوفد عن خدام ثبات الموقف السوري في المفاوضات مع إسرائيل «وان كل ما وصلنا اليه هو مجموعة من الوعود الاميركية التي تتنصل منها اسرائيل كلما وصلنا الى نقطة حاسمة». ورأى «ان العالم سوف يخرج من احادية القرار ومن التحكم بالقرار الدولي، وان بوادر ذلك تتجلى في التحرك الاوروبي وضيقه بالهيمنة الاميركية، مما يستدعي تماسكاً عربياً شاملاً لتجاوز هذه المرحلة، وضرورة طرح مشروع حضاري عربي تحمله القوى الحية في مجتمعنا العربي سواء كانت قومية او اسلامية».

أرسلان يزور دمشق

توجه النائب طلال ارسلان بعد ظهر أمس الى دمشق للتداول مع المسؤولين السوريين في آخر المستجدات.

وكان ارسلان قد تشاور مع النائب سليمان فرنجية والوزير اسطفان الدويهي والنائب فايز غصن في الاوضاع الراهنة على مأدبة غداء اقامها ظهر أمس في دارته في خلدة، وتطرق البحث الى اقتراح رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وتحرك الاتحاد العمالي العام.

مجلس الوزراء يؤكد قرار منع التظاهر ويكلف الجيش ضبط الأمن لمدة ٣ أشهر
الحريري: لست في وارد الاستقالة ولن أسمح بعودة الفوضى ما دمت في المسؤولية



جانب من جلسة مجلس الوزراء

الحريري أثناء مؤتمره (عباس سلمان)

خطا مجلس الوزراء في جلسة استثنائية عقدها، أمس، خطوة حاسمة في اتجاه مواجهة الاتحاد العمالي العام في ٢٩ شباط، فاقر سلطة تقديمات اجتماعية، في مقابل تأكيد قراره منع التظاهر، وتكليف قوى الجيش حفظ الأمن ثلاثة أشهر، اعتباراً من تاريخه.

وأكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان الحكومة ليست في وارد مناقشة موضوع عدم تطبيق قانون الإعلام المرئي والمسموع، مشيراً الى انه غير مقتنع بكل الأعذار والمبررات المطروحة.

وشدد على انه لن يسمح بعودة الفوضى الى البلاد ما دام هو في موقع المسؤولية، وجزم بانه «لن تكون هناك عودة الى الوراء»، مشيراً الى ان حق طلب التظاهر مشروع لكن القانون يحدد على انه من حق السلطة التنفيذية ان توافق أولا توافق حسب الظروف.

وأعلن الرئيس الحريري ان المجلس وافق على جميع مطالب المعلمين، ولا سيما الخصوصية، كما قرر تمديد العمل بقانون الإيجار حتى نهاية السنة الحالية، والسماح باستيراد سيارات المازوت وتوسعة تقديمات الضمان الصحي، وتسريع العمل بمكتب الدواء، وتشكيل لجنة المؤشر في وزارة العمل وتسريع إصدار مرسوم تشكيل المجلس الإقتصادي والاجتماعي، كما قرر فتح مكتب في وزارة الاعلام لتلقي طلبات العاملين في وسائل الاعلام والمتخرجين، مشيراً الى ان كل هذه القرارات التي اتخذها المجلس تؤكد ان الحكومة ليست بعيدة عن الشأن الاجتماعي، وهي تتعاطى دائما مع هذا الأمر بإيجابية، لكنه اوضح ان لا حل دائماً للمشكلة الاجتماعية، لأن مطالب الناس دائماً في تطور، لافتاً النظر الى ان مشكلة زيادة الأجور تناقش بين القطاعات الإقتصادية والعمال، بينما دور الدولة هو الحكم.

وانتقد الرئيس الحريري اللهجة التي يتم التخاطب فيها من قبل المعارضين، معتبراً ان لغة التشكيك الدائم والكلام الذي هو أقرب الى الشتائم والتعدي على كرامات الناس «لا تبني وطناً»، وقال «ان قناعتي ان اللبنانيين لا يريدون هذه اللهجة وقرفوا منها».

وأوضح ان قرار تكليف الجيش ضبط الأمن ومنع التظاهر لا يعني فرض حالة طوارئ أو منع تجول، نافياً نيته الإستقالة، مؤكداً ان احتمال المواجهة بين المجلس النيابي والحكومة غير وارد، مشيراً الى ان «المجلس سيد نفسه، ونحن كحكومة موجودون بثقة المجلس»، معتبراً ان السبب الرئيسي الذي لم يسمح بالوصول الى حل وسط هو رغبة الاتحاد العمالي «بكسر هيبة السلطة»، «وهذا لن نسمح به ولن نسمح بعودة الفوضى ولا عودة للوراء في لبنان، ولا قلب النظام في الشارع».

الجلسة الإستثنائية

عقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية قرابة الحادية عشرة من قبل ظهر أمس في قصر بعبدا، برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحضور الرئيس الحريري والوزراء الذين غاب منهم الوزراء: وليد جنبلاط، فارس بويز، نقولا فتوش وعمر مسقاوي.

وسبقت الجلسة خلوة ضمت الرئيسين الهراوي والحريري ونائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر والوزيرين محسن دلول وروبير غانم.

وقالت مصادر وزارية، ان الرئيس الهراوي افتتح الجلسة بالإشارة الى صعوبة الأوضاع، والى ان الحكومة تقوم بكل ما في وسعها لتحقيق المطالب المعيشية، ملاحظاً الصعوبات السياسية العامة في البلاد والمنطقة والتي تدفع الى التروي في القيام بأي خطوة.

ثم تحدث الرئيس الحريري، فأكد ان المخاوف من حدوث اضطرابات في البلاد «حقيقية» وهناك معلومات واضحة عن «مندسين سوف يعمدون الى استغلال كل تحرك شعبي من أجل قلب النظام»، وأن الحكومة غير قادرة على التهرب من المسؤولية وهي لذلك ترى وجوب استمرار العمل بقرار منع التظاهر».

وعرض الرئيس الحريري للواقع المعيشي وما تقوم به الحكومة من إجراءات لرفع مستوى التقديمات الاجتماعية، مؤكداً ضرورة استمرار الحوار مع الاتحاد العمالي من دون الخضوع لتهديده المستمر بالإضراب والتظاهر.

واشترك الرئيسان الهراوي والحريري في الكلام عن الصعوبات المالية التي تعترض عمل الدولة وقالا: ان المسؤولين يسرون لتلبية مطالب محقة، لكن حصول ذلك بالصورة المطروحة يعني إضعاف القدرة المالية للدولة، وبما ينعكس سلباً، لاحقاً، على القدرة الشرائية لجميع المواطنين.

ثم طلب الى الوزير اسعد حردان استعراض نتائج محاوراته مع الاتحاد العمالي، فعاد وأشار الى المطالب الأربعة: إلغاء منع التظاهر، وقف تنفيذ قانون الإعلام، تصحيح الأجور والبحث في التقديمات الأخرى.

وهنا تحدث الرئيس الحريري محذراً من صعوبة السماح بالتظاهرات التي ستؤدي «حكماً الى أحداث أمنية ضد الدولة وضد المؤسسات ومصالح الناس». ولم يلتفت الى المطلب الخاص بالاعلام، مكرراً الموقف السابق، وأشار الى اقتراح إنشاء «مكتب توظيف» في وزارة الإعلام لحل مشكلة العاملين في الإعلام المرئي والمسموع.

وعن تصحيح الأجور استغرب الحريري عدم حصول حوار بين العمال وأرباب العمل، ثم طلب الى الوزير روبير غانم استعراض مطالب المعلمين، وقال الأخير إنه يمكن حل مشكلة «خصوصية هذا القطاع من خلال إقرار درجة مختلفة عن باقي القطاعات». وقد عارض الوزيران أنور الخليل وفؤاد السنيورة هذا الأمر، وحذرا من انعكاساته السلبية أولاً لجهة كلفته المقدرة بنحو ١٧،٥ مليار ليرة، وثانياً لكون الأمر سوف ينسحب على القطاعات الأخرى التي ستجد في حركة المعلمين نموذجاً يحتذى به.

لكن الرأي أقر على ترجيح اقتراح الوزير غانم من دون إقراره بصورة نهائية، وانتظار ما سوف يناقشه مع مكتب المعلمين، على أن يصار الى البت بالأمر في جلسة مجلس الوزراء المقررة اليوم في القصر الحكومي.

واعيد طرح المسائل المتعلقة بالضمان الإجتماعي والمجلس الإقتصادي الإجتماعي بصورة مطابقة لما جرى تداوله في الأيام الأخيرة.

- ثم عرض على الوزراء مشروع مرسوم يقضي بتكليف الجيش اللبناني المسؤولية الشاملة عن الأمن في البلاد، وتنفيذ قرار منع التظاهر والحؤول دون حصول هذا التحرك.

وتبين ان جميع الوزراء لم يكونوا على علم بهذا الاقتراح، ولن بعضهم سمع «تسريبات» في الصباح الباكر، وآخرين سمعوا به قبل بدء الجلسة بعشر دقائق.

ودار نقاش عام وسريع حول المهلة حيث سأل البعض عن سبب جعلها ثلاثة أشهر بدل شهر واحد أو بدل تركها غير محددة. فجاء الرد بان القانون يلزم الحكومة بتحديد المهلة الزمنية، وان هدف جعلها لثلاثة أشهر هو ترك الجيش يأخذ وقته في اتخاذ التدابير، وللحؤول دون محاولات القيام بتحركات في المرحلة المقبلة، وانه يمكن للحكومة إلغاء هذا القرار في الوقت الذي تراه مناسباً.

وبعد الجلسة، تبلغ الجيش بواسطة وزير الدفاع القرار، وبدأ باتخاذ الخطوات اللازمة، التي تبين انها كانت قد بدأت ليل امس الأول بإصدار قرار إلغاء الإجازات ودعوة العسكريين الى الالتحاق بالثكنات.

وأوضحت المصادر ان القرار المتعلق بتكليف الجيش حفظ الأمن ثلاثة أشهر، هو عملياً تحريك لقرارات سابقة، لأن الجيش منتشر عملياً منذ سنوات في مختلف المناطق وهو ينفذ اجراءات ميدانية دائمة لحفظ الأمن، ووفق قرارات مجلس الوزراء في هذا الصدد.

ونفت المصادر ما تردد عن وضع الجيش في حالة التدبير رقم ٣، مشيرة الى ان الجيش موضوع أصلاً منذ خمس سنوات في التدبير رقم ٤، وهو أعلى درجات التأهب العسكري لتنفيذ المهمات الأمنية التي أوكلت إليه.

مؤتمر صحافي

اثر انتهاء الجلسة، عقد الرئيس الحريري مؤتمراً صحافياً استهله بالقول: «اجتمع مجلس الوزراء اليوم (أمس) في جلسة استثنائية، بناء على اقتراح فخامة الرئيس للتداول في الوضع الراهن، وتمت في خلال الجلسة مناقشة كل الأمور التي تجري على الساحة، ومن أهمها موضوع الإضراب والتظاهر الذي دعا إليه الاتحاد العمالي العام، والشروط التي وضعها من أجل العودة عن ذلك. درسنا هذه الشروط، وكما هو واضح بالنسبة إلينا، وواضح بالنسبة الى كل الناس. فإن الاتحاد العمالي قد أخذ قراراً بتحدي سلطة الحكم من ناحية التظاهر، وهذا الأمر حسب القوانين المرعية الإجراء يجب أن يكون بطلب يقدم الى الحكومة فإذا وافقت عليه يتم التظاهر وإذا لم توافق عليه فليس له الحق في التظاهر. وبرغم الإجتماعات المكثفة التي حصلت بين الاتحاد وبين وزير العمل، وبرغم الإجتماعات العديدة التي عقدها وزير العمل مع اللجنة الوزارية التي درست كل الأمور، استمر الإصرار على هذا الموضوع».

ثم شرح القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء على الشكل الآتي:

- الموافقة على مطالب المعلمين بناء على اقتراح من وزير التربية، الذي يقر بخصوصية المعلمين.

- تمديد العمل بقانون الإيجارات لغاية نهاية سنة ١٩٩٦.

وأوضح الرئيس الحريري ان وزير العدل سيقدم مشروع قانون حول هذا الأمر بعدما وافق عليه المجلس، مشيراً الى ان الدولة لا تستطيع أن تضع مشروع قانون جديداً في شأن الإيجارات لأن لا أحد متشجعاً في أن يبحث في الموضوع، علماً بأنه ليس من قانون يحكم علاقة المالك والمستأجر سوى قانون الموجبات والعقود.

- السماح باستيراد السيارات التي تعمل على المازوت لتسهيل عمل سيارات التاكسي، مشيراً الى ان الحكومة في الأساس ليست ضد هذا الأمر، على رغم المعارضة السابقة من المجلس النيابي.

- توسيع تقديمات الضمان الاجتماعي والضمان الصحي.

وقال الرئيس الحريري أن التوجه لدى الحكومة هو الموافقة المبدئية حتى يدخل أكبر عدد ممكن من اللبنانيين في الضمان، بالإضافة الى امور عديدة لها علاقة بالمضمونين مثل قضية السمع والأطراف المصابة وغيرها.

- التمني بتسريع العمل في مكتب الدواء بعد إعطائه سلفة بـ ١٥ مليار ليرة.

- الطلب من وزير العمل تسريع تشكيل لجنة المؤشر.

- استمهال درس الأسماء المرشحة للمجلس الاقتصادي الاجتماعي، أو القطاعات المطلوبة ان تكون موجودة.

وأمل الرئيس الحريري الوصول في القريب الى توافق على إصدار المرسوم بتشكيل المجلس.

- فتح مكتب في وزارة الإعلام لتلقي كل ما يتعلق بأوضاع العاملين في وسائل الإعلام، لإيجاد حل لهم.

ووعد الرئيس الحريري بإنهاء موضوع أساتذة الجامعة خلال أيام، مشيراً الى ان جزءاً منه قد انتهى، ويحتاج جزء آخر الى بعض الرتوش.

- تشكيل المجلس الوطني لسياسة الأسعار والمكتب الفني التابع له في جلسة مجلس الوزراء غداً (اليوم).

ماذا نعمل؟

وتابع الرئيس الحريري قائلاً: «بعد كل هذه الأمور التفصيلية التي طرحت من قبل اللجنة الوزارية، ماذا نحاول ان نقول؟

نحاول أن نقول اننا لسنا بعيدين عن الشأن الاجتماعي، وان هذه الحكومة والحكومات السابقة تصدت للشأن الاجتماعي بكثير من الاهتمام، ولكن هناك محاولات تبذل يومياً لإظهار الحكومة، وكأن ليس لديها هم سوى أن تنفذ مشاريع طرقات وكهرباء وماء وتليفونات وغيرها، وكأن هذه المشاريع ليست للبشر. الحكومة تهتم بهذه الأمور لأنها الوسيلة الأساسية لتطوير حياة الناس، ولكن هذا لا يعني ان الشأن الإجتماعي موضوع على الرف. لقد زادت التقديمات الصحية مرات عدة وكذلك التقديمات الإجتماعية والمعاشات وحافظنا على الاستقرار النقدي والاقتصادي في البلد. وحافظنا على التطور الاقتصادي بشكل مطرد تحسدنا عليه الكثير من دول العالم في الوقت الحاضر. إنما الانتقاد سهل، والحكي أسهل ما يكون (...) فعندما تبني جسراً يقولون أن الدولة تهتم بالجسور، وعندما تفتح طريقاً يقولون انك تهتم بالطرقات. صحيح اننا مهتمون بالطرقات ولا نخجل من اهتمامنا بذلك. ولسنا خجولين من اهتمامنا بالكهرباء بل بالعكس، اننا نفخر بأننا نهتم بالكهرباء والتلفون والطريق والرصيف والنظافة، وبكل مشكلات البيئة وهذه كلها لمصلحة الإنسان».

أما بالنسبة الى المشكلة الاجتماعية، فقد اعتبر الرئيس الحريري انه ليس هناك شيء اسمه حل مشكلة اجتماعية، وليس في بلد في العالم الأوضاع الاجتماعية فيه محلولة بشكل نهائي، لأن الناس دائماً لديهم مطالب ومن حقهم أن يطالبوا، لا في فرنسا المشكلات الاجتماعية محلولة بصفة نهائية، ولا في انكلترا، ولا في السويد أو ألمانيا أو اميركا. فالناس يطمحون دائماً، وهذا أمر شرعي ويحق للمواطن أن يتطلع الى أوضاع جديدة، والحكومة ليست بعيدة عنه. لكن السؤال الأساسي هو كيفية التوافق بين التطلعات والإمكانات.

وأشار الى ان كل ما تحاول الحكومة أن تقوم به هو ان توفق بتقديمات اجتماعية لا تضر بذوي الدخل المحدود والمتوسط.

وبالنسبة الى مضاعفة الحد الأدنى للأجور والمطالبة بزيادة ٧٣ في المئة على الأجور، قال الرئيس الحريري ان الحكومة لا ترفض هذا الأمر بالمطلق، لكنها تعتبر ان هذا النقاش يجب أن يتم بين القطاعات الاقتصادية والعمال، فيما دور الحكومة هو دور الحكم، وهي تحاول التوفيق وتقريب وجهات النظر للوصول الى حل، هذا هو الطريق السليم، الطريق الديموقراطي. أما الكلام من قبل الاتحاد العمالي بأننا قررنا وعلى الحكومة ان تصدر مرسوماً، فهذا بعيد عن الديموقراطية وعن الحرية، وعن النظام الذي تعودنا عليه. فالأمور لا تكون بهذا الشكل. ولن تسير على هذا الشكل».

منع التظاهر

ثم تناول الرئيس الحريري المطلبين اللذين يطالب الاتحاد العمالي الحكومة بالتراجع عنهما وهما إلغاء قرار منع التظاهر وتجميد تطبيق قانون الإعلام، فقال:

بالنسبة الى الموضوع الاول وهو منع التظاهر. لقد بحث مجلس الوزراء اليوم (امس) الموضوع واخذ القرار بمنع التظاهر، وكلف الجيش بتنفيذ هذا الموضوع، واعطاه مدة ٣ أشهر ليكون مسؤولاً عن الامن في البلد.

الموضوع الثاني: عدم تطبيق قانون الإعلام المرئي والمسموع، وهذا موضوع غير قابل للمناقشة لماذا؟ لاننا لسنا مقتنعين بكل الاسباب.

اضاف: «هناك في البلد من لا يريد ان تقوم هذه الدولة، ولا يريد ان يطبق القانون، لا يريد أن يوجد نظام في البلد، ونحن مسؤولون، وطالما نحن موجودون في هذا الموقع سنطبق النظام، ونطبق القانون في كل الامكنة التي «يدنا واصلة اليها» لن نتهاون في هذا الموضوع، ولن ندع البلد بدون قرار. اللبنانيون ولبنان دفعوا ثمناً غالياً، وكل واحد فيكم دفع ثمناً غالياً. نحن دفعنا ثمناً غالياً بطريقة وبأخرى، حرمنا ان نعيش في البلد، يمكن الواحد اصيب لعدم وجوده هنا، او بسبب وجوده هنا، ذهبت من عمرنا كلنا سنوات بسبب انعدام القرار في البلد، والفوضى التي كانت قائمة. هذا الامر استطيع ان اقوله واؤكده، نحن لن نسمح به على الاطلاق. في البلد يوجد قانون، ويوجد مسؤولون ونحن مسؤولون وحصلنا على الثقة من المجلس النيابي، ويوم يسحب المجلس النيابي الثقة من الحكومة، لا أحد يبقى في مكتبه ساعة اما خارج هذا الاطار فليس لدينا نية للاستقالة ولن تقبل أن يأتي احد ويغير النظام في الشارع. هذا موضوع نحن ضده على الاطلاق. فالناس الذين يفكرون ويحلمون باعادة البلد وعقارب الساعة الى الوراء فهذا الامر لن يحصل. كل الناس يعرفون انه في وقت من الاوقات، كل من في الدولة سواء ضابط او قوى امن، كان يخجل من البذلة التي يلبسها. اليوم هو فخور ببذلته. اليوم اللبناني فخور بكونه لبنانياً، فخور بكونه يحمل هذا «الباسبور»، فخور بكونه عندما يذهب الى اي مكان في العالم يعاملونه مثل باقي الناس».

لا للفوضى

وتابع الرئيس الحريري قائلاً: «صدقوني انا طالما في موقع المسؤولية لن اسمح بإحراق السيارات وتحطيم المحلات. الفوضى في لبنان ممنوعة. نعم للاستقرار، نعم للحوار، نعم للمناقشة، نعم لتقدم الدولة، نعم لبناء الدولة، نعم لتقدم الانسان نعم للتقديمات الإجتماعية. لاولا ولا للفوضى، لا للعودة الى الوراء. من غير المعقول ان نقبل باشياء عشناها في صغرنا، في بداية شبابنا ودفع البلد ثمناً غالياً بسبب تردد الدولة وعدم اخذ قرار. هذه الغلطة لن تتكرر، وانا اؤكد هذا الكلام، وكل اركان الدولة متفقون على هذا الامر. قد يقول بعض الناس ان التقديمات قليلة، او كثيرة، وفي الاساس تركيبتنا في مجلس الوزراء، تولي الشأن الاجتماعي اهتماماً كبيراً في حياتنا الخاصة وترجمناه عملياً وكل الناس يعرفون هذا الموضوع.

تظاهرة رمضان

وعن تظاهرة «حزب الله» في رمضان، قال الرئيس الحريري: «هذا الامر كان يجب الا يحصل، ولكن هذا لا يعني تعميم هذه المسألة، وانا احاول في المرة المقبلة تلافي هذا الخطأ. هذا اذا اردنا ان نتطلع بإيجابية الى الامور، اما ان ننطلق من مسألة صغيرة خطأ لأسباب عديدة جداً تكون الدولة في شكل معين قادرة ان تسيطر عليها او ان تحتويها بشكل ما قبل ان تكبر، ونقول لأن هذا الأمر حصل يجب ان «تفلت» البلد، لا. البلد يجب ألا تفلت، ويجب ان نتعاطى مع الامور بايجابية ونحاول الوصول الى الحلول اللازمة.

وانتقد الرئيس الحريري اللهجة التي يتم التخاطب فيها، عبر وسائل الإعلام. فتساءل: هل هذه اللهجة تحل المشكلة؟ وهل التشكيك الدائم والكلام الاقرب الى الشتائم منه الى المناقشة والاسفاف في الكلام السياسي وغير السياسي والتعدي على كرامات الناس، يبني وطناً؟ وهل هذا ما يطمح اليه اللبنانيون بعد انتهاء الحرب. وهل هذا ما يريدونه؟

وقال: «قناعتي ان اللبنانيين لا يريدون هذا الامر، وهم يقرفون من هذه اللهجة، ويريدون العيش في وطن آمن ومستقر يعرف فيه الانسان انه اذا ارسل اولاده الى المدرسة فهم يستطيعون العودة، والدولة تحاول ان تؤمن له المدرسة والدواء والجامعة وعملاً. كيف السبيل الى تأمين عمل للناس في ظل اقتصاد حر مثل الاقتصاد اللبناني؟ هل بالتشكيك في كل ما يحصل في البلد، او بإشعار الناس بأن البلد سائر الى الخراب؟

اضاف: «البلد ليست سائرة الى الخراب. هناك البعض في البلد يضعون ايديهم على اعناقهم ويقولون أن البلد يختنق؟ فليرفعوا ايديهم عن اعناقهم، لأن البلد ليس مخنوقاً بل يتقدم.

انتخابات

وربط الرئيس الحريري، بين ما يجري وبين الانتخابات، مشيراً الى ان البعض اختار ان تسقط البلد على ان يسقط هو في الانتخابات.

وقال: «لقد اعترض البعض على الاقتراح الذي طرحه الرئيس الهراوي في شأن قانون الانتخاب. لكن الرئيس لم يقل ان هذا الاقتراح يجب ان يمشي، انما قال: انا اطرح هذا الاقتراح واسمع اقتراحات عديدة، وهذه الاقتراحات العديدة ما من واحد منها يلقى إجماعاً، بما فيها اقتراح الرئيس الهراوي، فما من شيء منزل، فلا الرئيس يتمسك ولا نحن متمسكون، نحن نقول لنبحث الامور بروية بهدوء».

وسأل لماذا لا نستطيع ان نبحث الامور بهدوء أهناك من سبب؟ أيجب ان نشتم بعضنا ونتعدى على كرامات بعضنا البعض؟ لماذا نتصرف بحقد؟ لماذا نتطلع دائماً ان نقول للمسؤول كلاماً او نسمعه كلاماً يؤذي كرامته، الانه في موقع المسؤولية؟ هل هذه هي الديموقراطية والحرية؟ الا تسألون لماذا يجب ان نقول كلاماً غير منطقي على الناس في موقع المسؤولية، عندما يغلطون نتقدم ما من مشكل، وعندما يقومون بشيء مخالف للقوانين يحالون الى الجهات المختصة. لماذا لا نسير بالأمور حسب اصولها. لماذا نصر دائماً على قول الكلام الذي يحوي تجريحاً وتشهيراً وبعداً عن أخلاق اللبنانيين.

حوار

ثم فتح باب الاسئلة، فقال رداً على سؤال ان حق طلب التظاهر مشروع ويعود الى السلطة التنفيذية ان توافق على التظاهر او عدمه، وهذا منصوص عليه في القانون. اما التظاهر المخالف لموافقة السلطة فهو يعني ان المتظاهر هو الذي يخالف القانون. ورأينا ان التظاهر لا يؤثر فقط على صورة لبنان في الخارج بل على الامن. نحن عندنا ارض محتلة، وكل يوم وسائل الاعلام تنقل صورة ما يحدث في الجنوب. لماذا تعتبرون ان هناك حائطاً مرتفعاً بين الجنوب وما يحصل في الاماكن الاخرى. هناك في الجنوب ناس يموتون ويقاتلون هناك مدفعية تقصف، هذه الامور لها انعكاسات اخرى».

اضاف: «نحن مسؤولون عن الامن في البلد، ولا يمكن ان نعتبر ان هذا الامر مفصول عما يجري في المنطقة، ليس صحيحاً هذا الكلام».

واكد رداً على سؤال ان مصلحة البلد فوق كل اعتبار، مشيراً الى ان مصلحة البلد لا تكون بتحطيم سيارات في الشارع.

ونسب الى الاتحاد العمالي قوله للوزير اسعد حردان انه يجب كسر قرار الحكومة بمنع التظاهر.

ونفى الرئيس الحريري وجود قرار بفرض حالة طوارئ ومنع تجول، وقال: «لا احد ينزل الى الشوارع والمفروض على الجيش كونه المسؤول عن الامن ان يطبق القوانين».

ونصح الرئيس الحريري المواطن بأن يرفع صوته ولن يذهب الى عمله في التاسع والعشرين من شباط في شكل عادي. وقال بعد ٢٩ شباط هناك اول اذار والشمس ستشرق.

وقال رداً على سؤال: «لا تتصوروا اننا سنقف مكتوفي الايدي نتفرج على اناس يلعبون بالبلد، وهذا الامر لن يحصل. ونحن لسنا من الاشخاص الذين يتخاذلون امام مثل هذا الكلام».

حق التظاهر

واعتبر القول ان التظاهر حق بأنه غير صحيح وطلب من سائله اعطاءه النص الدستوري الذي يقول ان التظاهر حق يكفله الدستور. وقال ان التظاهر احدى وسائل التعبير ضمن القوانين المرعية الاجراء، لماذا اذن لا نطبق القوانين.

وحول احتمال حصول مواجهة بين الحكومة والمجلس النيابي بعد موقف رئيس المجلس المتفهم لموقف الاتحاد العمالي، قال: «المواجهة مسألة غير واردة، المجلس النيابي سيد نفسه ويستطيع ان يعقد جلسة ساعة يشاء والحكومة تكون مجبرة على الاستجابة للمجلس، انا قلت اننا موجودون بثقة المجلس النيابي، وهو يفعل ما يريد، ولسنا ضده ابداً».

وعن الاسباب التي حالت دون التوصل الى حل وسط لمسألة التظاهر قال: «ما طرحه الاتحاد العمالي هو الغاء قرار منع التظاهر. وواضح من هذا الكلام ان هناك مبدأ (الحكومة تقول شيئاً ونحن نقول شيئاً آخر وكلمتنا هي التي تمشي) هذا الموضوع له علاقة بهيبة السلطة وليست له علاقة بأي امر آخر. وواضح من كل الكلام ان المقصود كسر هيبة الدولة والسلطة ونحن لن نرضى بذلك لان الثمن الذي دفعه لبنان نتيجة تراجع الدولة، وضرب هيبتها غال جداً وبصراحة لن نرضى بهذا الامر ابداً. ثم انهم يدخلون في مسائل سياسية.

وسأل: اين المطلب المعيشي في الغاء قرار منع التظاهر او في طلب تجميد قانون الاعلام المرئي والمسموع؟ هذه ليست مطالب معيشية. ادخلوا انفسهم في مسائل سياسية، لماذا؟ لانهم يشعرون بانهم في حاجة الى غطاء سياسي.

وعن ندائه الاخير الى الاتحاد العمالي، قال: «ندائي الاول للاتحاد وجميع الناس: نحن في الحكومة مع العمال.

اضاف: «ونحن، بتركيبتنا، لسنا ضد الطبقة العاملة، بل نحن حريصون على العمال، ولا نريد القيام بتصرفات تبدو بمظهرها شعبية ويدفع ثمنها الفقير في وقت لاحق. وهذا الموضوع سبقنا غيرنا اليه، ورأينا ماذا حصل به. لن نتصرف في شكل غير مسؤول. نحن حريصون على البلد ولسنا حريصين على ازدياد عدد المصفقين لنا الذين سيعودون الى عض اصابعهم ندامة. لن نفعل ذلك. عندما تراجع الوضع النقدي هل الاغنياء هم الذين وصلوا الى العوز؟ لا فهم في احسن حال واستمروا في ارسال اولادهم الى المدارس وغير ذلك.

اذن من هو المتضرر؟ بالطبع انه «المعتر». هل تريدونني ان اسهم في ذلك؟ صدقوني لن اقوم بعمل مماثل مهما كانت الضغوط والاسباب وباق على رأس المسؤولية. واتحمل مسؤولياتي، وسابقى في خدمة الشعب حتى يفرجها الله ونصل بالبلد الى بر الامان».

وبعد المؤتمر الصحافي، تناول الرئيس الحريري الغداء الى مائدة الرئيس الهراوي.

مرسوم التكليف

حمل مرسوم تكليف الجيش حفظ الامن الرقم ٧٩٨٨، ووقعه كل من رئيس الجمهورية، رئيس الحكومة، وزير الدفاع ووزير الداخلية.

وينص المرسوم على ان يتولى الجيش حفظ الامن في كافة المناطق اللبنانية لمدة تنتهي في ٣١-٥-١٩٩٦.

واستند المرسوم الى المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٢، تاريخ ١٦-٩-٨٣ وتعديلاته، لاسيما المادة الرابعة التي تنص على الآتي:

«اذا تعرضت الدولة في منطقة او عدة مناطق لأعمال ضارة بسلامتها او مصالحها يكلف الجيش بالمحافظة على الامن في هذه المنطقة او المناطق وفقا للاحكام التالية:

١ - يتم التكليف بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الداخلية ووزير الدفاع الوطني، ويكون لمدة ٣ أشهر.

٢ - فور صدور المرسوم المشار اليه في البند ١ اعلاه يتولى الجيش صلاحية المحافظة على الامن وحماية الدولة ضد اي عمل ضار بسلامتها او مصالحها. وتوضع جميع القوى المسلحة التي تقوم بمهمتها وفقا لقوانينها وانظمتها الخاصة تحت امرة قائد الجيش بمعاونة المجلس العسكري وبإشراف المجلس الاعلى للدفاع.

يقصد بالقوى المسلحة لتطبيق احكام هذا البند: الجيش، قوى الامن الداخلي، الامن العام، وسائر العاملين في القطاع العام الذين يحملون السلاح بحكم وظيفتهم.

٣ - لقائد الجيش ان يتخذ جميع التدابير التي تؤول الى الحفاظ على الامن ولا سيما:

- تفتيش الابنية وسائر الامكنة في اي وقت كان بعد موافقة النيابة العامة المختصة.

- مراقبة الموانئ والسفن في المياه الاقليمية.

- مراقبة دخول الاجانب الى لبنان والخروج منه.

- منع الاجتماعات العامة غير المرخص بها او ذات الطابع العسكري.

- ملاحقة المخلين بالأمن وإحالتهم على القضاء خلال خمسة ايام من تاريخ توقيفهم.

- مكافحة التهريب.

٤ - تبلغ التدابير المتخذة فورا الى المجلس الاعلى للدفاع ووزير الداخلية ووزير الدفاع الوطني.

٥ - تحال على المحاكم العسكرية جميع الاعمال المخلة بالامن بما في ذلك مخالفة التدابير المتخذة في اطار الفقرة ٣ اعلاه.

٦ - يعاقب بالحبس من شهر الى سنة وبالغرامة من خمسمئة الى عشرة آلاف ليرة او بإحدى هاتين العقوبتين كل من يخالف او يحول دون تنفيذ التدابير المتخذة عملا بالبند ٣ من هذه المادة. وفي الاحوال التي ينص القانون فيها على معاقبة المخالف بعقوبة أشد، تطبق احكام اجتماع الجرائم المعنوي بفرض العقوبة الاشد.

٧ - عند انتهاء مدة العمل بالمرسوم المنصوص عنه في هذه المادة، تبقى المحاكم العسكرية صالحة لمتابعة النظر في القضايا المحالة اليها».

الجيش يوقف مفعول رخص السلاح

أوقفت قيادة الجيش مفعول كل رخص حمل السلاح حتى إشعار آخر. وصدر امس عن مديرية التوجيه البيان الآتي:

أولا: يوقف اعتبارا من الساعة الثالثة من بعد ظهر الاربعاء ٢٨ شباط ١٩٩٦ وحتى اشعار آخر مفعول كل رخص حمل السلاح وتسهيل المرور الممنوحة تحت اي طابع كان، بمن فيهم مرافقو الشخصيات الرسمية العامة.

ثانيا: يقتصر حمل السلاح لمرافقي الشخصيات على العناصر التابعة للاجهزة الامنية الرسمية، شرط ان تكون هذه العناصر في اللباس العسكري خلال حملها للسلاح المرخص.

فرنجية لـ«السفير»: الحديث عن انتصارات حكومية دائمة وهم
بعد تكليف الجيش.. أصبح التظاهر من مصلحة الحريري

كتب جورج بكاسيني

الوزير السابق النائب سليمان فرنجية المعارض للحكومة، والمؤيد للمطالب العمالية، أثار بعد لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس الأول، مخاوف من «صدام يقع بين العمال والمؤسسة العسكرية»، في حال نفذ قرار الاضراب والتظاهر من جانب الاتحاد العمالي، وهو الموقف الثاني الذي جدد فرنجية خلاله انتقاداته للحكومة - على اثر وصف رئيسها رفيق الحريري بـ«عرفات» - بعد غياب دام حوالى أربعة أشهر لم تتخللها أي إطلالة إعلامية لفرنجية.

ما هي أسباب مخاوف النائب فرنجية، وبالتالي عودته الى الحلبة الإعلامية، وهل يمكن اعتبار هذه «العودة» مؤشرا جديدا يمكن أن يعكس اتجاها لاجراء تعديل في الحكومة أو في مسارها؟

هذه التساؤلات حملتها «السفير» الى النائب فرنجية، أمس، فاستبعد بداية وجود اتجاه لتغيير الحكومة الحالية، معتبرا ان أي تغيير «سوف لن يقود الى تشكيل حكومة أفضل من الحكومة الحالية بالنسبة الى الرئيس الحريري، وفي حال سارت الأمور في اتجاه تشكيل حكومة تضم أقطابا معارضين، بما لا يرضي الحريري، فإن ذلك قد يضطره الى الاستقالة أو عدم تشكيل حكومة جديدة، وهذا أمر غير وارد حسب اعتقادي في الوقت الحاضر».

إذاً ما هو السقف السياسي للمعارضة في الظرف الراهن طالما أن تغيير الحكومة غير مطروح؟

يجيب النائب فرنجية بالقول: «تحجيم دور الرئيس الحريري، والحد من بعض الخطوات التي تجاوزت الحدود المعقولة، فضلاً عن وجوب وضع حد للانطباع السائد بعد التمديد، وكأن الحكومة أصبحت قادرة على تنفيذ ما تريد من دون أي رادع، كما حصل مع التمديد لرئيس الجمهورية، وتصوير الأمر أمام الرأي العام وكأن الاقتراحات التي تقدمها الحكومة هي اقتراحات نهائية، وأن أحدا لا يستطيع معارضتها أو الحؤول دون تنفيذها. تماما كما حصل مع التمديد».

لكن الواقع، يضيف فرنجية، «بعيد عن هذه الصورة، والحديث عن انتصارات حكومية دائمة هو وهم، لأن التمديد شيء والملفات الأخرى شيء آخر. فالتمديد حصل ليس لأنه قرار اتخذ منذ فترة طويلة، وإنما لأن ظروفا إقليمية ودولية دفعت في هذا الاتجاه. أما المسائل الأخرى فلا تخضع للاعتبارات نفسها، بدليل إثارة مجموعة من الاقتراحات بعد التمديد، سواء من جانب رئيس الجمهورية أو رئيس الحكومة، ولم تبصر النور. فالرئيس الحريري اقترح اجراء تعديلات دستورية في جلسة التمديد نفسها، وأعقبه الرئيس الهراوي في اليوم التالي بتبني هذا الاقتراح، وعلى الرغم من ذلك اصطدم الاقتراح بحائط مسدود ولم ينفذ بسبب الاعتراضات التي أعلنت ضده».

* والاعلام المرئي والمسموع؟

- «حتى قرار الاعلام المرئي والمسموع لم ينفذ بعد، وثمة مسافة زمنية تدوم شهرين أو ثلاثة بعد فتح باب الطلبات، وهو أمر لم يحصل حتى الآن، فلننتظر».

ويستبعد فرنجية أيضا احتمال «نجاح اقتراح رئيس الجمهورية اجراء الانتخابات النيابية على مرحلتين، نافيا الايحاءات التي تشير الى أن سوريا وراء هذا الاقتراح: «فنحن نزور سوريا وتربطنا علاقات وطيدة مع السوريين ونعرف ماذا يريدون، أما بعض اللبنانيين فيريدون تحميل سوريا كل شيء، بينما الواقع هو أن رئيسي الجمهورية والحكومة أطلقا هذا الاقتراح من أجل تعويم المتطرفين المسيحيين والمسلمين (عن طريق القضاء). والذريعة هي القول بأن ثمة رغبة في تحقيق الانصهار الوطني، فإذا كانوا يرغبون بذلك فعلاً، فلماذا لا يعدون قانونا للانتخاب على أساس لبنان دائرة انتخابية واحدة دفعة واحدة من دون المرور بالقضاء. فكيف يجمعون بين التناقضات: إما المطلوب قضاء ولتجر الانتخابات كلها على هذا الأساس، وإما الدائرة الواحدة».

أما الأهم، يستطرد فرنجية، فيبقى استحقاق التاسع والعشرين من الجاري، أي إضراب الاتحاد العمالي، مع ما يمكن أن يرافقه من احتمالات يخشى الوزير السابق من أن تقود الى صدام بين العمال والجيش. فهل هذا يعني أن فرنجية لا يؤيد التظاهر؟

«لا»، يجيب فرنجية مؤكدا انه يؤيد الاضراب والتظاهر والمطالب العمالية التي أثارها الاتحاد العمالي، ويعتبر ان ما صدر من قرارات عن جلسة مجلس الوزراء أمس «مسخرة»، ويوحي وكأن الحكومة تتعاطى مع الشعب وكأنه «عدو لها مع أن هذا الشعب هو شعبها ويجب التعامل معه على هذا الأساس».

لكن فرنجية يبدي خشيته من زج الجيش في موضوع التظاهرات «وهذا ما حصل في مقررات مجلس الوزراء، مما يعني أنهم زجوا الجيش في صدام مع العمال وهذا ما لا نرغب به». ويذهب فرنجية أبعد من ذلك فيعتبر أن التظاهر، بعد تكليف الجيش اللبناني بهذا الموضوع «أصبح يصب في مصلحة الحكومة ورئيسها الذي يرغب في الصدام، ولذلك لن نخدم الحكومة في هذا الخصوص».

ويكشف فرنجية النقاب عن اتجاه لديه لاجراء «الاتصالات اللازمة» في الشمال، مع الهيئات النقابية والمتعاطفين مع الاتحاد العمالي العام، من أجل حثهم على «استدراك هذا الأمر وعدم تنفيذ رغبات الحكومة، أي الحؤول دون حصول مواجهة مع الجيش لأن في ذلك ضررا للجيش وللعمال في آن».

الخوف

نجح الرئيس رفيق الحريري، ومن خلال إطلالته في المؤتمر الصحافي امس، في ان يبدو هادئ الاعصاب، غير متشنج.

أعلن رئيس الحكومة شبه حالة طوارئ ولكنه كان دائم الابتسامة. هاجم معارضيه بعنف واكد استمرار نهجه السياسي - الاعماري، مذكراً الناس بويلات الحرب الاهلية.

للحكومة ان تكلف الجيش بمهام حفظ القانون، ما دامت افترضت ان امن البلاد في خطر، وللشعب ان يسأل عن اسباب ومسببي ذلك الخطر.

لا تكلف الحكومة جيشها بحفظ امن البلاد، الا اذا كانت خائفة مما قد يعرض البلاد للخطر.. وفي ما نعيشه حاليا، نفترض ان الاتحاد العمالي العام، مصدر ذلك الخطر.

يعني ذلك ان الجيش سيكون للاتحاد العمالي العام بالمرصاد، كخطر متوقع، ما يعني ايضا احتمالات وقوع صدامات غالبا ما ادت الى «حروب اهلية» وانقسامات.

ربما تملك الحكومة من المعطيات ما يسمح لها بافتراض وجود خطر، تسعى الى تطويقه ومنعه، وربما تكون الحكومة على خطأ في تقدير ذلك الخطأ.

هذا شأن مطروح للنقاش، ما دام امن الساحة اللبنانية مرتبطا بالامن الاقليمي.. وهذه فهمناها وحفظناها غيباً.

ما هو غير مطروح للنقاش، ارتباط ذلك الخوف الحكومي بمقدمات باتت تدفع بالبلاد الى خضوع مذل لممارسات بوليسية، نخشى مع استمرارها، من احتقانات غير محمودة.

الأمثلة على ذلك اكثر من ان تعد او تحصى، ولأن الرئيس الحريري كان على حق في استغرابه امس، صدور تصرفات لا تمت الى اللبنانيين واخلاقهم بصلة، فهو يعرف، ولا شك، ان ردع اللبنانيين انفسهم عما هو شكل من اشكال التعبير عن الرأي، لا يمت الى لبنان بصلة أيضاً.

الرئيس الحريري كان على حق ايضا، في الاشارة الى مقدار الحرية في التعبير عن الرأي عبر وسائل الاعلام الموجودة حالياً.

فكيف يكون مقبولا، ان تسمح الحكومة بذلك القدر من الحرية الاعلامية، فيما تقمع الاجهزة الامنية وتعتقل شبانا اقدموا على لصق ملصقات تقول «الوطن اولاً»، وتقول ايضا «يحل للجائع ما تحرمه الشرائع» او «الناس شركاء في ثلاث: الماء والكلأ والنار».

سبق للاجهزة نفسها ان اعتقلت سابقا بعض الشبان الذين حاولوا لصق ملصقات تدعو الفنانة فيروز الى عدم احياء حفلة فنية في الوسط التجاري.

ليس العجب في ما حملته تلك الملصقات ولكن العجب كيف وجد اولئك الشبان امكنة لملصقاتهم والحيطان مغطاة بصور زعمائنا الاشاوس؟

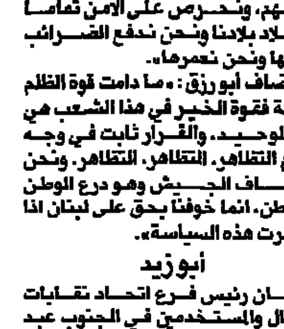
الحكومة خائفة من شيء ما، وضربة الخائف موجعة. الناس خائفون. الجيش خائف.. لا يقوم وطن على خوف.

فيصل سلمان

تحضيرات ودعوات ومواقف عشية تحرك الاتحاد العمالي العام

استعدادات في الجنوب والبقاع والشمال ومواقف نقابية مؤيدة

الاتحاد القطاعي يلتحق واتحاد موظفي المصارف يعلن التزامه بالإضراب
أبو رزق في النبطية: الجيش درعنا وخوفنا على لبنان من سياسة الحكومة


الافتتاح بالنشيد الوطني اللبناني


أبو رزق يلقي كلمته (عدنان طباجة)

يعقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام اجتماعا استثنائيا في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في مقره ليكون بذلك الاجتماع الاخير قبل تنفيذ الاضراب والتظاهر يوم غد.

وكانت الاستعدادات العمالية والنقابية قد تواصلت امس على اكثر من صعيد وفي اكثر من منطقة.

فعلى صعيد الاعلان عن الالتزام بالتظاهر والاضراب، اعلن اتحاد موظفي المصارف في لبنان عن تأييده الاضراب غدا ودعا جميع موظفي المصارف الى عدم الحضور الى مراكز عملهم في اليوم المذكور.

والجدير ذكره على هذا الصعيد ايضا التحاق الاتحاد العام للنقابات القطاعية بالاضراب. حيث اعلن رئيسه انطوان بشارة الدعوة الى الاضراب: «حتى لا تفسر مواقفنا الرافضة ضربة لمصالح العمال».

واقام اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب مهرجانا في النبطية في إطار التحضير ليوم ٢٩ شباط. فيما عقد مجلس المندوبين لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال اجتماعا اكد فيه على الالتزام بالتظاهر والاضراب.

واعلنت نقابة عمال المخابز في بيروت والجبل اشتراكها في الاضراب والتظاهر. كذلك الاتحاد اللبناني للنقابات العمالية واتحاد نقابات مستخدمي وعمال البترول في لبنان واتحاد عمال البناء والاتحاد الوطني للنقابات وتسع نقابات في منطقة البقاع.

مهرجان النبطية

نظم اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب، بالتعاون مع هيئة التنسيق النقابية، مهرجانا خطابيا في قاعة سينما ريفولي في النبطية شارك فيه النائب حبيب صادق وعدد من ممثلي الاحزاب والهيئات النقابية والاجتماعية والتربوية والطلابية والفاعليات السياسية.

وأكد رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق في الكلمة التي ألقاها في المهرجان على ان العمال لا يخشون الجيش كونه درع الوطن «انما يخافون على لبنان في حال استمرار الحكومة في سياستها الحالية»، وشدد على ان الرد على الظلم القائم هو «التظاهر».

أبو رزق

وقال ابو رزق في كلمته «من الجنوب الرد، وبعد غد (غدا) يبدأ غد جديد، ويدوي صوت الرفض في كل مكان، ويتحول الوجع المدفون الى صراخ. فقرارات الحكومة قهر ليست ضدنا بالامن بل خوف من الناس. وقرارات الحكومة كبت لأنها تخشى كل صوت حر».

وتساءل ابو رزق «كيف يقول المسؤول ان الدستور لا يقر التظاهر. كيف يقول انه مع الحوار وهو الذي رفض مجرد اللقاء، وهو الذي وقع اتفاقا لم يلتزم اي بند من بنوده. كيف يقول ان التقديمات زادت وهي، بالنسبة المئوية وبالسعر الحقيقي، نزلت الى ادنى مستوى لها في التاريخ. كيف يقول ان الاجور زادت وما نطالب به نحن ليس زيادة بل تصحيح لخسارة تسببت بها الحكومة. كيف يقول انه حكم وليس طرفا، بل هو هو الطرف، ولم يكن مرة حكما. كيف انه مع الشأن الاجتماعي وقد بلغت الضائقة الاجتماعية في عهده حدود اللااحتمال».

وأكد تمسك الاتحاد بالاستقرار، وقال «نحن اهل استقرار، اهل تعبير سلمي، والفوضى سببها من يطعن الناس ومن يسرق خبزهم، ومن يهدد مصير أولادهم ووطنهم، ونحرص على الامن تماما والبلاد بلادنا ونحن ندفع الضرائب لبنائها ونحن نعمرها».

وأضاف أبو رزق: «ما دامت قوة الظلم قائمة فقوة الخير في هذا الشعب هي الرد الوحيد. والقرار ثابت في وجه الظلم التظاهر، التظاهر، التظاهر. ونحن لا نخاف الجيش وهو درع الوطن والمواطن، انما خوفنا بحق على لبنان اذا استمرت هذه السياسة».

ابو زيد

وكان رئيس فرع اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب عبد الحليم ابو زيد قد قدم المتحدثين بكلمة اعتبر فيها ان اللقاء مميز كونه على ارض الجنوب وقرب قرى التماس مع مواقع الاحتلال الاسرائيلي. وانتقد التقصير الرسمي في دعم المنطقة، وقال «هذا ليس من باب العداء لحاكم ولكن التنكر لحقوقنا التي تقابل بالاجحاف هو الذي يدفعنا الى اخذ هذه المواقف. وقمع الحريات بحجة الحفاظ على الامن والسلم الاهلي حجة باطلة».

وسأل «هل من المعقول ان العمال والمعلمين والاعلاميين واساتذة الجامعة وعددا من النواب ورجال الدين ونقابات المحامين والمهندسين والاطباء والغالبية العظمى من الشعب، كل هؤلاء على باطل وحكامنا فقط على حق؟ سؤال يطرح نفسه إن كانت الحكومة تعمل لمصلحة الوطن ام لمصلحة فئة من المتمولين».

كما تخللت الاحتفال كلمات لعضو المجلس التنفيذي لموظفي المصارف في الجنوب عدنان شعيب و«حزب الله» والنائب حبيب صادق ورئيس اتحاد نقابات النقل البري في لبنان عبد الامير نجدة ومحمد فخر الدين باسم جمعيات واندية منطقة النبطية. وأجمع الخطباء على ضرورة المشاركة في الاضراب والتظاهر يوم التاسع والعشرين من الجاري، وأكدوا على تحقيق كافة المطالب العمالية والاجتماعية.

وتلقت «السفير» بيانا وزع باسم نقابات في صيدا، غير موقع من النقابات المعنية، ويعلن البيان معارضته للاضراب والتظاهر.

استعدادات طرابلس

تواصلت الاستعدادات في طرابلس امس لتنفيذ الاضراب العام والتظاهر يوم غد الخميس، تلبية لدعوة الاتحاد العمالي العام في ظل بيانات مؤيدة للتظاهر واخرى معارضة له.

وكانت عقدت سلسلة اجتماعات بين مختلف القيادات النقابية الشمالية تركز البحث في خلالها على التنسيق لإنجاح الاضراب والتظاهرات التي من المقرر ان تنطلق من امام مقر اتحاد نقابات العمال في لبنان الشمالي في ساحة الكورة بطرابلس.

وكانت سلسلة الاجتماعات قد بدأت قرابة الثالثة بعد الظهر في مقر الاتحاد باجتماع لأعضاء مجلس المندوبين في الاتحاد تمت في خلاله مناقشة قرار الاضراب والتظاهر وتخلله عرض لمختلف المواقف والتطورات الاخيرة فضلا عن خطة التحرك لمواجهة كل الاحتمالات المطروحة.

وقد أصدر مجلس المندوبين بعد الاجتماع بيانا جاء فيه:

عقد مجلس المندوبين لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال اجتماعا بتاريخ ١٩٩٦/٢/٢٧. وبعد التداول بمجريات الاحداث المتسارعة فقد تم التأكيد على القرارات السابقة من حيث اعلان الاضراب العام في الشمال والمشاركة الفاعلة في التظاهرة التي ستنطلق يوم التاسع والعشرين من شباط من امام مقر الاتحاد في تمام الساعة العاشرة صباحا. وتم تحديد خط سير التظاهرة من مقر اتحاد نقابات العمال حتى البلدية وصولا الى السراي.

وقد قرر مجلس المندوبين ابقاء اجتماعاته مفتوحة لمتابعة التطورات.

وفي تصريح، اكد رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال شعبان بدرا ان اتحاد الشمال هو جزء لا يتجزأ من الاتحاد العمالي العام والحركة النقابية، ونحن ملزمون بقراراته.

وقال: نحن لسنا ضد رئيس الحكومة بل عندنا مطالب عمالية وشعبية ونحن لسنا بصدد مهاجمة الجيش او قوى الامن الداخلي. لأننا نعتبر الجيش سياج الوطن وهو يحافظ على الامن والاستقرار ونحن معه في ذلك.

مصادر في اتحاد الشمال كشفت لـ «السفير» ان الاتحاد قرر تأجيل اللقاء الذي كان مقررا اليوم بين وفد منه برئاسة رئيسه شعبان بدرا وبين رئيس الحكومة رفيق الحريري في القصر الحكومي، التزاما بقرار الاتحاد العمالي العام وقف التفاوض والاتصال مع الحكومة اعتبارا من صباح اليوم.

واوضحت المصادر ان الموعد مع الرئيس الحريري محدد منذ فترة ولا علاقة له بالمفاوضات بين الاتحاد العمالي العام والحكومة.

ومساءً عقد اجتماع في مقر الاتحاد حضره الى جانب رئيس الاتحاد شعبان بدرا وقيادة الاتحاد كل من نقيب الاطباء في الشمال الدكتور ابراهيم جوخدار، عضو الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور طلال خواجة، نائب نقيب مصالح المياه في لبنان كمال مولود، ممثل عن نقابة معلمي المدارس الخاصة في الشمال وممثلون عن النقابات العمالية في الشمال، حيث جرى البحث في تنفيذ الاضراب العام والتظاهر.

وأعلن ممثلون عن حزب البعث العربي الاشتراكي والتنظيم القومي الناصري وحزب الاتحاد الاشتراكي العربي والحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ دعم الاضراب وعدم الموافقة على التظاهر.

ووزع النائب فتحي يكن بيانا دعا فيه الحكومة والاتحاد العمالي العام الى تحكيم العقل والبحث عن «حلول حقيقية لمشاكل لبنان».

وأصدر التجمع لإنماء طرابلس والشمال بيانا دعا الى عدم الانجرار وراء العاطفة والغرائز.

المواقف النقابية

وأصدر عدد من الاتحادات العمالية بيانات مؤيدة لمواقف هيئة لقاء الكارلتون، والالتزام بتنفيذ الاضراب والتظاهر يوم ٢٩ شباط.

فقد قرر اتحاد نقابات مستخدمي المصارف في لبنان تأييد الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام الخميس المقبل. ودعا جميع الموظفين الى عدم الحضور الى مراكز عملهم في اليوم المذكور. وعدد التعديلات التي ادخلت على عقد العمل الجماعي الموقع مع جمعية المصارف للعام ٩٦ ـ ٩٧، لافتا الى ان عدم تحقيق مبدأ الاقدمية عائد الى اعتبارات عدة ابرزها عدم توصل اللجان المكلفة الى قواسم مشتركة لحل هذه المعضلة.

موقف الاتحاد جاء في مؤتمر صحافي عقده رئيسه جورج الحاج في مقر الاتحاد في السوديكو، وتلا بيانا قال فيه: من اجل رفع الغبن والظلامة عن الطبقة العاملة، ومن اجل تحقيق المطالب العادلة والمحقة، يعلن اتحاد نقابات مستخدمي المصارف الاضراب في القطاع المصرفي يوم الخميس الواقع في ٢٩ شباط ١٩٩٦ ويدعو جميع الموظفين الى عدم الحضور الى مراكز عملهم تضامنا مع قرار الاتحاد العمالي العام.

أما عن عقد العمل الجماعي، فقد وقع عليه من قبل رئيس الجمعية وممثل من الاتحاد ونحن في انتظار استكمال الخطوات القانونية لإقراره وتطبيقه في القطاع المصرفي.

نقابة عمال المخابز

ودعا بيان لنقابة عمال المخابز في بيروت وجبل لبنان عمال المخابز الى تأييد «الاضراب والتظاهر الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام وجميع التوصيات التي صدرت عن اللقاء الوطني في فندق الكارلتون.

إن الاضراب والتظاهر ليس غاية بل وسيلة لتحقيق المطالب والحقوق، كما اننا ندعوكم للالتفاف حول النقابة ومطالبكم التي هي مجمدة في براد الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وهي تعويض نهاية الخدمة والتعويضات العائلية والمرضية لبعض العمال المضمونين للضمان الاجتماعي».

الاتحاد اللبناني للنقابات

وأصدر الاتحاد اللبناني للنقابات العمالية بيانا دعا فيه مجلسه التنفيذي الى اجتماع في العاشرة من صباح اليوم في مقره في ذوق مصبح.

وجاء في البيان:

«بعد سلسلة المحادثات والاجتماعات التي عقدها الاتحاد مع مختلف القطاعات والنقابات واللجان العمالية المنتسبة الى الاتحاد وبعد متابعة للتطورات اليومية يهم الاتحاد تأكيد الآتي:

التزامه ومشاركته لمختلف قرارات وتحركات الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية وبالتالي يعلن شجبه للمحاولات الحكومية الرامية الى كم الافواه وكبت الحريات.

إن عملية تخريب الحركة النقابية التي كانت حاصلة علمت الحركة النقابية ان وحدتها هي الاساس وانها مستقلة في كل الاحوال ولا يهمها الا لقمة العيش وحرية الفكر والتعبير وبالتالي ندعو الحكومة الى مواقف ايجابية وهي الاقدر لإيقاف المسار التصادمي بين الحكومة والشعب.

الاتحاد البترولي

وأعلن المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات مستخدمي وعمال البترول في لبنان على اثر جلسة عقدها امس الالتزام بتنفيذ الاضراب المقرر من قبل الاتحاد العمالي العام الخميس وتأييد التظاهرة السلمية ضمن اطار القانون والدستور من اجل تحقيق المطالب المهنية العمالية العادلة.

رابطة متخرجي الإعلام

ودعت رابطة متخرجي كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية جميع المتخرجين وطلاب الاعلام الى المشاركة في الاضراب العام والتظاهر في التاسع والعشرين من شباط الجاري، دفاعا عن الحريات الديموقراطية والتعددية الاعلامية، وتأييدا لمطالب الاتحاد العمالي العام والمعلمين واساتذة الجامعة اللبنانية المحقة، التي دأبت الحكومة على تجاهلها على رغم النداءات المتكررة.

اتحاد عمال البناء

ووزع اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في لبنان بيانا امس بعد جلسة لمجلسه التنفيذي برئاسة مرسل مرسل، وجاء في البيان:

ـ يؤكد المجلس التنفيذي دعمه وتأييده لقرارات الاتحاد العمالي العام واللقاء الوطني في تنفيذ الاضراب العام والتظاهر السلمي يوم ٢٩ شباط الحالي.

ـ الدعوة الى جميع عمال قطاع البناء والاخشاب من مختلف المناطق اللبنانية للمشاركة الجدية والفعلية في الاضراب والتظاهر.

ـ استنكار مواقف الحكومة وسياستها المتنكرة لمطالب المواطنين الاقتصادية والاجتماعية وتعنتها وتماديها في تجاهل مطالب الحركة النقابية والاتحاد العمالي العام.

ـ كما يستنكر المجلس التنفيذي مواقف الحكومة في قمع حرية التعبير الديموقراطي التي كفلها الدستور اللبناني بتهديدها في منع التظاهر السلمي.

ووزع مجلس نقابة عمال البناء في بيروت والجبل بيانا دعا فيه جميع عمال القطاع الى المشاركة الفاعلة في الاضراب والتظاهر. واستنكر البيان «ما يتعرض له بعض المهندسين من اعتداءات، آخرها المهندس الحلبي على يد احد العمال الاجانب».

وطالب المجلس «وزارة العمل بتنفيذ القانون رقم ٦٢١ / ١ الذي يحمي اليد العاملة اللبنانية من المزاحمة».

الاتحاد القطاعي

وعقد الاتحاد العام للنقابات القطاعية اجتماعا برئاسة انطوان بشارة في مرفأ بيروت وقرر «في خضم معمعة المطالبة بالاضراب والتظاهر وحتى لا تفسر مواقفنا الرافضة ضربة لمصالح العمال وحرصا منا على ابقاء خط اتصال بيننا وبين النقابيين الواعين المسؤولين من جهة والعمال من جهة ثانية، الدعوة الى اعلان الاضراب العام الخميس ٢٩ الجاري دفاعا عن لقمة العيش ومطالبة بتحقيق برنامجه المطلبي المقر في المؤتمرات النقابية جاعلا من الحوار اساسا لإرساء التخاطب بين جميع الافراد، رافضا منطق التظاهر الملموس بالمجموعة السياسية المعارضة، ودعا جميع العمال الى ملازمة منازلهم يوم ٢٩ الجاري لقطع الطريق امام كل من يريد استعمالهم مطية لتحقيق مآربه».

الاتحاد الوطني للنقابات

واعلن المجلس العام للاتحاد الوطني للنقابات رفضه «سياسة الحكومة المعادية للحريات العامة وعلى رأسها الحريات الاعلامية، واستنكر استمرار العمل بقرار منع التظاهر».

واكد المجلس في بيانه التزامه بمقررات لقاء الكارلتون، ودعا جميع عماله ونقاباته الى رفع مستوى التعبئة التنظيمية الى اقصى الدرجات تحضيرا للمشاركة الفاعلة في الاضراب العام والتظاهر السلمي المقرر في ٢٩ شباط في مختلف المناطق اللبنانية دفاعا عن لقمة العيش وحماية للحريات.

نقابات البقاع

وأصدرت تسع نقابات في منطقة البقاع بيانا إثر اجتماع لهيئاتها الادارية اكدت فيه على حق العمال والمزارعين والموظفين بحياة كريمة ولقمة عيش نزيهة، وتأكيدا على الحريات العامة ودعم مطالب الاتحاد العمالي العام.

ودعا البيان أهالي المنطقة للمشاركة في الاضراب والتظاهر في ٢٩ شباط والاقفال العام مساهمة في انجاح هذا اليوم الموقف.

وحدد المجتمعون التجمع امام ساحة بلميرا بعلبك الساعة العاشرة صباحاً.

والنقابات هي عمال زراعة البيوت البلاستيكية في لبنان، عمال تربية النحل في البقاع، عمال تربية الاسماك، عمال البناء، عمال التعاونيات، اصحاب المحال والمؤسسات التجارية ونقابة عمال اسواق الخضر والفاكهة.

ووزع الاتحاد العمالي العام بيانا في منطقة زحلة والبقاع دعا فيه جميع شرائح المجتمع اللبناني الى المشاركة في الاضراب والتظاهر.

لقاء تأييداً للإضراب

ايد ممثلون عن القوى والفاعليات النقابية والاهلية كافة المقررات الصادرة والتي ستصدر عن الاتحاد العمالي العام والمشاركة في اليوم الوطني إضرابا وتظاهرا.

عقد في البقاع الشمالي في منزل الزميل انطون شعبان اجتماع حضره ممثلون عن التجمع الانمائي المستقل في البقاع الشمالي، نقابة عمال البناء في البقاع، نقابة العمال الزراعيين في لبنان فرع الشمال، الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى، رابطة الشغيلة ولجنة وسائل الاعلام.

وتداول المجتمعون في آخر المستجدات حول الموقف المطلوب اتخاذه في ضوء ما يجري من تطورات استعدادا لإنجاح اليوم الوطني (٢٩ شباط) دفاعا عن لقمة العيش والحريات العامة.

ووضع المجتمعون انفسهم بتصرف الاتحاد العمالي في ما يتخذ من قرارات على ضوء المستجدات حتى تحقيق كافة المطالب المتعلقة بحماية الرغيف والحريات العامة، لا سيما حرية الرأي والتعبير.

غداً يوم عمل إنتاجي عادي
الهيئات الاقتصادية ترفض الإضراب وإلزامها بتقديمات

هيئة جمعية الصناعيين برئاسة صراف

اجتماع جمعية تجار بيروت برئاسة نديم عاصي (عاصم شعيب)

اكدت الهيئات الاقتصادية موقفها الرافض لتحرك الاتحاد العمالي العام بالاضراب والتظاهر وجددت اعتبارها يوم غد يوم عمل عادي، رافضة اي دعوة لإلزامها بدفع زيادات او عطاءات جديدة.

جمعية الصناعيين

فقد عقدت هيئة مكتب جمعية الصناعيين اللبنانيين اجتماعا برئاسة جاك صراف للتداول في الاوضاع الراهنة ومطالب الاتحاد العمالي العام والدعوة للتظاهر والاضراب وصدر عن الهيئة البيان الآتي:

١ـ ان السياسة الاجتماعية للجمعية ثابتة وواضحة من خلال الدراسات التي اعدتها والبيانات الصادرة عنها منذ العام ١٩٩٢ وتتضمن هذه الدراسات اقتراحات حلول لجميع المشكلات الاجتماعية المطروحة.

٢ـ ان جمعية الصناعيين اللبنانيين ترفض رفضا قاطعا البحث في اية مطالب في شكل افرادي وخاصة تعديل الرواتب حفاظا على ديمومة واستمرارية العمل للعمال والموظفين لان اية زيادة للرواتب سترتب اعباء جديدة وستؤدي الى زيادة في كلفة الانتاج والتي ستنعكس سلبيا على الصناعة وعمالها.

٣ـ تعتبر الجمعية نهار ٩٦/٢/٢٩ يوم عمل انتاجي.

٤ـ لقد سبق وتقدمت الجمعية بمطالب عدة لتفعيل الانتاج والتوظيف واستقطاب رؤوس الاموال ولم تلجأ يوما الى اعلان الاضراب لتحقيق هذه المطالب بل استعملت دائما لغة الحوار البناء للوصول الى الهدف، ان تحقيق المطالب المتعلقة بالصناعة الوطنية تؤمن الحماية للعمال وديمومة العمل وازدهار الاقتصاد الوطني.

٥ـ تؤيد جمعية الصناعيين اللبنانيين البيان الصادر عن الهيئات الاقتصادية.

جمعية المصارف

وادلى رئيس جمعية المصارف الدكتور فرنسوا باسيل بتصريح حدد فيه موقف الجمعية على النحو الآتي:

اننا نرى في جمعية المصارف ضرورة فك الارتباط بين اجور القطاعين العام والخاص بحيث تكتفي الحكومة بتعيين الحد الادنى للاجر وتترك للمؤسسات الخاصة ان تتولى امر البت في سياساتها الاجرية.

اننا نؤكد ما دعت اليه الجمعية دوما لجهة الاسراع في تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي على اسس تمثيلية صحيحة كما ندعو الى تشكيل مجلس ادارة جديد للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لكي يمارس صلاحياته كاملة. وفي هذا المجال نذكر بضرورة الشروع جديا في بلورة نظام جديد لضمان الشيخوخة كبديل من فرع نهاية الخدمة الذي اصبح قاصرا عن تلبية حاجات الاجراء وعبئا على المؤسسات.

بالنسبة الى ما يثار حول تخصيص بعض الانشطة والخدمات فنحن على يقين من انه يمكن تشغيل بعض المرافق والمؤسسات العامة بكفاءة افضل وبمنفعة اكبر للاقتصاد الوطني فيما لو تولى القطاع الخاص ادارتها. وبالتالي تبدو الخصخصة في بعض الحالات الحل الاسلم والاوحد انما ضمن شروط معينة وصارمة تحفظ للدولة حق الرقابة وتؤمن حسن التنفيذ وجودة الخدمات للمواطنين.

لا يسعنا غير ان ندعو مع المخلصين الى تحييد التحرك المطلبي عن الصراعات السياسية المحمومة الدائرة والى استمرار الحوار البناء بين الاتحاد العمالي العام والحكومة واصحاب العمل في اجواء هادئة وغير متشنجة.

اعتبار يوم الخميس في ٢٩ شباط الجاري يوم عمل علما ان مصرف لبنان سيقدم كل الخدمات التي تحتاج اليها المؤسسات المصرفية لتيسير عملها.

جمعية تجار بيروت

وعقدت جمعية تجار بيروت اجتماعا بحثت فيه قرار الاتحاد، واصدرت بيانا اكدت فيه انها لا تعتبر نفسها «في اي مواجهة مع احد» ودعت الافرقاء الى حل نزاعاتهم بالطرق الديموقراطية المتاحة وليس عن طريق التهديد بالاضراب والتظاهر الذي تقف الجمعية ضده.

وقالت الجمعية في بيانها انها تهيب بالاتحاد العمالي العام وبفئات العمال والاجراء كافة عدم السماح للمزايدات السياسية بالتدخل في مطالبهم.

تدعو السلطات الحكومية المسؤولة الى الاهتمام بالشأن المعيشي والاجتماعي للمواطن عن طريق تدارك الخطر قبل وقوعه وتأليف اللجان والهيئات ذات الاختصاص وتكليفها ايجاد الحلول المتوازنة المقبولة من الجميع.

تلفت الجمعية نظر الاتحاد العمالي العام الى ان رفعه لسقف مطالبه سيؤدي الى نتائج عكسية في اعتبار ان تلبية هذه المطالب ستؤدي الى فرض المزيد من الضرائب والرسوم.

ان الجمعية ترى نفسها مضطرة نظرا الى الركود الاقتصادي الحالي داخليا وخارجيا الى رفض اي دعوة لإلزامها بدفع اي زيادات او تقديم اي عطاءات اضافية.

ان الجمعية ستحمل اصحاب الدعوة الى الاضراب والتظاهر مسؤولية كل خطر قد يتعرض له السلام الوطني او الأمن الاجتماعي ومسؤولية اي اضرار او خسائر قد تلحق بأصحاب المؤسسات او بالاقتصاد الوطني وتعتبر يوم ٢٩ شباط يوم عمل وانتاج.

لجان الاسواق

وعقدت لجان الاسواق التجارية اجتماعا أمس، شاركت فيه جمعية تجار طرابلس، جمعية تجار صيدا، جمعية تجار عاليه، جمعية تجار الشوف وجمعيات تجار مار الياس الحمراء، بربور، المقدسي، الزلقا، فرن الشباك، جل الديب، فردان، عفيف الطيبي والمزرعة وجمعية تجار بيروت، وصدر عن المجتمعين بيان اكدوا فيه ان «ارباب العمل والعمال والاجراء هم فريق عمل واحد متكامل، ولا تعتبر الجمعيات التجارية نفسها انها في اي مواجهة مع احد، وتعتبر يوم ٢٩ شباط يوم عمل طبيعي».

اتحاد الحرفيين

من جهته ناشد رئيس اتحاد الحرفيين واصحاب الاعمال في لبنان عبده سعد والامين العام للاتحاد محمود اسماعيل رئيس الحكومة رفيق الحريري فتح باب الحوار مع الاتحاد العمالي العام وتحقيق المطالب المحقة للعمال تلافيا للاضراب والتظاهرات المعلن عنها في ٢٩ شباط الحالي والتي بالنتيجة لا تخدم احدا وعلى الحكومة ان تحاور كل الفرقاء بروح ايجابية وتعطي كل ذي حق حقه قبل فوات الاوان وان يكون من اولى اهتماماتها ذلك قبل اي مشروع آخر لان البشر قبل الحجر وثورة الجوع لا ترحم. ان اتحاد الحرفيين واصحاب الاعمال لن يقف مكتوف الايادي اذا وصلت البلاد الى اضرابات وتظاهرات لان العامل له حق الحياة في وطن لا يقوم الا على سواعد ابنائه العمال نكرر نداءنا لجميع المسؤولين الاهتمام وفتح باب الحوار مع الجميع اعلاميين وغير اعلاميين.

دياب: تسييس المطالب يوقف الإنتاج

الهيئة المنتخبة للندوة الاقتصادية (بلال قبلان)

انتخبت الندوة الاقتصادية هيئتها الادارية الجديدة أمس في انتخابات شاركت فيها الاغلبية الاكبر من الاعضاء.

وفازت الهيئة الادارية الجديدة بالتزكية وهي:

سليم دياب: رئيسا.
وجيه البزري: نائبا للرئيس.
محمد المشنوق: امينا للسر.
جورج شهوان: امينا للصندوق.
رفيق زنتوت: محاسبا.

كما تم انتخاب الاعضاء: احمد كبارة، عبد الغني كبارة، ماهر طبارة، نبيل بازرجي، عباس الحلبي، ارسلان سنو، ماجد بيضون.

وعلى الاثر القى دياب كلمة شكر فيها الهيئة ثقتها واكد عزمه على تطوير وتنمية دور الندوة الاقتصادية بالتعاون مع الهيئة الادارية والاعضاء كفريق عمل متكامل. وشدد دياب في كلمته على ان الحوار البناء هو الطريق الصحيح لمعالجة المطالب الاقتصادية والاجتماعية بين الدولة وقوى الانتاج ممثلة بالهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام والنقابات المهنية المختلفة، لا سيما وان مجلس الوزراء اتخذ قرارات تساعد على استكمال هذا الحوار توصلا الى تفاهم كامل. واكد دياب ان اللجوء الى الاضراب والتظاهر لا يساعد على وضع رؤية مشتركة يمكن تنفيذها بتعاون جميع الفرقاء وان الاستمرار بالتصعيد العمالي وتسييس المطالب لن يؤدي الا الى وقف عجلة الانتاج وتفاقم العجز في المؤسسات الخاصة والعامة.

اشارة الى ان الجمعية العمومية قد صدقت ايضا على ميزانية الندوة للعام ١٩٩٥ وابراء ذمة مجلس الادارة كما تم الموافقة على مشروع موازنة ١٩٩٦.

تباين في استعدادات طلاب الجامعات الخاصة:
تظاهرات فرعية ومشاركة فردية مؤكدة

كتب مصطفى عاصي:

يتفاوت حجم استعداد الجامعات الخاصة: الجامعة الاميركية، الجامعة اللبنانية ـ الاميركية، جامعة القديس يوسف للمشاركة في التظاهرة غدا الخميس.

ففيما تعيش الجامعة الاميركية اجواء التحضيرات والمشاورات لتحديد كيفية المشاركة، تسود الجامعة اللبنانية ـ الاميركية اجواء ترقب. اما جامعة القديس يوسف فغابت عنها التحضيرات العلنية لاعتبار واحد هو «الخوف» من ادارة الجامعة التي يحظر نظامها الداخلي اي نشاط سياسي.

«السفير» جالت على هذه الجامعات واستطلعت آراء تيارات طلابية امكنها لقاؤها، حيث عبروا عن اسباب مشاركتهم وعدمها ونظرتهم الى الوضع الحالي في البلد وتحديدا الوضع التربوي المتصل بوضع الجامعة اللبنانية والوضع الاقتصادي الصعب.

الجامعة الاميركية

الطلاب العائدون من عطلة ما بين فصلي الشتاء والربيع الدراسيين باشروا فورا تحركهم والاتصال ببعضهم لتنسيق التحرك، وابرز الهيئات الطلابية التي تقود المبادرة هي التيار الوطني الحر او التيار العوني والتعبئة التربوية لحزب الله والتيار الوطني اللبناني. وقد عقدت هذه الهيئة المشتركة للطلاب اجتماعا عند السادسة مساء امس الاول مع رئيس الجامعة روبرت حداد واطلعته على تفاصيل تحركها.

ممثل التعبئة التربوية لـ «حزب الله» عبد الله صوفان قال ان قرار مشاركة طلاب «حزب الله» ثابت وان رأي الحزب هو القيام باعتصام في حرم الجامعة لمدة ساعتين يوم الخميس ثم الخروج بتظاهرة يشارك فيها اكبر عدد ممكن من الطلاب تحمل يافطات باسم الجامعة الاميركية وتتجه الى الانضمام الى المسيرة المركزية في ساحة بشارة الخوري.

الطالب زياد عبس ممثل التيار العوني اكد ان قرار المشاركة ودعم مطالب الاتحاد العمالي اتخذ بناء لتوصية صدرت عن المؤتمر الوطني اللبناني في باريس. وان المشاركة ستكون فعالة جدا. واعتبر ان هذه التظاهرة ستكون ضد حكم لا يهمه مصير البلد. لافتا الى ان النزول الى الارض لن يكون باسم التيار بل باسم طلاب الجامعة الاميركية حيث ان توصية المشاركة داخل الجامعة ستأتي من الهيئة التمثيلية لطلاب الجامعة.

ورأى ان قلة التحضيرات ليست «بسبب النفوس غير المشحونة انما بسبب العطلة». وان الجامعة لن تستطيع ان تمنع الطلاب من المشاركة بالتظاهرة لان معظم الممثلين في الهيئة المشتركة للطلاب هم مع المشاركة.

* ممثل التيار الوطني اللبناني زياد عقل قال: «التظاهرة تعكس آراء الشعب اللبناني الذي يغلي منذ فترة وتعكس تطلعات كل اللبنانيين» وايد المشاركة لكنه خشي من قيام القوى الامنية بالتدخل لمنعها وقال «ان للطلاب دورا اساسيا في اية حركة تغييرية في البلد لذلك فمشاركتنا في التظاهرة سيكون لها تأثير فاعل».

* سيرج نجم (مستقل): قال انه لن يشارك لأنه سبق وضرب من قبل الدرك في الجامعة اثناء المشاركة في الاعتصام ضد قرار رفع الاقساط، وبرغم ذلك لنا اؤيد التظاهرة واعتبرها من اشكال التعبير الحضاري ما دامت سلمية وما على الجيش والقوى الامنية الا مراقبتها وتأمين حمايتها.

* ممثل اتحاد الطلبة المستقلين عبد الرضا الساروط قال انه مع المطالب العمالية وطالب بتظاهرة سلمية.

* ممثل منظمة الشباب التقدمي صلاح زين الدين: لم نتخذ بعد قرارا مركزيا بالمشاركة او عدمها لكننا ضد اي عمل وتحرك يتمان بطريقة انقلابية واعتراضنا ناتج من خوفنا من تسييس الامور لصالح بعض القيادات والشخصيات، ولان التظاهرة تستغل ضد رفيق الحريري.

اللبنانية ـ الاميركية

الجامعة اللبنانية ـ الاميركية: بدت اقل اهتماما بما سيحصل في ٢٩ شباط ولم يتوصل طلابها الى تنسيق موقف واحد يحدد المشاركة بالتظاهرة او عدمها. وكل ما يفكر به الطلاب هو بيان مشترك يحدد موقفهم، ونسبة عالية من الطلاب ستشارك بطريقة فردية لأنها مقتنعة بصوابية مطالب العمال.

* ممثل الجماعة الاسلامية وسام الاسعد: سنشارك في التظاهرة كما سبق وفعلنا في ١٩ تموز ١٩٩٥ و١٣ ايلول. وعلى صعيد الجامعة نحن مع اقفالها في هذا اليوم. ولم يبد الخشية من تدخل قوى الامن لان المسألة «ليست جديدة علينا» فنحن لا نخشى من قمع السلطة.

القديس يوسف

اسف طلابها لعدم وجود قوى طلابية تقود تحركات تدعم المطالب الوطنية في البلد اضافة الى تقصير ذاتي لدى الكثير (باعترافهم). واذا كانت الدعوة العلنية للمشاركة بالتظاهرة قد غابت فلأن نظام الجامعة لا يسمح بذلك، فإن هناك مجموعات من الطلاب تحضر للمشاركة في السر وهي ستخرج صبيحة التظاهرة الى نقطة التجمع واغلب هؤلاء هم من التيار العوني الاكثر وجودا وحركة في الجامعة.

ايلي ابي نادر (طالب في كلية الطب سنة خامسة) رأى ان التظاهرة ضرورية لكنه لن يشارك فيها بسبب انشغاله الضروري، اما مروان الزغبي فاكد وجود اعداد عالية ستشارك في التظاهرة وربما تنطلق من خارج حرم الجامعة.

حردان يطلع الاتحاد القطاعي على قرارات مجلس الوزراء

لقاء حردان مع الاتحاد القطاعي

عقد بعد ظهر امس اجتماع في مكتب وزير العمل اسعد حردان حضره وفد موسع من الاتحادات القطاعية المتحدة برئاسة انطوان بشارة. خصص للبحث في الاوضاع المعيشية وموضوع الاضراب المقرر الخميس ٢٩ الحالي.

بعد اللقاء اوضح بشارة: «وضعنا الوزير في صورة النقاط التي بحثت في مجلس الوزراء حول المسائل الاقتصادية والاجتماعية وهذه المسائل يمكن ان يتحقق قسم منها فوراً وقسم يتحقق على مراحل. وعلينا كحركة نقابية ان نتابع الحوار المسؤول حتى تنجح كل هذه النقاط ونوصلها للعمال».

واضاف قوله: «نتعجب كيف تتم تجزئة التصريحات في بعض وسائل الاعلام. وآمل من هذه الوسائل ان تعطي كل ذي حق حقه. ونحن من الاشخاص الذين يلاحقون قضايا العمال ولا يبيعون قضايا العمال وفي المناسبة. ادعو الحركة النقابية الى الالتفاف حول بعضها البعض وان تكون رزمة واحدة لمواجهة كل المسائل الاقتصادية والاجتماعية».

سئل: هل في رأيك ان الاضرابات يمكن ان تحل المشكلة الاجتماعية؟

اجاب: «اعتقد ان كل تحرك في وقته له منفعة. فهل نحن اليوم في موقع لنقول ان الاضرابات هي الأنفع؟».

سئل: ما رأيك؟

اجاب: «اترك هذا الموضوع لرفاقنا لتحديد موقفهم خلال الاجتماع الذي سيحصل اليوم في المرفأ وسيصدر بيان حول هذا الموضوع».

تحضيرات ودعوات ومواقف عشية تحرك الاتحاد العمالي العام

«البيارتة» مع التظاهر أم ضده؟

لقاء بيروتي ينتقد رئيس الحكومة وآخر يؤيده
الصلح: الحريري لا يحاور.. والجيش ليس للزواريب


الصلح وبيضون ونعمان يتوسطون اللقاء البيروتي في منزل سعد الدين حميدي صقر (عاصم شعيب)

جانب من حضور اللقاء في منزل القاضي (محمد حيدر)

كتب عماد مرمل:

مما لا شك فيه ان الرئيس رفيق الحريري وحكومته يواجهان تحدياً داخلياً صعباً، سيأخذ مداه يوم غد، وهو يوم الإضراب والتظاهر كما اصبح معروفاً.

ولأن بيروت ستكون إحدى ابرز نقاط الثقل في هذا التحرك، يتبادر الى الذهن سؤال «فطري» حول موقف اهل العاصمة من «الكباش» بين الحكومة ومعارضيها، خصوصاً ان العلاقة بين رئيس هذه الحكومة و«البيارتة» قابلة لأكثر من قراءة.

الجواب عن هذا السؤال، تشوبه بعض الصعوبة، نظراً لإلتباس التمثيل «البيروتي»، بأشكاله السياسية والأهلية، الأمر الذي يتجسد بتعدد المراجع وبالتالي تعدد الإجابات.

هذا الإلتباس الذي شكل احدى سمات مرحلة الحرب، استمر بعدها ولكن على قاعدة افرازات جديدة رتبها التوغل السريع للرئيس الحريري في نسيج الحياة السياسية اللبنانية.

وعلى الرغم من ان الإنتماء المناطقي للحريري يعود الى مدينة صيدا، فقد كان واضحاً منذ اللحظة الاولى ان عاصمة الجنوب تضيق به وان بيروت هي «نقطة المركز» في حساباته.

ولئن كان الحريري قد وجد استجابة له في العديد من الاوساط البيروتية، فهو واجه ايضاً معارضة من اوساط اخرى ولأسباب مختلفة. وهكذا فإن الدعوة الى الإضراب والتظاهر يوم غد كانت مناسبة لفرز اولي في الإتجاهات البيروتية مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية (اذا تقرر حصولها).

في هذا السياق، استضافت الطريق الجديدة امس لقاءين متعارضين: الاول مؤيد لتحرك الإتحاد العمالي العام والثاني معارض بشدة له، وكلاهما يعتبر انه الأكثر تمثيلاً لأهل العاصمة وماضيها.. ومستقبلها.

محضر لقاء «التجمع الإسلامي»

دعا الى اللقاء الداعم للإضراب والتظاهر رئيس حركة التجمع الإسلامي سعد الدين حميدي صقر، وحضره الرئيس رشيد الصلح والنائبان عصام نعمان ومحمد عبد الحميد بيضون وبعض فاعليات الطريق الجديدة ووجوه بيروتية، وتنشر «السفير» في ما يلي محضر اللقاء الذي أعقبه بيان:

بداية، تحدث حميدي صقر مرحباً بالحضور مؤكداً ان الطريق الجديدة تحرص على ان تكون مصدر الحريات والتعبير عنها، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بقضايا وطنية ملحة، ورأى في كلام الرئيس رفيق الحريري خلال مؤتمره الصحافي ما يشبه اعلان حالة الطوارئ والأحكام العرفية، متمنياً لو ان الحكومة تبذل جهودها لتنفيذ القرار ٤٢٥ بدلاً من ارهاب الناس.

وشدد على ان قرار بيروت لا يمكن ان يصادر، مشيراً الى ان «هذا اللقاء ليس موجهاً ضد احد ولكنه صرخة للحفاظ على بيروت وقرارها ودورها القومي».

بعد ذلك، أعطي الكلام للرئيس الصلح الذي نوّه بأهمية اللقاء ثم ما لبثت الصبحة ان كرت:

بيضون: اصبحنا نلاحظ ان التعبير عن المعارضة ممنوع وكأن السياسة غدت حكراً على فئة معينة. ولكن لا بد من قول الأمور كما هي، صحيح انه يجري تزفيت الطرق...

الصلح (مقاطعاً): كل الطرق في العاصمة ما تزال تزدحم بالحفر.

بيضون: اذا افترضنا ان وضع الطرق يتحسن، فهذا لا يتطلب في كل الحالات كفاءة خاصة. ونحن لم ننتظر مجيء الحريري حتى يحقق هذه الاشياء، علماً بأننا نريد ان نسأله عن الكلفة الباهظة للإنجازات التي يعتبر انها تحققت.

الصلح: لقد كلف جسر العدلية الذي افتتحه الحريري أخيراً ٩ ملايين دولار، وهو مبلغ لم يكن لينفق على جسر يبنى حتى في نيويورك، ثم ان هناك مشاريع عدة انجزت او تنجز لمصالح خاصة.

نعمان: هذا الجسر يجب الا يكلف اكثر من مليوني دولار، ولنا اتحدى الجميع في ذلك.

بيضون: وموضوع الثقافة ايضاً كلفته كبيرة علينا.

الصلح: إننا ندفع من اجل التنظيفات ضعف ما ينبغي دفعه.

بيضون: يضاف الى كل ذلك ان ديوناً هائلة تتراكم علينا ولن نستطيع نحن او اولادنا تسديدها، الأمر الذي يجعلنا امام خيار بيع ممتلكات الدولة ومؤسساتها. وفوق كل هذا يريد الحريري منع الإتحاد العمالي من التظاهر علماً بأنه حق كفله الدستور والقانون، ونستغرب كيف ان رئيس الحكومة استفاق بعد اسبوع من تظاهرة حزب الله (في الضاحية) على انها كانت خطأ.

ابو فيصل (من فاعليات الطريق الجديدة): هل تريد ان لا يتدخل الجيش، كما حصل ايام رشيد الصلح، حتى وصلنا الى هذه الحالة. وانتم كنواب اين بديلكم، وقد وجدنا انكم عارضتم الموازنة ثم صوتّم لها، وانت يا استاذ بيضون من بينهم.

بيضون: روّق اعصابك، اننا لم ندع الى التظاهرة وانا شخصياً لن اشارك فيها، ولكننا مع حق العمال والمواطنين في التظاهر على ان يواكبهم الجيش ويحميهم، ولماذا نفترض مسبقاً ان المتظاهرين سيئو النية، وانا افترض انه لو كان رشيد الصلح رئيساً للحكومة لكان حاور العمال والمعلمين، ولكن الحريري رفض محاورتهم، والخطير في الأمر انه يصرف من رصيد سوريا...

الصلح: من الواضح ان الوضع المعيشي بات صعباً للغاية، والحريات التي هي مبرر وجود لبنان مهددة، والمطلوب إبقاء الجيش في منأى عن أجواء الاحتقان، وانا اتساءل هل يجوز الاستغناء عن ٣٧ ألف عسكري في الجنوب يدافعون عنه لإحضارهم الى زواريب بيروت؟.

الصلح: سوف نناقش موضوع الحكومة ككل في مجلس النواب اليوم.

أحد الحاضرين: الغريب انني ارى غالبية الحاضرين تارة على مأدبة الحريري وطوراً على مأدبة الكارلتون..

وقد أصدر المجتمعون بعد اللقاء بياناً اعتبروا فيه ان الإضراب والتظاهر هما حق مكرس بموجب القوانين والدستور ولا يجوز المساس به وإلا فقد لبنان اهم مبرر لوجوده، ولا يجوز بالتالي استخدام سياسة القمع حيال هذا الحق، كما رأى المجتمعون ان القوى المسلحة من جيش وقوى امن داخلي هي الحصن للوطن والمواطن ولا يجوز زجها في مواجهة مع المواطنين.

لقاء مؤيد للحريري

على بعد امتار من منزل رئيس حركة التجمع الاسلامي كان منزل رئيس هيئة الإنماء الاجتماعي الدكتور محمد خير القاضي يستضيف لقاءً مضاداً.

مجموعة من الهيئات والجمعيات والشخصيات البيروتية تداعت الى اللقاء دفاعاً عن الرئيس الحريري واعتراضاً على تحرك الإتحاد العمالي العام وحلفائه.

صحيح ان المسافة بين المنزلين قصيرة جداً، ولكنها كانت كفيلة بفرز الاتجاهات البيروتية: «إن بيروت لا يمكن الا ان تكون مخلصة لهذا الرجل (الحريري) والانتخابات اذا حصلت ستثبت ذلك» قال القاضي، الذي ينوي ترشيح نفسه الى الانتخابات النيابية المقبلة: «للأسف ما زلنا مبتلين بانتماء البعض الى زعامات بالية، علماً بأن لا احد من هؤلاء قدم لبيروت ما قدمه الحريري.. ان بيروت لمن احبها وخدمها، وهذا الرجل اعاد اليها معنوياتها وهيبتها بعدما كانت بيوتنا مستباحة».

وصدر عن اللقاء «الموالي» الذي حضره ممثلون عن ٨ هيئات وجمعيات وعدد من المخاتير بيان رأى فيه المجتمعون ان المطالب المحقة هي من الأهمية بمكان ويجب ان تؤخذ بعين الاعتبار، الا ان الحوار الصادق والهادف البنّاء هو الوسيلة الوحيدة لبلوغ هذا الهدف بعيداً عن الغوغائية. واعتبروا ان التهديد بالتدمير الشامل الذي اطلقه رئيس الاتحاد العمالي امر لا يمكن القبول به ويهدد مسيرة السلم ويزعزع ركائز الوطن ولن يسمح اهل بيروت بأن تمس ممتلكاتهم وأرزاقهم من جديد.

ووجد المجتمعون في خطوات الاتحاد العمالي العام التصعيدية انحرافاً عن المطالب العمالية وإرباكاً للوضع الداخلي وإحراجاً علنياً للدور الأمني السوري في البلاد، وشد المجتمعون «على يدي الرئيس الحريري، مطالبين إياه بالمزيد من الثبات وعدم الالتفات الى الضجيج الصادر عن جوقة التطرف».

الناشطون لإنجاح الإضراب والتظاهر
تأهب تنظيمي لأداء «الواجب المطلبي»

يجلس كاسترو عبد الله، رئيس «نقابة عمال البناء» في مقر «الاتحاد الوطني للنقابات» في منطقة الكولا خلف مكتب تناثرت عليه اوراق الملاحظات وملفات القوانين، ونسخ عن عقود عمل اضافة الى كدسة من نسخ بيان اصدره الاتحاد العمالي العام لعموم الشعب اللبناني، وهو مخصص للتوزيع بين الناس والعمال، ويدعو الى التجمع في شارع بشارة الخوري قرب التمثال.

ويحيط بعبد الله ثلاثة عمال اتوا ليستشيروه في قضيتهم، حيث «يحاول رب العمل وضعهم خارج العمل من دون اعطائهم حقهم في الصرف الكيفي».

خلال ايام السبت والاحد والاثنين كان عبد الله قد عقد اكثر من ١٥ جمعية عمومية واجتماع موسع وسهرة للعمال لدعوتهم الى الاضراب والتظاهر، وشرح مطالب الاتحاد العمالي العام.

«عقدنا جمعيات عمومية في الجبل ولعمال المطار ولعمال في منطقة حي السلم، وتأخذ احيانا الجمعيات العمومية شكل السهرات، خاصة حين تزور اولئك العمال الذين يبقون لساعات متأخرة في مراكز عملهم» يقول عبد الله.

ويتابع بلهجة سريعة «يوم الجمعة الماضي انعقد مجلس النقابة واصدرنا بداية هذا الاسبوع بيانا ووزعناه، وقمنا ايضا بزيارات لمجموعة من الورش في منطقة بئر حسن والمدينة الرياضية، وعقدنا اجتماعا للجنة عمالية في احدى كبرى شركات المقاولات، كما قمنا باجتماعات عمالية نقابية وحزبية، وعقدنا لقاء تنسيقياً مع مجموعة من العمال في الجنوب».

ويوضح ان «هذا النشاط اصبح في الايام الاخيرة روتينيا ويشمل مجموعات من العمال تحضيرا لـ ٢٩ شباط والتظاهرة العمالية».

وعادة ما تبدأ الاجتماعات هذه بطرح المسائل القطاعية «نحن اصحاب قضية ولدينا مطالب محددة من الحكومة، وتتلخص بإدخال قطاعنا الى الضمان الاجتماعي وحماية العمال من المنافسة والمزاحمة».

وعادة ما تتواصل هذه الاجتماعات لتستعرض مذكرة الاتحاد العمالي العام ومطالبه ومقررات المؤتمر الوطني، التي تحمل قضايا وطنية من المقاومة الى حرية الاعلام والديموقراطية «تنطلق في استعراضنا لمقررات ومطالب الاتحاد العمالي العام من ان سياسة الحكومة وتعاطيها في الشق الاقتصادي والاجتماعي وفي موضوع الحريات تنعكس سلبا على العمال وتولد حالة سلبية نتيجة اهمالها لقضايا الناس، ونحن نحاول اضاءة هذا الجانب لدى العامل وايضاح الارتباط بين القضايا العمالية وهذه القضايا الوطنية» يقول عبد الله.

ويضيف هذا الاخير، الذي يبدو من ورائه مكبّر للصوت موضوع في خزانة زجاجية بانتظار التظاهر، «العامل عادة لا يتحمس خاصة حاليا للتحرك المطلبي على المستوى الوطني، ونحن نحاول ايضاح الموضوع وارتباطه بقضاياهم المباشرة. وتفتح دائما الابواب للنقاش الذي يشارك فيه العمال من جميع المشارب والذين يجتمعون على شعار المرحلة».

ناشطو «الخضر»

«الخضر» او الفريق الجديد الذي بدأ يعمل بين الطلاب مؤخرا هو ليس تنظيما ما او تيارا، بل مجموعة من الناشطين البيئيين والشباب والطلاب الذين يستوحون من حركة «الخضر» العالمية.

على الأقل هذا ما يقوله احد الناشطين «الخضر» ويرفض ذكر اسمه «حتى لا يشكل ذلك تصريحا او يأخذ الكلام كاتجاه رسمي لمجموعة ما. في الحقيقة نحن ناشطون نفكر بطريقة متشابهة فقط لا غير».

ويتحدث الناشط مباشرة حول التحضيرات لتظاهرات ٢٩ شباط «التي لا تنفصل عن التحضيرات والنشاطات السابقة عليها، او عن حركة الشارع عامة، واذا شئت فإن ذلك يرتبط مباشرة بحركة الاحتجاج على التقرير الفني، والتي كنا ضمن القوى المتحركة من اجلها. وقد عملنا خاصة على خط الطلاب، واستخدمنا عدة آليات. ومنها آلية تنسيق خلقناها بين القوى الديموقراطية في كل الكليات والجامعات والتي صدرت عنها نشرة «الغد» ووزعت اليوم (امس) بين كل الطلاب».

ويضيف الناشط «التحضيرات للتظاهر تسير بعدة آليات، ولكن هذه التظاهرة ليست نهاية المطاف. فالمشكلة في الواقع تكمن في الحياة السياسية. والتظاهرة محطة في سلسلة نحن نعتقد انها يجب ان تؤدي الى اعادة القيمة للحياة كقيمة أولى، والعمل على تقسيم الموارد والثروات بين كل الناس والمجتمعات بشكل عادل، حتى نضمن استمرار الحياة البشرية».

أديب نعمة

ويتحدث اديب نعمة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني، فيقول: «نحن نناقش في الهيئات الموجودين فيها الموقف العام الذي يمكن أن يأخذه الحزب في التحرك. وهناك اعضاء ونقابيون في الحزب معنيون أكثر مني في هذا الموضوع. ويمكن ان تأخذ مساهمتي طابع النقاش بينما تأخذ الجهات الاخرى ناحية التنفيذ، وهم يقعون تحت عمل يومي وكثيف».

ويتابع: «اضافة الى جانب المساهمة في بلورة الأفكار والخطوات العملية وبعض المسؤوليات المباشرة في تحريك الجو الطلابي والشبابي بهذا الخصوص».

ويشير الى انه «وفي مجال بلورة الموقف لدينا موقف مركب وهو متين وداعم لمطالب العمال والمعلمين، وبهذه الناحية نحن نتبنى موقفاً متخذاً في هيئات نقابية، واسهامنا يكون بشكل غير مباشر، عبر الهيئات. ونحن نرى ان هذا التحرك كما تبين لنا من خلال الحركة المطلبية والاعوام الاخيرة انه يستخدم اقصى اشكال الضغط من قبل الهيئات النقابية ولكن النتائج تأتي قليلة. وبرأينا ان مستوى التنسيق بين مكونات الحركة النقابية ليس بالمستوى المطلوب. ومن عناصر الضعف ايضا انه لا يتم ادراك الطابع السياسي العضوي لهذه التحركات. وانا لا اتحدث عن توظيف سياسي للحركة المطلبية بل ان الصعوبات التي تواجهها الفئات نتيجة سياسة عامة تنتهجها الحكومة».

ويقول: «لذلك فإن المعلمين وفي كل مطلب يقدّمونه يكون بالنسبة للحكومة مطلباً يمس مجمل سياستها».

وحول الحريات الإعلامية، يقول نعمة: «ولأن اتجاهها العام هو المزيد من التقشف والضغط على المداخيل فإنها تتجه نحو التضييق على الديموقراطية. وعندما نتحدث عن مستوى اكثر من التكامل بين الفئات نرى انه تكامل موضوعي وليس انه هناك طرف يريد إسقاط الحكومة. ويجب على هذه الحركة ان تعي هذا الجانب وهذا الترابط. وبأن تكون حركة سياسية بمعنى رؤية الخيارات والبعيدة المدى لهذه الحركة ذاتها. والبرنامج الذي يجب ان يرفع هو برنامج موحّد لهذه الحركة وليس برنامجاً تجميعياً».

ويؤكد «اننا ننظر نظرة استراتيجية وبعيدة المدى لآفاق المواجهة ونقول ان حق التظاهر والاضراب مطلب طبيعي وهو امر صحي ويوحّد لبنان، ويوحد الصراع ويسير بآليات صحيحة. ولكن في الافق نرى انه لا توجد في لبنان آليات تسمح للصراع ان يولّد حالة جديدة ومتقدمة. وهنا يبدو ان هناك بعض المخاطر النابعة من ان موقف الحكومة يرفض ان يعترف بوجود اطراف في المجتمع المدني وقوى سياسية تمثل. ونرى لذلك ان التقديمات تأتي بعد تشنج في اطار التنازل التكتيكي، ونرى لدى الحكومة استعدادا للمقايضة مع الافراد ولكنها غير مستعدة للمقايضة مع اطراف وفئات. وتنفي على المجتمع المدني ان يكون تعبيرا عن معارضة حقيقية لسياسة الحكومة».

«واحد استهدافات الصراع الذي نخوضه هو ايجاد آليات دائمة للحوار وللصراع. واذا كان الصراع لا يملك آليات حقيقية تنشأ آليات التفكك والفوضى» كما يشير نعمة. ويضيف: «نحاول ان نترجم ذلك من خلال وجودنا في الهيئات النقابية وان تكون القرارات النقابية منسجمة مع مطالب الناس ونسعى لأن نكون عنصرا ضاغطا حيث نحن موجودون لرفض فكرة التفرد في الهيئات. ونحن من المساهمين في صيغ التنسيق وغيرها، كما نسعى للمشاركة عبر الصفة الحزبية مباشرة، ونسهم في ابداء الاقتراحات وإبداء وجهة نظرنا في كل المسائل.

ونحن، التزاما بذلك، سنأخذ خطوات عملية ليكون الشيوعيون وكل من يتعاون معهم ان ينزلوا الى الشارع. وسنكون مشاركين في آليات عملنا الحزبية الداخلية. وأذكر بأن الحزب نفذ ذلك سابقا سواء في ١٩ تموز وقبله. وطبعا لن نرفع يافطات باسم الحزب، ولكن وجهتنا هي تحريك الشيوعيين بكتلهم للمشاركة في هذا الموضوع».

«ولنا اشارك في كل ذلك عبر القنوات الحزبية، اضافة الى ذلك انا اساهم عبر الكتابة في الصحف وعبر بعض العلاقات والصلات في اطر غير حزبية لطرح هذه الفكرة والقناعة بهذا الموضوع واتابع مع القيادة الطلابية في هذا الموضوع، سواء بإصدار وتوزيع البيانات او غيره. فنحن نرى ان جسم الطلاب ينشط في هذه المرحلة ويزداد مستوى اهتمام الطلاب، ونعتقد انه سيكون هناك مشاركات طلابية جيدة في هذا التحرك».

«ف. ع.»

ساحة بشارة الخوري نقطة لقاء لعبور آخر
جيرانها مشدودون إلى الحدث ولكل موقفه


ساحة بشارة الخوري (عزيز طاهر)

كتبت جنى نصر الله:

تبدو ساحة بشارة الخوري شارعا لا ينبض فيه سوى روتينه اليومي، ازدحام منظم يدير حركته شرطي او شرطيان. تتلاقى السيارات. تتقاطع. ثم يسير كل في اتجاه.

هكذا يكرر الشارع ذاته يوميا بأساليب تتشابه في ساعات الصباح وما بعد الظهر والمساء ليتحول شبه مقفر في ايام الآحاد والأعياد.

وحين تقول ساحة بشارة الخوري تقفز الى رأسك صورة واحدة: ادراج تصلك بتمثال لم تره يوميا او غابت عنك ملامحه بعد أن طال هجره للقاعدة التي ربما ستلحق به قبل ان يعود اليها!

وينتهي المشهد. فليست الساحة في مخيلتنا سوى مكان للتمثال والساحة. هكذا ثبتت الصورة وتركزت من دون ناس ولا محال تجارية ولا بائعين... اي من دون حياة. فإن قصدتها فأنت ذاهب خلفها او في امتداداتها: رأس النبع، الأشرفية، البسطة والأسواق التجارية.

إذن لا تذهب الى ساحة بشارة الخوري. بل تمر عبرها لتذهب الى مكان آخر. ربما يعود ذلك الى وظيفة وشكل الشارع المعماريين كنقطة التقاء تجمع اكثر من منطقة وتشكل بوابة العبور الى الأسواق التجارية (سابقاً). وربما ايضا لأن ساحة بشارة الخوري ارتبطت بمفهوم خط التماس الذي هجره أهله، وكان آخرهم التمثال... او ربما لاعتبارات أخرى نجهلها جعلت من هذا الشارع على شهرته الواسعة مجرد معبر.

كأن ساحة بشارة الخوري ليست مكانا للّقاء. انها مجرد ممر من والى مكان آخر. او بتعبير أصحّ، لا بد من لقاء وظيفي يحمل اهدافا محددة تليق بسمعة الشارع. قد تكون هذه الأسباب التي دفعت الى اختيار ساحة بشارة الخوري مكاناً للتظاهر: ٦ ايار، ١٩ تموز وغدا ٢٩ شباط... او ربما لأن الساحة انطبعت بوظيفة العبور. فلا يأتيها المتظاهرون ليبقوا فيها بل ليعبروا الى مرحلة اخرى... الى المسيرة.

ولأنها كمكان ليست ذات صفة، فإن تحديدها كنقطة تجمع للتظاهرات، تعني ان المتظاهر يقصد ان يتظاهر. من الساحة حيث الذهاب اليها يحمل فعل الاستعداد والشروع بالتظاهر. ليس ثمة مكان للصدفة هنا. فالذهاب الى الساحة يعني التزام موقف او الشروع في اتخاذه...

وعلى الرغم من ذلك كله، فإن الشارع نفسه لا يستعد ولا يتأهب بل يبقى غلوقا في ذاته يستقبل ويودع الوافدين منه واليه. هكذا تبدو الصورة حين تقصد ساحة بشارة الخوري بذاتها ولا تمر فيها صدفة!

خلف الساحة وفي محيطها تختلف الصورة بعض الشيء. فهناك حياة كما في سائر الأحياء الأخرى. أمر لافت للانتباه خصوصا وانك لا تنتبه الى وجودها الا حين تذهب بقصد البحث عنها. عندما فقط تلاحظ ان للساحة جيران وسكان اصليون يقيمون في الأبنية القديمة التي لا تزال تحمل بصمات الحرب وليس في تلك الحديثة التي يخال المرء انه بفضل انشائها في السلم استجدت الحياة في منطقة بشارة الخوري.

يقيم هؤلاء اذن على أطراف الساحة. ومن على الشرفات يراقبون الحدث حين يقع (والحدث هنا هو التظاهر). كأنهم عين الكاميرا او بالأحرى المشاهد والشاهد الذي يلتقط كل التفاصيل ويرويها كما لو حضر فيلماً سينمائياً. وانطباعاتهم تبقى مغايرة عمن شاركوا في التظاهر لأنهم دائما خارج الحدث. انهم مجرد شهود عيان على مجرياته. هكذا يصنف القاطنون في بشارة الخوري انفسهم. وربما كانت «سناء قميرة» ابنة الست سنوات هي من القلائل الذين بحثوا عن الصوت ولم يكتفوا بالصورة. اذ انها وكما تروي والدتها اصرت ان تنزل الى الشارع يوم ١٩ تموز الماضي لتسمع ما يدور من احاديث فتطابقها على الصورة التي ترى عساها تفهم لماذا هذه الجمهرة في الساحة. وتذكر كما تقول سناء نفسها انهم كانوا يتحدثون عن غلاء المعيشة!

صفة المشاهد التي احتكرها هؤلاء بفعل مجاورتهم لمكان الحدث، خصوصا وان القدوم اليه يوم التظاهر لا يحتمل ان يكون صدفة او للمشاهدة فقط، هذه الصفة تفرض عليه نوعا مختلفا من المشاركة في الاضراب والتظاهر.

«شاركت في النظر» تقول احدى السيدات. «لأن ليس بإمكاني النزول الى الشارع، لدي اطفال لا استطيع ان اتركهم وحدهم في المنزل». غير ان هذه المشاركة الخاصة من نوعها لم تكن لتجد اليها سبيلا لو كانت هذه السيدة تقطن في حي او منطقة اخرى خصوصا وان النزول الى الشارع غير وارد في رأيها...

إذن تختلف مشاركة القاطنين في محيط بشارة الخوري في الاضراب والتظاهر. اختلاف يفرضه اولا واخيرا مجاورتهم لمكان الحدث.

● قاسم فياض سائق خصوصي (سابقا) يقول انه شارك في تظاهرة ١٩ تموز. ولكن من منزله... ليس لأنه ضد النزول الى الشارع بل لأن الصحافيين والمصورين اتخذوا من منزله موقعا استراتيجيا لالتقاط ما يجري في الشارع! يسألنا «اوليست هذه مشاركة. لقد قمت في استقبالهم احسن استقبال وفتحت لهم منزلي...».

اما في ٢٩ شباط فسيشارك فياض في الاضراب والتظاهر. وفي الشارع هذه المرة. انه مصر على ذلك كما يقول لأنه يريد ان يعبر عن رأيه وإن كان لا يتوقع نتائج ملموسة. وليزيد من تأكيده على عقد النية في النزول الى الشارع، وكان في الفعل مخالفة لعرف الجيرة (جيرة الساحة) قال كنت اسمع منذ قليل المؤتمر الصحافي لرفيق الحريري (رئيس الحكومة) «وكنت اؤكد له عند كل كلمة يقولها انني سأنزل الى التظاهر مهما قال ومهما فعل...».

ولا يختلف موقف المواطنين في محيط ساحة بشارة الخوري عما هو عليه في البلد عموما. وهو بمعنى يختصر في تناقض مواقفه وتشعبها ما يجري في لبنان. غير ان آلية التعبير تبقى مختلفة كما آلية المشاركة.

فهنا كما ليس في اي حي او شارع ضيق او زاروب، لا يستطيع المواطنون المعارضون للاضراب تجاهله. فالتجمع امام منازلهم ومحالهم ودكاكينهم واي خرق يأتي لا شك من حق التعبير عن رأيهم، يصبح مستحيلا. اذ ان الوصول الى مكان عملهم يتعذر في ظل اقفال جميع الطرق وانتشار عناصر الجيش وقوى الأمن الداخلي. هكذا يرى انطوان خوري صاحب متجر للزهور في المحلة. فهو كما يقول «ابن الدولة، اي عنصر في الجيش (!) لذا لا بد ان يلتزم قرارات الدولة وليس الاتحاد العمالي العام، هذا عدا ان لا نتيجة من الاضراب في رأيه. والأهم من كل الشعارات المرفوعة كما يقول هو تحرير الجنوب والبقاع الغربي...».

ويؤكد خوري انه اذا كان قد اضطر في ١٩ تموز لإقفال متجره، فهو في ٢٩ شباط سيفتح مهما حصل، وسيبذل مجهودا كبيرا لأن يصل الى محله!!

● تنقلب الصورة عند محمد بيضون الذي يرى ان التظاهر يعنيه مباشرة. فهو عامل ولا بد له من ان يشارك وفي الشارع هذه المرة. ولا خوف من كل التهديدات وانتشار القوى الأمنية. اذ برأيه «من صمد طيلة فترة الحرب لن يخاف من شيء في السلم»!

● وحدها السيدة قاضي تترقب الوضع وتنتظر ان تتخذ قرارها في اللحظة الأخيرة. والقرار ليس في المشاركة او عدمها في التظاهر او الاضراب، بل في اذا ما كانت ستترك منزلها هربا باتجاه مكان اكثر أمانا، او ان تبقى حيث هي وتراقب من على الشرفة. ذلك ان «مدام قاضي»، ترى «ان الامور لن تمر على خير وسلامة كما في المرة السابقة. ومن يدري كيف سيتطور الوضع».

تتنوع الآراء حد التناقض. وتختلف انواع المشاركة واشكالها في محيط ساحة بشارة الخوري. غير ان العابر من هذه الناحية لا يشعر بأن الساحة تستعد لشيء ما. فحركتها كما اعتدنا واعتادت هي عليها: روتينية، سريعة الإيقاع، عابرة.

والساحة لا تستعد اصلا للاضراب او التظاهر، فهي تستقبله «مؤقتاً». ولكن ليس كما كل العابرين الذين تندثر آثارهم مع اختفاء وقعهم لحظة انتهاء فعل المرور. فماذا في ٢٩ شباط في ساحة بشارة الخوري واي مشهد ينتظر من اختاروا شرفات منازلهم للمشاركة في الحدث؟!..

مواقف سياسية وحزبية ونيابية داعمة للتحرك العمالي

«حزب الله» وعلماء جبل عامل إلى الإضراب
الجميل والأسعد ونواب وأحزاب إلى إسقاط نهج الحكومة

تكشفت المواقف السياسية والنيابية والحزبية من التجاذب الحاصل بين الاتحاد العمالي العام والحكومة. وتوالت ردود الفعل على قرار منع التظاهر من جهة الحكومة كما على الاصرار على الاضراب والتظاهر من جهة الاتحاد العمالي. وابرز هذه المواقف ما اعلنته هيئة علماء جبل عامل من تأييد للاضراب والتظاهر، وتحرك «حزب الله» بالاتجاه نفسه كما المنسقية العامة «للمؤتمر الوطني اللبناني». اما الرئيس امين الجميل فاعتبر مطالب العمال محقة «تبلسم الجرح الاجتماعي»، كما دعم الرئيس كامل الأسعد (الحزب الديموقراطي الاشتراكي) المطالب النقابية دون الاخذ بقرار الاضراب والتظاهر. هذا بالاضافة الى مواقف نيابية متأرجحة وداعية الى الحوار ومواقف حزبية معارضة لسياسة الحكومة الاجتماعية ومواقف العديد من الهيئات التربوية والاهلية الداعية للإضراب والتظاهر.

علماء جبل عامل

اعلنت «هيئة علماء جبل عامل» تأييدها لقرار الاضراب والتظاهر «لرفع الصوت امام الحكومة المتجاهلة لحقوق الناس وحرياتهم». واكدت على حرية التعبير والرأي، ومن ضمنها حرية الاعلام، لا سيما ضمان اعلام النهج الوطني والمقاوم لاسرائيل ومشاريعها في المنطق بحيث يشكل اولوية في بقائه ضمن قانون الاعلام الجديد.

حزب الله

اصدر حزب الله في الجنوب بياناً اذاعه عبر المساجد والحسينيات دعا فيه الى المشاركة في الاضراب، وجاء في البيان: «يا شعبنا الأبي في جبل عامل، يا اهلنا الكادحين الشرفاء، يا من تشترون خبزكم بمثقال من التعب والحرمان، يا من كان صوتكم ولم يزل شارة الخلاص والموقف الحاسم. قفوا كي لا تحرموا رغيف الخبز، ارفعوا اصواتكم كي لا تضيعوا. وجهوا اصبع الادانة، طالبوا بحقكم المشروع بحياة كريمة، استنقذوا الكرامة والحريات، شاركوا في الاضراب».

جمعية المشاريع

دعا رئيس جمعية المشاريع الاسلامية، حسام قراقيرة، الحكومة الى ان تصب «الجهود كل الجهود لحل كل الازمات الداخلية والمعيشية بما يتوافق مع مصالح الشعب الذي عانى الأمرين. كما نبّه قراقيرة «من خطورة استغلال هذه الأزمات والمعاناة من اطراف خارجية تريد ضرب سلمنا وضرب الاستقرار والامن في لبنان تحقيقاً لاغراض غير شريفة، كما اننا نرفض ان تهمل الحكومة شعبنا ومطالبه المحقة بحجة الانشغال بالمحافظة على الاستقرار، نرفض ايضاً أن يُستغل شعبنا تحت وطأة الأزمات المعيشية ولقمة العيش والرغيف».

قبلان

ناشد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري عبد الامير قبلان «الحكومة والاتحاد العمالي العام ان يعيا الظروف الصعبة التي يمر فيها لبنان، وان يعملا بالتضامن والتعاون لما فيه خير الوطن. واعتبر المفتي قبلان «انه لا يجوز ان تستمر الحكومة في ممارسة سياسة الاستعلاء وتجاهل المطالب الشعبية، وان يواجهها الاتحاد العمالي بلغة التحدي، لئلا وجهان لسياسة غير عاقلة وغير رشيدة والاستمرار فيهما قد يدفع لبنان والمواطن فيه الثمن وبالتالي ستكون النتائج وخيمة على الجميع».

التوحيد الإسلامي

وجهت حركة التوحيد الاسلامي نداء الى الحكومة والاتحاد العمالي العام والقوى الشعبية من اجل العمل بإخلاص لتفادي اي مواجهة.

وابدت الحركة «الاضراب المسؤول والتظاهر المسؤول» وحمّلت الحكومة اي خلل او فوضى.

المؤتمر الوطني

اكدت المنسقية العامة «للمؤتمر الوطني اللبناني» دعمها للاتحاد العمالي بمطالبه المحقة ودعمت الإتحاد في اضرابه بالدعوة الى مناصريها للمشاركة بكثافة في هذا الاضراب. لكن المنسقية قررت عدم المشاركة في التظاهرات.

الجميّل

اعتبر الرئيس السابق، امين الجميل، «ان معالجة الوضع الراهن لا تكون برفع الاجور فقط وارضاء المضربين بالقشور كما تسعى الى ذلك الحكومة اللبنانية، بل بتصحيح المسار الانمائي والعمالي العام حيث يكمن لب الازمة الراهنة». واكد الجميل خاتماً: «ان مطالب الاتحاد العمالي محقة وبوسعها – لو لبيت – ان تبلسم الجرح الاجتماعي».

الديموقراطي الإشتراكي

صدر عن الهيئة المركزية للحزب الديموقراطي الإشتراكي بعد اجتماع برئاسة الرئيس كامل الاسعد، بيان اكدت فيه «انه ما كانت المطالب الشعبية لتصل الى الشارع لو كانت المؤسسات الدستورية قائمة وتقوم بالمسؤوليات الملقاة على عاتقها بموجب النظام والدستور، ولا سيما مؤسسة مجلس النواب بوصفه ممثلاً للشعب ومسؤولاً عن تصويب سياسة الدولة والحكم». ورأى الحزب ان التصلب الانفعالي المتبادل بين الحكومة وبين العمال من شأنه اذا استمر ان يؤدي الى مواجهة لا تحمد عقباها على الفريقين وبالتالي على الوطن. واقترح الحزب الديموقراطي الاشتراكي للخروج من الأزمة: الإعلان الفوري للحكومة بالقبول بفتح الحوار الشامل لمختلف القضايا والمطالب مع وجوب الاستعانة بذوي الاختصاص في مختلف القطاعات. اما بالنسبة للاتحاد العمالي العام فإن الحزب، نظراً للمحاذير الآنفة الذكر يطالب اتخاذ القرار الفوري بتعليق الاضراب والتظاهرات لأجل غير مسمى او لأجل مسمى.

مواقف نيابية

● شدد النائب عبدالله الامين على ضرورة الحوار بين الحكومة والاتحاد العمالي ودعا الى «حوار هادئ ورصين» ولفت الى ان على الحكومة ان تأخذ ببعض المطالب المحقة للعمال وان تبادر الى خطوات ايجابية تجاه الحركة المطلبية.

● دعا النائب عماد جابر الدولة الى التعامل بانفتاح وايجابية مع الاتحاد العمالي العام ومع المعلمين.

● اعتبر النائب اكرم شهيب انه «لا بد من اعادة النظر في سياسة الحكومة الاجتماعية بما يكفل إعادة تشكيل الطبقة الوسطى ويخلص الناس من حالة التدهور المتواصل نحو حافتي الجوع والفقر، وان صرخة العمال والمعلمين يجب ان تسمع وتعالج بعقلانية وبروح المسؤولية الوطنية، لأن انعدام العدالة يؤدي الى انعدام الاستقرار الاجتماعي الذي هو صمام الأمان لكل استقرار آخر».

● رأى النائب فتحي يكن ان «مواجهة المشاريع الإقتصادية الفاشلة، إنما تكون بتقديم أخرى ناجحة». وناشد الحكومة والاتحاد العمالي ان يتقدم كل منهما نحو الآخر خطوة إيجابية يحكمها العقل والشعور بالمسؤولية الوطنية والانسانية، وأضاف: «دعونا نبحث معاً عن حلول جذرية لمشاكل لبنان ولكن بدون احراقه وبعيداً عن الأساليب التي كانت تلجأ إليها الأحزاب».

● طالب النائب فؤاد السعد الحكومة بالسماح للعمال بالإضراب والتظاهر من ضمن شروط محددة، وأضاف: «تتعاطى الحكومة مع الناس تعاطياً فوقياً ولا تعمد الى فتح اي ملف اجتماعي الا تحت وطأة الضغوط النقابية والعمالية ولا تحاور هؤلاء الا مرغمة بعد ان تكون الأمور قد تفاقمت وأوصلت البلاد الى المواجهة المحتمة بين الحكم والشعب، وتأتي طبعاً الحلول في هذه الأجواء مرتجلة والخطوات ناقصة».

مكاتب العمال

عقد رؤساء مكاتب العمال في حزب البعث العربي الإشتراكي وحركة امل والحزب السوري القومي الاجتماعي وجمعية المشاريع الخيرية الاسلامية والحزب التقدمي الاشتراكي اجتماعاً خلصوا بعده الى «ان الحكومة مطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى بالأخذ بعين الاعتبار الأوضاع المعيشية الصعبة». واعتبر المجتمعون أن من حق اي هيئة من هيئات المجتمع اللبناني ان تعبّر عن رأيها «فكيف الحال إذا كان هذا التعبير عن معاناة اجتماعية ومعيشية ضاغطة، ولكن من دون ان يؤدي ذلك الى ارباك الوضع الأمني والسياسي والاقتصادي».

كما تم التوافق بين عضو المجلس السياسي لحزب الله الحاج ابو سعيد الخنسا وعميد العمل في الحزب السوري القومي الاجتماعي ناصيف القريب على دعم القضايا المطلبية للحركة العمالية في لبنان.

أحزاب وهيئات

كلفت اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية محامي الحزب دراسة قانونية قرار منع التظاهر. وذكرت اللجنة بأن الأزمة الحالية ليست الا انعكاسات وتجليات للأزمة الكبرى المتمثلة «في غياب السيادة الوطنية وفي مصادرة القرار الحر».

□ طالب رئيس «جبهة الشعب اللبناني» جوزف حداد الحكومة بالابتعاد عن لغة التحدي «التي ليس من شأنها إلا زيادة النقمة على الحكم وتوسيع الهوة بين المواطن والمسؤول». ودعا بعد زيارته مقر الإتحاد العمالي، أمس، الدولة الى اعتماد سياسة اقتصادية حكيمة «وهذا هو المخرج الوحيد للأزمات المعيشية التي يتخبط بها المجتمع اللبناني».

□ دعا رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم الاتحاد العمالي العام الى مزيد من ضبط النفس والحكمة في معالجة القضايا المطلبية، كما ناشد اللجنة الوزارية ان تتفهم المطالب العمالية المحقة.

□ اعلن رئيس حزب التضامن المحامي اميل رحمة دعم الحزب للاتحاد العمالي العام في اكثرية مطالبه، ودعا الحكومة الى احترام الدستور اللبناني الذي يحترم حقوق المواطنين في الإضراب والتعبير.

□ دعا «تجمع الشبيبة الديموقراطي» شباب لبنان في كل المؤسسات التعليمية والإنتاجية الى المشاركة في يوم الدفاع عن الخبز والحرية.

□ ودعت رابطة متخرجي كلية الإعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية جميع المتخرجين وطلاب الإعلام الى المشاركة في الإضراب العام والتظاهر في ٢٩ شباط تأييداً لمطالب الاتحاد العمالي العام والمعلمين وأساتذة الجامعة.

□ أعلن رئيس رابطة الإصلاح الوطني، نادر الجمل تأييده ودعمه للإضراب ليوم واحد وللتظاهر.

زوين

□ طالب الدكتور في الاقتصاد ليلي زوين بإنصاف العمال والمعلمين وبإحلال العدل الاجتماعي عبر معالجة الأزمة الاقتصادية، وأكد ضرورة المحافظة على الحريات الاعلامية وتنظيمها ضمن قوانين عادلة، ودعا إلى الحوار الجدي والمنتج بين العمال والحكومة.

السفير تستفتي المثقفين حول الوضع المعيشي والتحرك المطلبي

كتاب وشعراء وفنانون يتخلون عن القراءة والاطلاع لأن المأكل والتعليم أولى الأغلبية مع المشاركة في التظاهر ... والأهم في الموضوع الحرية والكرامة

ماذا يقول المثقفون عن الحالة الاجتماعية، وكيف يعيشونها. هل هم راضون عن الوضع، وهل سينزلون الى الشارع غداً؟

عشية التحرك العمالي، استفتت «السفير» عدداً من المثقفين، كتاباً وشعراء وممثلين وصحافيين... ومعظمهم من اصحاب الواقف في الشأن السياسي والاجتماعي، وممن له «تاريخ» في الحركة الطلبية، وطرحت عليهم سؤالين:

١ ـ كيف يؤثر عليك الوضع المعيشي القائم؟

هل ستشارك في التظاهرة المقررة؟

وكانت الاجوبة كالآتي:

● سيمون كرم (سفير سابق):

أظن أن المشكلة الفعلية حاليا في البلد هي ان السلطة القائمة على المستوى الاقتصادي صارت ضيقة للغاية، بحيث انها لم تعد قادرة حتى على استيعاب الرساميل المحلية، فكيف اذن بالفئات الشعبية والمتوسطة. الرأسمال الوطني يجد نفسه اليوم في حالة مراوحة واستنكاف عن الاستمرار، ورفض مكتوم او معلن للمشاركة في الصيغ الاقتصادية القائمة.

الجانب الآخر من المشكلة، والذي يدل على ازمة الحكم، هو ان السلطة مستندة على اضيق قاعدة «شعبية» ممكنة، تكاد لا تتجاوز المستفيدين والمنتفعين من هذه السلطة. هؤلاء «هاجمين» اليوم على شيء يعتبره اللبنانيون حيوياً جداً بالنسبة لهم وهو موضوع الحريات، وذلك من خلال قانون الاعلام المفروض عليهم، والذي لا يهدف الا الى ان يتقاسم اقطاب السلطة وسائل الاعلام فيما بينهم.

الجانب الثالث من المأزق هو ان هؤلاء يطلون على اللبنانيين بقانون انتخاب لا هدف من ورائه سوى اعادة الحياة الى التركيبة السياسية الحالية التي اثبتت فشلها، وهو قانون يبتعد حتى عن ابسط مفاهيم الفهم العادي للعملية التمثيلية.

بناء على هذه النقاط بات واضحاً انه ليس هناك في ذهن السلطة اي نية للحوار او مقاربة تهدف لإيجاد قواسم مشتركة.

بالنسبة للتظاهر أنا اؤيد ما يذهب اليه الاتحاد العمالي العام والقوى السياسية المشتركة معه، اما بالنسبة لمشاركتي شخصياً فانني كمحام استطيع التعبير عن رأيي من خلال المواكبة التي ستقوم بها نقابة المحامين في التظاهرة.

أين التسييس؟

● بول اشقر (صحافي):

سأشارك في التظاهرة تضامناً مع الناس غير المرتاحين وهم برأيي اكثرية ساحقة، كما لضمان حيز اكبر للحريات وللعمل السياسي الحر في لبنان. اما الكلام على تسييس التظاهرة فاننا نقبل هذه «التهمة» اذا كانت تدخل في اطار ضمان الحريات. لكن الدفاع عن الحريات العامة وأحد اشكاله التظاهر، لا يعدّ تسييساً. انه من الشروط الأساسية لأي حياة ديموقراطية. اما التسييس الفعلي فهو ما تمارسه الحكومة عندما تربط بين الغوغائية والتظاهر السلمي. الحكومة تمنع التظاهر وهذا تسييس. وهي تخرق الاتفاقات التي عقدتها مع الاتحاد واساتذة الجامعة وهذا تسييس. وتصدر قانوناً جائراً للاعلام وهذا تسييس. اذا كانت الحكومة لا تشعر بآلام الناس فلتترك لهم على الاقل متنفساً.

● الياس خوري (كاتب):

لم الغ شيئاً. خففت من الكتب الاجنبية ومن ركوب التاكسي والذهاب الى المطاعم. وصرت اتردد كثيراً قبل شراء الثياب. سوف اشارك طبعاً في التظاهرة لأنه يحق لنا ان نتظاهر ولأنه لا يحق لأحد أن يصادر الشوارع والمدن والقرى التي هي ملك الناس ونحن الناس، فالشوارع لنا. ولنا ان نعبر عن رأينا بكل الوسائل الديموقراطية المتاحة.

● جورج ناصيف (صحافي):

لقد طالتني الازمة الاجتماعية الطاحنة مثلما طالت سواي من ابناء الطبقة الوسطى، فالاقساط عندي باتت عبئاً لا يحتمل بعدما كنت انهض بها على وجه معقول. وما كنت اخصصه من انفاق على الثقافة من كتب ومسرحيات ومؤتمرات واشكال ثقافية اخرى، بت اوفره للشؤون الاساسية كما اني اقلعت عن السفر كلياً الا بدعوة تغطي كامل التكاليف. الى ذلك فقد بت استسيغ لنفسي ولاولادي الثياب الرخيصة من عند عقيل اخوان او سواه. وبت اختار لهم من الانشطة الثقافية ما لا يرتب علي اعباء اضافية (الغاء الانشطة الموسيقية والرياضية) كما الغيت التردد العائلي على المطاعم. فماذا اقول عن سواي ممن يتقاضون ما دون المليون ليرة لبنانية، او ممن يتجاوز راتبهم الحد الادنى بقليل. لست حتى اللحظة ميالاً للمشاركة في التظاهرة. لا لنقص في القناعة بل لنقص في المناعة السياسية التي لا يمكن ان تتأتى الا بوجود تيار ديموقراطي وطني لبناني عريض يوفر الحماية الشخصية لمناهضي الوضع القائم.

● عبده وازن (كاتب):

انني كمواطن عادي اعاني معيشياً مثلما يعاني جميع المواطنين. واشعر انني لم يبق من مواطنيتي سوى هذه المعاناة. فالمواطنون في لبنان لا يحيون مواطنيتهم الا في دفع الضرائب المتكاثرة، اما حقوقهم فهم لا يحصلون منها الا القليل القليل.

الحياة المواطنية مثل الحياة السياسية شبه غائبة في لبنان. لا خبز، لا عدالة، لا دواء، لا استشفاء، لا حرية، لا كرامة... بل قهر ويأس ووطن يقال انهم يعيدون بناؤه: من يعيد بنائه وكيف ولمن؟ لا احد يعرف.

صحيح انني اعمل في مؤسسة كبيرة مثل بعض الزملاء لكن هذا لا يعني انني لا أعاني من التردي المعيشي والاقتصادي الذي يضرب البلاد. لذلك فانني اعتبر انه من حقي كمواطن التظاهر. ولا يحق للدولة ان تقمع التظاهرات الحقيقية والوطنية والنبيلة. يجب ان تقتنع الدولة ان لبنان لا يحكم لا بالقمع ولا بالارهاب ولا بالبندقية.

● محمد العبدالله (شاعر)

منذ اكثر من سنتين لم اسافر مع انني مضطر للسفر، نظراً لوجود معظم الاحباب في الخارج، ولعل ذلك عائد الى الازمة المعيشية. انما الاهم بما يسمى الازمة المعيشية هو الاستفزاز الذي تمارسه يومياً طبقة واسعة جداً من «مساطيل» المال الذين اعفتهم القوانين والتشريعات الجديدة من الضرائب بحيث باتت الدولة عاجزة عن تأمين ما يتوجب عليها من دعم لسائر طبقات المجتمع او على الاقل فتح آفاق في هذا «الدعم» ووعود غير كاذبة لكي تسترد هذه الطبقات شعورها بالمواطنية. ولعلهم يسألون اذن لمن هذا البلد. والأرجح في الجواب ان تنتفي صفة المواطنية عن الذين لا يدفعون مستحقاتهم من الضرائب للخزينة. لقد خدمنا طويلاً في سلك التظاهر والاضرابات وتبين لنا خلال تلك الخدمة ان الكثيرين من غير المعنيين بما تريده التظاهرة «يندحشون» فيها لأسباب تخصهم اقلها الاستعراض وزعم الوطنية والنضال. لذلك اشعر ان لدي بعض الشروط على شكل التظاهر. والارجح انني اميل الى التظاهرات الصامتة والمرتبة ثقافياً والمزودة ببعض الآلات الموسيقية لعزف الاناشيد الوطنية او نشيد الشجرة بدون «جلجقة» ولا «اكل هواء». ولا بد من القول ان حق المواطن اللبناني بالتظاهر والاضراب واجب ينبغي أن تصونه الدولة وتحترمه كما تصون وتحترم كثيراً وزائداً عن اللزوم حقوق البورجوازية التي تحكم مباشرة بممثليها، حقوقهم بالثراء السريع والشنيع.

لن اشارك

● محمد ابي سمرا (كاتب):

لن اشارك في التظاهرة لأنني استغرب طريقة خطاب الاتحاد العمالي العام الذي يحاول الايحاء بأن يوم ٢٩ شباط سيكون يوماً لبدء اعلان كوني للعالم اجمع، كأن الثورة ستبدأ الان وكأن التاريخ سيبدأ الان. وهم بذلك يستحضرون خطاباً عمره اكثر من عشرين عاماً وهو خطاب قاصر برأيي عن مواجهة الحكومة الحالية. غير ان هذا الكلام لا يعني انني موافق على السياسة التي تتبعها الحكومة في معالجة المسائل المطروحة على الساحة اليوم. وأرى ببساطة شديدة ان العمل السياسي والاداري في البلد هو شبه معدوم أن على الصعيد البرلماني او الحكومي.

● حسن داوود (كاتب):

لا اعرف ما اذا كنت سأشترك في التظاهر ام لا، لانني ارى ان التظاهر فعل سياسي وليس احتجاجي فقط. لذلك فانه على المرء ان يعرف المعنى السياسي لهذا الأمر قبل اي شيء آخر. على المستوى المعيشي فانني اعاني مثل كثيرين سواي فأنا (وزوجتي) مضطران للعمل في اكثر من «شغلة» واحدة لكي نعيش كما يليق بموظف بمهنة واحدة.

● عاصم الجندي (كاتب):

عملياً الازمة المعيشية حاضرة بالنسبة لي لكن ليس بصورة مباشرة. انا اعتمدت العيش على مقاهي الرصيف. اليوم خففت من التجوال في هذه المقاهي. كذلك بالنسبة لشراء الكتب. المفروض ان يقوم المرء في الاحوال الطبيعية بجولة شهرية على المكتبات. الأمر الذي لم اعد قادراً على القيام به تحت وطأة الضغوطات المادية.

بالنسبة للتظاهرة لن استطيع المشاركة لأسباب صحية بحتة. غير ان قلبي مع التظاهرة لأنه اهم امر بالنسبة للمواطن اللبناني التعبير عن افكاره وتتزايد اهمية هذا الأمر في ظل الأنظمة البوليسية والقمعية كالتي نعيش في اطارها اليوم.

● بلال خبيز (صحافي):

في الأساس لم يكن باستطاعتنا القيام بشيء حتى قبل الازمة الاقتصادية التي يجري عنها الكلام الان. اليوم لا نستطيع أن نفعل اي شيء. لا تستطيع ان تؤمن التعليم لأولادك اذا كنت متزوجاً، ولا تستطيع الزواج اذا لم تكن متزوجاً. هنالك حالة تعد مباشرة على حريتنا وكرامتنا في هذا البلد، في الوقت الذي تتناقص فيه الحلول، وهذا له علاقة مباشرة بسياسة الدولة. سوف اشارك في التظاهرة لأنه لم يعد هنالك حل آخر بالنسبة لنا، لم يعد يهمنا ما اذا عشنا أم متنا، لأننا اصبحنا تقريباً بحكم الموتى.

● سامي الرفاعي (نحات):

استغنيت عن اشياء كثيرة على المستوى المعيشي، عن السفر بقصد المعرفة والثقافة واكتساب الخبرة، وعن كثير من الادوات الضرورية في عملي.

لا، لن اشارك في التظاهرة (رفض ذكر السبب).

● عدنان الامين (استاذ جامعي):

لا اظن انني تخليت عن شيء لأنه اصبح لدي مداخيل اضافية تؤهلني للحفاظ على وضع معيشي غير ممتاز اصلاً. نحن بالحقيقة لم نعوض عن خسائر الحرب بشكل صحيح وبطريقة تجعلنا نرجع للمستوى المعيشي السابق، بحيث اننا نحاول التعويض عن التدهور المعيشي بالبحث عن مداخيل اضافية واعتقد ان الحكومة هي المسؤول الاول عن هذا الأمر.

لن اشارك في التظاهرة، لأنه هنالك مجموعة من الاحداث تمر وتستثمر في غير السياق المطلبي بالمعنى التقني لهذه الكلمة. هنالك صراعات سياسية لا اشعر انني اريد التدخل فيها.

سأشارك

● امل حوا (صحافية):

في الماضي كنت اشترك في ٣ جرائد، اليوم اختزلتها الى جريدة واحدة. كذلك كنت اتابع اصدارات الكتب الجديدة واشتريها، اليوم اعمد الى الاستئجار واذا ما اعجبني كتاب ما الى درجة كبيرة فقط اشتريه. اصبح عندي اليوم اولويات قصوى واظن ان الحياة التي كنا نحياها كطبقة وسطى كانت غير طبيعية. وكان هناك وضع سياسي يتقصد توفير هذا النوع من الحياة. كانت هناك احزاب ونقود كثيرة ترمى في البلد. القصد كان ان لا يتحول الجو العام في البلد الى اطار طبقي حاد. في حين ان الوضع القائم اليوم هو الاكثر طبيعية بالنسبة لنظام قائم على الاقتصاد الحر. والنضال القائم اليوم لتحسين الوضع الاقتصادي هو نضال حقيقي وصعب: سوف اشترك في التظاهرة.

● ذو الفقار قبيسي (صحافي):

لم استغن عن شيء لأنني لا استهلك شيئاً ممكن الاستغناء عنه. وقديماً سألوا غاندي: لماذا تركب الطائرة في الدرجة الثانية فاجاب لأنه لا يوجد درجة ثالثة.

اشارك في التظاهرة عبر موقعي الصحافي واعتقد ان هذا له اهمية توازي النزول الى الشارع.

● كارمن لبس (ممثلة):

الازمة المعيشية؟ في كل شيء تقريباً. اركز على بعض انواع الاطعمة الملائمة... لجيوبي. وقفت «الفيليه» لأن الكيلو بـ ٢٥ الفاً، لحمة الغنم، الفواكه الثقيلة مثل المانغا والقشطة. الثياب: «بالي» او عقيل اخوان والاحذية نفس الشيء. احاذر المرور الى جانب الـ "RED SHOE" حتى ما يتلقطوا فيي. سيارتي تتناثر قطعاً واخاف ان أذهب الى الميكانيكي كي لا يذبحني.

اكيد سوف اشارك في التظاهرة... سيراً على الاقدام.

● زياد ابو عبسي (مسرحي):

نقلنا سكننا الى بيت عمي لان ايجار البيت بات يشكل عبئاً علينا، اضافة الى اننا لم نعد قادرين على تحمل المصاريف المختلفة المترتبة على افتراض انني «رب» منزل وعائلة.

اما بالنسبة للتظاهر: ليت الشباب يعود يوماً لأشترك في التظاهرة.

● رئيف كرم (مسرحي):

دفعتني الازمة المعيشية القائمة اليوم والمستمرة منذ اعوام عدة الى الاستغناء عن اشياء كثيرة، غير انني لا استطيع الكلام على مشكلة فردية اعاني منها وحدي، وانما ينطبق هذا الكلام على معظم الاساتذة الجامعيين وانا واحد منهم. فالجامعة اللبنانية لا زالت ورغم انقضاء خمس سنوات على انتهاء الحرب، تعاني من المشاكل ذاتها وربما ايضاً على نحو مضاعف. اليوم هناك مال كثير في البلد لكنه موجود في ايد قليلة فقط، في الوقت الذي تعاني منه الجامعة الوطنية من الفقر المدقع على المستويات كافة. أؤيد التظاهر في ٢٩ شباط لأنني أؤيد اصلاً المطالب التي يدعو اليها الاتحاد العمالي العام واعتبرها محقة وضرورية لاستئناف العيش في هذا البلد.

● فارس ابي صعب (صحافي):

ان الازمة المعيشية القائمة تؤثر بي كما بجميع الناس في لبنان، راتبي يكاد لا يكفيني حتى نهاية الشهر. اشياء كثيرة وضرورية لم يعد بمقدوري شراءها. ثم لانني ادفع ضرائب اراها غير ضرورية. الدولة تستدين من الناس عبر سندات الخزينة ثم تعود لتدفع هذه الديون من جيوب الناس. اشعر انني مغبون وغير قادر على العيش بالطريقة الملائمة. أليس هذا سبباً كافياً للاشتراك في التظاهرة؟

● عماد الحر (صحافي):

بطبيعة الحال ثمة ازمة معيشية واضحة يشعر المرء بها وان بطريقة غير مباشرة. بتنا نبذل جهداً أكبر في سبيل تأمين ابسط متطلبات الحياة. الوظيفة الواحدة لا تكفي، فبت اجد نفسي مضطراً للعمل ليل نهار بحيث لم يعد لدي اوقات فراغ. اشياء كثيرة كنت اقوم بها ووجدت نفسي مضطراً، لأسباب مادية بحتة، للاستغناء عنها. اليوم انتظر الدعوات المجانية للمسارح وغيرها. اذا لم تأت دعوة لا استطيع الذهاب... بالطبع أنا مشارك في التظاهرة.

الحرية طموحنا

● طوني مسعد (كاتب):

في الشق السياسي للتظاهرة لا اظن ان هذا هو مشروعنا الآني الذي نفكر فيه. الحرية كمبدأ وجوهر هي ما نطمح اليه وهي لا تتوقف عند تظاهرة او اثنين. ثمة اشياء كثيرة يمكن طرحها والنقاش حولها الامر الذي لا يتم بالضرورة في الشارع. بل «بموقف طاولة». المفكر والاديب يشتركان في هذا الأمر ايضاً.

أما بالنسبة للشق المعيشي فهنالك الكثير من الاشياء التي اعتبر نفسي محروماً منها، والتي اعتبرها عامل قمع بالنسبة لي. ثمة أمور تحاول ان تلهينا عن القضايا الابداعية التي من دونها لا يمكن لنا ان نرسخ انتماءنا لهذه الأرض وهذا الوطن.

● سمير شمص (ممثل):

لم استغن عن اي شيء، اخر فاتورة كهرباء كانت ٧٤ الف ليرة ورسمت علامة استفهام كبيرة بالنسبة للضرائب.

بالنسبة للتظاهرات واسلوب الحكم في معالجة الامور انا كمواطن وفنان لي نظرتي الخاصة للأمور. صحيح اننا خارجين من حرب وانه هناك ضريبة اجتماعية كبيرة يجب ان تدفع، لكن بالمقابل هناك هدر كبير كان جديراً لو تم توفيره ان يسد الأفواه الجائعة في البلد.

● رضوان الامين (صحافي):

استغنيت عن شراء الكتب والثياب وقررت الامتناع عن الزواج لأنه «غالي». طبعاً ساشارك في التظاهرة.

● ايمن الامين (شاعر):

استغنيت عن كل شيء تقريباً ما عدا الضروري جداً من مستلزمات الحياة اليومية.

كلا، لن اشارك في التظاهرة.

● علي دياب (ممثل):

استغنيت عن الكثير من الكماليات. اختصرت الفسح العائلية لأنها مكلفة، والآن افكر في بعض النفقات الاضافية التي يمكنني الاستغناء عنها، وباختصار يمكنني القول انني غير مقتنع بظروفي المعيشية. غير انني لا أؤيد التظاهر لأننا خارجون من حرب طويلة ورأينا ان التظاهرات لم تعط نتيجة سوى في تخريب البلد، واعطاء الفرصة لأصحاب المصالح غير البريئة للتدخل في شؤوننا.

● جلال خوري (مسرحي):

أؤيد التظاهر وسوف اشترك به غداً. لا يهمني الوضع المعيشي. اطالب فقط بأمر واحد مفقود منذ زمن طويل: الكرامة.

● بول مطر (مسرحي):

لن انزل الى التظاهرة لأنني بحياتي لم اشترك في اي تظاهرة. غير انني موافق على جميع مطالب الاتحاد العمالي العام خصوصاً الشق الذي يتعلق بالحريات العامة وقانون الاعلام.

تحقيق: سامر ابو هواش

«هزّي يا حكومة هزّي خصرك حرير»

شعارات التظاهرات من السبعينيات إلى التسعينيات:

تراجع الهم العربي والاستغراق في المحلي

كتبت ضحى شمس:

الفارق كبير بين هموم التظاهرات التي كانت تلهب الشوارع في اوائل السبعينيات في لبنان، وبين هموم المرحلة الراهنة لمنتصف التسعينيات. فلقد كانت لهذه الهموم امتداداتها العربية والعالمية على محليتها، في حين انها تبدو اليوم مستغرقة في مشاكلها المحلية اليومية البحتة.

وفي حين كان كاتب الشعارات والهتافات الاول للحركة الوطنية د. أحمد بيضون، الشاعر والكاتب والباحث، وفتى الهتاف الاول الشاعر والصحافي عصام العبد الله، والذي كانت له مساهماته ايضاً في كتابة الهتافات، اصبح كاتب الشعارات والهتافات لتظاهرة اليوم النقابي عبد الامير نجدة، امين عام السائقين العموميين، وكامل فقيه رئيس نقابة عمال المخابز.

وان كان هذا التحول في نوعية الاشخاص ينم عن شيء ما، فعن ابتعاد المثقفين النسبي عن الشارع ولغته، وترك المجال لعناية النقابيين المنتمين الى الشارع مباشرة، وذات الصفة الشديدة المحلية.

ويبدو التحول الذي نتحدث عنه واضحاً لدى استقرائنا الاولي والسريع للشعارات التي كانت ترفعها تظاهرات السبعينيات ومثيلاتها التي ترفع اليوم وسترفع غداً في التظاهرة المعتمدة للاتحاد العمالي العام، مع الاحتفاظ بنقطة واحدة مشتركة بين الاثنين، وتعني بذلك التنديد بالولايات المتحدة الاميركية.

تتحدث مفردات الشعارات والهتافات في اوائل السبعينيات عن هموم الثورة الأممية، والمنطقة العربية «ومن ضمنها» لبنان، وتتردد تعابير من نوع: الحرب الشعبية، الهند الصينية، فيتنام، الامبريالية، القضية العربية، الثورة، مبادئ روجرز، التسوية السلمية، الرجعية، الاحتكار والاقطاعية.

أما اليوم فتتحدث الشعارات والهتافات عن لقمة العيش، والاقساط المدرسية، والسوليدير، والحريري وحقوق المهجرين، والغلاء، والانتخابات وقانون الاعلام، وتصحيح الاجور، ومأساة وادي ابو جميل. ولعل مجرد رفع شعار «نعم للحق بالتظاهر» كفيل بأن يظهر الفرق بين المرحلتين.

يقول احد قدامى المحاربين في «سلك التظاهرات»، ورداً على سؤالنا حول الآلية التي كانت توضع بها الشعارات والهتافات للتظاهرة، انه كان يصير غالباً وقبل التظاهرة الى اجتماع للمكتب السياسي، «وكنا نتداول بشكل عام في الاتجاه الذي يجب ان نركز عليه في وضع الشعارات، ثم كنا عادة نكلف د. أحمد بيضون بوضعها. بعد ذلك نطبعها على الآلة الكاتبة ونسحبها على آلة الستانسل حيث لم تكن هناك آلات فوتوكوبي، ونوزعها على الهتيفة. ويجب التفريق بين ثلاثة اشياء كانت ترافق التظاهرة: اولا البيان، الذي كان يقدم الموقف السياسي بالتفصيل ويخلص الى شعارات. ثانياً: الشعارات التي كانت تكتب على اليافطات والتي كان من المفروض ان تصاغ بطريقة تتعاطى مباشرة مع الذاكرة وتسترعي الانتباه بذهابها الى الاساسي والجوهري. وثالثاً الهتافات التي كانت تقدم الشعارات بطريقة حماسية وشعبية».

مع الملاحظة بأن هذه المفاصل الثلاثة كانت دائماً منسجمة فيما بينها ومكملة لبعضها في مهمتها: فالبيان يعطي الاتجاه العام ومضمون الموقف والتحليل ثم يأتي التكثيف في اليافطات والهتافات.

نجدة

أما عبد الامير نجدة امين عام اتحاد السائقين العموميين، ورئيس اللجنة التنظيمية في الاتحاد العمالي العام، فيرد على السؤال نفسه بقوله ان شعارات التظاهرة تستوحى مباشرة من الورقة المطلبية ومن الشعار الاساسي للتحرك، اي «في سبيل لقمة العيش والحرية». وتحت هذا الشعار الكبير تتدرج عناوين فرعية تستوحي هموم الناس ومشاكلها التي سيعبر عنها الاضراب والتظاهرة، مثل: نعم لمطالب الاتحاد العمالي العام، نعم لمطالب السائقين العموميين، نعم لتحقيق مطالب المعلمين والاساتذة.

ويتم وضع الشعارات بالتنسيق بين لجنة العلاقات الداخلية ولجنة الاعلام واللجنة التنظيمية، ثم تعرض في الاجتماع هيئة النقابات وعندما يوافق عليها يدفع بها الى التنفيذ بكتابتها على اليافطات.

وهل هناك مواهب خاصة معروفة لكتابة الهتافات والشعارات يعتمد عليها عادة في مثل هذه الظروف: يرد نجدة: «هناك بعض الشعراء الزجالين مثل رئيس نقابة عمال المخابز كامل فقيه، ويعد ان يؤلف مجموعة من القصائد، تطبع على اوراق وتوزع على الهتيفة. لكننا مثلا لا نضع شعارات الطلاب، فهم يصنعونها بأنفسهم، شرط ان تكون منسجمة مع الورقة المطلبية وتحت اشراف الاتحاد».

وفي النهاية لا بد من الملاحظة بأن تراجع رقعة هموم المواطن اللبناني من العالم الى العالم العربي فالشارع اللبناني تحديداً، هو دليل كبير على موت السياسة في بلادنا. وهو موت يجمعنا مرة اخرى وبالرغم من المفارقة اضافة الى طغيان الهم المحلي، بعالمنا العربي الفسيح اليوم.

من هتافات السبعينيات

روجرز الجايي بلبنان
يضبط فيه حساباتو
تارك عنا عيلة كان
وبدو يشوف وليداتو
الحكام العنا صبيان
مربيهم ع دياتو،
معمرلن قصر وديوان
مركبهم سيباراتو
بيشوفو الدنيا بنيسان
خضرا من دولاراتو.
●●●
من قهري من جوعي
بدي اعمل شيوعي
شيوعي بين الاحرار
مثلك يا ابن العطار(*)
شيوعي بين العمال
تنقضي ع الاستغلال
شيوعي بين الثوار
تنقضي ع الاستعمار
●●●
شو بيريدوا الاميركان
غير يصفوا القضية
ملاحن بيغذي العدوان
وبيحمي الصهيونية
سياستهن نهب وطغيان
ع الارض العربية
ببيروت وبعمان
أهدافن هية هية
فجّر يا شعبي البركان
على الامبريالية
درب شعوب الحرة بان
درب الحرب الشعبية
قدامك مشيوا الشجعان
شعوب الهند الصينية.
الوزير الامبريالي
سرقلي رغيف عيالي
جايي يقبض من حكام
النظام الرأسمالي
وبيقولوا طوّل بالك
ما بدي طوّل بالي
●●●
قللو الجود من الموجود
والدولة في عندها جنود
ويا ما قلنا للدولة
ضبي قروبك ع الحدود
واويه بالصرفند

وع طلاب لبنان اسود
نحنا تظاهرنا بالسلم
سحبوا علينا الفرودي
وقالوا البدو يكسب علم
العلم بكعب البارودة
صوت الطالب بدو يصود
رغم الدخنة والبارود
منقلن بدنا التعريب
وثقافة وطنية
بيقولوا مبدأ تخريب
والدولة اجنبية (...)
ويا دركي المارق من هون
نحنا نحنا ولاد الشعب
الشعب الحر بيجمعنا
خذنا قوتنا من الشعب
وما راح بيفرّط فينا.
●●●
(...) الدولة عم تحسب لبعيد
مخباية مصرياتا
ما بتصرفهم ع البيفيد
بتصرفهم ع شكالاتا
ما زالوا علمن تجليط
والغاية منو تسقيط
تا نحمل ما عاد فينا
حامينا حرامينا.
تمختر يا زغيّر يا حسين
روح وقول لأمك زين
هذي الصلعة ما هي زين
سن بسن وعين بعين
علقه فيها فك رقاب
صفي الخاين والكذاب
يومك هذا يوم حساب
لم اذنابك واسحب
الحل السلمي ما هو زين
ولا انت ولا امك زين
تمختر يا زغيّر يا حسين.
●●●
ما بدي اياها علشان معاشا
ولا بنت آغا ولا بنت باشا
انا بدي اياها يزلغط رشاشا
يزلغط ع حدودك يا فلسطينا

من هتافات التسعينيات

صوت الفقر وصوت الجوع
عند الدولة مش مسموع
وبتسعة وعشرين شباط
التظاهر مش ممنوع.

مش رح نوقف ع الحيلد
وحق الشعب باضطهاد
عنا سوق الاقتصاد
ما بيسمع صوت الموجوع.
الاقساط المدرسية
عند النواب منسية
وخدنا الصف سوية
عن مطالبنا ما في رجوع
للتظاهر للاضراب
ما حسبنا للمنع حساب
وقفتنا الها أسباب
ضوينا للحق شموع
شو هالغلا منوين جايي هالغلا
من ناس طاب المد معهم وامتلى
وان كان ع هالشكل عم تخصصوا
بعزّي الوطن ويقول لا حول ولا.
هزّي يا حكومة هزّي
خصرك الحرير
قومي اتطلعي وشوفي
شو عملت السوليدير
حكومتنا مريضة
عم تلعب بالغميضة
ارتفع سعر البيضة
يا معالي الوزير
سكتوا كل الاقلام
والاذاعة والاعلام
بأمر من الاتكل سام
هيك اللعبة ما بتصير
بدنا تصحيح الاجور
بيكفي سرقة للعمال
هدّوا البر وهدّوا السور
وهدّوا البيت على الاطفال
بدنا تصحيح الاجور
يناسب لوضع العمال
ما بدنا حاكم ماجور
يعمل بالوادي زلزال
حكومتنا في الها حساب
سكرت كل الابواب
بكرة جايي الانتخاب
الوزير طالع بالتزوير.

(*) العطار من قتلى حركة عمال الغندور.

خيار الكنيسة الالتزام بحقوق الناس

الأب قنبر: ندافع عن المظلومين والمقهورين

كتبت دنيز عطا الله

«تجد الكنيسة نفسها، بمقتضى التزامها الانجيلي، مدعوة الى ان تقف الى جانب الجموع الفقيرة ـ وما يقومون به من التساند والتظاهرات العلنية على الساحة الاجتماعية ـ وان تجلو عدالة مطالبهم وان تساهم في تلبيتها من غير ان يغيب عن نظرها خير الجماعات في اطار الصالح العام».

بهذا المقطع من رسالة البابا يوحنا بولس الثاني حول الاهتمام بالشأن الاجتماعي يستهل الاب ايلي قنبر، كاهن رعية سيدة النهر في برج حمود كلامه لـ «السفير» عن السلطة الكنسية وموقفها من التظاهر والاضراب او كما يقول «ما يفترض ان يكون موقفها بحسب تعاليم الكنيسة».

يتحدث الاب قنبر عن خط الكنيسة الاجتماعي فيتذكر «المسيحيين الاوائل حيث كان «كل شيء مشتركاً في ما بينهم» (اعمال الرسل ٢/ ٤) وكانت المشاركة خياراً من القلب والضمير والعقل والا لا معنى لها. وفي القرن الخامس بنى القديس باسيليوس مدن المحبة وفيها المدارس والمستشفيات والمراكز الاجتماعية التي تراعي حالات كل الناس، وجاء الفاتيكاني الثاني ليؤكد ان «ميزات هذه الأرض، في الاصل، معدة للجميع»، وعليه فمن الطبيعي، لا بل من واجب الكنيسة ان يكون خيارها دائماً الى جانب الفقراء لاحقاق العدل والحق والمساواة، ولتستقيم امور الناس بحسب تعاليم المسيح «جئت لتكون لهم الحياة وتكون افضل» (يوحنا ١٠/ ١٠). يضيف «انطلاقاً من هذا التوجه يعمل مجلسنا الرعوي على التوعية والتحريك والبنيان والتوحيد. فننسق ونلتقي مع اية مجموعة او حركة او اتحاد عمالي او غيره في سبيل الدفاع عن المظلوم والمقهور، وندعم مطالبهم ما استطعنا وحتى النهاية».

● اذا كان هذا التوجه العام للكنيسة، فلمَ ليس معمماً؟

ـ لأسباب كثيرة، منها ان بعض المسؤولين الكنسيين يعتمون عليها قصداً او جهلاً، واحياناً تقاعساً لانهم لا يشعرون بدعوتهم ورسالتهم الانسانية قبل ان تكون رسالتهم الدينية.

هل لذلك تبدون وكأنكم تغردون خارج السرب؟

ـ نحن السرب. نحن شهود الحق والخير والعدالة والمحبة حتى الاستشهاد. ومن لا يلتزم بهذا التوجه هو خارج السرب حتى ولو كانوا كثراً.

قنبر الذي دعا في عظة الاحد ابناء رعيته الى التظاهر، والتجمع امام الكنيسة للانطلاق وملاقاة تظاهرة الاتحاد العمالي يؤكد: «نحن، في المجلس الرعوي الذي اتخذ قرار المشاركة، ملتزمون حقوق الناس، لذا سنشارك بالتظاهر لأنها احدى وسائل التشهير بالظلم ورفض القمع والتمسك بحقوق الناس الديموقراطية».

وحول التنسيق مع كنائس او رعايا اخرى يقول «كنا نتمنى ان ننسق معها، ولكننا نشعر انها غير معنية بهذا الموضوع. مع ان الكنيسة هي الشعب وعليها ان تقف الى جانب ناسها لأنها تكون تقف مع نفسها».

وتضم رعية الاب قنبر «نحو مئتي شخص يلتزمون العمل الكنسي في اطار فرق عاملة، ويرتفع العدد عند الحديث عن ابناء الرعية الذين قد يشاركون في اي نشاط عام ـ وهنا الحديث عن التظاهر».

خيار الاب قنبر هو خيار «الفاتيكاني الثاني» و«لاهوت التحرير». هو خيار الكنيسة الملتزمة هموم الناس وقضاياهم.

نقطة في بحر

الاعتداء على الأملاك العامة

في لبنان ظاهرة مستهجنة جداً، وهي اعتداء المواطنين على الاملاك العامة مثل الطرق والحدائق، حيث يعمد البعض الى تخريب الارصفة التي يكون المتعهدون قد فرغوا من رصفها حديثاً بالبلاط. فيجيء هذا او ذاك بمقدح او مثقب او معول فينخر البلاط ليمد سلكاً ما تحته، او يحدث في بلاط الرصيف مصرفاً من دون الرجوع الى رأي البلدية في هذا الامر، وكأن الشارع ورصيفه ملك له موروث عن أبيه...

وهناك حدائق عامة مثل حديقة البلدية في محلة الكرنتينا التي احتلت بعض المهجرين فيها بيوتاً تألفين الازهار والاشجار من دون ان يقول لهم احد من مسؤولي بلدية بيروت العتيدة: ما أحلى الكحل في عيونكم!

وكلامنا على هذه الحديقة لا يعني ان الحدائق الاخرى في حرز مكين من العبث...

في بعض شوارع العاصمة غرست الجهات المعنية شجيرات احاطتها بقضبان حديدية لصيانتها من العبث... ومع هذا فإن اناساً تافهين اقدموا على قلع هذه الشجيرات بعدما اقتلعوا القضبان الحديدية ليبيعوها بسقط المتاع.

حتى اغطية المصارف المعدنية في وسط الشوارع، هناك من يقتلعها من امكنتها بغية المغنم الرخيص... فيسيء الى سكان المنطقة القائمة فيها هذه المصارف، اضافة الى تكبيد سائقي السيارات حوادث سير من جراء الفراغات المحدثة بإزالة هذه الاغطية، من دون الكلام على الاطفال الذين يقعون فيها في فصل الامطار.

هذا الاعتداء المشين على الاملاك العامة كيف السبيل الى تلافيه ما دام الوعي الجماعي مفقوداً لدى البعض، وما هو دور المعنيين بأمن المجتمع عندها؟

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٢ باخرة عاملة منها ٧ بواخر جديدة حملت ٣٨٥٨ طناً فيما غادرت ٨ بواخر وينتظر وصول ١١ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
نيد لويد مارن	١٢	٨ ـ ١١ (مختلفا)	ناميونال شيبينغ
وهيب ـ م	٦	(للشحن)	ميترفا
حماده ـ ٤	١١	٢٥٠ (ماشية)	ي. برجاوي
ماستر بزوس	٨	١٤٠٠ (ذرة)	مبحث.م.ا
كوزيت	٥	٥٥٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
توفيق	٥	٢٥٠ (خضارا)	ن. ابو رجيلي
بحر المصطفى ـ ٢	٩	٣٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي

● البواخر التي غادرت: رابونيون ـ ٢، السلام ـ ١، ايمان ـ م، آرزو، كابتن مصطفى، حاج سيد، ايمان بالله، حيدر ـ ٣.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
أ. اريتموفيتش	اللاذقية	٢٠٠ (مختلفا)	ليبر شيبينغ
مارسك كلود	بور سعيد	٥٠ (سيارة)	اورينت شيبينغ
دوماـ ت	كوبر	١١٠٠ (مواد غذائية)	ا. الجارودي
فيدر ـ ١	ليماسول	٦٥٠ (مختلفا)	ج. بطرس
فاست نافيغاتور	مرسيليا	٨٢٦ (مختلفا)	فاست
بورغاس	الاسكندرية	١٢٠٠ (مختلفا)	الجزائري
البرلبيت	ليماسول	(للشحن)	غلوب شيبينغ
يالبكوي ـ ٢	مرسين	٧٥ (ماشية)	المينا
محمود ـ ١	ترييست	٢٥٠ (ماشية)	المينا
المينا ـ ١	بلغورود	٢٥٠ (ماشية)	المينا
الوفاء	بلغورود	٣٠٠ (ماشية)	المينا

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
كريم (١)	اسبانيا	(زفتا)	شدياق
يحيي الدين (٥)	بلغاريا	(اسمدة)	لوتراكو
موهي كلن	ايطاليا	(رخاما)	سلتو
اوزجي اكسوي	اندونيسيا	(خشبا)	برنار
راميتا	روسيا	(خشبا)	برنار
دوغروييولار (١)	تركيا	(ترابة)	الصا
توفيق اس	بلغاريا	(خشبا+ مسامير)	المتوسط
فلاديمير اونتشي نوف	ايطاليا	(رخاما)	سالتو
ليدي نينا	بيروت	للشحن (خردة)	الصا
دكتور رامي	رومانيا	(خشبا)	شمال لبنان
كالكيف	ايطاليا	(رخاما)	غادي ملر

حركة المطار

الخميس ٢٩/٢/١٩٩٦

وصول: الوقت	البلد	الشركة	اقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	الايطاليا	٤.٥٥	روما	الايطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٩.٥٠	عمان	الاردنية
١٠.١٥	اسطنبول	التركية	١١.١٠	اسطنبول	التركية
١٠.١٥	اسطنبول/ اضنه	التركية	١١.٠٠	الكويت	MEA
٨.٥٥	عمان	MEA	١١.١٥	القاهرة	MEA
١٣.٣٥	دمشق	النمساوية	١١.٣٠	لندن	MEA
١٤.١٥	لارنكا	القبرصية	٧.٤٥	اثينا/ بوخارست	MEA
١٤.٣٠	ابو ظبي/ دوحة	طيران الخليج	١١.٤٥	برلين/ كوبنهاغن	MEA
١٤.٤٠	باريس	الفرنسية	١٥.٠٠	لارنكا	النمساوية
١٥.١٠	باريس	MEA	١٥.٣٠	دوحة/ بحرين	القبرصية
١٥.١٥	القاهرة	MEA	١٦.٢٥	باريس	طيران الخليج
١٧.٣٥	بروكسل/ جنيف	MEA	١٧.٣٠	ابو ظبي/ دبي	الفرنسية
١٦.٤٥	بوخارست/ اثينا	MEA	١٨.٠٠	جده	MEA
٢٠.٠٥	بودابست	ماليف	١٩.٠٠	عمان	MEA
٩.٣٥	جده	MEA	١٧.٣٠	ابو ظبي/ دبي	MEA
١٠.٥٠	ابو ظبي/ دوحة	MEA	١٨.١٠	ابيدجان/ سان باولو	MEA
١٠.١٥	دبي/ البحرين	MEA	١٩.٤٥	الرياض	MEA
١٧.٤٥	الكويت	MEA			

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات: ٦٢٩٠٦٥/٦
رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
الجمارك: ٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت: ٥٨٠٢١١
جونيه: ٩٣١١٢٣
طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت: ٢٠٠١٠٠ / ٢١٥٨٣١ / ٨٠٨٠٠١
جونيه: ٩٣٠١١١
زحلة: ٨٢٠١٦٦
صيدا: ٧٢١٨٠١
طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت: ٣٣٧٣٠٠
جونيه: ٩٣٠١٠٠
صيدا: ٧٢١٢٢١
طرابلس: ٧٢١١١١

■ الاسعاف ■

بيروت: ٣٨٦٦٧٥
جونيه: ٩٣٠٦٣٨
صيدا: ٧٢٠٠٦١
طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت: ٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات: ٢٠٠/٤٤٨١٠٠ ـ ٤٠٠/٤٤٨٣٠٠
جونيه: ٩٣٠٣٤٢
زحلة: ٨٢٤٨٩٢
صيدا: ٨٢٤٥٢٢
طرابلس: ٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت: ١٧
الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
الباشورة: ٣٩٢٦٤٠
مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
بعبدا: راجع بيروت
جونيه: راجع بيروت
طرابلس: ٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت
الإدارة المركزية: ٣٩٤١٠٠
برج البراجنة: ٨٢٢١٦٠
الاشرفية: ٣٣٣١٢٩
الحدث: ٤٦١٤٧٢
جديدة: ٨٨٥٧١٠
جونيه: ٩١٤٦١٧
زحلة: ٨٢٢٢٢٢
صيدا: ٧٢٠٠٥٨
طرابلس: ٤٤١٧٠١
عاليه: ٥٥٢٥٢٣
بعلبك: ٨٧١٤٢٢
بعقلين: ٥٠٠٩٥١
بترون: ٩٦٤٥٥١
بكفيا: ٩٨٠٠٦٦
برمانا: ٩٦١٠٥١
جبيل: ٩٤٤٩٨٦
صور: ٧٢٠٤٩٠
زغرتا: ٦٦٠٢٤٩
حلبا: ٣٧٠٣٢١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت: ٤٤٣٧٢٠
انطلياس: ٤١١٩٤١
بكفيا: ٩٨٠٥٥٦
جونيه: ٩١٥١٣٥
عاليه: ٥٥٢٥٩٤
زحلة: ٢٢٣٤٥٥
صيدا: ٧٢٢٠٥٤
طرابلس: ٤٣٢٤٣٣

■ مصلحة المياه ■

الاشرفية: ٣٣١١٧٩
برج حمود: ٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط: ٣١٧٣٣٥
عين الدلبة: ٤٥١٠٤٧
جونيه: ٩٣٠٠١٢
زحلة: ٨٢٠٢٣٥
طرابلس: ٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت: ٤٢٥٢٥٠
بعبدا: ٤٢٢٦١٠
جونيه: ٩١١١١٢
زحلة: ٨٢٢٠٠٠
صيدا: ٧٧١٦١٩
طرابلس: ٤٣٠٩٥٠

الدولار ١٥٨٨ ليرة

حافظت الاسواق النقدية على استقرارها امس بعد ان تدخل مصرف لبنان باكرا شاريا على ١٥٨٨ ليرة وبرز طلب تجاري محدود مقابل العروض اسفر عن حجم للتداول وصل الى ٥ ملايين دولار. وعليه تراجعت العملة الخضراء بواقع نصف ليرة اي بنسبة ٠.٠٣ في المئة.

وسجلت الليرة اللبنانية المعدلات الآتية بحسب نشرة مصرف لبنان:

الريال السعودي	٤٢٣.٤١	الفرنك السويسري	١٣٤٦.٣٣
الدينار الكويتي	٥٣٢٣.٥٠	المارك الالماني	١٠٩٤.٥٧
درهم الامارات	٤٣٢.٣٧	الفلوران الهولندي	٩٧٧.٧٧
الريال القطري	٤٣٦.١٤	الين الياباني	١٥.٢٧
الدينار الاردني	٢٢٣٩.٧٧	الدولار الاوسترالي	١٢٠٣.٢٣
الدينار البحريني	٤٢١٢.٢٠	الدولار الكندي	١١٥٥.٧٥
الجنيه المصري	٤٦٦.٧٨	الفرنك البلجيكي	٥٣.٢٢
الليرة السورية	٣٧.٣٦	الالف لير ايطالي	١٠٠٢
الدولار الاميركي	١٥٨٧	الليرة القبرصية	٣٤٤٨.٣٤
الكورون السويدي	٢٣٦.٣٩	أونصة الذهب	٣٩٨.٨٥
الجنيه الاسترليني	٢٤٤٨.٥٤	أونصة الفضة	٥.٥٠
الفرنك الفرنسي	٣١٨.٤٩		

تراجع الدولار في اسواق الشرق الاقصى في طوكيو امس لكن حركته افتقدت الاتجاه حيث ضغطت عليه مبيعات صناديق لتمان يابانية وبعض المتعاملين من الخارج في حين عززته في الوقت نفسه مخاوف من تدخل بنك اليابان المركزي شاريا.

وقال متعاملون بأحد بنوك المدينة ان هناك مخاوف قوية من تدخل بنك اليابان فور تدني الدولار مقتربا من مستوى ١٠٤ / ١٠٤.١٠ ين.

تباينت اسعار صرف الدولار في المعاملات الصباحية في اوروبا بعد استقرار السندات الاميركية يوم امس الاول لكن انخفاض المارك الالماني مقابل الين الياباني دفع الدولار للانخفاض امام الين.

وترددت شائعات عن تدخل بنك اليابان المركزي في الاسواق الآسيوية.

وقال المتعاملون ان للدولار عرضة للانخفاض اذا تخطى مستوى ١٠٣ ينات.

وفي الاسواق الاوروبية سجل الدولار الاميركي المعدلات الفورية الآتية امام العملات الرئيسية:

الجنيه الاسترليني ١.٥٤١٨ / ١.٥٤٢٨. المارك الالماني ١.٤٤٩٢ / ١.٤٥٠٢. الفرنك السويسري ١.١٧٧٨ / ١.١٧٨٨. الفرنك البلجيكي ٢٩.٨١ / ٢٩.٨٥. الفرنك الفرنسي ٤.٩٧٩٨ / ٤.٩٨٤٨. الليرا الايطالي ١٥٥٥.٧ / ١٥٥٧.٢. الين الياباني ١٠٤.٠٥ / ١٠٤.١٥. الكورون السويدي ٦.٧١٧٠ / ٦.٧٢٧٠. الدولار الاسترالي ٠.٧٥٧٠ / ٠.٧٥٨٠.

في اسواق المعادن النفيسة فتح الذهب في اوروبا على تراجع ولا يتوقع المتعاملون اي نشاط يذكر في السوق قبل انتهاء مهلة تنفيذ احدث عقود لخيارات البيع والشراء داخل البورصة الامر الذي قد يدفع الذهب نزولا بما يتراوح بين دولارين وثلاثة دولارات للاوقية.

وبلغ سعر الذهب في الاسواق الاوروبية ٣٩٨.٨٠ دولارا الاونصة مقارنة مع اقفاله في لندن امس على ٣٩٩.٣٩ وانخفضت الفضة قليلا الى ٥٤٠ / ٥٥٠ سنتا للاونصة مقارنة مع ٥٥٠ / ٥٥٢ سنتا امس الاول وقال تجار ان الضغوط على الذهب قد تدفع الفضة نحو مستوى ٥٤٠ سنتا.

وحذا البلاتين حذو الذهب والفضة نزولا الى ٤٠٨.٥٠ / ٤٠٩.٥٠ دولارا للاوقية.

أما البلاديوم فقد ثبت دون تغيير عند ١٣٩.٢٥ / ١٤٠.٢٥ دولارا للاونصة.

هذا وتراوح الدولار الاميركي في اسواق نيويورك في الساعة الثامنة توقيت بيروت على المعدلات الفورية الآتية:

المارك الالماني ١.٤٥١٠. الجنيه الاسترليني ١.٥٤١٠. الفرنك السويسري ١.١٨٠١. الين الياباني ١٠٤.٢٥. الايكو ١.٢٧. الدولار الكندي ١.٣٧٥٥. الدولار الاسترالي ١.٧٥٨٥. أونصة الذهب ٣٩٩.٢٠. أونصة الفضة ٥.٥٢.

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٦/٢/٢٩	٩٦/٥/٣٠	١٤٠٦	١٥.٢٢	١٥.٨٢	٩٦٢١.٠٠
٦	٩٦/٢/٢٩	٩٦/٨/٢٩	١٤٠٦	١٥.٨١	١٧.١٦	٩٢١٢.٠٠
١٢	٩٦/٢/٢٩	٩٧/٢/٢٧	١٤٠٦	١٥.٣٧	١٨.١٥	٨٤٦٧.٠٠

- سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٢/٢٩	٩٨/٢/٢٦	١٤٠٦	٢٢.٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٨/٢٩	١١٠٢
١٩٩٧/٢/٢٧	١١٠٢
١٩٩٧/٨/٢٦	١١٠٢
١٩٩٨/٢/٢٦	١١٠٢

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٩٨	٩٥٥٢.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.٠٩	٩٤٠٥.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٢	٩٠٨٧.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٤	٨٨١٤.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٤٧	٨٢٥٨.٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٦.٢٥٪ للمكتتبين على جميع الفوائد وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢١.٨٠	١٠٤٠٧.٠٣	١٠٨٨٥.٩٣	١٠٧١٢.١٨	١٠٥٥٨.٥٩
٢٠.٩٠	١٠٣٦٤.٨٠	١٠٨٠١.٢١	١٠٥٩٢.٣٢	١٠٤٠٧.٦٧
٢٠.٤٠	١٠٣٤١.٣٤	١٠٧٥٤.١٤	١٠٥٢٥.٧٣	١٠٣٢٣.٨٢
١٩.٩٠	١٠٣١٧.٨٨	١٠٧٠٧.٠٧	١٠٤٥٩.١٤	١٠٢٣٩.٩٨
١٩.٤٠	١٠٢٩٣	١٠٦٥٩	١٠٣٩١	١٠١٥٥
١٩.١٥	١٠٢٨١	١٠٦٣٦	١٠٣٥٩	١٠١١٣
١٨.٢٤	١٠٢٣٩	١٠٥٤٩	١٠٢٣٧	٩٩٦٠
١٧.٧٤	١٠٢١٦	١٠٥٠٣	١٠١٧١	٩٨٧٧
١٦.٠٠	١٠١٣٣	١٠٣٣٩	٩٩٣٩	٩٥٨٥
١٥.٧٠	١٠١٢٠	١٠٣١١	٩٨٩٩	٩٥٣٤
١٥.١٤	١٠٠٩٤	١٠٢٥٨	٩٨٢٤	٩٤٤٠
١٥.٣٦	١٠١٠٣	١٠٢٧٨	٩٨٥٣	٩٤٧٧
١٥.١٦	١٠٠٩٤	١٠٢٦٠	٩٨٢٧	٩٤٤٤
١٤.٨٦	١٠٠٨٠	١٠٢٣١	٩٧٨٧	٩٣٩٣
١٥.٠٠	١٠٠٨٦	١٠٢٤٤	٩٨٠٥	٩٤١٧
١٤.٢٠	١٠٠٩٦	١٠٢٦٣	٩٨٣٢	٩٤٥١

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٢.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٥.٠٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٢٥٠٠٠
لشهر واحد	٥.٨٧٥٠٠
لثلاثة اشهر	٥.٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٥.٧٥٠٠٠
لسنة ونصف	
السنة	٥.٨٧٥٠٠
لسنتين	٦.٠٠٠٠٠

- هذه العمليات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

أسهم سوليدير

تقلب سعر سهم سوليدير (فئة أ) ارتفاعا في عملية التثبيت الأولى في السوق الثانوية في بيروت أمس من ١١١.٧/٨ الى ١١٢.٣/٨ دولارا وفي العملية الثانية من ١١٢.٤/٨ الى ١١٤.٧/٨ دولارا وتراجع سعر سهم (فئة ب) من ١١٦.٧/٨ الى ١١٥.٧/٨ دولارا في عملية التثبيت الأولى واستقر في العملية الثانية على ١١٨.٢/٨ دولارا.

ولم يطرأ أي تغيير على أجواء السوق حيث استمر العرض غالبا في الفئتين مع اتساع في هامش التداول.

وارتفع الحجم الاجمالي للأسهم المنفذة من ٥٩٩٠ سهما الى ٦٠٦٧ سهما.

وافادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق جاءت في عمليتي التثبيت على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٢٠٥٠	٢١٧٧٤	١٩٢٩	١١٢.٣/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٢٠٥٠	٢١٧٧٤	١٩٢٩	
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٣٢٦٠	١٠٣٥٩	٥٢٨	١١٥.٧/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٣٢٦٠	١٠٣٥٩	٥٢٨	
المجموع العام	٥٣١٠	٣٢١٣٣	٢٤٥٧	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٣١٦٠	٢٤٧٧٥	٣١٦٠	١١٤.٧/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٣١٦٠	٢٤٧٧٥	٣١٦٠	
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٣٣٨٢	١٢٦٥٤	١٤٥٠	١١٨.٢/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٣٣٨٢	١٢٦٥٤	١٤٥٠	
المجموع العام	٦٥٤٢	٣٧٤٢٩	٤٦١٠	

المصدر: شركة لبنان المالية

٥٠٠ مليون دولار قيمة السيارات المستوردة عام ٩٥
١٤٥٥٤ مباعة عبر الوكلاء والكورية أولا

كتب منير يونس:

تظهر احصاءات جمعية مستوردي السيارات في لبنان دخول اكثر من ١٤٥٥٤ سيارة حديثة عبر الوكلاء في العام ١٩٩٥ بزيادة نسبتها ٢٦٧ في المئة عن العام ١٩٩٤ (٥٤٣٨ سيارة) وبزيادة نسبتها ٤٧٣ في المئة عن العام ١٩٩٣ (٣٠٧٢ سيارة). ولهذه الارقام دلالات تشير الى توجه متزايد للبنانيين لاقتناء سيارات حديثة مستوردة عبر الوكلاء، هذا مع العلم بان الاستيراد المباشر الحر من قبل تجار السيارات مستمر لكنه يطال السيارات القديمة التي لا تنزل سنوات صنعها عن العام ١٩٨٨ عملا بقانون يقضي بمنع استيراد سيارات مضى على صنعها ٨ سنوات اعتبارا من السنة التي تستورد فيها.

وتقدر جمعية مستوردي السيارات حجم دخول السيارات بالاستيراد المباشر (اي من قبل غير الوكلاء) بعشرة اضعاف الاستيراد عبر الوكلاء وذلك استنادا الى احصاءات الجمارك. ويعني ذلك دخول نحو ١٦٥ الف سيارة الى لبنان في العام ١٩٩٥. ويعزز هذه التقديرات تصدر السيارات والعربات قائمة اهم المنتجات المستوردة في العام ١٩٩٥ (٨٠٠ مليون دولار). وتقدر استيراد السياحية بـ ٥٠٠ مليون دولار.

وتظهر الاحصاءات ايضا تصدر مبيعات السيارات الكورية في لبنان للعام ١٩٩٥ اذ تشكل اكثر من ٥٠ في المئة من اجمالي مبيعات السيارات الحديثة وهذا بشكل مواز لدخول اسواق اخرى كثيرة في العالم وتحقيق مبيعات قياسية نافست فيها السيارات الاوروبية واليابانية، ومرد ذلك الى حداثتها، رخص ثمنها نسبيا واعتماد مبدأ التقسيط المريح (٤٨ شهرا) بدون دفعة اولى في اغلب الأحيان، وتصدر السيارات الكورية في المبيعات في العامين الماضيين كان مدهشا لا سيما وانه ترافق مع دخولها الى السوق اللبنانية بحيث تحققت النجاحات اولا باول.

وبحسب احصاءات جمعية مستوردي السيارات ايضا، ما زالت السيارات الفرنسية والالمانية واليابانية تحظى برواج في السوق اللبنانية، وتقلص مبيعات السيارات الاميركية نسبيا ما عدا ماركة الشيفرولية.

وتقدر الحصة الأكبر من اجمالي السيارات في لبنان (مليون و ٣٥٠ ألف سيارة) للمركات: مرسيدس، ب.م. وهوندا (حوالي ٤٥ في المئة)، ومع ذلك فان ارقام مبيعاتها عبر الوكلاء في العام ١٩٩٥ لا تتجاوز ٤ في المئة من اجمالي مبيعات كل الماركات عبر الوكلاء. ويفسر مستوردو هذه الماركات ذلك باستمرار الاستيراد المباشر الحر من قبل تجار السيارات (غير الوكلاء)، واغلبية هذه السيارات المستوردة مباشرة رخيصة الثمن بالقياس لسعر الوكلاء بسبب الحالة التي تدخل فيها لبنان، اذ تدخله غالبا مضروبة ويصار الى ترميمها محليا.

وفي تفاصيل الإحصاءات تجد ان السيارات اليابانية هي الأكثر مبيعا في لبنان بعد الكورية وتأتي بعدها السيارات الالمانية ومن ثم الفرنسية فالايطالية.

ونذكر اخيرا ان الاحصاءات الرسمية غائبة حتى اشعار آخر، فمصادر المركز الآلي للجمارك تنفي وجود احصائيات دقيقة عن دخول السيارات بماركاتها المحددة لأن البنود الجمركية لا تفصل ذلك على هذا النحو.

أما مصادر مصالح تسجيل السيارات فانها تتحدث عن بعض الاحصائيات المتوافرة لديها لكنها تربط التزويد بها باذونات خاصة من وزارة الداخلية.

مرفق جدول اعداد السيارات المستوردة خلال السنوات الماضية:

الماركة	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥
هيونداي		٤٠٠	٣٦٠٨
دايو		٥٠٠	٢٥٩٣
رينو	٤٥٨	٨٠٥	١٨٧٧
نيسان	٣٣٨	٥١٥	١٠٤٧
كيا		٥٤٦	٥٦٥
بيجو	٢١٩	٢٩٠	٤٥١
فيات	٢٢٣	٣٢١	٣٥٣
هوندا			٣٤١
تويوتا	٢٠٦	١٦٤	٢٨٦
فورد		١٠٧	٢٨١
مازدا	١٧٠	٢٤٥	٢٧٢
شيفروليه	١٠٥	٩١	٤٥٦
سوزوكي	١٣٧	١٣٨	٢٥٦
ب.م.دبل يو	٢٦٩	٢٣٣	٢٣٦
فولكسفاغن	١٥٥	١٣٠	٢٢٠
مرسيدس	٦٥	٨٠	٩١
ساب	٦٨	٥٥	٦٨
رانج روفر	٤٥	٣٢	١٣٠
ديسكوفري	٥٣	٥٠	١٥١
ميتسوبيشي	١٤٨	١٣٧	٢٠٩
جاكوار	١٣	١٣	٥٠
بويك	٦٤	٧٨	٧٥
كاديلاك	٣٨	٤٩	٧٥
الفاروميو	٢٤	٣٨	٤٣
لانسيا	٤٢	٧٣	١٠٨
سوبارو	٥٢	١٣٢	٢٠٦
اوبل	٢٩	٣٧	١٨٦
فولفو	٣٠	٦٨	١٤٥
بونتياك		٣٠	٧٠
سيتروان			١١٣
اودي			٦٥
سيات		٦١	٨٠
مختلف	١٢١	١٩	٢٧٢
المجموع	٣٠٧٢	٥٤٣٨	١٤٥٥٤

مركز معلوماتية للعموم في وزارة الاقتصاد يتابع الاسعار في العالم وحركة الاسواق

الوزير جابر



المركز الآلي في وزارة الاقتصاد (عزيز طاهر)

لم يعد مستبعدا ان يعرف لبنان وخلال ثوان ما يتم تداوله في سوق نيويورك، او ان يقع على احدث خبر في لوس انجلوس في المجال الاقتصادي ولعل تأسيس «مركز المعلومات التجاري» في وزارة الاقتصاد لم يتح هذه الفرصة فحسب، وانما ساعد لبنان ليأخذ مكانه على خريطة المعلومات في العالم، بعد سلسلة من المراكز الشبيهة التي كان «برنامج الامم المتحدة للتنمية» قد انشأها في دول عدة.

والمركز الذي من المقرر ان يبدأ العمل به اوائل آذار بعد استكمال التجهيزات وتركيب نظام المعلوماتية يتلخص الهدف من تأسيسه بتنشيط القطاع الاقتصادي، وتفعيل عمليات الاستيراد والتصدير واعداد الاتفاقيات التجارية، اضافة الى تسهيل اعمال الصناعيين ورجال الاعمال.

ويتسنى للمركز الحصول على المعلومات من خلال ايصاله بمركز التجارة الدولي في جنيف التابع لمنظمة «الاونكتاد»، عبر اتصالات هاتفية حية، ومن خلال الدخول على «الانترنت» او ما يعرف عالميا «باتوستراد المعلوماتية»، وهي شبكة اتصالات دولية وصل عدد المشتركين فيها في انكلترا الى اربعة ملايين مشترك، حيث تنقل تباعا الى الوزارة (عبر المركز) مجمل التحولات والتقلبات في ما خص اسعار اللحوم والمواد الغذائية في العالم، واسعار البورصة والعملات الخارجية. كما تنقل صورة عن اوضاع البلدان الاقتصادية ولا سيما في مجال النفقات والواردات لتسهيل التعامل التجاري معها. فتقوم هذه الشبكة بدور مزدوج من خلال تزويد البلدان بمعلومات خاصة بلبنان في هذا المجال.

«المعلومات عصب الحياة، والعمل بدونها كمن يمشي بالعتمة، حيث المجال كبير جدا للوقوع في الخطأ، وما يعرف «بالعولمة» اي ان العالم يشبه ضيعة صغيرة ناتج عن المعلوماتية والتواصل بين الاقطار»: هذا ما يستهل به وزير الاقتصاد ياسين جابر حديثه تأكيدا على اهمية المركز الذي يشرح ظروف تأسيسه، بقوله: «ان فكرة التأسيس كانت موجودة منذ سنوات. والوزير السابق هاغوب دمرجيان كان قد قطع مرحلة مهمة لتوقيع الاتفاق مع «برنامج الامم المتحدة للتنمية» التي تمول نصف المشروع، فيما تقدم الوزارة مكان المركز بجهوزيته الكاملة، وهو بادارة «مركز التجارة الدولي في جنيف». وما فعلته انا هو انني حولت الاتفاق الى واقع، حيث بادرت في الاشهر الاخيرة الى الاتصال بمركز الامم المتحدة في بيروت للحث على بدء التنفيذ، فسارع الى الاعلان عن الوظائف المطلوبة. فيما قمت بتجهيز المركز في الطابق السادس في الوزارة بالفرش والموكيت، وجرت المناقصة على اجهزة الكومبيوتر. على ان يتم تركيب نظام المعلوماتية اوائل آذار علما بأن العناصر الذين سيستخدمونه موجودون في المركز منذ حوالي ثلاثة اشهر... على ان يبدأ العمل على البرمجة والتأهيل».

اما تكلفة المشروع فتوازي نصف مليون دولار، تم رصدها لتأسيس المركز وتأمين تجهيزاته وتشغيله لمدة سنتين، بما في ذلك قيمة الرواتب المفترضة للموظفين.

وعن تفاصيل المشروع يكشف الوزير جابر عن تخصيص غرفة لتحليل النشرات والمعلومات إليه وارشفتها عبر الكومبيوتر لحفظها في ذاكرة الوزارة، على ان ينضم خبراء اجانب للمساعدة في الحصول على الداتا (المعلومات) الخاصة بلبنان، مشيرا الى ان هدف المشروع يتمحور حول «خلق مركزية معلوماتية في الجانب الاقتصادي والاجتماعي، من خلال الاطلاع على صناعات الدول وطبيعة انتاجها ومقومات اقتصادها، وتحديد طبيعة علاقاتنا التجارية معها، بما يسهل اعداد الاتفاقيات التجارية ومتابعة تنفيذها»، مشددا على اهمية الحصول على المعلومات في اطار العمل بموجب اتفاقية «الغات».

وعلى الصعيد المحلي، يلفت الوزير جابر النظر الى انه سيتم التعاون مع الهيئات الاقتصادية بغية مساعدة رجال الاعمال والصناعيين وحتى المواطنين، في الحصول على المعلومات التجارية عبر الكومبيوتر، كغرف الصناعة والتجارة في المناطق او حتى جمعية الصناعيين مشيرا الى انه سيتم تجهيز مكتبة خاصة في المركز لاستقبال الناس الراغبين في الحصول على مراجع معينة في هذا المجال.

ويختم حديثه بالاشارة الى ان ثمة اقساما اخرى في الوزارة تتم مكننتها عبر الكومبيوتر لمصلحة هيئات الضمان ومصلحة حماية المستهلك.

فاتن قبيسي

الاجتماع السنوي للأبحاث الزراعية تحسين إنتاجية الشعير والأعلاف





من اجتماع الزارعين في مصلحة الأبحاث الزراعية (سامي الحسيني)

شتورة - «السفير»

عقد أمس الاجتماع السنوي الاول للمزارعين في مصلحة الابحاث العلمية الزراعية في تل عمارة - رياق جرى خلاله التداول في نشاطات مشروع المشرق - المغرب المتعلق بلبنان.

افتتح اللقاء بكلمة للمدير العام لمصلحة الابحاث العلمية الزراعية الدكتور خليل خزاقة فاوضح ان الاجتماع هو للتعاطي المباشر مع المزارع.

وعرض خزاقة للنشاطات واهمية المشروع بالنسبة للمزارع وما يمكن ان تقدمه من فحوص مخبرية تتعلق بالتربة والتسميد والاعلاف ومياه الري لقاء بدل رمزي، اضافة الى انتاج المطاعيم او اللقاحات للابقار والاغنام التي توزع بسعر زهيد وفي جميع المناطق اللبنانية.

وعرض المهندس صلاح الحاج حسن الاهداف الاساسية للاجتماع وهي تحسين لانتاجية الشعير والاعلاف والاغنام والمراعي الطبيعية.

وقال ان انتاج الاعلاف يشكل حاليا نسبة ما بين ٥ الى ٨ في المئة من حاجة لبنان، واشار الى ان ٦٥ في المئة من علف الابقار الحلوب مستوردة من الخارج وان هناك تقهقرا وخسارة في نوعية الاراضي الزراعية وكلفة عالية في تربية المواشي والابقار.

وتناول الدكتور ميشال ابي انطون طرق تحسين انتاجية زراعة الشعير، وعرف المنسق الاقليمي للمشروع ومدير البرنامج الدكتور نصري حداد نشاطات المشروع داخل وخارج لبنان.

وعرض بيار كيوان دراسة انتقاء ادخال اصناف علفية جديدة، ثم تحدث كل من احمد عثمان ومراد معلوف وقاسم الكحل عن تحسين انتاجية الاغنام.

مصرف الاعتماد اللبناني ينضم الى مصارف الأعمال

اعلن مصرف الاعتماد اللبناني عن انشاء مصرف جديد للاستثمار ضمن خطته التوسعية. وبلغ رأس مال المصرف الجديد عشرة مليارات ليرة لبنانية، وبذلك يكون مصرف الاعتماد اللبناني للأعمال مخولاً اعطاء خدمات جديدة في حقل الاستثمار والخدمات المالية والمصرفية.

ويضم مجلس ادارة مصرف الاعتماد اللبناني للاستثمار جوزيف طربيه رئيساً، سمير المقدسي، شفيق محرم، جاك جو خادريان، نجيب تقي الدين، نديم لبابيدي، جو عيسى الخوري، محمد رحال.

مشروع تعديل قانون الاستملاك في ساحل المتن

استمعت اللجنة النيابية الفرعية المنبثقة عن لجنتي الإدارة والعدل والاشغال، امس، الى آراء وفد يمثل اصحاب الاملاك في مناطق ساحل المتن الشمالي وبعبدا وعاليه بشأن مشروع تعديل قانون الاستملاك. وغاب عن الجلسة وزير الاشغال العامة علي حراجلي بسبب انعقاد جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية في الوقت ذاته.

بعد الجلسة، قال النائب فؤاد السعد ان اللجنة ستسعى لإيجاد الحلول البديلة التي تؤمن حقوق المواطنين الكاملة «وفي حال عدم التوصل الى حلول مرضية ستضطر اللجنة الى رد مشروع قانون الاستملاك برمته الى الحكومة».

ورأت اللجنة ان هناك ضرورة لإيجاد الحلول الكفيلة بتنفيذ مشاريع الأوتوسترادات الضرورية من دون المس بالمبادئ الدستورية، وخصوصاً الملكية العقارية التي يصونها الدستور.

ندوة حول «العمالة في لبنان»

دعت ندوة الدراسات الإنمائية الى حضور الندوة التي تنظمها حول «العمالة في لبنان - واقع وآفاق»، وذلك الجمعة ١٥ آذار المقبل في الرابعة بعد الظهر في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

ويحاضر في الندوة وزير التعليم التقني والمهني عبد الرحيم مراد، ورئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري، المدير العام للمؤسسة الوطنية للاستخدام موسى جدعون، وتديرها عايدة الشريف.

وزير التجارة السويدي في بيروت

يصل الى نقطة المصنع اللبنانية - السورية عند الثامنة والنصف صباح اليوم وزير التعاون الأوروبي، والتجارة الخارجية في السويد ماتس هلستروم في زيارة عمل تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات رسمية مع وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، ويقابل كبار المسؤولين.

فتوش الى ايطاليا لحضور معرض البورصة

غادر أمس وزير السياحة المحامي نقولا فتوش الى إيطاليا، للإشراف على الجناح اللبناني في معرض البورصة العالمية للسياحة الذي يقام في ميلانو بين ٢٨ شباط الحالي و٣ آذار المقبل.

ويقوم الوزير فتوش خلال وجوده في ايطاليا باجراء اتصالات مع المعنيين السياحيين بهدف بلورة وإنماء وتعزيز التعاون السياحي بين لبنان والعالم، كما يجري الوزير فتوش اتصالات مع المسؤولين الإيطاليين تتناول تعزيز التبادل السياحي بين لبنان وايطاليا.

تحذير من أضرار البنزين ذي الرصاص

النبطية - «السفير»

وجه رئيس هيئة حماية البيئة في النبطية الدكتور ماجد بعلبكي كتاباً مفتوحاً باسم الهيئة للرؤساء الثلاثة طالبهم فيه بالعمل على منع استعمال البنزين ذي الرصاص والطلاء الحاوي على الرصاص وذلك في مؤتمر صحافي عقده في مركز الهيئة في النبطية قبل ظهر امس. وجاء في الكتاب ان تأثيرات الرصاص العصبية عديدة، منها التشويش على عمليتي الاستيعاب والحفظ وبالنتيجة على الذكاء وتزيد الشرود وتضعف التركيز والعصب السمعي المركزي، وتؤثر على ارتفاع مستوى ضغط الدم وعلى الحالة النفسية.

كفرحونة تخشى معملاً للنفايات عند مدخلها

صدر عن اهالي بلدة كفرحونة في منطقة جزين بيان وفيه ان بلدية جزين، بالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار، تعتزم بناء معمل ومحرقة للنفايات على مدخل كفرحونة في منطقة بيادر عدوس.

وناشد الأهالي المسؤولين، «وخصوصاً وزراء الصحة والبيئة والزراعة التدخل لمنع قيام هذا المشروع الذي يهدد سلامة البيئة والصحة العامة ويترك آثاراً سلبية على الاشجار والمزروعات وبالتالي على المواطنين. ولعل الآثار السلبية لهذا المشروع تتأتى من خلال تسرب المواد الكيميائية السامة الى المياه الجوفية وخصوصاً مياه نبع الطاسة الذي تمر مياهه الجوفية من المنطقة نفسها».

كما وجه تجمع ابناء نادي كفرحونة في الولايات المتحدة برقيات الى الرؤساء الثلاثة، طالبهم بالتدخل لمنع تنفيذ مشروع محرقة النفايات.

مباراة لوظيفة محرر

يجري مجلس الخدمة المدنية مباراة لوظيفة محرر محصورة بالموظفين الدائمين والمؤقتين والمتعاقدين والأجراء في الإدارات العامة والمتعاملين مع وزارتي الإعلام والثقافة والتعليم العالي وذلك في ٢٥ أيار ١٩٩٦ وتقدم الطلبات في مهلة اقصاها ٢٠ نيسان ١٩٩٦.

النهج!

أبرز نتيجة للمفاوضات التي انتهت اليها الاجتماعات واللقاءات المكثفة بين وزير العمل اسعد حردان والاتحاد العمالي العام على مدار الاسبوع الماضي، بل اهم عنصر في التقديمات الاجتماعية هو استمرار الحوار مهما تكن النتائج قبل وبعد ٢٩ شباط.

هذا الانجاز في حال التزام اطراف الانتاج الثلاثة الدولة والعمال واصحاب العمل من شأنه ان يجنب البلاد خضات في المراحل القليلة المقبلة لا سيما مع اقتراب موعد استحقاق الانتخابات حيث ستختلط لزاماً القضايا الاجتماعية بالقضية المطلبية وفي شكل اقوى بكثير مما هو متوقع.

هذا الاستهلال ليس للتقليل من التقديمات التي اقرتها الحكومة امس وتعتبرها هي كافية لحل الأزمة القائمة مع الطبقة العاملة في هذه المرحلة وهي ليست كذلك تماماً لعدم تلبيتها للحاجات الملحة.

وهذه التقديمات كانت تكون كافية مرحلياً لو انها جاءت نتيجة حوار طبيعي بعيد عن التشنجات وقبل القطيعة الطويلة بين الحكومة والاتحاد العمالي التي قادت الى تصعيد المواقف مع هيئة التنسيق والجسم التربوي واساتذة الجامعة وحتى المهن الحرة.

١ - فمرسوم الهيئات الأكثر تمثيلا للمجلس الاقتصادي ولد اقراره مشكلة مع الاتحاد العمالي العام ومع التجار بدل من أن يكون الانطلاقة لحل المشكلات الاجتماعية او حتى نقلها من الشارع الى داخل القاعات المقفلة.

وربما بسبب خطأ شكلي في تسمية الهيئات الأكثر تمثيلا للحركة النقابية تحول انجاز المجلس الاقتصادي الى قضية مطلبية جديدة.

٢ - جيدة هي خطوة توسيع شرائح المستفيدين من تقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وبالتالي تجميل التقديمات رغم عدم شموليتها لكل الحالات المرضية.

وهامة خطوة تأليف مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بعد ادارة مؤقتة بواسطة لجنة مختصرة العدد والخبرة دامت ولايتها اكثر من ٣ سنوات لم يقم الصندوق خلالها بأية خطوة مفيدة على صعيد التقرير والتنفيذ والتدقيق في الحسابات او مكننة الاعمال او حتى الاتفاق على الموازنة العامة وبالتالي الموازنة الادارية.

وقرار احياء مجلس الادارة كان يشكل مطلباً هاماً لدى الاتحاد العمالي الا ان اهميته ماتت بعدما تعددت المطالب وتفاقمت الهموم المعيشية بحيث بات مطلب تصحيح الأجور هو الاول والباقي في المكان الثاني.

٣ - اما مجلس الاسعار فهو بالطبع غير ذي اهمية في حال اكتملت جدية تنفيذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي وان كان مجلس الاسعار يبدو اكثر انتاجية لقلة عدد اعضائه مقارنة مع تظاهرة التمثيل في المجلس الاقتصادي، وان تشابه المجلسان من حيث الصيغة الاستشارية التي لا تسمن ولا تغني من جوع. باعتبار ان ميزتها الوحيدة هي اجتماع المعنيين بقطاع الاقتصاد والاسعار في مكان واحد للتباحث وتبادل الآراء التي قد تكون مفيدة احياناً.

٤ - اما احياء لجنة المؤشر فهو الامر الجدي الوحيد لمناقشة لب المشكلة التي تنتهي عندها اكثر التحركات وابرزها موضوع مؤشرات غلاء المعيشة وتصحيح الأجور. وهذه اللجنة الوحيدة التي كانت عبر التاريخ الطويل تخرج بتقريب المؤشرات وباقتراح يرفعه وزير العمل الى مجلس الوزراء في ضوء ملاحظات العمال واصحاب العمل وبالتالي يجمع توجه الدولة.

صحيح ان بعض التقديمات التي كانت تقر بلجنة المؤشر لم تكن تنفذ وانما كان ذلك يتم بمعرفة ومتابعة اطراف الانتاج الثلاثة.

الربط بين الحركة السياسية والمطالب الاجتماعية لا بد من التطرق اليه باعتبار ان الحكومات اللبنانية المتعاقبة منذ الاستقلال وحتى اليوم وحتى حكومات الدول الاكثر تقدماً في العالم عودت النقابات على التحرك لنيل مطالبها وتقدمياتها بالاضرابات والتظاهرات، ولم يسجل الا نادراً ان تبرعت حكومة وتقدمت بعطاءات من دون مطالبة، ترتدي لباس المعارضة النقابية وتحتوي في باطنها جميع انواع المعارضات السياسية.

ان انطلاقة الحوار الناقص والمتأخر اشهراً عن موعده قلصت من اهمية التقديمات واذابتها لولادتها على فوهة البركان غير مكتملة العناصر.

في المحصلة ان كلام رئيس الحكومة رفيق الحريري بعد جلسة مجلس الوزراء يفهم منه قبل أي شيء آخر انه يشكل دعوة للاتحاد العمالي العام وغيره من الهيئات المطلبية الى تغيير نهج التعاطي المطلبي من حيث لغة التخاطب واللهجة التخاطبية وطريقتها.

وهو اراد من ذلك تمييز شخصه وحكومته عن اللغة السابقة مستفيداً من الظروف المحيطة بالوضع العام.

وتغيير النهج قد يتطلب حواراً خاصاً وقد يستغرق وقتاً طويلا تتخلله جولات من المطالب والمطالب المضادة ودخول الطرف الثالث بمطالبه وهو طرف اصحاب العمل الذي يخوض حتى الآن معركة البحث عن الدور.

عدنان الحاج

تراجع حجم التعامل إلى ٥٠٧٥ دولاراً
الجمود يزيد الهوامش

بلغ حجم التعامل في سوق الصكوك والاسهم في بورصة بيروت ٥٠٧٥ دولارا مقابل ٨٧٠٥٥.٢٥ دولارا امس اي بتراجع ٨١٩٨٠.٢٥ دولارا في يوم واحد.

واقتصرت عمليات جلسة التعامل على ١٢٠٠ سهم، كانت الحصة الاكبر منها للترابة اللبنانية وثبت كامل الكمية المطلوبة لشركة اترنيت (١٠٠ سهم) وشركة الاسمنت الابيض (لحامله) (١٠٠ سهم). وبذلك يكون تثبيت الاسهم قد دخل في لعبة توازن هوامش العرض والطلب.

هذا ولم تستطع الاسهم المدرجة تحقيق اي تغيير في القيمة السوقية لها على الرغم من استقرار الاسعار وادراج كميات معروضة تفوق الطلب بثلاثة اضعاف او عشرة اضعاف.

وان كانت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية تزداد بشكل ملحوظ بوتيرة اسبوعية تناهز الـ ٥٠ مليون دولار، الا ان المستثمرين لا يجدون اهتماما - على ما يبدو - بإدراج طلبات استثمارية في التعامل.

هذا وتوزعت الكمية المنفذة امس على:

الترابة اللبنانية ٤١٢٥ دولارا.
الاسمنت الابيض ٦٧٥ دولارا.
اترنيت ١٠٠ دولار.

(جلسة بورصة بيروت تاريخ ٢٧ شباط ١٩٩٦)

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل.*	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.*	التغيير %
شركة الترابة اللبنانية	٤١/٨	٦٥٥١.٠٠	١٠٠٠	٤١/٨	٦٥٥١.٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦٣/٤	١٠٧١٩.٠٠	١٠٠	٦٣/٤	١٠٧١٩.٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦٧/٨	١٠٩١٨.٠٠	—	—	—	—
شركة اترنيت	٢٤/٣	٤٣٦٧.٠٠	١٠٠	٢٣/٤	٤٣٦٧.٠٠	—

* وذلك حسب سعر الاقفال للدولار الاميركي بتاريخه.

شركات الضمان تبحث ونقابة الأطباء في حقوق الطبيب وخدمات الاستشفاء

عقد أمس اجتماع في جمعية شركات الضمان، برئاسة جوزيف زخور وحضور نقيب الاطباء في لبنان الدكتور فائق يونس وأمين سر النقابة الدكتور ادمون قزي، حيث تم التداول في أمور الاستشفاء عامة.

وقال النقيب يونس ان جميع فرقاء التأمين الصحي ملزمون باحترام قانون الآداب الطبية. وان النقابة اعدت عقداً نموذجياً يرعى العلاقة بين الطبيب من جهة وشركات التأمين من جهة أخرى، وعرض الأسباب التي تجعل بالنقابة تتمسك بفصل أتعاب الطبيب عن الفاتورة الاستشفائية، ودعا الى احترام حقوق الطبيب وتسديد اتعابه مباشرة الى اللجنة الطبية في كل مستشفى على حدة.

وأوضح النقيب يونس ان النقابة لن ترضى بوجود وصاية على الطبيب بعد اليوم، وان شركات التأمين تعتبر الركيزة الاهم في قطاع التأمين الصحي ومن مصلحة الطبيب ان يتعامل معها.

وتحدث زخور فاعتبر ان التأمين الصحي تطور في لبنان وتعاظم دوره بشكل ان الكثيرين يحاولون الاستفادة منه عشوائياً.

وأكد زخور استعداد شركات التأمين للتقيد باحكام قانون الآداب الطبية لا سيما لجهة فصل أتعاب الطبيب ودفعها مباشرة له.

وفي نهاية الاجتماع جرى نقاش حول التعرفة الجديدة التي اعتمدتها النقابة والتي تتضمن زيادة تقدر بحوالى ٤٥ في المئة، واتفق على ان يعقد اجتماع لاحق بين الفريقين.

اضاف زخور ان التأمين الصحي يقوم على «سيبة» ثلاثية تتألف من الطبيب، المستشفى وشركة التأمين، وهناك أدوار ثانوية يؤديها آخرون مثل الوسطاء والشركات الإدارية.

قرار الداخلية بمشتري اللوحات العمومية للسيارات السياحية

غشام: دفع ثمن اللوحة نقداً في «الدكوانة» ويمنع تدخل الوسطاء

اصدر وزير الداخلية المهندس ميشال المر القرار الرقم ١٢/أد تاريخ ٢٧/٢/١٩٩٦ القاضي ببيع لوحات عمومية من اللوحات الموضوعة في التداول بموجب القانون الرقم ٣٨٤ تاريخ ٤/١١/١٩٩٤ من فئة سياحة عمومية.

وقد اوضح المدير العام الداخلية عطا الله غشام بأن هذه اللوحات تشكل الدفعة الاولى لأصحاب الطلبات المقدمة الى مصلحة تسجيل السيارات والآليات لشراء لوحات عمومية وستصدر القرارات اللاحقة بهذا الشأن اسبوعيا.

كما اوضح ان على اصحاب العلاقة المبينة اسماؤهم في هذا القرار الحضور الى مركز المصلحة الرئيسي في الدكوانة لإتمام معاملات الشراء ودفع ثمن اللوحة نقدا وفقا للاصول والحصول على قسيمة تخصيص اللوحة. ويمنع بصورة مطلقة تدخل الوسطاء ومعقبي المعاملات في اي مرحلة من مراحل التنفيذ تحت طائلة المسؤولية.

علما بأن القرار المذكور سينشر في عدد الجريدة الرسمية الرقم ١٠ تاريخ ٧/٣/١٩٩٦ وعلى مداخل مراكز مصلحة تسجيل السيارات والآليات في المناطق، وان امام اصحاب العلاقة مهلة شهر من هذا التاريخ لإنجاز معاملاتهم تحت طائلة سقوط حقهم في اللوحة.

وجاء في القرار رقم ١٢/أد: بيع لوحات عمومية من فئة السيارات السياحية العمومية.

ان وزير الداخلية

بناء على المرسوم رقم ٦٨١٢ تاريخ ٢٥/٥/١٩٩٥.

بناء على قانون السير رقم ٦٧/٧٦ تاريخ ٣١/١٢/١٩٦٧ وتعديلاته.

بناء على القانون رقم ٣٨٤ تاريخ ٤/١١/١٩٩٤ (وضع لوحات تسجيل عمومية في التداول).

بناء على المرسوم التطبيقي الرقم ٦٥٠١ تاريخ ١٣/٣/١٩٩٥ (تحديد اصول تقديم الطلبات والمستندات المطلوبة والشروط الواجبة للحصول على لوحة عمومية) وتعديله بالمرسوم رقم ٦٩٢٥ تاريخ ١/٧/١٩٩٥.

بناء على القرار رقم ٢٦٣/أد تاريخ ٣١/١٠/١٩٩٥ (تنظيم الاصول الادارية والقانونية لتنفيذ تقسيط ثمن اللوحات العمومية).

بناء على محضر اللجنة المشكلة بموجب القرار رقم ٥٢/أد تاريخ ٢٢/٣/١٩٩٥ (المتعلقة بالبت بطلبات تمليك وشراء اللوحات العمومية) رقم ١٨ تاريخ ٢١/١٠/١٩٩٥.

بناء على اقتراح مدير الداخلية العام.

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى:

يخصص كل من السادة المدرجة ارقام طلباتهم واسمائهم ادناه، لوحة من فئة السيارات السياحية العمومية، ويملك كل منهم اللوحة العمومية المذكور رقمها تجاه اسمه، بعد تسديد ثمنها نقدا، خلال مهلة شهر من تاريخ نشر هذا القرار، تطبيقا لأحكام القرار رقم ٢٦٣/أد تاريخ ٣١/١٠/١٩٩٥.

رقم الطلب / اسم مقدم الطلب.

٨١٠٢ اميل صبحي خيرو.
٨١٠٣ اميل جرجي شكور.
٨١٠٤ انطوان حنا كساب.
٨١١٠ ابراهيم علي المقداد.
٨١١٤ ابراهيم خليل حجازي.
٨١١٥ اميل سعيد حبيب.
٨١٢٢ انطانس جريس الياس.
٨١٢٤ اديب يوسف الكفوري.
٨١٢٥ الياس عازار لنطون.
٨١٢٧ ادوار خليل ابي ناهض.
٨١٢٨ اميل بطرس هاني.
٨١٣٠ ادوار يوسف طنوس داود فارس.

١٥٥٤٦ جرجس جبرايل دعبول.
١٥٥٤٧ احمد ديوب الصومعي.
١٥٥٤٩ احمد حسن ملص.
١٦٢٠٣ حسين عباس سعد.
١٦٢٠٥ حسين محمود محمد حسن.
١٦٢٠٩ احمد فؤاد الحاج احمد النجار.

١١٩٢٦ حسين حسن دياب.
١١٩٣١ جميل طانيوس لحود.
١١٩٣٢ داود محمد ترحيني.
١١٩٣٦ خالد احمد البدوي.
١١٩٣٨ درويش توفيق زرقوط.
١١٩٤٠ حاتم هاشم الطويل.
١١٩٤٢ علي حسن السعيد.

١٢٢٤٧ جورج يوسف ابي عتمي.
١٢٢٤٩ حسن راضي غصن.
١٢١٠٠ توفيق حنا القسيس.
١٢٣٥١ توفيق حسن ابي صعب.
١٢٤٠٦ حسن محمد فاعور.
١٢٤٠٨ جميل مسعود غانم.
١٢٤٠٩ شهيد جبرايل القصيفي.

لقاءات الحص

استقبل الرئيس سليم الحص امس وفداً من اللجنة التحضيرية لوثيقة بيروت ضم الدكتور روحي بعلبكي والدكتور حسن قبيسي والمهندس نبيل عيتاني وفؤاد عيتاني وحسان الزيات.

كما استقبل الدكتور بول اشقر ومدير «بنك المغترب» الدكتور رياض سلامة والدكتور محمد ماضي والمدير العام للداخلية سابقاً سميح الصلح.

الخليل يجدد دعوة المغتربين للعودة

اكد وزير المغتربين علي الخليل ان هناك ضمانات كفيلة بتأمين التوظيفات المالية في لبنان. وجدد دعوته للمغتربين للعودة الى الوطن «لأن المعطيات الايجابية فيه تشجع على التوظيفات والاستثمارات» وحتى تساهم عودتهم أكثر في اندفاع مسيرة اعادة الاعمار والبناء.

جاء كلام الخليل في اثناء افتتاحه «مؤسسة الدايخ للمجوهرات» في حفل اقامته المؤسسة في مركزها في الروشة، وحضره وزراء ونواب حاليون وسابقون والمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة ورئيس المجلس القاري الافريقي للجامعة الثقافية نجيب زهر ورئيس المجلس الوطني للجامعة في غينيا قنصل غينيا في لبنان علي سعادة وحشد من المغتربين ورجال الاعمال والصناعيين.

والقى صاحب المؤسسة المغترب حسن الدايخ كلمة دعا فيها رجال الاعمال المغتربين الى حذو حذوه والعمل على الاستثمار في لبنان.

عمار يشكو سوء الأشغال

طالب النائب علي عمار المعنيين بتسريع إنجاز الخدمات ضمن المهل المحددة وقال في تصريح له، أمس، بعد جولة ميدانية على الاشغال التي تجري في الضاحية الجنوبية، خصوصاً في منطقة الشياح: «ان سوء الاشغال والتباطؤ في تنفيذها المتعمدين جعلا من منطقة الشياح - الغبيري تعيش تحت كابوس بيئي صحي واجتماعي وخدماتي في منتهى السوء».

وحمّل الحكومة، والشركة الملتزمة مسؤولية الهدر والتقصير، وطالب المعنيين بتسريع الخدمات والاشغال وانجازها في اقصى سرعة ممكنة وضمن المهل المحددة لها.

لجنة حقوق الإنسان تطالب بجلسة عامة لبحث كارثة أبو جميل

بحثت لجنة النظام الداخلي وحقوق الإنسان النيابية في كارثة وادي ابو جميل، التي أودت بحياة ١٤ شخصاً وأدت الى جرح عشرة أشخاص. كما تابعت درس موضوع السجون، وقررت عقد جلسات لاحقة لمتابعة الموضوع.

ورفعت اللجنة التي انعقدت في المجلس النيابي، في ساحة النجمة، توصية الى الرئيس نبيه بري، تطالب فيها بعقد جلسة خاصة للمجلس النيابي «لمناسبة الكارثة الجريمة من أجل تحديد المسؤولية السياسية والمباشرة في هذا الموضوع».

وقد ترأس جلسة اللجنة رئيسها النائب بشارة مرهج، وحضرها النواب: محمد بيضون، ميشال موسى، غسان مطر، عصام نعمان، إبراهيم أمين السيد، بيار حلو، زاهر الخطيب، علي عمار، محمد برجاوي، زهير العبيدي وجاك جوخادريان.

تأبين ضحايا البناية

قامت عائلتا عياد وطبوش احتفالاً تأبينياً لمناسبة مرور أسبوع على استشهاد عدد من ابنائهما في انهيار مبنى شبلي في وادي ابو جميل، وذلك في حسينية آل البرجاوي في بئر حسن.

حضر الاحتفال الرئيس سليم الحص، والنواب محمد رعد، محمد برجاوي، علي عمار، نجاح واكيم، محمد يوسف بيضون، أيوب حميد، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان والشيخ نعيم قاسم إضافة الى عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والعلمائية.

بعد آيات من القرآن الكريم ومجلس عزاء حسيني، ألقى الشيخ قاسم كلمة أكد فيها ان «حزب الله» لن يسكت عن هذه المجزرة، وسيلاحق التحقيقات حتى النهاية «لئلا توضع القضية في الادراج». وأعلن تأييد الحزب لقرار الاضراب والتظاهر، مبدياً خشيته على مستقبل الحرية في لبنان.

ودعا النائب حميد الى تحسين الواقع المعيشي «والى عدم تغليف المطالب العمالية بأبعاد سياسية وحرف الأمور المطلبية»، معتبراً انه ما زال هناك مجال لتدارك الأمور قبل تفاقمها وان نجعل الحوار افعل وأعمق لنفوّت الفرصة على الذين يزعمون انهم يصطادون في المياه العكرة.

المجلس الشيعي يجتمع اليوم

يعقد المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى اجتماعاً، صباح اليوم بهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين للبحث في مجمل الأوضاع العامة وذلك في المقر الرئيسي للمجلس في طريق المطار.

كان شمس الدين قد تراس امس، اجتماعاً لهيئة مكتب المجلس وجرى البحث في شؤون داخلية، واستقبل النائبين أحمد سويد وأحمد عجمي اللذين أطلعاه على التحضيرات لإحياء ١٤ آذار، يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي.

التقدمي: لماذا القصور في الدفاع عن القدس؟

سأل الحزب التقدمي الاشتراكي عن سبب «هذا القصور في التحرك لدعم الحقوق الثابتة والمشروعة والمقررات الدولية التي في حدها الأدنى تعتبر القدس الشرقية جزءاً من الاراضي الفلسطينية. كما يحق لنا ان نسأل أين لجنة القدس وأين التحرك لحماية هذا الحق الذي يشرف على الضياع».

وطالب بيان صادر عن مكتب العلاقات الخارجية في الحزب «بأن نسأل انفسنا من هو المحتل ومن هو المعتدي ومن هو البادئ بالإرهاب والتشريد والاحتلال، ومن تحدى مئات المرات قرارات المجتمع الدولي واعتدى على حقوق الانسان والشعوب».

المقاومة تردّ على القصف الاسرائيلي

مصرع لحدي وجرح ٣ بينهم مجنّدة

قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس قرى وبلدات التماس في الجنوب والبقاع الغربي، فيما نفذت المقاومة الاسلامية عمليات في داخل الشريط ادت أحداها الى مصرع عنصر من الميليشيات اللحدية والى جرح ثلاثة آخرين.

وافاد مراسل «السفير» في النبطية ان القصف الاسرائيلي طال ظهر امس محيط مزرعتي الحما والحمرا واطراف بلدات كفرتبنيت وارنون ويحمر وزوطر الشرقية، وترافق القصف مع مرور دورية اسرائيلية مؤللة على طريق عام قلعة الشقيف - ارنون، كانت مؤلفة من عدد كبير من الدبابات والآليات العسكرية.

وفي البقاع الغربي، استهدف القصف المعادي ليل امس الاول وفجر امس، تلة المرامل ومرتفع الرهبان وقلعة البحري جنوب غرب بلدة عين التينة، مرتفعات الجبور. وسجل سقوط ما يزيد على ثلاث وعشرين قذيفة من مختلف الأعيرة.

وتزامن القصف مع رمايات رشاشة غزيرة من موقع الميليشيات في تومات نيحا في اتجاه مرتفعات مشغرة، وجوار عين الامين وبساتين الزيتون جنوب بلدة قليا.

وفي القطاع الاوسط، سقطت قذائف اسرائيلية على بلدات حاريص وكفرا، وصولا الى عيتا الجبل وحداثا التي استهدفت بقذائف الهاون من عيار ١٢٠ و١٠٥ ملم.

عمليات المقاومة

نفذت المقاومة الاسلامية عملية بالقرب من بنت جبيل، ترافقت مع قصف بالأسلحة الصاروخية على مواقع الميليشيات.

وافاد بيان للمقاومة ان مجموعة منها هاجمت دورية تابعة للميليشيات على مسافة قريبة من قيادة قوى الفلتل في موقع الجاموسة. واوضح البيان ان كميناً نصب للدورية عند الساعة التاسعة صباحا، وعند وصولها الى نقطة المكمن، هاجمها المقاومون بأسلحتهم الرشاشة والصاروخية، ما ادى الى تدمير سيارة عسكرية وقتل وجرح من في داخلها.

واعترفت اذاعة الميليشيات بالعملية وبأن احد عناصر الدورية لقي مصرعه، فيما اصيب ثلاثة عناصر من بينهم مجندة.

واعلنت المقاومة ان وحدة الإسناد الناري دكت مواقع الميليشيات في رشاف والجاموسة وحداثا بالأسلحة الصاروخية، محققة اصابات مؤكدة. كما استهدفت مدفعية المقاومة تجمعاً لحديا في موقع سجد.

وافاد البيان ان مروحية صهيونية شوهدت تهبط في مركز الـ١٧ وتنقل المصابين الى داخل فلسطين المحتلة.

من جهة ثانية، قال رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك في جلسة لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست امس، ان هناك تصعيداً ملحوظاً في الطرق التي يتبعها حزب الله لتنفيذ عملياته. وجدد اتهامه لحزب الله بالوقوف وراء محاولة القيام بعملية بواسطة طائرة شراعية الاسبوع الماضي.

الى ذلك، نقلت وكالات الانباء الدولية عن مصادر امنية لبنانية ان قوات الاحتلال اعتقلت في منطقة الشريط الحدودي ٣٤ لبنانياً بينهم ٢٥ من ميليشيا لحد بعد عملية خطف العميل الفار المحكوم في قضية متفجرة صفير أحمد الحلاق من الشريط المحتل الى بيروت.

ندوة «رابطة العمل» حول السينودس دعوات ليشكّل «النداء» دفعاً للتواصل

اجمع المتحدثون في ندوة عقدتها «رابطة العمل الاجتماعي» حول «السينودس والحوار» امس في مقرها بقرحان على اهمية نداء السينودس في دفع مسيرة الحوار والتواصل بين اللبنانيين.

القيت خلال الندوة كلمات لكل من راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المقرر العام للسينودس المطران سليم كيرلس بسترس، وممثلي دار الفتوى والطائفة الدرزية الى السينودس محمد السماك وعباس الحلبي.

والقى الدكتور سناء عبد الصمد كلمة خلال الندوة ذكر فيها بالخطوات التي اجتازها السينودس من الدعوة له وحتى صدور «النداء الاخير»، متمنيا ان يوضح البابا يوحنا بولس الثاني في «النداء الرسولي» ما التبس واثار ردود فعل.

بسترس

ثم تحدث بسترس فاعتبر ان «موضوع هذه الندوة عن السينودس والحوار هو موضوع السينودس نفسه الذي يشكل وسيلة للحوار بين اللبنانيين. وهدف السينودس اولا هو الحوار ضمن الكنيسة الكاثوليكية ثم مع سائر المسيحيين وبعدها بين المسيحيين والمسلمين».

واشار الى ان وثيقة السينودس فصلت الدعوة اليه في النقاط التالية: الحرية والديموقراطية، الحوار الوطني، تعايش الاديان، الحوار المسيحي الاسلامي او الامور المشتركة بين المسيحية والاسلام، والتعاون بين المسيحيين والمسلمين.

واضاف ان «الوثيقة تركز في الحرية والديموقراطية الركيزتين الاساسيتين اللتين يمكن ان يبنى عليهما قبول التنوع الطائفي والمذهبي وبالتالي العيش المشترك».

وقال ان «الحوار يرتكز على ثلاثة اسس هي: اعتبار لبنان من كلا طرفي الحوار وطنا نهائيا بميزتيه الاساسيتين: الحرية والديموقراطية. والوصول الى تكوين وحدة وطنية لا تلغي الميزات الروحية والثقافية الخاصة، وعدم الارتهان الى الخارج».

واضاف ان هذا الحوار يعتمد على قناعة اللبنانيين بأن بلدهم هو وطن لرتضاه ابناؤه واحدا ونهائيا، متمتعا بنظام ديموقراطي.

وختم بالقول انه «خلال كتابة التوصيات طلب اعتبار كل الوثائق الصادرة عن السينودس اعتبارا من الوثيقة الاولى وحتى النداء الاخير وحدة متكاملة، وان يستقي منها البابا النداء الرسولي، ويجب انتظار البيان الرسولي، وخلال السينودس كنا متفاهمين جميعاً».

السماك

والقى السماك كلمة قال فيها ان «السينودس لم يكن من اجل اقامة حوار اسلامي مسيحي، وكانت له مهمات اساسية عديدة منها ما يتعلق بالكنيسة الكاثوليكية تحديدا وعلاقتها برعاياها، ومنها ما يتعلق بعلاقة الكنيسة الكاثوليكية بالكنائس الاخرى، بهدف تحقيق الوحدة المسيحية ولو تدريجيا، ومنها ما يتعلق بالعيش الوطني في لبنان واساسه التفاهم الاسلامي - المسيحي».

واضاف ان «موضوع الحوار برز على ما عداه من قضايا لان المشاركة الاسلامية في مؤتمر السينودس كانت سابقة تاريخية وثمة حرص على ان تتحول هذه السابقة الى قاعدة يبنى عليها صرح العلاقات المستقبلية بين المسلمين والمسيحيين في لبنان، وانطلاقا منه في الوطن العربي والعالم، اضافة الى الاهتمام الاعلامي بابعاد هذه السابقة والذي تحول الى اهتمام بالعلاقات الاسلامية - المسيحية من خلال السينودس، وتحفظ المرجعيات الاسلامية على بعض ما ورد في النداء الامر الذي اثار المزيد من الاهتمام العام لما يعكسه النداء والتحفظ عليه من انعكاسات سلبية على التفاهم الوطني الاسلامي - المسيحي».

وتابع ان «الحوار الاسلامي المسيحي لم يبدأ مع السينودس وهو لن يتوقف عنده».

واشار الى أن المسؤولين في الفاتيكان «يشعرون بالقلق من جراء المفاهيم والانطباعات التي اشاعها النداء، فالجو الذي تولد عن النداء كان في سلبيته مناقضا تماما لتوجهات الفاتيكان ولتطلعاته الاساسية».

واضاف: «وهناك شعور لدى المسؤولين في الفاتيكان بضرورة العمل على استيعاب هذا الوضع واحتوائه على اعادة ابراز اهداف السينودس الجوهرية بما يخدم مسيرة الوفاق الوطني ويعزز السلم الاهلي».

الحلبي

وتحدث الحلبي فاعتبر ان الصيغة اللبنانية لم تكن يوما جامدة، لانها بطبيعتها متحركة بسبب تركيبة لبنان وتنوع طوائفه.

ودعا الى تعزيز الحوار عبر «الاعتراف بأن لبنان الرسالة قد ولد في ظل حكم الأمير اللبناني الدرزي الذي شهد في خلال حكمه نشوء بذور التفاعل الاول بين الدروز والمسيحيين ضمن اطار سياسي واحد، كما كرس تاريخيا مبدأ إمكانية الحياة المشتركة، وعبر الاعتراف بالمكتسبات المشتركة في التاريخ اللبناني لمجموعة الطوائف اللبنانية، والدعوة الى الاقلاع عن كل الافكار المسبقة والادعاءات التاريخية والاعتراف بديناميكية الصيغة اللبنانية على قاعدتي لبنان الابدي والحوار كوسيلة وحيدة للتطوير».

ورأى الحلبي ان الملاحظات على النداء الاخير للسينودس لم تكن اكثر من طلب ايضاحات، الا ان تيارات سياسية معروفة استغلت طلب الايضاحات، لتؤلب الاجواء حول النداء بنزعة تطرفية، وكأنه لم يكف هذا الخط السياسي ما اوصل اليه البلاد من مآس حقيقية، واسف للقول ان كل تطرف يبرر ويعطي شرعية لنقيضه».

وأبدى خشيته من ان «يكون اللبنانيون فوتوا مرة جديدة فرصة اقتناص هذه التجربة الوطنية وضيعوها أسوة بما سبق لهم وضيعوه من فرص».

عبد الصمد، السماك، بسترس، والحلبي خلال الندوة (حسن عبدالله)

فضل الله: الاحتلال الإسرائيلي يؤدي إلى استمرار دورة العنف

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان إسرائيل حين أعلنت الحرب على حركتي حماس والجهاد الاسلامي وعلى كل الفرق المعارضة، بحيث تلاحق افرادها وتغتالهم، كما حصل مع الشهيدين فتحي الشقاقي ويحيى عياش، فإن من الطبيعي أن تؤدي هذه الحرب الى رد فعل يتحرك على غرار هذه الحوادث.

واضاف فضل الله في مقابلة أجرتها معه الوكالة العالمية للأخبار المصورة (WTN)، رد فيها على سؤال حول العمليات الاستشهادية في القدس وعسقلان وغيرهما، ان الذين قاموا بهذه العمليات هم أفراد من الشعب الفلسطيني الذي شرد من ارضه ولا يعيش أي أفق مستقبلي كشعب يريد أن يستقر ويقرر مصيره.

واشار الى ان الحرب مفتوحة بين الفلسطينيين والصهاينة، وأن رد الفعل الفلسطيني طبيعي جدا. وسأل، لماذا يقف العالم ليحتج على هذه العمليات ولا يحتج على التصرف اللاانساني اليومي وعلى الحصار الخانق الذي تمارسه السلطة اليهودية على الشعب الفلسطيني.

وأضاف ان العالم لا يستنكر التدمير اليومي الذي يستهدف الشعب اللبناني في الجنوب والبقاع الغربي حيث يقتل الاطفال والنساء والشيوخ. بل نسمع حديثا متكررا عن ضرورة إيقاف حركة «الارهاب» ومن هم «الارهابيون». انهم الذين يقاتلون ليطردوا المحتل من ارضهم.

واردف قائلا، نحن أمام عالم يحتقر الشعوب العربية وشعوب العالم الثالث ويقف مع إسرائيل. اننا نطالب بأن يكون لنا الحق في البقاء في أرضنا وفي ان نعود إليها احرارا في إدارة أمورنا وفي تقرير مصيرنا. ونقول لكل الذين يحتجون ويستنكرون، إذا أردتم ان تنتهي دورة العنف من هؤلاء الفلسطينيين واللبنانيين المظلومين، فعليكم ان تمنعوا عنف الاحتلال من أن يبقى، لأن الاحتلال الهادئ يمثل عنفا ضد الإنسان.

اجتماع في فيينا لممثل الكنائس الشرقية

وزع المركز الكاثوليكي للاعلام خبراً عن اجتماع الكنائس الشرقية في فيينا - النمسا «للتوصل الى مفهوم موحد ومشترك ومتقارب بين هذه الكنائس، ولفهم النصوص في طريقة عصرية وحديثة وعيش البيانات المشتركة التي أعلنتها الكنائس برواية جديدة ومفهوم حوار يسوده الود والمحبة ووحدة الايمان وقبول الآخر كما هو وكما يريد ان يرى ذاته.

وعقدت على هامش الاجتماعات لقاءات عدة وصلاة من اجل لبنان. وسيصدر في ختامها بيان نهائي يدعو الى الحوار بين الكنائس السريانية والشرقية بكامل فروعها.

غيث: ١٤ آذار يوم لكل لبنان

استقبل القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، امس، النائبين أحمد سويد وأحمد عجمي اللذين وضعاه في أجواء التحضير لمناسبة الرابع عشر من آذار، يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي، وأكدا له ان الهدف من هذا اليوم ان يكون يوماً وطنياً لكل لبنان.

واعتبر غيث ان ١٤ آذار يوم كل لبنان «ونعتبر انفسنا معنيين بمقاومة الاحتلال الاسرائيلي منطلقين من قناعاتنا وثوابتنا الوطنية والقومية».

واستقبل غيث النائب فيصل الداوود وتداول معه في آخر المستجدات وأوضاع الطائفة الدرزية.

واطلع غيث من المحامين انطوان بارود وفريد ابو شقرا على مضمون قرار مجلس شورى الدولة بوقف تنفيذ قرار رئيس الحكومة بشأن مشيخة العقل، واجرى اتصالاً هاتفياً بالرئيس سليم الحص وشكره على موقف كتلة الإنقاذ والتغيير المؤيد لقرار مجلس الشورى، وتلقى اتصالاً من نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي هنأه «بإعادة الحق الى نصابه».

دفع تعويضات الترميم والإعمار

يواصل الصندوق المركزي للمهجرين دفع تعويضات الترميم والاعمار في مركز الصندوق في الصنائع حسب الجدول الآتي:

٢٧/٢/٩٦: معاصر بيت الدين (ترميم م ١ دفعة اولى ومتخلفون - قبل الظهر)، بيت الدين (ترميم م ٢، و٣ دفعة اولى ومتخلفون - قبل الظهر)، عين وزين وبعلشمية (ترميم المتخلفين - بعد الظهر).

٢٨/٢/١٩٩٦: الناعمة (ترميم ومتخلفون وملاحق).

٢٩/٢/٩٦: الرميلة (ترميم ومتخلفون).

١/٣/٩٦: بحمدون المحطة وبحمدون الضيعة (متخلفون وملاحق). ويتم الدفع لهم في مركز البلدية في بحمدون.

وفي الإطار ذاته، تم، امس، في مركز بلدية دير القمر تسليم الدفعة الاولى في المرحلة الثانية من التعويضات التي تقدمها مؤسسة «الرؤية العالمية» بالتنسيق مع وزارة شؤون المهجرين لمساعدة العائدين من قرى منطقة الوطى في الشوف على اعادة ترميم واعمار منازلهم. وقد استفاد من هذه المساعدات ١٠٨ عائلات من اصل ٢٤٠ عائلة ستتسلم مساعدتها في وقت لاحق.

وتأتي هذه الخطوة في اطار المشروع الذي تقوم به مؤسسة «الرؤية العالمية» حيث استفاد من المشروع حوالى ٤٦٢ منزلاً في منطقة الشوف و١٠٠ منزل في شرق صيدا و٤٤ منزلاً في منطقة سوق الغرب والجوار.

وحضر عملية دفع المساعدات النائب جورج ديب نعمة ومدير مؤسسة الرؤية العالمية في لبنان جان ابو شبل ومسؤول برنامج الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في لبنان غسان جاموس ومخاتير ورؤساء البلديات في القرى.

ندوة في ذكرى استشهاد الموسوي

اقام «حزب الله» ندوة فكرية في حسينية الهرمل لمناسبة ذكرى استشهاد السيد عباس الموسوي شارك فيها كل من المسؤول الثقافي المركزي لحزب الله الشيخ محمد خاتون والشيخ سامي الرفاعي والدكتور عتري ضيا، بحضور النائب الشيخ علي طه وحشد من فاعليات المنطقة واهلها.

واكدت المداخلات ان غالبية لبنان رهن بعافية الجنوب وان حفظ المقاومة يكون بالشعارات انما بالمواقف البطولية وسواعد المقاومين.

«الكتائب» تنشر نص مذكرتها للهراوي
تحديد أسباب رفض الاقتراح الرئاسي

رفض حزب الكتائب اللبنانية اقتراح رئيس الجمهورية بإجراء الانتخابات النيابية على مرحلتين، وحدد في مذكرة سبق ورفعها الى الرئيس الياس الهراوي يوم السبت الماضي سلبيات الاقتراح في الشكل والمضمون، والعقبات التي تحول دون تنفيذه، وخصوصاً بالنسبة الى بلد كلبنان.

وجاء في المذكرة التي اعلن الحزب عن مضمونها امس:

أولاً ـ في الشكل

١ ـ ان المادة ٢٤ من الدستور توجب ان يأتي قانون الانتخاب مطابقاً لما هو منصوص عليه في وثيقة الوفاق الوطني، وبما ان هذه الوثيقة تنص على وجوب اجراء الانتخابات النيابية وفقاً لقانون جديد على اساس المحافظة، فكل قانون يعتمد غير هذا الاساس يتطلب تعديل الدستور، كما يتسبب في خرق بند اساسي من بنود وثيقة الوفاق الوطني.

٢ ـ تنص الفقرة «ج» من البند الثالث من وثيقة الوفاق الوطني على وجوب اعادة النظر في التقسيم الاداري توصلاً الى تحقيق اللامركزية الادارية، قبل وضع قانون الانتخاب الجديد على اساس المحافظة. والحكمة من ذلك هي إرساء بديل من بعض دور النائب المتعلق بملاحقة خدمات منطقته، عندما يتجه هذا الدور الى العمل على مستوى أعلى هو مستوى التشريع ومراقبة الحكومة.

من هنا ان سن اي قانون انتخاب جديد يجب ان تسبقه اعادة النظر في التقسيم الاداري وتنفيذ اللامركزية الادارية، وهذا ما لم نلمس اي اهتمام به، او نشهد اي خطوة في اتجاهه.

ثانياً ـ في المضمون

لا يوجد، بلد في العالم مرتبط وجوده بنظامه كلبنان. والنظام في لبنان يحضن او يجب على الاقل ان يطمح الى حضن امرين جوهريين اساسيين اثنين، متلازمين، اذا انتفى احدهما انتفى لبنان، وهما: التوازن في المشاركة الوطنية في السلطة، والحياة الديموقراطية السليمة.

ويصدف ان يكون قانون الانتخاب معني بهذين الأمرين معاً. ففي ضوئهما اذن يجب ان تناقش الفكرة المطروحة على الرأي العام وهذا ما سنتناوله تباعاً وباقتضاب.

١ ـ في مدى انطباق الفكرة المطروحة على شروط سلامة اللعبة الديموقراطية:

أ ـ لا يوجد بلد واحد في العالم يعتمد الدائرة الواحدة في نظام انتخاب اكثري. هذه الظاهرة البليغة الدلالة تقوم على اعتبارات جوهرية اهمها:

١ ـ تعذر تعرف الناخب على جميع مرشحي اللوائح المتنافسة تعرفاً عميقاً كفيلاً بحسن التمهيد للاختيار. ومعروف ان لا اختيار حراً من دون معرفة ومقارنة وموازنة، ولا ديموقراطية من دون اختيار حر.

٢ ـ تتطلب الانتخابات على صعيد الدائرة الواحدة حقاً وواجباً في الظهور والكلام، وبالمقدار الكافي، في وسائل الإعلام. ولسنا ندري اذا كان هذا الامر سيكون متوافراً، في ما بعد في تنظيم وسائل الإعلام، حيث الخشية من قبضة الإحتكار قائمة وجدية.

٣ ـ كلفة مثل هذه المعارك، بحيث يخشى ان يصبح الترشيح وقفاً على القادرين دون المؤهلين.

٤ ـ تعذر مراقبة سير العملية الانتخابية من قبل المرشحين بواسطة مندوبين قد يصل عددهم الى آلاف. وكذلك تعذر تأمين الدولة، في يوم الانتخاب، عدداً من الموظفين المشرفين والعناصر الامنية قد يبلغ عشرات الآلاف. علماً ان اي ثغرة في هذا المجال تتيح التزوير او تسيب وفي افضل الحالات في سوء التدبير المفسد لنتائج الاقتراع. هذا اضافة الى حرمان الموظفين المشار اليهم ممارسة حقهم في الانتخاب.

٥ ـ ان الانتخاب على اساس لبنان دائرة واحدة في نظام اكثري، يحصر، في غياب الحياة الحزبية، تأليف اللوائح بالسلطة او باصحاب الثروات الضخمة او بالاثنين معاً. بحيث يصبح الممر الوحيد لدخول اللائحة التملق والزلفى وتعفير الجباه. هذا فيما لا يجوز ان يخرج النائب الممثل كرامة الامة وعنفوانها وشرفها ومصالحها العليا، من امتهان هكذا امتحان.

٦ ـ ان التشطيب في لائحة الدائرة الواحدة صعب، وان حصل لا يكون، على ندرته ذا تأثير على النتائج، مما يفضي الى فوز اللائحة بكاملها ودون احد من سواها، الامر الذي يقضي على إمكان وجود معارضة. ومعروف انه حيث لا معارضة داخل المجلس النيابي، لا لعبة ديموقراطية ممكنة. وبالتالي لا إمكان لمحاسبة او مراقبة او تداول في السلطة.

ب ـ ثم لا يمكن تصحيح اللعبة باعتماد الاقتراع النسبي: لان مثل هذا النوع من الاقتراع يتطلب شرطين اساسيين غير متوافرين في لبنان: الاول، توزع الناخبين على احزاب، واعتماد الترشيح على اساس حزبي. هذا الشرط وحده يتيح ترتيب المرشحين في اللائحة وتصنيفهم، وقبول هؤلاء المرشحين بهذا الترتيب وهذا التصنيف. الثاني، ان يكون النظام الانتخابي بسيطاً غير مركب، بحيث لا يصطدم بضرورة تمثيل المناطق من جهة والمذاهب من جهة اخرى، وبالتالي بصعوبة توزيع ممثلي هذه المناطق وتلك الطوائف، نسبياً على لوائح عدة.

٢ ـ في مدى قدرة الفكرة المطروحة على تأمين تمثيل فئات الشعب اللبناني كافة، وخصوصاً عائلاته الروحية، تمثيلاً صحيحاً عادلاً ومتوازناً: يرتكز المشروع المطروح على اعتقاد بانه يلبي من جهة، وعبر دورة التأهيل، واجب التمثيل المناطقي والمذهبي. ومن جهة ثانية، وعبر الدورة الثانية على صعيد الدائرة الواحدة، فكرة التوجه نحو الانصهار الوطني. لكن درس المسألة في العمق يظهر احتمالات راجحة بان يؤدي هذا الطرح الى نتائج معاكسة تماماً لأهدافه الاساسية.

أ ـ فاذا كانت الدورة التأهيلية تتيح فعلاً للناس اختيار من يرغبون في تمثيلهم، فإن الثانية تحمل احتمال القضاء على فاعلية هذا الإختيار. وقد بينا أعلاه بعض الصعوبات التي تحول دون انتقال المرشح من دائرة قضائه الى رحلبة الدائرة الواحدة. نضيف هنا اليها صعوبية اكثر خطورة، لأنها نابعة من الخلل الديموغرافي القائم، في جو حالة، نأسف ان نقول بأنها ما زالت قائمة ومستشرية، هي الحالة الطائفية. ولننا لا نغالي اذا قلنا بأن المرشحين الاكثر شعبية في مناطقهم ومذاهبهم هم الاقل قبولاً في المناطق ولدى المذاهب الاخرى.

ب ـ الواقع الموصوف اعلاه، يؤدي الى مصلحة مؤلفي اللوائح الذين سيكونون بحكم الواقع الديموغرافي العام من فئة معينة، في اجتناب التحالف مع الاقوياء الذين يمثلون مناطقهم ومذاهبهم. وهكذا تأتي النتائج النهائية بالاقوياء عند فئة، وبضعفاء تابعين عند فئة ثانية. هذه النتائج هي شبيهة بالنتائج التي تسفر عنها الديموقراطية العددية. وهي ليست بالضرورة نتائج صهر بل قد تكون نتائج قهر. فالانصهار لا يتم بتذويب الواحد بالآخر. بل بتفاعلهما واندماجهما قيمياً، حتى لينبثق منهما مواطن جديد مختلف عن اي منهما. نازل في خانة الوطن وحاسب نفسه عليه، وواقف على مصلحته. وهذا لا يمكن ان يتم الا بعد القضاء على الحالة الطائفية او على الاقل ترويضها، وبالتالي تهميش دورها في العملية الانتخابية. ان الهواجس التي أثارتها الفكرة المطروحة، هي الهواجس نفسها التي تثيرها فكرة إلغاء الطائفية السياسية، قبل العبور من الحالة الطائفية الى الحالة الوطنية، عبر المنهجية والآلية التي نص عليها الدستور في مادته الخامسة والتسعين. هذا مع العلم ان هذه الهواجس ازدادت من جراء دفع فئة الى الهجرة، ومراسيم تجنس فاقمت الخلل الذي مازلنا ننتظر تدابير تزيل عواقبه.

وأشارت المذكرة الى انه بناء على ما تقدم يرى الحزب ان التمسك بما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني ما زال السبيل الافضل لمقاربة الاهداف التي رمى اليها اقتراح الرئيس الهراوي «فبإعادة النظر في التقسيم الاداري، وتطبيق اللامركزية الادارية، وانتخاب المجالس المحلية، تسهل خدمة المواطنين وتلبية حاجاتهم المحلية، ونرفع بالتالي عن كاهل النائب كثيراً من اعباء منطقته، ونوجه اهتمامه الى مهامه الاساسية.

وباعتماد المحافظة دائرة انتخابية نوسع افق النائب الوطني ونقربه من الشأن العام، من دون ان نقطع صلته بمنطقته وفئته، او نلغي مصلحته بالارتباط بهما. ولا بأس ان قضى هذان الهدفان بتعديل عدد المحافظات، فلا دستور يمنع ولا وثيقة الوفاق».

الكومودور يفتتح مجدداً وبديل لـ «كوكو»

السنيورة وسابا وأسرة الفندق (بلال قبلان)

أعاد فندق الكومودور في منطقة الحمراء، امس، فتح أبوابه بعدما نفض غبار الحرب التي طالته في مراحلها الأخيرة، وقد اشتهر الفندق بانه كان صلة الوصل بين لبنان والعالم، إذ كان مقراً لمعظم الصحافيين الاجانب الذين غطوا اخبار الحرب في لبنان بين ١٩٧٥ و١٩٩٠.

وبلغت كلفة الترميم في الفندق مليون دولار وتضمنت الأعمال واجهة من الرخام الزهري وجناحاً جديداً وصالة من الرخام الأبيض إضافة الى بار للصحافيين.

وشارك في حفل إعادة الافتتاح، مساء أمس، وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ومحافظ بيروت نقولا سابا والقائمون على الفندق وحشد من الشخصيات.

ونسبت وكالة «رويتر» نجاح الكومودور في الفترة السابقة الى مديره السابق فؤاد صالح والببغاء «كوكو».

وكان «كوكو» ملكاً للصحافي البريطاني كريس دريك الذي علمه صفير سقوط القذائف وبعضاً من السيمفونية الخامسة لبيتهوفن كما علمه صحافيون فرنسيون النشيد الوطني الفرنسي «المارسيلياز» وقد اختفى «كوكو» في موجة التقاتل للسيطرة على شوارع العاصمة عندما اقتحم مسلحون الفندق.

ويقوم المدير الجديد للفندق راوول شولج بتدريب خلف لكوكو.

ويقول فؤاد صالح ان أسوأ لحظات الحرب كانت عند دخول الاسرائيليين الى بيروت الغربية حيث سقطت قذيفتان على الفندق انفجرت إحداهما في غرفة خالية وسقطت الأخرى في غرفة مشغولة ولم تنفجر، ويضيف: الشخص الذي كان في الغرفة كان أسود وشعره أجعد لكنه عندما نزل الى الصالة كان شعره واقفاً.

أموال جمارك المرفأ إلى بعض الجيوب؟
القضاء يضع يده على البيانات منذ ٩٢

كتب فارس خشان

لئن كانت قضية اختلاس الاموال العامة في عدد من الادارات العامة لم تعد غريبة عن اروقة قصر العدل في بيروت بدءاً باموال جرحى الحرب العائدة لوزارة الصحة وصولاً الى اموال الوقف الحرزي العائد لوزارة المالية، فان ملفاً جديداً فتح، في المدة الاخيرة ويتعلق ببيانات مسحوبة عن الجمارك في مرفأ بيروت.

وقد كلف قاضي التحقيق في بيروت عبد الله البيطار مكتب مكافحة الجرائم المالية والخبير المالي جوزف عبود النظر في صحة بيانات الجمارك الممتدة من عام ١٩٩٢ ولغاية تاريخه وايفاده بالنتيجة حول صحتها او عدمها لإجراء المقتضى.

كما سارعت مديرية الجمارك الى تشكيل لجنة خاصة بها للتدقيق بالبيانات اياها.

وقد بدأت القضية بشكوى رفعها احد التجار الى المسؤولين في الجمارك من ان موظفين يطالبونه بمبلغ ٤٥ مليون ليرة لبنانية بدل بضائع يريد ادخالها الى لبنان عبر المرفأ في حين انهم حرروا له بياناً بقيمة مليوني ليرة لبنانية لا غير. فأجري تحقيق فوري تبين بنتيجته ان البضائع التي ينوي التاجر ادخالها تبلغ رسومها الجمركية سبعين مليون ليرة لبنانية فنظم ضبط بالموضوع وأحيل الى المدعي العام المالي القاضي احمد تقي الدين الذي حوله بدوره الى قاضي التحقيق عبدالله البيطار الذي تبين له في أثناء تحقيقاته ان البيانات المزورة لا تقتصر على موضوع الدعوى بل ان هناك بيانات كثيرة مشابهة وفي حال صحة ظنه فان الهدر في الاموال العامة عبر الجمارك يكون قد فاق حتى تاريخه مليارات الليرات اللبنانية.

وتؤكد المعلومات ان عدد الضالعين في هذا العمل والذي سيكشف التحقيق عنهم كبير وتصدر مذكرات وجاهية او غيابية بتوقيفهم عمدوا منذ مدة الى قبض الرسوم الحقيقية من التجار واحتفظوا بالقسم الاكبر منها وسلموا الخزينة مبالغ زهيدة سنداً الى بيانات مزورة، وفي حال اعتراض اصحاب العلاقة يعمد المسؤولون عن هذه الاعمال الى تخفيض الرسوم المطلوبة منهم فيرضى الطرفان اذ ان الخزينة فقط ستكون متضررة من اعمال التزوير.

واكد مصدر قضائي معني لـ «السفير» ان بعض «التقنيات» اعترضت حتى الساعة عمل الخبير المالي المكلف في حين كان من المفترض ان تسخر كل الإمكانات لمساعدته للوصول الى الحقيقة.

واوضح المصدر انه طلب من رجال مكتب مكافحة الجرائم المالية تسهيل مهمة الخبير المالي ومعاونته من اجل تذليل أي صعوبات وتحميل من يظهره التحقيق معرقلاً مسؤولاً جزائياً.

وشدد على ان التحقيق لا بد من ان يكشف كل الضالعين والمستفيدين والمسهلين وسيصار الى توقيفهم وقد يصار الى استرجاع الاموال المسلوبة كما حدث في ملفي مصرفي اللبناني العربي ونصر اللبناني الافريقي وغيرها من الملفات.

الهدم أسهل دائماً من البناء
عيتات ورشة ما تزال تحتاج إلى الكثير

عاليه ـ أنور ضو

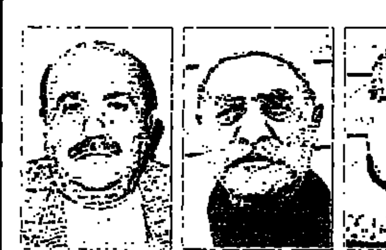
تحاول بلدة عيتات ان تستعيد سماتها الماضية، ومعالم دثرتها الحرب بوشاح أسود، فهي بالامس القريب كانت انقاضاً وخرائب. اطنان من الحديد دكت منازلها واجتثت اشجارها، وخربت مرافقها، وأحالتها بلدة منكوبة تساوت في معاناتها وفي حجم دمارها مع سوق الغرب المجاورة، خصوصاً وان هاتين البلدتين شكلتا على مدى سنوات طويلة خط مواجهة لحرب مضت. وتشكلان اليوم خط التقاء لسلم مرتجى.

والعودة الى عيتات، تحمل من هذا المنطلق مضامين كثيرة، فهي وقبل أي شيء آخر عودة الى الوطن، لذلك يدأب ابناؤها على اعادة ذلك النسيج المتميز من العلاقات مع الجوار، لان العودة في عرفهم ليست مجرد بناء حائط تهدم او دعم سقف تصدع، بل هي فعل ايمان بالعيش الواحد والمصير الواحد والحياة المشتركة.

العودة خارج مضامينها ومعانيها الاجتماعية هي ورشة بناء لا تكتمل مقوماتها بالدعاء، بل بالعمل والكد والعرق، وبتأمين المساعدات لاعادة بناء المنازل وتأهيل المرافق والبنى التحتية، وهذا الامر لا يمكن ان يتحقق بالتمنيات ووفقاً لاحلام العائدين، خارج اطار الامكانيات المتوافرة.

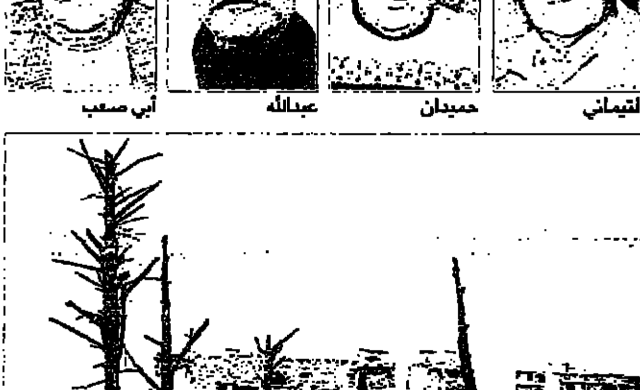


مشهد عام لعيتات



التيماني — حميدان — عبدالله — أبي صعب





صورة عن الدمار في البلدة

لا أصعب من البناء

وفي هذا المجال قال الشيخ نعيم عبدالله، الذي عاد الى بلدته عيتات قبل نحو سنتين «ما في اسهل من الدمار، وما في اصعب من البناء» واردف: يمكن هدم بناء ضخم بثوان معدودات، ولكن بناؤه من جديد يحتاج الى سنوات.

وما يؤكده عبدالله الذي امضى اكثر من عشر سنوات خارج بلدته في هجرة قسرية فرضتها الحرب، لا ينفي اهمية المال الذي يعتبر العنصر الاهم في مشروع العودة وتحصينها وتوفير سبل تطورها.

وهو يضيف: بعد العودة كان منزلي المؤلف من طبقتين مدمراً، وقد قبضت من الوزارة (وزارة شؤون المهجرين) حوالى ستة ملايين ليرة على دفعتين متتاليتين. الان هذا المبلغ وللاسف لم يكف لعملية البناء والترميم فاضطررت الى الاستدانة، وما ساعدني على انجاز ترميم الطابق الاول ايضاً، هو انني اعمل في مجال البناء والمقاولات.

ويؤكد عبدالله ان «الوضع الاقتصادي المتردي، وفصل الشتاء التي تقل فيه الاعمال، اثرا بشكل سلبي على ورش البناء القائمة حالياً، حيث لا تزال توجد ابنية كثيرة لم يتجز بناؤها بشكل كامل بعد».

وعن العلاقات مع الجوار، يقول: ان علاقاتنا مع جيراننا وخصوصاً في سوق الغرب وكيفون والقماطية، بدأت تعود الى طبيعتها، وهي تتطور يوماً بعد يوم، حيث اصبح هناك مشاركة متبادلة في الاحزان والافراح والمناسبات.

والمشكلات التي تواجهها عيتات حالياً تعود في بعض جوانبها الى انحلال المجلس البلدي، وعدم وجود هيئة رسمية ترعى شؤون البلدة وتلاحق قضايا العائدين، وهذه مشكلة تكاد ان تطال قرى وبلدات المنطقة كافة حيث يستحيل على القائمقام المشرف والمسؤول عن بلديات هذه القرى ان يرعى شؤونها بشكل كامل. وبشكل خاص، قرى العودة التي تحتاج الى دعم استثنائي ومواكبة يومية لشؤون ابنائها.

الأضرار

ولعدم وجود مجلس بلدي قصدنا مختار عيتات شفيق اسعد التيماني، الذي عرض لواقع البلدة. فأشار بداية الى ان «الاضرار في عيتات، وبعد مسح ميداني قامت به وزارة المهجرين بالتعاون مع اهالي البلدة وفاعلياتها، جاءت على النحو الآتي: ٢٠ في المئة تهديم كلي، ٦٠ في المئة تهديم جزئي، اما باقي المنازل فتضررت بشكل متفاوت بحيث لم يسلم منزل واحد من منازل البلدة من الخراب والدمار».

وقال التيماني: ورشة اعادة الاعمار والترميم انطلقت بعد دفع مساعدات الترميم واعادة الاعمار، وبعد عمليات رفع الانقاض التي قامت بها وزارة المهجرين، وهي لا تزال مستمرة.

وأشار التيماني الى «ان ورش البناء لم تستكمل بشكل نهائي، حيث تركز العمل على الامور الضرورية، بمعنى تأمين المسكن كخطوة اولى ومن ثم إنجاز اعمال البناء النهائية بعد ان تتأمن لنا مساعدات اضافية اما من وزارة المهجرين او وزارة الإسكان».

وقال: بالإضافة الى وزارة المهجرين ساهمت «مؤسسة الرؤية العالمية» بتقديم مساعدات لحوالى ١٥٠ مواطنا من عيتات من الذين يعانون ظروفا اقتصادية صعبة، وطالت هذه المساعدات ايضا بلدة سوق الغرب. وقد تراوحت قيمة كل مساعدة بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ دولار اميركي.

وعن اوضاع المرافق في البلدة، قال لقد تم تلزيم الكهرباء الى شركات فرنسية، وأعيد بناء الشبكة الداخلية بمواصفات حديثة. الا ان هناك بعض المنازل لم يجر حتى الآن وصلها بالشبكة الرئيسية. وقد راجعنا مسؤولي الكهرباء في عاليه، ولم يتجاوبوا معنا حتى الآن. خصوصا وان الشبكة لا تزال بحاجة الى بعض اعمال الصيانة، اما على صعيد المياه فقد ساعدتنا «البعثة البابوية» بإنجاز شبكة مياه جديدة بالتعاون مع وزارتي الموارد المائية والمهجرين، والمياه تصل الى البلدة مرتين كل اسبوع، الا اننا لا نزال بحاجة الى بناء خزان مياه حديث، حيث ان الخزان الذي كان موجودا تهدم خلال الحرب. اما على صعيد الطرق فقد جرى تعبيد الرئيسية بالمكن، اما الفرعية فهي لا تزال بحاجة الى عمليات توسيع وصيانة وشبكات اقنية، وبالنسبة الى الهاتف هناك وعود بالبدء بمشروع إعادة تأهيل الهاتف، كما ان البلدة كانت تفتقر لوجود مجاري صحية، ونطالب حاليا بإعداد دراسة لتأمين شبكة مياه مجارٍ صحية (...).

هياكل

ومن يزور بلدة عيتات، لا بد وان تستوقفه ورش البناء القائمة، الا ان هذه الورش لا تزال عبارة عن هياكل من الاسمنت لم تنجز بالكامل، ولولا وجود بعض معالم الدمار في عدد من الابنية، لكان المرء يعتقد انه امام مشروع بناء بلدة جديدة. ووسط معالم الاسمنت التي هي السمة الغالبة في عيتات حالياً، تقوم بعض الابنية القليلة التي تمكن اصحابها من اعادة اعمارها بشكل كامل، بينها عدد قليل من القصور.

رفيق أبي صعب، قال: مشروع العودة بدأ بشكل جدي مع الخطوة التي اقدم عليها الحزب التقدمي الاشتراكي عام ١٩٩٣، بقرار من رئيس الحزب يقضي باعادة بناء منازل «عائلات الشهداء» في عيتات، وقد شمل نحو اربعين وحدة سكنية، وهذه الخطوة سبقت قرار العودة الشامل الذي اتخذته في ما بعد وزارة شؤون المهجرين.

ورأى ابي صعب ان هذه «الخطوة شكلت عاملا مشجعا لعودة معظم الاهالي عام ١٩٩٤ مع بدء دفع التعويضات». واكد ان «العودة الى عيتات تحققت بنسبة ٦٠ في المئة، وهي مستمرة برغم قلة المساعدات».

وتابع: كان يوجد في عيتات قبل الحرب مستوصف، وكان يعتبر من اهم مستوصفات المنطقة، لكنه تهدم خلال الحرب، وقد تم تشكيل لجنة لإعادة بناء هذا المستوصف في اطار مشروع اجتماعي متكامل يضم قاعة كبيرة للاجتماعات، اطلق عليها «قاعة شهداء عيتات».

واشار الى «ان هناك مشروعاً لاعادة احياء (الرابطة الثقافية الرياضية في عيتات) من اجل تحصين العودة وخلق حالة من التفاعل بين ابناء البلدة من جهة وابناء القرى المجاورة من جهة ثانية».

نبيه حميدان، قال: بعد العودة، بادرت الى بناء مصنع حجارة باطون للمساهمة في ورشة الاعمار، وقد ساعدتنا وزارة المهجرين في مشروع العودة من خلال المساعدات المالية التي قدمتها، ونطالبها في هذا المجال باستكمال دفع التعويضات، وبإعادة النظر بالمساعدات التي حصل عليها الاهالي والتي كانت متواضعة نسبيا قياساً الى حجم الاضرار.

وتابع: ان واقع الخدمات في عيتات تحسن بشكل ملموس، ولكن المشكلة الابرز التي تواجه ابناء البلدة دون استثناء، هي مشكلة المدرسة، فالمدرسة الرسمية التي كانت موجودة في عيتات قبل الحرب جرى ترميمها مؤخراً، ولكن هناك اشكالات عالقة بين اصحاب البناء والجهات المعنية والبناء الحالي لم يعد يتسع لعدد الطلاب من ابناء البلدة. وهناك ضرورة ملحة، لبناء مدرسة نموذجية خصوصاً وان في البلدة مشاعات كثيرة يمكن الاستفادة منها في هذا المجال.

وختم حميدان: المشكلة الاهم هي مشكلة ايجاد مجلس بلدي يرعى شؤون البلدة ويساهم في عودة عيتات الى ازدهارها السابق وموقعها كبلدة اصطياف نموذجية.

استقبال قومي في ذكرى سعادة

تقيم منتديات الجبل في الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الأعلى حفل استقبال لمناسبة الأول من آذار مولد انطون سعادة في فندق عاليه الكبير ـ الجبيلي، بين الرابعة والسادسة من مساء يوم السبت المقبل بحضور رئيس الحزب انعام رعد وأعضاء القيادة.

تشييع والدة الحلاق

تم، أمس، في بلدة النبي يوشع ـ المنية، تشييع جثمان عائشة الحلاق والدة العميد حسن الحلاق قائد منطقة البقاع الاقليمية لقوى الأمن الداخلي بمشاركة عدد من قيادات المنطقة وفاعلياتها.

واتصل بحلاق معزياً الوزراء محسن دلول، عبد الرحيم مراد ومحمود ابو حمدان.

قتيلة في الرابية

وجدت سليمة انيس مكرزل (٤٥ سنة) جثة هامدة داخل سيارتها في محلة الرابية (المتن) مقابل مفرق مصرف سرادار.

المجلس العدلي يردّ طلب اخلاء مالك

ردّ المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله، في جلسة سرية عقدها قبل ظهر امس، طلب إخلاء سبيل الرائد المتقاعد فؤاد مالك الذي كان قد تقدم به وكيله المحامي بدوي ابو ديب في الجلسة الأولى لاعادة المحاكمة في ملف تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق.

وجاء في القرار الذي رفعه الى خير الله أعضاء المجلس حسين زين، حكمت هرموش، احمد المعلم ورالف رياشي:

قرار

باسم الشعب اللبناني

ان المجلس العدلي،

لدى الاطلاع على طلب إخلاء السبيل الذي قدمه في ١٦/٢/١٩٩٦ المتهم السيد فؤاد مالك بواسطة وكلائه الاساتذة بدوي ابو ديب وألان مالك وانطوان ابو ديب،

وبما ان المحاكمة بعد ان استؤنفت ستتابع بصورة علنية حتى الفراغ من المناقشات ومن ثم اصدار الحكم وكان واجباً ان يظل السيد مالك موقوفاً في هذه الأثناء عملاً بصراحة نص المادة ١٢٩ م.ج. ولا يرى المجلس ان هناك، في الوقت الحاضر، ما يبرر اخلاء السبيل.

لذلك

فان المجلس يقرر رد طلب اخلاء السبيل.

وينعقد المجلس العدلي بعد غد الجمعة لمتابعة تلاوة الأوراق في قضية الكنيسة.

العبيدي يثير وضع سجن زحلة

أثار النائب زهير العبيدي أوضاع المسجونين في سجن زحلة من النواحي الصحية والاجتماعية والقانونية. وقال ان عدد المساجين حالياً هو ١٨٩ مسجوناً يتوزعون على خمس غرف بمعدل ستين سجيناً في الغرفة «بعضهم ينام على الوقوف ومنهم من ينام «على القاعد»، ومنهم من ينام في الحمام». واشار الى قلة الغذاء وضيق المكان واتساخه وقلة الشمس والهواء الفاسد وقلة المياه وقلة الحركة، ونبه الى ضرورة اجراء فحص طبي للداخلين الى السجن وتحرير ملف طبي بكل سجين، وقال ان كرامة الانسان لا وجود لها في سجن زحلة.

مؤتمر صحافي لوالد عميد عيد

يعقد نعمة عيد مؤتمراً صحافياً عند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في نقابة الصحافة يعلن فيه آخر المستجدات المتعلقة بقضية اختطاف ابنه عميد.

مهرجان في ذكرى انطلاقة «الديموقراطية»

صيدا ـ «السفير»

لمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لانطلاقة الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، اقام فرع الجبهة منطقة صور في قاعة المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم البرج الشمالي، مهرجاناً حضره النائب احمد عجمي وعدد من ممثلي الاحزاب والقوى.

استهل المهرجان بكلمة لعضو قيادة حركة «امل» عباس عباس حيث شدد على العلاقة القوية والراسخة بين الشعبين الفلسطيني واللبناني. ثم تحدث النائب عجمي، فتعهد بالعمل على رفع الغبن الحياتي والاجتماعي اللاحق بالشعب الفلسطيني في لبنان.

والقى علي فيصل كلمة الجبهة الديموقراطية وأكد فيها ان مجلس الحكم الذاتي المنتخب لا وظيفة له سوى فبركة شرعية شعبية وسياسية لاتفاق اوسلو والدفع باتجاه إلغاء الميثاق الوطني.

مطر: لتستقل الحكومة قبل إسقاطها

دعا مسؤول المكتب الاجتماعي في «المؤتمر الشعبي اللبناني» المحامي حسن مطر الى استقالة الحكومة «قبل ان تسقط تحت الضغط الشعبي الديموقراطي، لتأتي بدلاً منها حكومة نظيفة عادلة». وناشد الدول العربية وقف مساندتها ودعمها للرئيس رفيق الحريري «فهو المسؤول عن استباحة حقوق مئة ألف مواطن في الاسواق التجارية، وهو لا يمثل بأي حال من الاحوال الفريق الاسلامي في الحكم، وهو المسؤول عن الجمود الاقتصادي والمتسبب بتفاقم الظلم الاجتماعي وإحداث الخلل في التضامن الوطني والانقلاب على الدستور».

وذلك وفق ما ورد في مؤتمر صحافي عقده مطر في نقابة الصحافة، تحدث خلاله عن انتصار القضاء العادل على القرار الحكومي الجائر المتمثل بتوقيف سبعة عناصر من المؤتمر، واتهم رئيس الحكومة بوضع العراقيل منذ سنتين لمنع عودة كمال شاتيلا الى لبنان.

توزيع ألبسة وألعاب على المعاقين والمحتاجين

وزعت جمعية رعاية المعاقين والعجزة في قضاء راشيا والبقاع الغربي، ألبسة نسائية ورجالية على المحتاجين والمعاقين في قرى مشغرة، غزة، المنصورة، عين زبدة، كفرقوق، عيحا، ضهر الاحمر، راشيا، يكيفا، البيرة وكفردنيس.

وكانت الجمعية قد حصلت على هذه المساعدة من رئيس جمعية تجار الألبسة في شارع المقدسي سمير رحال، وعدنان الخنسا، وبيار معلوف، اضافة الى كمية من الألعاب للأطفال المعاقين من شركة كمال سنو.

القرار الظني بالعصابة البقاعية
السجن من سنة الى المؤبد

أصدر قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع، أمس قراره الإتهامي بحق ٥٢ شخصاً ادعي عليهم بتأليف عصابة مسلحة في منطقة الروضة في البقاع واقدموا على مدى سنتين باقتراف عدد من الجرائم.

وقد تراوحت العقوبات التي طلبها لهم القاضي طليع بين الاشغال الشاقة المؤبدة والسجن حتى سنة واحدة.

ماذا في القرار؟

المدعى عليهم

عمر احمد خروب، عمر سمير الخطيب، مروان جابر الخطيب، عبد الهادي سمير الخطيب، خالد احمد الخطيب، المجند انور جابر الخطيب، مصعب سمير الخطيب، طارق جابر الخطيب، وليد خالد طعمة، احمد خالد طعمة، خالد محمد طعمة، احمد انور الخطيب، احمد حسين حمد، فايز علي كنعان، وليد عمر القرعوني، وليد احمد خروب، سهيل سمير الخطيب، مأمون ياسين غندور، عدنان احمد غندور، وائل اكرم رابعة، احمد سعيد الفضل، جميل محمد طعمة، المجند محمد انور الخطيب، سعيد محمد السيد، نديم محمد طعمة، محمد ياسين غندور، عبدالله حسين حمد، محمد حسين حمد، عدنان صبحي قبلان، صميدع احمد الشمالي، محمد عثمان رابعة، محمد احمد الخطيب، محمد حسين غندور، جمال علي طعمة، نور صبحي قبلان، فؤاد احمد رابعة، احمد صبحي قبلان، انور احمد الخطيب، جهاد عبد السلام القرعوني، علاء علي قبلان، محيي الدين محمد طعمة، عبد الناصر سليمان الشموري، احمد حسين ابوهميا، احمد اسماعيل عبد الرزاق، عمر محمد كنعان، علي سليم عبد الرزاق، اسماعيل احمد عبد الرزاق، احمد محمد كنعان، احمد علي السيد وبسام عبدالله السيد.

الوقائع

وجاء في الوقائع ان بعض الشبان العاطلين عن العمل والذين تردت اخلاقهم بسبب الحرب والفلتان الأمني ابوا الانخراط مجدداً في انظمة العمل الطبيعية وانخرطوا في الاعمال الجرمية التي توفر لهم كسباً مادياً سهلاً وتوقظ فيهم شهوات الاعتداء على الفتيات والقيام باعمال السلب والسرقة وتعاطي المخدرات والاتجار بها وتزوير الدولارات وترويجها. ومن هؤلاء بعض شبان بلدة الروضة ـ البقاع الذين الفوا عصابات للغايات المبينة اعلاه بتدبير من اثنين هما المجند السابق عبد الهادي سمير الخطيب وسعيد محمد السيد.

وعدد القرار الاتهامي الافعال الجرمية التي اقدم عليها المدعى عليهم وهي:

١ ـ اقامة الحواجز المسلحة على مفرق بلدة الروضة وايقاف السيارات ليلاً وسلب ركابها ابتداء من عام ١٩٩٤ وحتى آخر عام ١٩٩٥ تاريخ القاء القبض عليهم.

٢ ـ الإقدام على اغتصاب فتيات ابتداء من عيد رأس سنة ١٩٩٥ في مناطق مختلفة في البقاع الغربي بعد ايقاف سيارات كانت كل منها تقل شاباً وفتاة.

٣ ـ الإقدام على سرقة ١٧ سيارة من مناطق لبنانية مختلفة متوزعة بين البقاع وجبل لبنان واغلبها من ماركة «ب.ام.ف».

٤ ـ الإقدام على شراء السيارات المسروقة باسعار متدنية واقدامهم على تفكيكها وبيعها قطعاً.

٥ ـ الإقدام على الاتجار بمادة الكوكايين وتعاطيها.

٦ ـ الإقدام على ترويج الدولارات المزورة.

٧ ـ الإقدام على ممارسة اللواط... حتى مع قاصرين.

العقوبات

وانتهى القاضي طليع الى القرار الآتي:

اولاً ـ اتهام المدعى عليهم: عمر احمد خروب وعمر سمير الخطيب ومروان جابر الخطيب وعبد الهادي سمير الخطيب وخالد احمد الخطيب والمجند انور جابر الخطيب ومصعب سمير الخطيب وطارق جابر الخطيب ووليد خالد طعمة واحمد خالد طعمة وخالد محمد طعمة واحمد انور الخطيب واحمد حسين حمد وفايز علي كنعان ووليد عمر القرعوني ووليد احمد خروب وسهيل سمير الخطيب ومأمون ياسين غندور وعدنان احمد غندور ووائل اكرم رابعة واحمد سعيد الفضل وجميل محمد طعمة والمجند محمد انور الخطيب وسعيد محمد السيد ونديم محمد طعمة ومحمد ياسين غندور وعبدالله حسين حمد ومحمد حسين حمد وعدنان صبحي قبلان وصميدع احمد الشمالي، بالجنايات المنصوص عنها في المواد ٣٣٥ و٣٣٦ و٦٣٩ / ٦٤٠ من قانون العقوبات.

ثانياً ـ الظن بهم بالجنحة المنصوص عنها في المادة ٧٢ اسلحة.

ثالثاً ـ اتهام المدعى عليهم: المجند محمد انور الخطيب ووائل اكرم رابعة وعمر سمير الخطيب وعبد الهادي سمير الخطيب وعمر احمد خروب وجميل محمد طعمة وسعيد محمد السيد ومروان جابر الخطيب، بالجناية المنصوص عنها في المادة ٥٠٣ من قانون العقوبات.

رابعاً ـ اتهام المدعى عليهم: عمر سمير الخطيب وعبد الهادي سمير الخطيب وخالد أحمد الخطيب ومصعب سمير الخطيب واحمد حسين حمد ووليد عمر القرعوني ووليد احمد خروب ووائل اكرم رابعة وجميل محمد طعمة والمجند محمد انور الخطيب وصميدع احمد الشمالي وسعيد محمد السيد وعمر محمد كنعان واسماعيل احمد عبد الرزاق واحمد علي السيد وبسام عبدالله السيد، بالجناية المنصوص عنها في المادة ٦٣٨ من قانون العقوبات.

خامساً ـ الظن بالمدعى عليهم: جمال علي طعمة ووسام سليمان الشموري ونور صبحي قبلان وانور جابر الخطيب وفؤاد احمد رابعة واحمد صبحي قبلان واسماعيل عبد الرزاق واحمد محمد كنعان، بالجنحة المنصوص عنها في المادة ٢٢١ من قانون العقوبات.

سادساً ـ اتهام المدعى عليهم: عمر سمير الخطيب وعبد الهادي سمير الخطيب ووائل اكرم رابعة وجميل محمد طعمة وخالد احمد الخطيب واحمد حسن ابوهميا، بالجناية المنصوص عنها في المادة ٣ فقرة ٢ من قانون المخدرات.

سابعاً ـ الظن بالمدعى عليهم: عبد الهادي سمير الخطيب واحمد حسين حمد وفايز علي كنعان ووائل اكرم رابعة وجميل محمد طعمة والمجند محمد انور الخطيب وعمر احمد خروب وجهاد عبد السلام القرعوني وعلاء علي قبلان، بالجنحة المنصوص عنها في المادة ٣ فقرة اولى من قانون المخدرات.

ثامناً ـ الظن بالمدعى عليهم: عمر خروب ومحمد غندور ومحمد رابعة واحمد الخطيب بالجنحة المنصوص عنها في المادة ٦٣٦ من قانون العقوبات.

تاسعاً ـ اتهام المدعى عليهم: عبد الهادي الخطيب واحمد عبد الرزاق والمجند محمد الخطيب، بالجناية المنصوص عنها في المادة ٤٤٣ من قانون العقوبات.

عاشراً ـ اتهام المجند محمد انور الخطيب بالجناية المنصوص عنها في المادة ٥٠٥ من قانون العقوبات.

احد عشر ـ الظن بالمدعى عليه محيي الدين محمد طعمة بالجنحة المنصوص عنها في المادة ٢٤ / ٧٨ من قانون الاسلحة.

ثاني عشر ـ الظن بالمدعى عليه عبد الناصر سليمان الشموري بالجنحة المنصوص عنها في المادة ٣٨١ من قانون العقوبات.

ثالث عشر ـ الظن بالمدعى عليهم الثلاثين الأول بالجنحة المنصوص عنها في المادة ٧٢ اسلحة.

رابع عشر ـ اصدار مذكرات القاء القبض بحق المدعى عليهم المتهمين.

خامس عشر ـ محاكمة المدعى عليهم: عمر احمد خروب وسهيل سمير الخطيب واحمد سعيد الفضل وصميدع احمد الشمالي ومحمد عثمان رابعة امام محكمة جنايات الاحداث في البقاع.

سادس عشر ـ محاكمة باقي المدعى عليهم امام المحكمة العسكرية الدائمة بالجنايات والجنح معا لعلة التلازم وتدريكهم الرسوم والنفقات.

سابع عشر ـ تسطير مذكرة تحر دائم توصلاً لمعرفة كامل هوية ابو علي الضيقة.

طلب الإعدام لمتهم بالقتل
السبب نظرة مريبة وزجر

طلب قاضي التحقيق في جبل لبنان صقر صقر إنزال عقوبة الإعدام بالمتهم نعمان اللبان (مواليد ١٩٧٧) لإقدامه قصداً في برجا على قتل المغدور كمال دمج بإطلاق النار عليه من سلاح صيد غير مرخص.

وتبين انه بتاريخ ٢٥/١١/٩٥ حوالى الواحدة والنصف ظهراً كان المغدور كمال يقود سيارته الداتسون في بلدة بعاصير وبرفقته الشاهدان وسام الزعرت وبلال دمج وبوصول السيارة صعوداً من العين الى مفرق مدرسة بعاصير، أبطأ المغدور سرعة سيارته لتأمين سيره والدخول الى الطريق العام. وفي هذه الأثناء كان المدعى عليه نعمان عائداً من رحلة صيد مع رفيقه الشاهد خضر قعقور الذي كان يسبقه على الطريق، وكان المدعى عليه يضع على كتفه الأيمن بندقية صيد مفردة بدون ترخيص وبوصوله الى المفترق المشار إليه شاهد المغدور قادماً بسيارته فتفرس بوجهه ملياً وبطريقة مثيرة للانتباه لاعتقاده انه يعرفه. فنهره المغدور قائلاً له «وليه ليش زاقرني» وهو متابعاً سيره البطيء بغية الدخول في المفترق. وقد تابع المدعى عليه سيره واصبح وجهه واتجاهه في الناحية المعاكسة للمغدور الذي كان قد أصبح خلفه، وعلى بعد حوالى الثلاثة أمتار منه. واثناء ذلك أمسك المدعى عليه بساق البندقية التي كانت على كتفه ورفع الساق من الأمام الى أعلى بحيث أصبحت فوهتها متجهة الى الخلف وبشكل افقي أي باتجاه سيارة المغدور تماماً، وأطلق منها طلقاً نارياً دون أن ينظر الى الوراء والى اتجاه فوهة البندقية، فأصاب الطلق باب سيارة المغدور واخترقه ثم دخل الخردق تحت إبطه الأيسر واخترق جدار الصدر والرئة اليسرى وأحدث نزيفاً دموياً صاعقاً أدى الى وفاته.

لذلك وسنداً للمادتين ١٣٤ و١٣٦ أصول محاكمات جزائية نقرر وفقاً لمطالعة النيابة العامة.

اولاً: اعتبار فعل المدعى عليه نعمان من نوع الجناية المنصوص عنها في المادة ٥٤٧ عقوبات.

ثانياً: الظن به أيضاً بمقتضى المادة ٧٣ أسلحة.

ثالثاً: إيجاب محاكمته أمام محكمة الجنايات في جبل لبنان وبالجنحة تبعاً للجناية لعلة التلازم.

بطولة لبنان بكرة السلة

الحكمة يستعرض ويفوز على المركزي والهومنتمان يسقط أمام رميات «سيرغاي»


فريق الحكمة


فريق الرياضي

احتشد جمهور غفير من محبي كرة السلة امس في قاعة النادي المركزي جونية حيث اقيمت مباراتان ضمن بطولة لبنان فاز في الاول الحكمة على المركزي - جونية (٩٦ - ٤٤) وفاز في الثانية النادي الرياضي (حامل اللقب) على الهومنتمان (٩١ - ٨٠) وهنا التفاصيل:

الحكمة × المركزي

استعرض نجوم الحكمة فنياتهم امام ناشئي المركزي فكان من الطبيعي ان تؤول النتيجة لمصلحتهم وبفارق ٥٢ نقطة بعد مباراة غير متكافئة انتهى فيها الشوط الاول بفارق ٣٢ نقطة (٥٣ - ٢١).

وكان اللاعب ايلي فواز الأبرز في صفوف الحكمة اذ سجل بمفرده ٢٢ نقطة، بالمقابل برز الناشئ روبين سعادة في صفوف المركزي.

تقدم الحكمة سريعاً (٦ - ٥) و(١٠ - ٥) و(٢١ - ٩) ثم (٢٥ - ١١) و(٣١ - ١٣) و(٤٢ - ١٥) و(٤٩ - ١٧) قبل انتهاء الشوط الاول (٥٣ - ٢١).

وبعد دقائق قليلة على بداية الشوط الثاني رفع الحكمة الفارق الى ٤٢ نقطة (٧٣ - ٣١) و٤٥ نقطة (٧٦ - ٣١) وواصل تفوقه حتى بلغ الفارق ٥٠ نقطة (٩٤ - ٤٤) قبل ان ينهي اللقاء بفارق ٥٢ نقطة (٩٦ - ٤٤) وهو الفارق عينه الذي سجله في مباراته مع التعاضد.

* مثل الحكمة: وليد دمياطي وغازي بستاني وميشال صفير وعبده شدياق وايلي نصر وايلي فواز ووجيه نصر وجو كعدو وقصي حاتم وطوني مور.

* مثل المركزي: بيار قزيلي ونسيم حبيب وكريم معوض وكارلوس همبارصوميان وربيع متى وروبن سعادة وعادل ملاح ووجيه كسباريان وحبيب ابو سليمان وايمانويل وشارل ابي سمعان.

* قاد المباراة الحكمان مروان ايغو وباڤلو انطونوف.

الرياضي × الهومنتمان

واجه فريق الرياضي منافساً عنيداً هو الهومنتمان وتمكن بفضل رميات نجمه الروسي سيرغاي في الشوط الثاني من انتزاع الفوز (٩١ - ٨٠) بعد مباراة مثيرة وحماسية.

وقد سجل سيرغاي ٢٩ نقطة مقابل ٢٥ نقطة للنجم الاميركي روبيرت بينت فيما برز في صفوف الهومنتمان عملاقه ارمين اوهانيسيان وسجل ٢٤ نقطة مقابل ١٣ نقطة لجاك نالبديان.

تفوق الرياضي الذي لعب من دون مدرب في الشوط الاول وتمكن من التقدم على الهومنتمان (١٠ - ٦) و(١٨ - ١٢) قبل ان يرفع الفارق الى ١٠ نقاط (٣٠ - ٢٠) وينهي الشوط الاول (٤٨ - ٣٩).

واجتهد الهومنتمان في الشوط الثاني واحرج منافسه الى اقصى حد خاصة في الرميات البعيدة والمتابعة المميزة وبلغت النتيجة بعد دقائق على بداية الشوط الثاني (٦٢ - ٥٥) للرياضي قبل ان يقلص الهومنتمان الفارق لتصبح النتيجة (٦٢ - ٥٩) و(٦٤ - ٦٢) وهنا اشتعلت المباراة وبلغت المنافسة اشدها خاصة بعد خروج ياسر الحاج وجورج كينزي بـ ٥ اخطاء لكل منهما واصاب سيرغاي سلة الهومنتمان من خارج القوس (٦٧ - ٦٢) ورد هوسيب لوشخجيان بـ ٣ نقاط (٦٥ - ٦٧) واضاف سيرغاي ٣ نقاط جديدة (٧٠ - ٦٥) وردليفون حرمزيان بـ ٣ نقاط مماثلة (٦٨ - ٧٠) لكن سيرغاي استمر في تألقه واصاب السلة من جديد بـ ٣ نقاط (٧٥ - ٧٠) قبل ان يقود فريقه الى الفوز (٩١ - ٨٠).

* مثل الرياضي: بولس بشارة وجاسم قانصوه وياسر الحاج وروبيرت بينت وسيرغاي وبهجت شدياق وموسى وايمن نجار.

* مثل الهومنتمان: جاك نالبديان وارمين اوهانيسيان وهاجاك بغداديان وزوهراب سماكيان وجورج كينزي وليفون حرمزيان وهوسيب لوشخجيان وماغوب باليكيان.

* قاد المباراة الحكام الروسيان سيرغي بولانوف والكسندر ياروتشكي.

مباراتان اليوم

تقام اليوم مباراتان في قاعة النادي الرياضي فيلتقي الانترانيك مع الوردية وأبناء الخليج مع التعاضد.

ربيع أبو شقرا

فريحة يعلن في مؤتمر صحافي عودة أبناء نبتون الى بطولة السلة




فريحة خلال المؤتمر الصحافي ويبدو من اليمين: عطا الله ورستم واللواء أبو ضرغم والعماد خوري والخليلي وهاني والحاج (علي علوش)

اعلن رئيس نادي ابناء نبتون الدكتور جورج فريحة ان قراراً صدر امس عن وزير التربية الوطنية والرياضة والشباب روبير غانم يقضي باعادة فريق النادي للمشاركة في بطولة لبنان بكرة السلة لموسم ١٩٩٦.

جاء كلام فريحة خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده بعد ظهر امس في مقر النادي في الاشرفية وحضره رؤساء وممثلون عن اتحادات كرة اليد والتجذيف والتزلج والخماسي الحديث وكرة الطاولة والتايكواندو ورئيس مصلحة الرياضة في حزب الكتائب بيار عطا الله، ولفيف من رجال الإعلام الرياضي.

وجاء في البيان الذي تلاه فريحة في المؤتمر الصحافي: «نادي ابناء نبتون هو من مؤسسي لعبة كرة السلة واتحادها في لبنان، وهو الذي افرز في تاريخ اللعبة اعظم الابطال واستمر في عطائه حتى تاريخه. وفي العام ١٩٩٥ احرز النادي بطولة لبنان للفئة الاولى «ب» وحل في المرتبة الاولى. فيما حل في المرتبة الثانية نادي ابناء الخليج جونية، ونادي الوردية في المرتبة الثالثة».

واضاف فريحة: «وبتاريخ ٩/٢/١٩٩٦ فوجئ النادي بقرار صادر عن اتحاد اللعبة يقضي باقصائه عن الاشتراك ببطولة لبنان. وبتاريخ ١٥/٦/٧٧ انتخبت اللجنة الادارية لنادي ابناء نبتون وكان لي شرف رئاستها واسندت امانة السر العامة للزميل خليل نحاس.

واستمرت العمليات الانتخابية تجري بشكل اصولي ومنتظم حتى عام ١٩٩٢ حيث جرى تبديل في وظيفة امانة السر العامة فحل نقولا سأسين بدلا من نحاس. وصدقت المديرية العامة للشباب والرياضة على هذه التعديلات، وتتالت الانتخابات في مواعيدها حتى عام ١٩٩٥».

ويضيف قائلا: «وفي تشرين الاول ١٩٩٥ اتخذ الاتحاد اللبناني لكرة السلة قراراً يقضي بموجبه توقيف التعامل مع اللجنة الادارية الحالية بحجة وجود لجنة اخرى ادعت انها تمثل النادي».

ولم ينس فريحة في ختام كلامه توجيه الشكر «للمخلصين» الذين تنادوا لرفع الظلم عن النادي ومنهم الوزير غانم والنائب عدنان الطرابلسي وانطوان شارتبيه وانطوان الشويري».

ورداً على القرار المتخذ، وجهت ادارة نادي ابناء نبتون كتاباً الى اتحاد اللعبة جاء فيه: «بناء على المذكرة المرسلة من المدير العام للشباب والرياضة، قررت الهيئة الادارية للنادي تكليف ثلاثة اعضاء من النادي العاملين هم: ايلي حمصي وبشارة مطر وايزيدور باركوفيتش، او ثلاثة من اعضاء الهيئة العام هم: ايزيدور باركوفيتش وحبيب فياض وجان ماري نعمان.

وهنا نص الكتاب الذي وجهه مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي لنادي ابناء نبتون:

جانب الهيئة الادارية لنادي ابناء نبتون الرياضي

الموضوع: المشاركة في بطولة لبنان لكرة السلة

عقد في مكتب معالي وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة اجتماع ضم معالي الوزير ومدير عام الشباب والرياضة ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة، للبحث بموضوع مشاركة ناديكم في بطولة لبنان للعبة كرة السلة عام ١٩٩٦.

نفيدكم بانه تم الاتفاق على الامور التالية من قبل جميع المشتركين في الاجتماع: مشاركة نادي ابناء نبتون ببطولة لبنان للعبة كرة السلة عام ١٩٩٦ والتي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة السلة على ان يكلف نادي ابناء نبتون الرياضي لجنة خاصة من اعضاء الهيئة العامة للنادي مهمتها الاشراف والمتابعة على فريق النادي خلال مشاركته في البطولة المذكورة اعلاه.

خوري: ابناء نبتون لن يعود للبطولة

الا عبر لجنة يشكلها الوزير شخصيا

رداً على سؤال حول اعلان نادي ابناء نبتون عن عودته الى بطولة لبنان لكرة السلة، قال رئيس الاتحاد طوني خوري انه متمسك بالقرار الذي اتخذه وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم، والقاضي بأن يشكل الوزير شخصيا لجنة تشرف على فريق كرة السلة في نادي ابناء نبتون ليتم تعاطي الاتحاد معها وعلى اساس هذه اللجنة يعود فريق أبناء نبتون للمشاركة في البطولة.

● هل هذا يعني ان القرار الذي تسلمه رئيس نادي ابناء نبتون الدكتور جورج فريحة من المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي هو ورقة العودة.

اجاب خوري: ان ما جاء في قرار المدير هو مخالف لما اتفق عليه مع الوزير، لذلك فانا متمسك بقرار الوزير. وباللجنة التي يشكلها هو شخصيا وليس نادي ابناء نبتون.

اضاف: لن ارضى ابدا ان يشكل ابناء نبتون مثل هذه اللجنة، فهناك دعاوى مقامة على النادي ومنه، ويعود للقضاء وحده تحديد هوية اللجنة الادارية الشرعية وعندما يصدر القضاء حكمه لن تعود هناك مشكلة حيث سنلتزم بهذا الحكم، مهما كان اصحاب الشرعية.

واكد خوري في نهاية جوابه ان نادي ابناء نبتون لن يعود الى المشاركة في بطولة لبنان لكرة السلة، بناء على القرار الذي تسلمه أمس ولن عودته رهن بالاتفاق الذي حصل مع الوزير في حضور المدير وحضوري مع اعضاء اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية، ان يشكل الوزير شخصيا اللجنة.

وفي اتصال اجرته «السفير» مع المدير العام للشباب والرياضة للاستفسار عن القرار وتصريح خوري قال: لا تعليق لانه غير مسموح لاي من اعضاء اللجنة العليا المنظمة ان يصرحوا حول هذا الموضوع وغيره من المواضيع التي تطرح في اللجنة. ووحده معالي الوزير صاحب الحق في ذلك.

دعوة شباب وناشئي الأردن والإمارات للعب في بيروت

منتخبا لبنان وسوريا تحت ١٩ سنة الإثنين في برج حمود

عقدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلسة في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاثنين ٢٦ شباط ١٩٩٦ في مركز الاتحاد في بيروت برئاسة الدكتور نبيل الراعي وحضور غالبية الاعضاء.

بعد تلاوة محضر الجلسة السابقة والمصادقة عليه ودراسة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال، اتخذت اللجنة العليا القرارات الآتية:

١ - اقامة المباراة الودية بين منتخبي لبنان وسوريا للشباب تحت ١٩ سنة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين المقبل ٤ آذار ١٩٩٦ على ملعب بلدية برج حمود.

٢ - استضافة نادي هلسنبورغ السويدي في بيروت من ١٤ الى ٢١ آذار المقبل لملاقاة منتخب لبنان الوطني في مباراتين وديتين. تقرر اقامة الاولى في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد ١٧ آذار على ملعب بلدية برج حمود. فيما تقام المباراة الثانية في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاربعاء ٢٠ آذار على ملعب بيروت البلدي، واخذ العلم بتأكيد وصول بعثة نادي هلسنبورغ ثاني الدوري العام السويدي بكامل صفوفها الدولية التي تضم خمسة لاعبين من منتخب السويد الوطني.

٣ - الموافقة على اقامة معسكر تدريبي اخير لمنتخب لبنان الوطني في مدينة ايانابا في قبرص خلال الفترة من ٢٩ نيسان ولغاية ٩ ايار ١٩٩٦ فيسبق مباشرة خوض لبنان مباراته الرسمية الاولى في اطار تصفيات بطولة كأس آسيا ضد منتخب تركمانستان بتاريخ الاحد ١٢ ايار ١٩٩٦.

٤ - توجيه الدعوة الى كل من الاردن والامارات العربية المتحدة للعب اربع مباريات في بيروت ضد منتخبي لبنان للشباب تحت ١٩ سنة وللناشئين تحت ١٦ سنة خلال شهر نيسان المقبل.

٥ - تثبيت نتائج مباريات الاسبوع العشرين لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى بفوز الهومنتمان على النجمة (٣ - ٢) والبرج على الاهلي صربا (٢ - صفر) والتضامن صور على الاخاء الاهلي (١ - صفر) والهومنتمن على الراسينغ (١ - صفر) والحكمة على حركة الشباب (٢ - صفر) وتعادل الانصار والصفاء (صفر - صفر) وشباب الساحل والرياضة والادب (١ - ١).

٦ - ايقاف لاعب نادي الهومنتمان بيروت أردلك قره بتيان مدة شهر من ٢٤/٢/١٩٩٦ لسلوكه الشائن تجاه لاعب منافس سندا للمادة الثالثة من نظام عقوبات اللاعبين.

٧ - توجيه انذار نهائي الى مدرب نادي الصفاء بيروت وليد زين الدين من ان تكرار عدم ضبط سلوكه وتصرفاته اثناء المباريات سوف يعرضه للعقوبات المناسبة.

٨ - درست اللجنة العليا للاتحاد الملابسات التي احاطت باقامة بعض المباريات على ملعب الصفاء في وقت سابق، وقررت اللجنة تجميد اقامة مباريات الدوري العام للدرجة الاولى على ارض هذا الملعب، على انها سوف تعيد النظر كليا في استمرار اقامة المباريات على ملعب الصفاء اذا ما تعرضت تدابير واجراءات الاتحاد التنظيمية لأي معوقات من اي مصدر كان.

٩ - متابعة مباريات الاسبوع الواحد والعشرين لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى على ان تنطلق اعتبارا من الساعة الثالثة من بعد الظهر (البرنامج في مكان آخر).

١٠ - تثبيت نتيجة المباراة المؤجلة من الاسبوع السادس لبطولة الدوري العام للدرجة الثالثة (المجموعة الثانية) بفوز الامل معركة على نجمة الصحراء (٢ - صفر).

١١ - تثبيت نتائج مباريات الاسبوع السابع والاخير لبطولة الدوري العام للدرجة الثالثة (المجموعة الثانية) بفوز الامل معركة على النهضة كفرا (٣ - صفر) ونجمة الصحراء على شباب الخيام (٢ - صفر) والاشبال شكا على النصر الغبيري (٢ - صفر) وتعادل البرزة وحاروف (صفر - صفر).

١٢ - ايقاف لاعب نادي النصر الغبيري محمد النبط مدة شهر من ٢٥/٢/١٩٩٦ لسلوكه الشائن تجاه الحكم سندا للمادة الثالثة من نظام عقوبات اللاعبين.

١٣ - ايقاف الاداري في نادي الامل معركة محمد خليل مدة سنتين من ٢١/٢/١٩٩٦ لشتمه الحكم سندا للمادة الرابعة من نظام عقوبات اللاعبين.

١٤ - اعتماد الترتيب للعلم النهائي لأندية المجموعة الثانية في بطولة الدوري العام للدرجة الثالثة بفوز نادي البرزة بالمركز الاول وتهنئته (الجدول في مكان آخر).

١٥ - تثبيت نتائج مباريات الاسبوع الرابع لبطولة الدوري العام للدرجة الثالثة (المجموعة الثالثة) بفوز الروضة الدكوانة على البرق (٣ - ٢) وراسطة الشباب التقدمي قانا على فتوة الطريق الجديدة (٥ - ١) وتعادل الارز بيروت وهدى الرسالة بعلبك (٢ - ٢) وجوبا الرياضي وماسيس (صفر - صفر).

١٦ - متابعة مباريات الاسبوع الخامس لبطولة الدوري العام للدرجة الثالثة (المجموعة الثالثة) (البرنامج في مكان آخر).

١٧ - اخذ العلم بما اعدته كل لجان المحافظات العاملة في الاتحاد من برامج لمباريات بطولة الدوري العام للدرجة الرابعة (١٢ مجموعة) اعتبارا من يوم الجمعة المقبل في الاول من آذار ١٩٩٦.

١٨ - اعتماد استغناء النادي الاهلي النبطية عن اللاعب بلال علوي.

الأسبوع الـ ٢١ للدرجة الأولى

التاريخ	المباراة	الملعب
الجمعة ٣/١	الرياضة والأدب × الاهلي صربا	بلدية طرابلس
السبت ٣/٢	الاخاء الاهلي × حركة الشباب	برج حمود
السبت ٣/٢	الصفاء × البرج	الصفاء
الاحد ٣/٣	الحكمة × الراسينغ	الصفاء
الاحد ٣/٣	الهومنتمن × شباب الساحل	بلدية صيدا
الاحد ٣/٣	الهومنتمان × الانصار	بلدية طرابلس
الاحد ٣/٣	النجمة × التضامن صور	برج حمود

الأسبوع الخامس للدرجة الثالثة

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الخميس ٢/٢٩	ماسيس × الروضة	٢	برج حمود
الجمعة ٣/١	البرق × هدى الرسالة	٢	برج حمود
السبت ٣/٢	فتوة الطريق الجديدة × جوبا الرياضي	٢	الشبيبة
الاحد ٣/٣	الارز × رابطة الشباب التقدمي	٢	الشبيبة

الترتيب النهائي للمجموعة الثانية

الترتيب	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	بالنقاط
١	البرزة	٧	٦	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	النهضة كفرا	٧	٥	—	٢	[illegible]	١٣	١٥
٣	حاروف	٧	٢	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨
٤	الامل معركة	٧	٤	٢	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	شباب الخيام	٧	٢	١	٤	[illegible]	[illegible]	٧
٦	النصر الغبيري	٧	٢	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧
٧	نجمة الصحراء	٧	٢	—	[illegible]	[illegible]	١٦	٦
٨	الاشبال شكا	٧	[illegible]	[illegible]	٤	[illegible]	١٤	٥

ملاحظة: تم شطب ست نقاط من الرصيد العام لنادي الامل معركة.

البطولات العربية بكرة القدم

مصر: الزمالك يفلت من الأهلي ويجره للتعادل
سوريا: الاتحاد بطلاً لفئتي الشباب والناشئين

افلت الزمالك من الاهلي وجره الى التعادل (٠ - ٠) في مباراتهما المرتقبة التي اقيمت بينهما أمس على استاد القاهرة بحضور ٦٥ ألف متفرج، وذلك في الاسبوع الرابع عشر للدوري المصري.

وكان الاهلي هو الافضل في الشوط الاول ومعظم فترات الشوط الثاني، الذي تحرك فيه الزمالك ولعب مغلقا منطقته في محاولة لاستدراج خصمه الى التعادل السلبي ونجح في ذلك، ووضع حدا للأزمة التي يعيشها الفريق والمشاكل التي تعصف بالنادي.

واستغل الاسماعيلي نتيجة لقاء الفريقين فاعتلى القمة بفارق نقطتين عن الاهلي اثر فوزه على المنصورة (١ - ٠).

لم يرق مستوى مباراة قطبي القاهرة الى الاداء المعهود منهما لا من الناحية الفنية ولا من الناحية الخططية. سيطر الاهلي على الشوط الاول بفضل تحركات خط الوسط وتجانس خطوطه الثلاثة. وسنحت امام مهاجميه الكثير من الفرص كان ابرزها عندما حول حسام حسن برأسه كرة رائعة باتجاه المرمى لكن اشرف قاسم انقذ الموقف قبل ان تجتاز الخط (٢٥).

وفي الشوط الثاني تحسن اداء الزمالك نسبيا وكان الافضل خلال الدقائق العشرين بفضل نشاط محمد صبري جهة اليسار. لكن مدرب الاهلي الالماني راينر هولمان فطن للامر واسرع باجراء تغييرات عدة لتدين السيطرة مرة جديدة للاهلي وعموما لم يشكل الزمالك اي خطورة على مرمى الحارس الدولي السابق احمد شوبير.

ادار اللقاء الحكم الدولي جمال الغندور وعاونه حسن عبد المجيد ومحمد توفيق.

* مثل الاهلي: احمد شوبير، محمود ابو الدهب وابراهيم حسن ومشير حنفي وهشام حنفي ومحمد يوسف، رضا عبد العال (ياسر ريان ٧٣) وهادي خشبة واسامة عرابي، احمد فيليكس (وليد صلاح الدين ٨٠) وحسام حسن.

* مثل الزمالك: نادر السيد، اشرف قاسم وحسين عبد اللطيف ومدحت عبد الهادي، ويحيى نبيل وعصام مرعي، اسماعيل يوسف ومحمد عبد الجليل (محمد صبري ٣٢) واسامة نبيه وحازم امام (خالد الغندور ٧٥) واحمد الكاس.

وفي مدينة المنصورة حقق الاسماعيلي فوزا ثمينا على المنصورة (١ - ٠)، جاءت المباراة جيدة المستوى تبادل فيها الفريقان الهجمات ونجح السويركي حارس الاسماعيلي في انقاذ مرماه من اكثر من اصابة محققة.

وفي الاسكندرية حقق الاوليبي فوزه الثاني على التوالي على بلدية المحلة باصابة سجلها خميس جعفر في الدقيقة العاشرة.

وقدم الاوليبي عرضا جيدا ونجح في ترجمة اول فرصة سنحت له الى اصابة المباراة الوحيدة.

وفي مدينة المحلة تعادل المصري والسويس (١ - ١) واقيمت المباراة في المحلة لان الاتحاد المحلي فرض على فريق المصري خوض مباراتين خارج ارضه. تقدم السويس بإصابة لأحمد متولي (٤٥) وعادل المصري عن طريق مصطفى نصر (٥٢).

وفي الاسماعيلية تعادل القناة والالومينيوم (١ - ١) ايضا. سجل للاول سعيد خليفة (٥٥) وللثاني طارق فهيم (٧٨).

سوريا

سيكون البحث عن النقاط الهاجس الاوحد للفرق في مباريات المرحلة العشرين (السابعة ايابا) من الدوري السوري لكرة القدم، والصراع سيبلغ حده الاقصى بالنسبة للفرق المهددة بالهبوط خاصة ان نظام الدوري السوري يعتمد على مجموع نقاط فرق الرجال والشباب (تحت سن ١٩) والناشئين (تحت ١٧) لتحديد هوية الفرق الصاعدة للدرجة الاعلى ولتحديد الفرق الهابطة للدرجة الادنى.

وقد انتهت اول من الاحد بطولة سوريا لفئة الشباب بتتويج الاتحاد الحلبي بطلا لها وهو الذي فاز قبلها ببطولة فئة الناشئين ايضا واضيفت نقاط الفئتين لمجموع نقاط فرق الرجال وادى ذلك الى وقوع تسعة فرق في دائرة المهددين بالهبوط للدرجة الثانية وهي فرق العاصمة الخمسة المجد والشرطة المركزي والوحدة والجيش وبردى، وتشرين اللاذقي، والفتوة من دير الزور، والجهاد من القامشلي، والشرطة الحلبي.

اما الصراع على لقب فئة الرجال فلا يزال محصورا بين الكرامة الحمصي وحطين اللاذقي ومعهما بدرجة اقل الحرية الحلبي وتشرين الساحلي وتنطلق المرحلة اليوم الاربعاء بلقاء وحيد في دمشق بين الجارين الوحدة والجيش. ويلتقي غدا الخميس في دمشق الشرطة المركزي والاتحاد الحلبي، وفي اللاذقية حطين مع الجهاد من القامشلي، وتستكمل باقي المباريات الجمعة فيلتقي في اللاذقية تشرين مع الكرامة الحمصي في اقوى مباريات المرحلة، وفي حلب الحرية مع جبلة الساحلي، وفي دمشق المجد مع الشرطة الحلبي، وفي دير الزور الفتوة مع بردى الدمشقي.

دليل السينما

● **اسباس** (التغيير الجمعة - جونية - هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ - جومانجي... مع روبن ويليامز في مغامرة مثيرة عندما تحتل حيوانات متوحشة المدينة زارعة الرعب بين السكان. وسبب تواجدها يرتكز على قاعدة لعبة النرد.

٢ - ديسبيرادو.. مع انطونيو بانديرس في فيلم يجمع بين العنف والعاطفة.

٣ - عقول خطيرة... مع ميشال بفيفر في مغامرة مع مراهقين تقابلهم بعد انتقالها من عالم البحرية الى عالم التدريس.

٤ - الصعي.. مع جان كلود فاندام وروجر مور في مغامرة مثيرة من وحي ازقة باريس في عام ١٨٦٠ حول سرقة تمثال ذهبي.

٥ - انس باريس... مع دبيرا وينغر وبيلي كريستل في قصة حب رائعة بين المعالم الباريسية.

● **استرال** (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٥٥):

- عملية دامبودروب.. كوميديا مسلية لوالت ديزني حول الفيل الشهير دامبو الذي يسافر الى فيتنام في مهمة.

● **بريزيدانس** (جونية - هـ: ٨٣١٤٢٠):

١ - تحت الحاجز (٢).. مع ستيفن سيغال في الجزء الثاني من فيلم المغامرات العنيفة حين يضطر الى المفاداة بابنة أخيه لتخليص الرهائن.

٢ - صانع المشاكل... مغامرة جديدة لباد سبنسر وترنس هيل لا تخلو من المشاكل والمواقف الطريفة.

٣ - الشيخة... فيلم لبناني عن الطفلة الشهيرة في ادارة العصابات وترؤسها. الاخراج لـ ليلى عساف.

٤ - حب و. ٤٥ - مع جيل بيلوز في مغامرة عاطفية في المكسيك.

● **كونكورد** (الحمراء - هـ: ٣٥٢٣٤٧):

- الموت المفاجئ... جان كلود فاندام في مغامرة جديدة لا تخلو من المواقف العنيفة والحكمة في انقاذه لطفليه.

● **الحمراء** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٠٤٤):

- الصعي... (راجع اسباس).

● **أمبير** (الاشرفية - هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ - جومانجي.. (راجع إسباس).

٢ - انس باريس.. (راجع إسباس).

● **كوليزيه** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٩٦٢):

- منزل القطار... مع ويزلي سنايبس وودي هارلسون في كوميديا محورها شقيقان ينتميان الى الشرطة ويقعان في غرام الفتاة نفسها.

● **كسليك** (جونية - هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ - الى ونغ فو... مع باتريك سوايزي وويزلي سنايبس يؤدون ادوار ثلاثة شاذين يتحولون الى نساء يمارسون شؤون الاغراء.

٢ - الموت المفاجئ.. (راجع كونكورد).

٣ - طفل في محكمة الملك آرثر... فيلم كوميدي محوره طفل يعود بالزمن الى عهد الملك آرثر.

● **سارولا** (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

- النوم في العسل.. مع عادل امام وشيرين سيف النصر في مواقف كوميدية.

● **مارينيان** (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

- لعبة عادلة.. مع العارضة الاولى سيندي كراوفورد في فيلمها الاول يشاركها البطولة وليام بالدوين. والفيلم من نوع المغامرات البوليسية.

● **لاسيتيه** (جونيه - هـ: ٩٣٧٣٠٠):

١ - النوم في العسل... (راجع سارولا).

٢ - سبعة... مغامرات بوليسية مشوقة.

٣ - داخل الغرب... فيلم يسلط الضوء على حياة الغجر ومغامراتهم.

٤ - ليلي.. فيلم عاطفي تتخلله مشاهد حب عنيفة.

٥ - سرير من الورود... فيلم لمناسبة عيد العشاق محوره قصة حب ناعمة بين الممثلين كريستيان سلايتر وماري ستيوارت ماسترسون.

● **لاساليس** (الاشرفية - هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ - سبعة.. (راجع لاسيتيه).

٢ - سرير من الورود... (راجع لاسيتيه).

٣ - لعبة عادلة... (راجع مارينيان).

● **امباسادور** (نوق مكليل):

١ - لعبة عادلة... (راجع مارينيان).

٢ - تحت الحاجز (٢) مع ستيفن سيغال في الجزء الثاني يسعى الى انقاذ ابنة شقيقه.

٣ - صانعو المشاكل... مع باد سبنسر وترنس هيل في مغامرات كوميدية مشوقة.

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى.

٧.٣٠ نشرة الأخبار.

٨.٠٠ خطوة خطوة (إعادة).

٨.٣٠ أخبار فرانس ٢.

٨.٤٥ أ. الشارع (إعادة).

٩.٣٠ أخبار اي.تي.ان.

٩.٤٥ برنامج أجنبي: ادارة حب اخوي.

١٠.١٥ مسلسل محلي: كانت أيام.

١٠.٥٥ فيلم عربي: عفريتة هانم.

١.٠٠ مسلسل عربي: دوامة الحياة.

٢.٠٠ أخبار CNN.

٢.٣٠ الأخبار بالفرنسية.

٣.٠٠ مسلسل محلي: حكايات طريق.

٤.٠٠ مسلسل أجنبي: أ. الشارع.

٥.٠٠ رحلة الى افريقيا.

٥.٣٠ كرتون.

٦.٠٠ برنامج للصغار: توتي.

٦.٣٠ مسلسل عربي: الشمس تشرق دائماً (بطولة: يوسف محمود ياسين).

٧.٣٠ نشرة الأخبار.

٨.٣٠ مسلسل محلي: العاصفة تهب مرتين (بطولة: فادي ابراهيم، رولا حمادة).

٩.٣٠ فيلم أجنبي: التهور (بطولة: ديبوراه رافين، طوني بيل).

١١.٣٠ سنة رياضية للتذكر.

بين المكاتب
... والملاعب

النجمة والتضامن صور منقولة تلفزيونياً

ينقل التلفزيون الجديد يوم الاحد المقبل مباشرة على الهواء مباراة النجمة مع التضامن صور في ملعب بلدية برج حمود، وهي الوحيدة المنقولة مباشرة من الاسبوع الواحد والعشرين لبطولة لبنان للدرجة الاولى.

برباري: خبر انتقال سركيس الى الرياضي عار عن الصحة!

اعلن نائب رئيس نادي الحكمة سامي برباري ان المدرب غسان سركيس لا يزال مع فريق الحكمة كمدرب لناشئي الفريق، بالاضافة الى قيادة تدريبات فريق الوردية، وأن خبر انتقاله الى فريق الرياضي - بيروت عار عن الصحة.

يذكر ان سركيس شوهد في قاعة النادي الرياضي وهو يشرف على تدريبات الفريق.

جان همّام يزور القاهرة ويهنىء اتحاد الطائرة الجديد

زار رئيس النادي الرياضي - غزير وعضو الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة جان همام مع وفد من الاعلاميين الرياضيين مصر حيث التقى الرئيس الجديد للاتحاد المصري للكرة الطائرة الدكتور عمرو علواني وهنأه بمنصبه وكان لقاء ودياً في مقر الاتحاد المصري للكرة الطائرة عرض فيه الجانبان شؤون اللعبة وشجونها في العالم العربي وفي القارة الافريقية. وتناول البحث مشاركة فريقين من مصر في المهرجان الدولي السادس للنادي الرياضي غزير الذي سينظم لمناسبة افتتاح الصالة المقفلة الخاصة بالنادي اللبناني.

ورحب الدكتور علواني بالدعوة واعداً بتلبيتها من قبل الفرق المصرية «بعدما سمعنا الكثير عن المهرجانات الضخمة التي تنظمونها».

وقدم همام هدايا تذكارية الى رئيس الاتحاد المصري وعدد من الاعضاء ووجه دعوة الى الدكتور علواني لزيارة لبنان وقضاء اسبوع فيه ووعد رئيس الاتحاد المصري بتلبية الدعوة في القريب العاجل.

والتقى همام والوفد المهندس عبد الرحمن عوف الى مائدة عشاء وتناول البحث تصاميم القاعة المقفلة للرياضي غزير، ذلك أن عوف في صدد وضع تصاميم لبناء قاعة مقفلة للالعاب القتالية تعود الى نادي هيليوبوليس وهذا الاخير عضو في مجلس الادارة.

وابدى همام رضاه عن الزيارة واصفا اياها بالناجحة جدا واشار الى ان المهرجان الدولي السادس الذي سينظمه غزير سيكون الاضخم في المهرجانات التي نظمها سابقا واوضح انه سيتم الطلب الى رئيس الجمهورية اللبنانية لرعاية المهرجان الذي سينظم باشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة ورعايته كالعادة.

مؤتمر صحافي لـ «فاسيلي ايفانتشوك»

دعا الاتحاد اللبناني للشطرنج ونادي خريجي معاهد وجامعات الاتحاد السوفياتي في لبنان لحضور المؤتمر الصحافي الذي سيعقده بطل الشطرنج الدولي فاسيلي ايفانتشوك (اللاعب رقم ٤ من العالم والذي يحمل لقب كبير الاساتذة في الشطرنج في الاتحاد الدولي للعبة، وذلك الساعة الرابعة من بعد ظهر الجمعة ١/٣/٩٦ في نادي خريجي معاهد وجامعات الاتحاد السوفياتي - الاونسكو.

بطولة غرب آسيا للناشئين والناشئات بالتنس

يستضيف لبنان خلال الفترة من ٧ الى ١٧ نيسان المقبل بطولة منطقة غرب آسيا المفتوحة للناشئين والناشئات تحت ١٣ سنة، والتي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس بإيعاز من الاتحاد الدولي للعبة، وتقام على ملاعب يرزي كاونتري كلوب، باشراف الاتحادين المذكورين.

وقرر الاتحاد اللبناني اعتماد التصنيف الذي اصدره مؤخراً عن فئة الناشئين تحت ١٣ سنة لاختيار لاعبيه، ودعا جميع الاندية المنضمة الى عائلته تسمية لاعبيها من الفئة المذكورة بحيث سيخضع هؤلاء الى تقييم يقوم به المدرب الوطني وسيتم من خلاله اختيار الافضل على اساس اللعب الجيد، والجدارة التي تؤهل اللاعب للمشاركة في البطولة.

وشدد الاتحاد على ان يأتي اختيار اللاعب اللبناني او اللاعبة من مواليد سنة ١٩٨٣ بالمستوى المطلوب لتمثيل لبنان، وطالب الأندية بالكتابة الى امانة سر الاتحاد خلال فترة اقصاها يوم ٧ آذار المقبل.

وحدد الاتحاد يومي ٨ و٩ آذار لإجراء الدورة التقييمية التي ستتحدد على ضوئها اسماء اللاعبين المختارين.

وسيقوم الاتحاد الدولي بنهاية البطولة بضم اللاعبين الاربعة الاوائل الى منتخب «شرق اوسطي» لإعداده او إشراكه في البطولة الآسيوية والقارية.

دعوة لاعبي الكفاح للإجتماع

دعت الهيئة الادارية لنادي الكفاح - بيروت جميع لاعبي الفريق الاول لحضور الاجتماع المقرر في السادسة من مساء الجمعة في اول الشهر المقبل وذلك في مقر النادي.

وستعلن الادارة بدء التمارين ابتداء من الاثنين ٤ آذار المقبل.

بطولة لبنان للتزلج بالتعرّج الطويل والخاص

ينظم الاتحاد اللبناني للتزلج سباقي بطولة لبنان في التعرج الطويل والتعرج الخاص، يومي الجمعة في ٨ والاحد في ١٠ آذار ١٩٩٦.

يجري سباق التعرج الطويل (SLALOM GEANT) في مركز عيون السيمان للتزلج، على المدرج الازرق (Piste Bleu) وعلى مرحلتين (Deux Manches) نهار الجمعة الساعة التاسعة صباحا.

ويجري سباق التعرج الخاص (SLALOM) في مركز فقرا للتزلج على المدرج الدولي (Piste Internationale FAQRA-WEST) وعلى مرحلتين (Deux Manches) نهار الاحد الساعة التاسعة صباحا.

يطلب من رؤساء الاندية الاتحادية التسعة عشرة تسجيل اسماء اللاعبين المنضمين لانديتهم والراغبين الاشتراك في هذه البطولة، وذلك في امانة سر للاتحاد بمهلة اقصاها نهار الاربعاء الواقع في ٦ آذار ١٩٩٦.

تنقل وقائع السباقين الشركة اللبنانية للارسال انترناشيونال (L.B.C.I.) بعرض برنامج خاص للتعرج الطويل في وقت لاحق، وببث مباشر للتعرج الخاص نهار الاحد في ١٠ آذار ابتداء من التاسعة صباحا.

حقيبة السفير

تهاني سليمان وكلش


امين سليمان ومنى كلش يتقبلان التهاني بزفافهما بعد عودتهما من شهر العسل في باريس وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد في ١ و٢ و٣ في منزلهما الكائن في بشامون، حي اليهودية، بناية مونت كارلو.

آل الاتات

جاءنا من رئيس جمعية آل الاتات الخيرية علي محمد الاتات ما يأتي:

نظراً لانتهاء ولاية الهيئة الادارية لجمعية آل الاتات الخيرية ونظراً لانشغالي بنشاط اجتماعي يتعدى حدود العائلة، اعتذر عن متابعة العمل في رئاسة الجمعية، لإفساح المجال امام لانتخاب هيئة إدارية جديدة.

معرض «تراث وطبيعة»

دعت الرابطة الثقافية في طرابلس الى افتتاح المعرض السابع عشر بعنوان «تراث وطبيعة» للفنان زهير كريمة، الخامسة من عصر السبت المقبل في الثاني من آذار في قاعة المعارض في مبنى الرابطة. ويستمر هذا المعرض حتى مساء الثامن من آذار.

وسام للشاعر حنا فدعوس

منح رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي، الشاعر حنا وديع سليم فدعوس وسام الارز الوطني من رتبة فارس تقديراً لإبداعه في حقل الشعر والفن وتكريماً له باعتباره قدوة لإنماء المجتمع اللبناني الموحّد.

غاليري «عالم الفنون»

ترعى السيدة منى الهراوي، افتتاح غاليري عالم الفنون وجمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت المعرض التشكيلي لمجموعة من الفنانين اللبنانيين الخامسة مساء الثلاثاء ٥ آذار المقبل. ويستمر المعرض لغاية نهار الجمعة ١٥ آذار ويفتح المعرض من الثانية عشرة ظهراً ولغاية السابعة والنصف مساء من كل يوم.

معرض مجوهرات شهاب

دعت مجوهرات شهاب لحضور معرضها للمجوهرات في فندق البريستول بين الرابع عشر والسابع عشر من آذار المقبل وذلك يومياً بين الثالثة من بعد الظهر والعاشرة ليلاً.

جان بيار غياض

رُزق البروفسور ايلي غياض وقرينته عروس مولودة ابو جودة مولوداً ذكراً أسمياه جان بيار (مستشفى أوتيل ديو).

كأس السوبر الأوروبية بكرة القدم

أجاكس وسرقسطة في أمستردام اليوم

تشهد مدينة أمستردام الهولندية في التاسعة والنصف من مساء اليوم (الأربعاء) حسب توقيت بيروت المحلي المباراة المؤجلة في إياب مسابقة كأس السوبر الأوروبية بكرة القدم بين برشلونة (حامل كأس الأندية الأوروبية البطلة) وسرقسطة الاسباني (حامل كأس الكؤوس).

ويتوقع المراقبون فوز الفريق الهولندي الذي استعاد توازنه في الآونة الأخيرة بعدما نجح في الخروج من المباراة الأولى خارج أرضه بالتعادل (١-١)، مما يعني ان التعادل بدون إصابات يضمن له اليوم إحراز الكأس وإضافتها الى خزائنه التي تضم كأس الأندية القارية والكأس الأوروبية.

وسيخوض أجاكس الذي سجل هذا الأسبوع نتيجة كاسحة على ضيفه هيرينفن (٦-٢) لقاء اليوم في غياب عدة لاعبين أساسيين أبرزهم غاري ليتمانن، ومايكل رايزيغر ومارك أوفرمارس والبرازيلي سانتوس ومارتن روسر بداعي الاصابة، إضافة الى رونالد دي بوير بداعي الايقاف.

أما سرقسطة فهو يعاني ايضا من غياب نجمه الأوروغوي غوستافو بويت وسيباستيان رامبرت بداعي الاصابة، إضافة الى سولانا بداعي الايقاف.

ويعتبر أجاكس الأكثر عراقة وخبرة على الصعيد الكروي انطلاقا من الانجازات العديدة التي أحرزها، وأبرزها فوزه ببطولة الدوري المحلي ٢٥ مرة، وبمسابقة الكأس ١٢ مرة، وتتويجه بطلا في المسابقات الأوروبية ٦ مرات (٤ مرات كأس الأندية البطلة، ومرة واحدة كأس الكؤوس وكأس الاتحاد الأوروبي).

أما سرقسطة فقد أحرز كأس إسبانيا ٤ مرات، وكأس الكؤوس الأوروبية وكأس الاتحاد مرة واحدة.

كلويفرت لاعب أجاكس وكورتيرو لاعب سرقسطة في لقطة من اللقاء الاول (ا ب)

تصفيات كرة القدم الأولمبية

الأرجنتين وفنزويلا إلى الدور نصف النهائي

اختتمت مباريات الدور الأول للمجموعة الثانية ضمن تصفيات كرة القدم الأولمبية لدول أميركا الجنوبية اثر المباريات التي أجريت صباح أمس وانتهت بفوز الأرجنتين على كولومبيا (٤-٠) فيما تعادلت تشيلي مع فنزويلا بدون إصابات، فاحتلت الأرجنتين المركز الأول في هذه المجموعة وفنزويلا المركز الثاني وتأهلتا الى الدور نصف النهائي.

ففي مار ديل بلاتا: فازت الأرجنتين على كولومبيا بأربع إصابات نظيفة، وكان هيرنان كريسبو نجم المباراة الأبرز حيث سجل ٣ إصابات.

وقد كثف الأرجنتينيون هجماتهم الضاغطة منذ اللحظة الأولى وأرعبوا الدفاع الكولومبي الذي أصيب بحالة من الارتباك، استغلها الفريق الأرجنتيني وأحرز إصابتين خاطفتين في الدقيقتين الثانية والثامنة بواسطة كريسبو وغونزاليس وبعدها لعب الأرجنتينيون بثقة بعدما اطمأنوا للنتيجة، ليعود كريسبو بعدها ليحرز الاصابة الثالثة في الدقيقة ١٦، ويختتم كريسبو مسلسل الاصابات ويحرز إصابة رابعة بعد ٤ دقائق على بداية شوط المباراة الثاني.

وبذلك رفعت الأرجنتين رصيدها الى ١٢ نقطة من ٤ مباريات خاضتها بدون هزيمة أو تعادل، وسجل مهاجموها ١٥ إصابة وسجل ضدها إصابة واحدة.

ـ وفي مباراة أخرى ضمن المجموعة نفسها، تعادلت فنزويلا مع تشيلي بدون إصابات فاحتلت الأولى المركز الثاني في هذه المجموعة بعد الأرجنتين برصيد ٧ نقاط من ٤ مباريات وتأهلت الى الدور نصف النهائي.

هذا، وستختتم صباح اليوم مباريات الدور الأول، فتلعب البرازيل مع الأوروغواي على قمة المجموعة الأولى، والباراغواي مع بوليفيا. علما بأن البرازيل والأوروغواي ضمنتا التأهل الى الدور نصف النهائي بصرف النظر عن نتيجة مباراتهما اليوم.

الارجنتيني كريسبو لحظة احرازه احدى الاصابات لفريقه (رويتر)

الدوري الفرنسي بكرة القدم

خسر نيس امام كان (١ ـ ٢) في مباراة مبكرة اجريت امس الاول ضمن المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة فرنسا في كرة القدم وسجل اصابة نيس الليبيري جيمس ديبا في الدقيقة (٤١) واصابتي كان كابو (٣) واورلافيل (٣٣).

وبقي نيس في المركز الثاني عشر برصيد ٣٤ نقطة، في حين حل كان في المركز السادس عشر بعدما رفع رصيده الى ٣٠ نقطة.

الدورات الدولية بكرة المضرب

سقوط النمساوي توماس موستر في ميلانو

شهدت دورة ميلانو الايطالية الدولية بكرة المضرب التي افتتحت امس الاول مفاجأة من العيار الثقيل ذهب ضحيتها المصنف الثاني في العالم النمساوي توماس موستر الذي تعرض للهزيمة امام الايطالي اندريا غاودنزي المصنف الرقم ٣٥ عالمياً (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤) في المباراة التي اجريت بينهما امس ضمن المرحلة الاولى.

وهي المرة الثانية على التوالي التي يخسر فيها موستر في الدور الاول. وكانت الاولى عندما كان اول عالمياً امام الاسترالي سلندون ستول المصنف ١٦١ في العالم في دورة دبي الدولية في ١٤ شباط الحالي.

واعترف موستر قائلاً: «اندريا خاض مباراة قوية ولعب بشكل جيد. اما وان نتعرض للخسارة ونحن في القمة فهذا يحصل باستمرار، ولن افقد شجاعتي». وفاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سادساً على الاسباني البيرتو بيراساتيغي (٦ ـ ٤ و٦ ـ صفر) والروسي اندريه فوينيا على الاسباني خافيير سانشيز (٦ ـ ٢ و٥ ـ ٧ و٦ ـ ٣) والهولندي يان سيميرنيك على الاسباني سيرجي بروغيرا (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢) والسويسري مارك روسيه على التشيكي مارتن دام (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٢).



النمساوي توماس موستر (ا ب)

فيلادلفيا

فاز الاميركي فينسنت سبادي على الهولندي بول هارهويس (٦ ـ صفر و٦ ـ ٢) في افتتاح المرحلة الاولى من دورة فيلادلفيا الاميركية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٥٨٩ الف و٢٥٠ دولاراً وفاز الاميركي غرانت ستافورد على الياباني شوزو ماتسوكا (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٣)، والاميركي مايكل جويس على البريطاني غريغ روسيدسكي (٦ ـ ٤ و١ ـ ٦ و٦ ـ ١) والتشيكي جيري نوفاك على الاميركي ارون كريكشتين (٦ ـ صفر و٦ ـ ٢) والاسباني كارلوس كوستا على الفرنسي ليونيل رو (٥ ـ ٧ و٦ ـ ٢ و٦ ـ ٣).

لينتس

فازت البلجيكية سابين ابلمانس المصنفة سادسة على النمسوية ميلاني شنل (٣ ـ ٦ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣) في افتتاح دورة لينتس النمسوية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١٦٤ الف و٢٥٠ دولاراً.

وفازت الاوكرانية ناتاليا ميدفيديفا على النمسوية بيتي رينستادلر (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣) والسلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا على البلجيكية دومينيك فان روست (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣).

الدوري الأميركي بكرة السلة

فوز اللايكرز على نيويورك في غياب ماجيك

احتفظ يوتا جاز بموقعه في صدارة مجموعة الغرب الأوسط برصيد ٣٧ انتصارا مقابل ١٧ هزيمة اثر الفوز الذي حققه على ضيفه فنيكس صنز (١١٠ ـ ٨٧) في المباراة التي أجريت بينهما صباح أمس ضمن الدوري الأميركي للمحترفين بكرة السلة، وقاده الى الفوز نجمه كارل مالون الذي سجل له ٢٧ نقطة وجون ستوكتون ١٦ نقطة، فيما سجل تشارلز باركلي للخاسر ١٧ نقطة، وداني مانينغ ١٦ نقطة، واحتفظ فنيكس بالمركز الثالث في صدارة مجموعة الباسيفيك، برصيد ٢٧ فوزا مقابل ٢٧ هزيمة.

ـ وفي لوس انجيليس: فاز لوس انجيليس لايكرز على ضيفه نيويورك نيكس بفارق ١٨ نقطة (١١٤ ـ ٩٦) في غياب نجمه ماجيك جونسون وسجل له سيدريك سيبالوس ٢٧ نقطة، والدن كامبل ١٧ نقطة و١٠ (ريباوند)، فيما سجل انطوني ماسون للخاسر ٢٣ نقطة و٩ متابعات دفاعية.

ـ وفي بوسطن: حقق انديانا بيسرز فوزا غاليا خارج أرضه على بوسطن سلتيك (١٢٢ ـ ١١٩) بفضل تألق نجمه ريجي ميلر الذي أحرز له ٣٩ نقطة، بينها «السلة الثلاثية» التي احرزها قبل ٦ ثوان على انتهاء المباراة والتي ضمنت الفوز لفريقه وبذلك رفع انديانا رصيده الى ٣٥ فوزا مقابل ٢٠ هزيمة واحتفظ بالمركز الثاني بعد شيكاغو متصدر المجموعة الوسطى.

ـ وفي سكرامنتو: سقط سكرامنتو على أرضه وبين جماهيره امام ضيفه ديترويت (٧٨ ـ ٩٣). وسجل للفائز ليندسي هانتر ١٧ نقطة، وغرانت هيل ٢١ نقطة، واوتيس ثورب ١٧ نقطة و١١ (ريباوند)، وسجل للخاسر بيلي اوينز ٢١ نقطة، وميتش ريتشموند ١٧ نقطة. وحل ديترويت خامسا في المجموعة الوسطى، وسكرامنتو خامسا أيضا في مجموعة الباسيفيك. وهنا النتائج:

ـ انديانا × بوسطن: (١٢٢ ـ ١١٩).
ـ يوتا جاز × فنيكس: (١١٠ ـ ٨٧).
ـ لايكرز × نيويورك: (١١٤ ـ ٩٦).
ـ ديترويت × سكرامنتو: (٩٣ ـ ٧٨).

هذا، وستجري صباح اليوم (الأربعاء) ٩ مباريات فيلعب هيوستون حامل اللقب مع تورونتو الكندي، وكليفلاند مع غولدن ستايت، وانديانا بيسرز مع بورتلاند، ونيوجيرزي مع ميامي هيت، وميلووكي مع شارلوت، وشيكاغو بولز مع مينيسوتا، ودالاس مافريكس مع فيلادلفيا، ودنفر ناغيتس مع واشنطن، ولوس انجيليس كليبرز مع سان انطونيو.

رقم قياسي جديد في القفز بالزانة

حطمت الصينية صن كايون الرقم القياسي العالمي في القفز بالزانة في بطولة تيانجين الدولية.

وسجلت صن ٤.٢٨ امتار محطمة الرقم السابق المسجل باسمها ايضاً والبالغ ٤.٢٧ امتار.

وهذه هي المرة الرابعة التي تحسن فيها صن الرقم العالمي في منافسات القفز بالزانة في البطولات داخل الصالات خلال العام المنصرم.

الدور الخامس لكأس انكلترا

تقام اليوم (الاربعاء) خمس مباريات في الدور الخامس لكأس انكلترا في كرة القدم فيلعب ليفربول مع تشارلتون من الدرجة الاولى، ونوتنغهام فوريست مع توتنهام، وساوثمبتون مع سويندون، وويمبلدون مع هادرسفيلد، وتشلسي مع غريمسبي.

من الملاعب العالمية

● هاجي يطمئن الرومانيين

ـ طمأن الروماني الدولي جورجي هاجي مهاجم برشلونة الإسباني الصحافة الرومانية ومشجعيه القلقين من قلة مشاركته مع فريقه في الدوري في اكلترا.

وقال هاجي لوكالة الانباء الرومانية: «اطمئن كل اصدقائي في رومانيا انه لا توجد اي مشكلة بالنسبة الى استعدادي، واتابع تدريبي حتى ولو لعبت بشكل متقطع». وعن عقده مع برشلونة الذي ينتهي في ٣٠ حزيران المقبل لم يوضح هاجي قراره النهائي. وكان مدير اعماله ايون بيكالي اعلن الاسبوع الماضي ان المهاجم يبحث عن فريق جديد في انكلترا او في الولايات المتحدة او في اليابان.

● منح برانكو اجازة عمل

ـ منح المدافع للبرازيلي برانكو ترخيص عمل امس مما سيمكنه من اللعب مع ناديه الانكليزي ميدلزبره في الدوري الممتاز.

وسيلعب برانكو (٣١ عاماً) مع مواطنه جونينهو في الفريق.

وانضم برانكو الى ميدلزبره بعقد مدته ١٨ شهراً قابل للتجديد لمدة عام آخر.

ووقع برانكو العقد في وقت سابق من هذا الشهر ولكنه ارجا حضوره من البرازيل الى ان يحصل على ترخيص العمل.

● ماورو سيلفا الى كورونا

ـ وقع البرازيل ماورو سيلفا عقداً جديداً مع ديبورتيفو كورونا الاسباني يبقى بموجبه مع النادي حتى العام ٢٠٠٠.

وقال لاعب خط الوسط سيلفا (٢٨ عاماً) في حديث نشر امس (الثلاثاء) بصحيفة «ماركا» الرياضية الاسبانية اليومية: «افكر الآن في انهاء حياتي الكروية مع كورونا».

وسيحمل سيلفا جنسية مزدوجة اسبانية برازيلية، وسيحصل على نحو نصف الثمانية ملايين دولار التي عرضت عليه للعب لاربعة مواسم في اليابان.

● البرازيل تدعم اليابان

ـ اعلن الرئيس البرازيلي فيرناندو هنريكه كاردوزو عن دعم بلاده لملف الترشيح الذي تقدمت به اليابان لاستضافة مونديال عام ٢٠٠٢.

ويذكر ان اليابان وكوريا الجنوبية هما وحدهما مرشحتان لاستضافة هذه المسابقة. وسيختار الاتحاد الدولي لكرة القدم الدولة المنظمة في الاول من حزيران المقبل.

● حادث لوياه ودوسايي

ـ ذكرت الشرطة الايطالية بأن المهاجم الليبيري جورج وياه ولاعب الوسط الفرنسي مارسيل دوسايي لاعبي فريق ميلانو لكرة القدم خرجا سالمين من حادث سير خطير امس الاول على اوتوستراد جنوى ـ فينتيميل مقابل ارما دي تاجيا.

واضافت الشرطة ان سيارة الـ «تويوتا سيليكا» التي كان يقودها وياه (افضل لاعب في العالم) خرجت بعنف عن الطريق قبل ان تتحطم على حواجز الامان الحديدية. وكان الفضل في انقاذ حياتهما للمناطيد الهوائية داخل السيارة وعاد اللاعبان الى منزليهما دون مشاكل وسيستأنفان التدريب مع فريقهما.

دورة المون لاسال بكرة المضرب

٨ لاعبين يتأهلون للدور النهائي

شهد قصر الرياضة في المون لاسال انطلاق اول دورة للموسم الحالي للعبة كرة المضرب التي تقام باشراف الاتحاد اللبناني للعبة، ويشرف على الدورة يومياً الحكام الاتحاديون: طانيوس كنعان ووليد سمعان وريمون بطرس وعادل جبيلي وعبد جبيلي وطوني مخيبر.

وقد سجل في اليوم الاول من التصفيات دخول ثمانية لاعبين من اصل ٤٥ لاعباً الى الجدول النهائي وقد فاز كل من:

علي مرعي على نزيه السيد (٩ ـ ٢)، ولبيب السيد على ناجي حداد (بالتغيب) وعبد الساتر يلطجي على رشيد لبكي (٩ ـ ٢) وخالد صالح على هادي اسمر (٩ ـ ٣) وانطوني كويتي على لتيان مونترشا (٩ ـ ٢) ومارك ضومط على سميح مكنية (٩ ـ ٥) ومخايل مقوديان على جويل كيومجيان (٩ ـ ٢) وراجي غبريال على فيصل طاهر (٩ ـ ١).

برنامج اليوم

برنامج يوم الاربعاء ٢٨ شباط:

الساعة الثانية: جان سركيس × الفائز من مكنية وضومط.

الساعة الثانية والنصف: جورج ابراهيم × الفائز من سرسق وخنيصر.

الساعة الثالثة: عشير الدلية الفائز من مرعي ونزيه السيد.

الساعة الثالثة والنصف: نبيل نجار بدوي الفائز من مونارشا وقيطي.

الساعة الرابعة: ياسر عطار الفائز من لبكي ويلطجي.

الساعة الرابعة والنصف: طارق قادري × كريم دبس.

الساعة الخامسة: راجي خوري × الفائز من رياي وجهشان.

الخميس ٢٩ شباط:

الساعة الثانية: ايلي جعيتاني × راجي غبريال.

الساعة الثانية والنصف: جورج براهيم × الفائز من خنيصر وسرسق.

الساعة الثالثة: الياس ابو شاهين × لبيب السيد.

الساعة الثالثة والنصف: محمد مصري × الفائز من عبد الوهاب ومحسن.

الساعة الرابعة: مارك معيكي × الفائز من منير الشريف وعبد الهادي الزين.

الساعة الرابعة والنصف: ميشال صيداوي × مخايل مقصوديان.

الساعة الخامسة: الفائز من ايلي غزال او عبد الباقي ـ كويبيتر × الفائز من جلخ وصالح.

الكلمات المتقاطعة

افقياً:
١ ـ ممثل لبناني.
٢ ـ قمار، علم مذكر.
٣ ـ يعبر، عقل (معكوسة).
٤ ـ جواب، ضمير.
٥ ـ التركيم.
٦ ـ عائلة ممثل مصري.
٧ ـ مقبل (معكوسة)، علم مذكر.
٨ ـ العشيق، لا يباح به.
٩ ـ تعجيل، ضمير.

عمودياً:
١ ـ نديم، ماركة سيارات.
٢ ـ قبيح (معكوسة)، مرض صدري (معكوسة).
٣ ـ يفرح، تباهى.
٤ ـ متشابهان، الفارغ.
٥ ـ بالي (معكوسة)، تعب (معكوسة).
٦ ـ ممثلة مصرية.
٧ ـ متشابهان، حضري.
٨ ـ حرف ابجدي، يقنطن.
٩ ـ من الزهور، ركيزة، مشيت.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تعرف طعم الحيرة عندما يواجهك الشريك بعيوبك وتدرك بانه ما عاد الحمل الوديع الذي اعتدت عليه.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
تعيش مغامرة عاطفية لست مقتنعاً بها والافضل ان تغلق صفحاتها.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
تشعر بانك سجين في دوامة الشك والغيرة الامر الذي يجعلك تتصرف بعدائية. استعد ثقتك بالآخرين.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
تتلهى بلعب الورق وامور التسلية، وتأخذ الحياة اعتباطياً ولكن امورك لن تتحسن ما لم تعرف طعم الجدية.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
بمقدورك ان تبطل ما افتعله الآخرون لك عند رؤسائك شرط ان تسلك الطريق الصحيح.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
تبرز بعض مواهبك الفنية، وتجد ميلا الى الموسيقى وهذا جيد لأنها كفيلة بإراحة اعصابك وبلورة افكارك.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
لم تستطع ان تغفر غلط الشريك رغم انه قدم اعتذاراته وتذكر بأنك لست القاضي وبان الله مسامح.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
تميل الى تدوين مذكراتك مما يريح ضميرك من اعباء الماضي واخطائه...

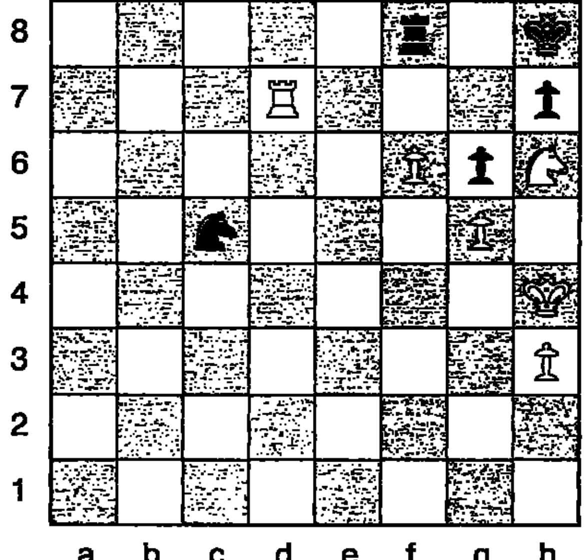
القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
تأمل في سفر قريب وكأنك تبحث عن المنقذ من افكارك المضطربة ولكن قدوم الحبيب من بلده يقنعك بالبقاء.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
لا تنام بسبب افكارك المشوشة ولن تصل الى الامان ما لم تصلح امورك مع من اخطأت بحقهم.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
تحاول ان تظهر بمظهر المتفائل والمشاكس في آن ولكنك لن تخدع من يعرفك جيداً ويحفظ مزاجك المتقلب.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
انها النهاية ايها الحوت، نهاية القلق والتوتر وبداية لحياة جديدة بعد ان طويت صفحة الماضي الاليم.

الشطرنج



الابيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ا	ل	م	ا	س	ا	ع	ا	د	ي
ا	س	ع	ا	د	ا	د	ا	و	ي
ا	ع	ر	ف	م	ا	و	ا	ر	ي
ا	ف	ر	ح	ي	ا	ر	ا	س	ل
ا	ح	ز	ن	م	ا	س	ا	ي	ر
ا	ز	ح	ف	س	ا	ي	ا	د	ي
ا	ح	ا	ر	ب	ا	د	ح	ر	ه
ا	ر	ا	ج	ع	ا	ر	س	ل	ه
ا	ج	ت	م	ع	ا	ل	ع	ن	ه
ا	م	ا	ن	ع	ا	ن	ه	ر	ه

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من أربعة أحرف.

الماس، ازحف، اعادي، اراجع، اواري، ارسله، اساير، انهره، ايادي، اسعاد، احارب، افرح، اجتمع، اراسل، اداوي، ادحره، اعرف، العنه، احزن، امانع.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقياً:
١ ـ تميت، نورا.
٢ ـ نيران، هال.
٣ ـ افتراس، مد.
٤ ـ دق، بون.
٥ ـ دوي، بو، ار.
٦ ـ ان، الاولي.
٧ ـ اليراع.
٨ ـ وديع، دد.
٩ ـ ريمان، نور.

عمودياً:
١ ـ انت، دامور.
٢ ـ ميقدون، يد.
٣ ـ يريقي، هاميا.
٤ ـ رات، أعلى.
٥ ـ نابولي.
٦ ـ سوبارو.
٧ ـ هو، وا.
٨ ـ راس، العدو.
٩ ـ الدوري، در.

■ حل كلمة السر: خلدة.

■ حل مسالة الشطرنج

1. Rb7+, Kg8; 2. Rxb8+, Nf8; 3. Rxf8 مات

مكتب المعلمين يعلّق إضراب المدارس في القطاعين اليوم:
قرارات مجلس الوزراء تقابل بإيجابية وملاحظات وجمعيات عمومية

علّق مكتب المعلمين في اعقاب اجتماع عقده بعد ظهر امس اضرابه المقرر اليوم في المدارس الرسمية والخاصة. بينما اعلن التزامه بقرار لجنة المتابعة للمؤتمر الوطني بالمشاركة في الاضراب العام والتظاهر يوم غد الخميس.

وكان مكتب المعلمين قد اطلع من الوزير روبير غانم على أجواء مجلس الوزراء ومقرراته، في ما يتعلق بمطالبهم. ثم اجتمع ليتخذ قراره. اما الوزير غانم فقد وصف الأجواء بأنها ايجابية خصوصا وان المسائل التي كانت عالقة خصوصا في موضوع خصوصية التعليم الذي تم تكريسه ومسائل اخرى تم الاتفاق عليها، وطالب باستمرارية الموقف الايجابي للمعلمين لضمان استمرارية العام الدراسي بشكل عادي وطبيعي، معلنا الاستعداد لكل تعاون في هذا الإطار.

● والسؤال الآن ما هو الاتفاق الذي تم التوصل اليه قبل اتخاذ المكتب موقفه؟

يتضمن الاتفاق المشار اليه المبادئ السبعة التالية:

مبادئ الاتفاق السبعة

١ ـ إقرار مبدأ خصوصية مهنة التعليم وترجمة هذا المبدأ بتعديل سلسلة الرواتب العائدة لهم بزيادة قيمة الدرجة اعتبارا من ٨٦٠ وصاعدا من ١ ـ ١ ـ ١٩٩٦ على ان تدفع قيمة الدرجة الجديدة اعتبارا من ١ ـ ١ ـ ١٩٩٧.

٢ ـ اعتبار قانون ٨ / ٩٠ غير مشمول بتجميد التعويضات.

٣ ـ التأكيد على مبدأ السلسلة الواحدة لأفراد الهيئة التعليمية من الروضة حتى الثانوي ضمناً.

٤ ـ تخصيص مبلغ مليار ليرة لصندوق المعلم من احتياط موازنة ١٩٩٦ على ان يجري تحويل المبلغ فور صدور المراسيم التنظيمية.

٥ ـ وضع الملاك الخاص للهيئة التعليمية على ان يراعى فيه حملة الاجازة العاملين حاليا في مرحلتي الابتدائي والمتوسط.

٦ ـ تكليف وزير التربية وضع مشروع القانون بسلسلة الرواتب في مدة اقصاها ١٥ يوما.

٧ ـ وضع المراسيم التنظيمية لصندوق المعلم وبيت المعلم مع اللجان المختصة.

بيان تعليق الإضراب

ومكتب المعلمين الذي تبلغ القرارات رسميا من وزير التربية ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري عقد اجتماعاً، وبعد ذلك خلص لإعلان ما يأتي:

١ ـ اعتبار مقررات مجلس الوزراء الصادرة اليوم (امس) خطوة ايجابية على طريق تنفيذ اتفاق المبادئ، وعليه يقابل مكتب المعلمين هذه الخطوة بمثلها.

٢ ـ يوصي مكتب المعلمين هيئاته في القطاعين الرسمي والخاص بدعوة الجمعيات العمومية للانعقاد خلال نهار غد (اليوم) وذلك لمناقشة التوصية التالية:

«تعليق الاضراب في المدارس الرسمية والخاصة في ٢٨ شباط وذلك لإفساح المجال امام المسؤولين لإقرار مشروع قانون تعديل سلسلة رتب ورواتب المعلمين ضمن المهلة الزمنية التي حددها المسؤولون لأنفسهم في القرار (١٥ يوما) بدءاً من تاريخه.

٣ ـ الالتزام بقرار لجنة المتابعة للمؤتمر الوطني الكارلتون وهيئة التنسيق النقابية بالمشاركة بالاضراب العام والتظاهر في ٢٩ شباط.

هذا وتعقد الجمعيات العمومية للمعلمين في المدارس الخاصة الساعة العاشرة قبل ظهر غد (اليوم) في مراكز النقابة في العاصمة والمناطق وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد هذه الجمعيات الساعة ١١,٠٠ بمن حضر.

هذا وتدعو الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الى عقد الجمعيات العمومية ابتداء من صباح غد (اليوم) ٢٨ شباط في جميع الثانويات الرسمية على ان تعقد اجتماعات مجالس المندوبين في المحافظات الساعة الرابعة من بعد ظهر الغد على النحو الآتي:

بيروت: ثانوية الحرج الرسمية.

الشمال: ثانوية الملعب ـ طرابلس.

الجنوب: ثانوية صيدا للبنات.

البقاع: ثانوية زحلة للبنات.

جبل لبنان: ثانوية سن الفيل الرسمية.

إيجابية وملاحظات معاً

مقابلة الخطوة الايجابية بمثلها من جانب المكتب لم تمنع عددا من اعضائه من ابداء ملاحظات على الاتفاق، يمكن صوغها على النحو التالي:

١ ـ موعد الاستفادة من تعديل قيمة الدرجات غير واضح، حيث لم يذكر ان هناك مفعولاً رجعياً لهذه الزيادة من ١ / ١ / ٩٦.

٢ ـ لا تطرح السلسلة الجديدة فروقات علاوة التعليم للمرحلة الابتدائية والمتوسطة دون راتب الـ ٨٦٠ الفا.

٣ ـ تبقي السلسلة الفارق بين الثانوي والجامعي ١٦ درجة بدل عشرة، ولا تربط السلسلة قيمة الدرجة (٨٠ الفا) وعدد الدرجات بين الثانويين والاساتذة الجامعيين.

٤ ـ ما هي المهلة الزمنية لوضع الملاك الفني بصيغته النهائية ووضعه موضع التنفيذ.

٥ ـ مطلوب منذ عام ٨٢ وضع المراسيم التنظيمية على صندوق المعلم وبيت المعلم، اذ في التاريخ السابق اعلاه صدرت قوانين بشأنيهما.

رئيس رابطة الاساتذة الثانويين فؤاد صعب وصف مبادئ الاتفاق الاخير بأنها تشكل الحد الادنى المقبول من جانب المعلمين في هذه الفترة بالذات مع انها غير كافية، الا اننا قبلناها تعبيرا عن ايجابية موقفنا.. وعليه يمكن القول ان نضالنا سيتركز خلال الفترة المقبلة على متابعة تنفيذ آلية هذه البنود.

عضو مكتب المعلمين محمد قاسم شدد على ان تأكيد الايجابية لا يمنع الحذر لا سيما على ضوء الملاحظات العديدة التي امكن رصدها في اجتماع المكتب.

وداد شختورة اكدت ان اجواء التباين التي برزت في تقويم الاتفاق لم تمنع من تأكيد الجميع على المشاركة في اضراب وتظاهرات غد.

حنا غريب: الاتفاق اعطى بعض البنود في الموضوع الاساسي وهو خصوصية مهنة التعليم والعبرة في التنفيذ.

مواقف المناطق

إذا كان هناك من تباين برز في مواقف البعض داخل المكتب، فقد برز التباين اشد وضوحا في المناطق.. خصوصا على ضوء آلية تعليق قرار الاضراب بين القطاعين العام والخاص، اذ من المعروف ان القطاع الخاص يعتمد آلية في الاقرار والتعليق تنطلق وتعود الى الجمعيات العمومية التي تملك وحدها حق الاقرار. اضافة الى هذا، فقد بدا ان العديد من المواقف التي صدرت اعلن قبل بيان المكتب. فقد اعلن نقيب معلمي المدارس الخاصة نعمة محفوض ان الاضراب قائم اليوم الاربعاء تنفيذا لقرار اتخذته الجمعية العمومية. ودعا محفوض الى اجتماع للجمعية في العاشرة من قبل ظهر اليوم في مقر النقابة للتصويت على قرار تنفيذ او تعليق الاضراب.

البقاع

في البقاع، اصدر مجلس فرع نقابة المعلمين بيانا دعا فيه الى توحيد التحرك حتى تحقيق المطالب التي تتمادى الحكومة في تجاهلها.

واكد البيان على دعم تحرك كل قطاعات الشعب اللبناني من اعلاميين واساتذة جامعيين وعمال، وتنفيذ الاضراب الذي دعا اليه مكتب المعلمين والمجلس المركزي لنقابة المعلمين اليوم ٢٨ و٢٩ والمشاركة في التظاهرات السلمية التي تنطلق يوم ٢٩ في مختلف المناطق اللبنانية.

وحدد البيان نقاط التجمع في البقاع كالآتي:

ـ زحلة: تنطلق التظاهرة الساعة العاشرة صباحا من امام مركز اتحاد النقابات نحو السراي الحكومي.

ـ بعلبك: يبدأ التجمع الساعة التاسعة صباحا قرب مكتب نقابة المعلمين ـ سنتر حسن التجاري ـ مقابل مدرسة الراهبات.

الجنوب

وعقدت امس هيئة تنسيق قطاعات التعليم في الجنوب اجتماعا في صيدا اصدرت اثره بيانا دعت فيه الى الالتزام بتنفيذ الاضراب المعلن اليوم وغدا في جميع المدارس الرسمية والخاصة، وذلك التزاما بقرار مكتب المعلمين وفي سياق خطة تحرك تصعيدية حتى تحقيق مطالب المعلمين واقرار حقوقهم المشروعة وفي طليعتها تعديل سلسلة الرتب والرواتب المتفق على تنفيذها مع المسؤولين ابتداء من ١ ـ ١ ـ ١٩٩٦ بما يحفظ خصوصية مهنة التعليم ووصولا الى وضع مشاريع تنظيم الملاك الخاص الموحد وبيت المعلم وصندوق المعلم وتعديل احكام قانون افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة بأقرب وقت مع اقرار حق التنظيم النقابي لموظفي القطاع العام.

● كما وجّه نقيب معلمي المدارس الخاصة في الجنوب وليد جرادي نداء الى جميع معلمي المدارس الخاصة في الجنوب وخاصة في مدينة النبطية للالتزام بالاضراب وذلك تجسيدا لوحدة المعلمين في كل لبنان وصونا لحقوقهم المشروعة.

تأييد «أمل»

أعلن المكتب التربوي المركزي لحركة «امل» عن تأييده للاتفاق الذي خلص اليه مكتب المعلمين مع وزير التربية والنائبة بهية الحريري واكد على الملاحظات التالية: ان يكون مصير الاتفاق التنفيذ وليس ما آل اليه الاتفاق السابق. اعتبار الزيادة المقررة والمتعلقة بخصوصية مهنة التعليم نافذة اعتبارا من ١ / ١ / ١٩٩٦، حيث جاء النص مبهما لجهة موعد التنفيذ. تحديد مواعيد واضحة ومحددة لإصدار المراسيم التنظيمية في ما يخص صندوق المعلم وبيت المعلم وسائر النصوص المنتظرة المتعلقة بسلسلة الرواتب.

معلمو «البعث»

وكان مكتب المعلمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان قد بحث في الوضع المعيشي ومطالب المعلمين، ورأى ان مطالب المعلمين هي محقة وعلى الحكومة السعي الدؤوب الى تأمينها دفعا لمستقبل ابنائنا.

كما دعا الاطراف كافة الى استكمال الحوار البناء والعمل على برمجة تحقيق هذه المطالب بما يحفظ للمعلمين حقوقهم ويتناسب مع الوضع المالي للدولة.

مؤتمر دولي للفرنكوفونية في بيروت

تنظم شبكة «التفاعل الثقافي والتنمية» التابعة لجمعية الجامعات الناطقة جزئياً او كلياً باللغة الفرنسية (اوبلف) وجامعة شبكات التعبير باللغة الفرنسية (أوريف) مؤتمرها الدولي الأول في بيروت بعنوان «التنوع اللغوي والتفاعل الثقافي ورهان التنمية»، وذلك في قاعة جان دوكرويه في كلية الهندسة في جامعة القديس يوسف في مار روكز في ٢١ و٢٢ و٢٣ آذار المقبل.

مركز معلومات وشبكة فرنكوفونية

دعت الوكالة الفرنكوفونية للتعليم العالي والأبحاث، لمناسبة قيام المدير العام للوكالة البروفسور ميشال غويو بزيارة لبنان، الى حضور افتتاح مركز المعلومات "SYFED" وإطلاق الشبكة الفرنكوفونية الالكترونية "REFER" وذلك السادسة من مساء الخامس من آذار المقبل في مقر المركز ـ بناية ابو النور ـ طريق الشام ـ بيروت.

المؤتمر العربي الثالث للحروق والجراحة التجميلية

دعا الاتحاد العربي للحروق والجراحة التجميلية بالتعاون مع مؤسسة عصام فارس الى حضور افتتاح المؤتمر العربي الثالث للجراحة التجميلية والحروق عند الرابعة والنصف بعد ظهر الخميس في ٢١ آذار المقبل وذلك في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية في بيروت. يرعى الافتتاح رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

المجلس الوطني للبحوث: معلومات الطاقة البشرية

يستعد المجلس الوطني للبحوث العلمية لإقامة «قاعدة معلومات الطاقة البشرية اللبنانية»، وتشتمل على المعلومات الاساسية عن الباحثين العلميين اللبنانيين وانتاجهم وستوضع في تصرف المؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية للاستعانة بخبرات الباحثين والعلميين اللبنانيين.

في هذا الإطار وزع المجلس استمارة خاصة على المؤسسات الجامعية والعلمية وعلى الافراد العلميين وفق اللوائح التي تلقاها من تلك المؤسسات. الا ان امكانية وقوع اخطاء في اللوائح او في استعمالها او في ايصالها، تدفع المجلس الى دعوة كل باحث لم يستلم هذه الاستمارة الى طلبها مباشرة منه (رئيس الديوان) في مقره في بئر حسن ـ بولفار المدينة الرياضية.

مرسوم بإنشاء مركز تعليم اللغات في الآداب ـ ١

صدر المرسوم رقم ٧٩٨٥ تاريخ ٢٦ شباط ١٩٩٦ القاضي بإنشاء مركز تعليم اللغات والترجمة في كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية وتضمن عشر مواد احتوت إلغاء للمرسوم رقم ١٦٣٣٦ القاضي بإنشاء مثل هذا المركز في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية وقرار انشاء مركز باسم مركز اللغات والترجمة في الكلية نفسها ويكون تابعا لعمادة الكلية ويعين مقره من قبل رئيس الجامعة اللبنانية وتناط بهذا المركز مهمة اعداد دورات تعليمية في اللغات مع اعتماد احدث الوسائل السمعية البصرية ويحصل الطلاب على شهادة في الترجمة بعد انهاء الدورة. كما يحدد مجلس الجامعة اللبنانية اقسام اللغات التي يعود للمركز أمر إعداد الدورات التعليمية الخاصة بها، ويتولى الإشراف العام على اعمال المركز عميد الكلية، ويتولى ادارته مدير على رأس مجلس خاضع للأنظمة المتعلقة بمدراء الفروع ومجالسها في الجامعة وتخضع جميع قرارات واقتراحات المدير والمجلس لموافقة عميد الكلية.

مطالب شبابية عند حردان

اعلنت المنظمات الشبابية اللبنانية انها ستجتمع ظهر اليوم مع وزير العمل اسعد حردان لمطالبته بإدراج ممثلين عن الشباب اللبناني والاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية في المجلس الاقتصادي الاجتماعي المزمع إنشاؤه.

الصحافة وتجديد الحياة السياسية

يلقي رئيس تحرير «السفير» طلال سلمان، محاضرة عن «الصحافة وتجديد الحياة السياسية في لبنان»، بدعوة من «ندوة العمل الوطني»، في الخامسة بعد ظهر الخميس ٧ آذار المقبل، في مركز الندوة ـ عائشة بكار.

اجتماع للجنة ضم خدمات المعلمين

بعلبك ـ «السفير»

دعت الهيئة العامة لمتابعة قضية ضم الخدمات للمعلمين المثبتين بالمرسوم ٣٩١٠، وعلى اثر الاتصالات التي اجرتها والرد الصادر عن مجلس الخدمة المدنية الى وزارة المالية، مندوبي المناطق الى اجتماع يعقد صباح الجمعة في الاول من آذار المقبل في وزارة المالية لبحث المعايير التي وضعت بخصوص قضيتهم وتحويل الساعات الى سنوات خدمة حسب القانون رقم ٣٨٣.

ورشة حول المهجرين في «اللبنانية الاميركية»

دعت الجامعة اللبنانية الأميركية الى المشاركة في ورشة عمل حول موضوع «قضية المهجرين: مراجعة تقويمية، تقنيات المصالحات والآفاق» وذلك يومي الجمعة الاول من آذار والسبت الثاني منه في قاعة محاضرات الجامعة في بلاط ـ جبيل.

وتندرج ورشة العمل في اطار متابعة الاعمال التي بدأتها الجامعة في نيسان العام ١٩٩٤ عبر مؤتمر «الاعتراف بالآخر، التسامح والمصالحة»، وتهدف الى: تقويم ومراجعة المصالحات وأهميتها في عودة المهجرين الى قراهم، تقويم تقنيات حل النزاعات والمصالحة، ووضع جدول لمتابعة الحوار في قرى التهجير.

عناصر أمنية تنتهك حرمة معهد العلوم الاجتماعية ـ ١
تأكيد على المشاركة في «يوم الحرية»

مدخل المعهد في الروشة بُعيد الداهمة (محمد حيدر)

تسارعت التطورات الدراماتيكية عشية التاسع والعشرين من شباط، ولم تمض بضع ساعات على قرار مجلس الوزراء بتكليف الجيش اللبناني مهام الأمن، حتى سارعت القوى الأمنية الى محاولة ايصاد الباب على التحركات الطالبية.

فقد انتهكت بعد ظهر امس عناصر من قوى الأمن الداخلي مدعومة ببعض العناصر من اجهزة أمنية اخرى حرمة معهد العلوم الاجتماعية في الروشة، واقتحمت هذه القوة وقوامها سيارتا جيب وسيارتان مدنيتان حرم المعهد، وتوزع عناصرها على قاعات التدريس بصورة ترهيبية، من دون استئذان الإدارة او الاساتذة، وعمدوا الى طرح الاسئلة على الطلاب لمعرفة من كان وراء إصدار البيانات الداعية الى المشاركة في التظاهرات يوم غد، الأمر الذي اثار استهجان واستنكار الاساتذة المحاضرين الذين تلاسنوا مع العناصر المقتحمة.

وخوفاً من قيام هذه القوى الأمنية باعتقال احد من الطلاب او الاساتذة خرج الجميع دفعة واحدة، ولما تأكدت هذه القوة من عدم بقاء احد داخل المعهد غادرت عند الساعة السادسة والربع مساء. وقد اثار الحادث ردود فعل في الأوساط الأكاديمية والطالبية.

عقب ذلك، عقد طلاب المعهد واساتذته جلسة عمومية تداولوا فيها بما حصل، وصدر عنهم البيان الآتي:

فوجئ اساتذة وطلاب معهد العلوم الاجتماعية ـ الفرع الاول بمجموعة من القوى الأمنية باللباسين العسكري والمدني تخرق حرمة الجامعة وتستنطق ناظر المعهد حول بعض الأمور ثم عمدت الى الدخول الى الصفوف اثناء التدريس، وعوضاً عن الحفاظ على أمن المعهد كما تم الإدعاء، ادى ذلك الى نتيجة عكسية تمثلت بخلق خلل واضطراب في عملية التعليم، وبالتالي الى تعليق الدروس احتجاجاً وإدانة للتعدي على الحرم الجامعي الذي تصونه القوانين والأعراف ونضالات الطلاب والأساتذة.

مجالس الفروع

وفي سياق التحضير للمشاركة في يوم الحرية، عقد عدد من رؤساء مجالس فروع الطلاب جلسة لهم في كلية الآداب ـ الفرع الاول، وتوقف المجتمعون امام اصرار الحكومة على منع التظاهر وتهديدها المستمر بقمع صرخات الجياع وخنق اصوات الحرية، ورأوا في ذلك استمراراً في نهج سلكته وسياسة سارت عليها الحكومة.

ودعا المجتمعون جميع الطلاب الى الوقوف مع جميع المخلصين من ابناء هذا الوطن وقفة عز وشموخ وتحمل كامل للمسؤولية، وذلك من خلال التجمع في الكليات عند الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم التاسع والعشرين من شباط تمهيداً للمشاركة الواسعة والكثيفة والأبية في التظاهرة العامة التي دعت اليها جميع القطاعات الشعبية والعمالية والتربوية والطالبية والشبابية.

لجنة المتابعة

ودعت لجنة المتابعة الطالبية جميع شباب لبنان وطلابه الجامعيين والقانونيين الى المشاركة الكثيفة في تظاهرة ٢٩ شباط السلمية، تعبيراً عن رفضهم لواقع التهميش، وإيماناً منهم بدورهم الاساس في الدفاع عن الديموقراطية، وانتصاراً للخبز والعلم والحرية.

وعقدت عدة مجموعات طالبية من مختلف كليات الجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة، وعدد من ممثلي القوى والاتحادات الطالبية والشبابية، اجتماعاً تنسيقياً، وذلك لتنسيق الجهود وتوحيد الخطوات استعداداً وتلبية لدعوة الاتحاد العمالي العام ولجنة المتابعة المنبثقة عن لقاء الكارلتون للإضراب والتظاهر يوم ٢٩ شباط الجاري.

ورأت لجنة المتابعة الطالبية المنبثقة عن اللقاء، ان ما يعاني منه الوطن من مشكلات سياسية واجتماعية، انما تتحمل مسؤوليته بالدرجة الأولى الحكومة وإدارتها السيئة لشؤون البلاد.

كما رأت ان للطلاب والشباب اللبنانيين دوراً اساسياً في بناء حاضر هذا الوطن ومستقبله، ومن حق هؤلاء ان يشاركوا بفاعلية في صياغة الوطن والمجتمع اللذين يرغبون في العيش فيهما.

واعلنت رفضها لكل اشكال الاستبعاد والتهميش الذي يمارس ضد شباب لبنان وطلابه، الذين تسد في وجوههم كل قنوات المشاركة ولا سيما بعد مقررات مجلس الوزراء المعادية والقامعة لكل اشكال حرية التعبير.

القوى الطالبية

واصدرت القوى الطالبية في الجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة بياناً اكدت فيه قرار الالتزام في الاضراب، واعلنت مساندتها للتحركات النقابية والعمالية في مطالبها المعيشية ومن أجل الحريات العامة.

واعلنت مشاركتها في هذا اليوم الوطني في الجمعية العمومية الطالبية التي ستعقد في كلية الإعلام الفرع الأول في التاسعة والنصف من صباح غد.

ومنذ صباح أمس سجل حضور لعناصر قوى الأمن الداخلي على مدخل وداخل حرم كلية الإعلام والتوثيق الفرع الأول، للمرة الأولى منذ سنوات.

وعمدت هذه العناصر إلى التدقيق في هويات الداخلين الى الكلية والتأكد من انتسابهم إليها.

إده يعرض على مجلس الوزراء مراسيم صندوق التعاضد

اجتمع وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده مع اللجنة المكلفة من قبل الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، وضمت الدكاترة: جعفر عبد الخالق، محمود خريباني وشبيب دياب في جلسة عمل مطولة وضعت خلالها الصيغة النهائية للمراسيم المتعلقة بصندوق تعاضد افراد الهيئة التعليمية في الجامعة، في ضوء ملاحظات مجلس شورى الدولة، التي وردت صباح امس، وذلك استناداً الى الموافقة المبدئية التي صدرت عن مجلس الوزراء في جلسته قبل الاخيرة. وسيعرض مشروعا مرسومي النظام الاساسي للصندوق ونظام المنافع والخدمات في جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد بعد ظهر اليوم لإقرارها.

ومن جهة اخرى ذكر الوزير إده انه سبق لمجلس الوزراء ان وافق على إلغاء المادة الرابعة من القانون ٩٥/٣٩٦ وأحال مشروع قانون الإلغاء الى مجلس النواب.

وحث إده مجلس الجامعة على ضرورة تسريع وإنجاز ملفات الأساتذة المتفرغين المرشحين لدخول الملاك وتحديده لاتخاذ القرارات المناسبة من اجل استصدار المراسيم الخاصة بهم، وطلب الاسراع في إنجاز مشروع تنظيم الجامعة ورفعه اليه لدرسه واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

مما يجدر ذكره أن الاجتماع قد استغرق ٤ ساعات.

الإعلام ودوره في التنمية المستديمة:
هواجس المستقبل والتطورات التقنية





المشاركون في ندوة معهد الدراسات النسائية (بلال قبلان)

لامست ندوة معهد الدراسات النسائية في العالم العربي التابع للجامعة اللبنانية الاميركية حول «دور الاعلام في التنمية المستديمة» موضوع الندوة ملامسة ليدخل المحاورون فيها في اكثر من مسألة خاصة بالمؤسسات الإعلامية التي تمثلها (ندوة الامس كانت محصورة في الاعلام المكتوب) او بأزمة تنظيم الاعلام والعديد الآخر من القضايا السياسية الاعلامية.

ادار الندوة المستشارة الاعلامية لرئيس الجمهورية مي كحالة واشترك فيها الزميل جهاد الزين ومدير عام جريدة «النهار» الزميل جبران تويني والزميلتان لور غريب ومهى سمارة وتغيب عنها عبدو وازن.

جاءت مداخلات الحاضرين لترد على ما وزعته كحالة من اسئلة مع تسجيل بعض خروج عن المحاورة المطروحة للحوار وكان الحديث عن تأثير الانترنت والوسائل التقنية الجديدة في الاعلام احدى اهم هذه المحاور بالاضافة الى مستقبل الاعلام اللبناني والعربي في ظل كسر الحدود الدولية للاعلام ودور الاعلام اللبناني في هذا الواقع الجديد ومستقبل مكانته في العالم العربي.

الزين اكد في هذا المجال على وجود درجات من الممانعة لاتجاه كسر الحدود من قبل البنى السياسية في المنطقة. ورأى ضرورة الاستمرار على الكثافة الاعلامية في لبنان لأن عدد صحفه واعلامه المرئي لا يمكن قياسه على مقياس لبنان بل المنطقة العربية لأن الاعلام في لبنان يشكل كما الصحافة بنية لسياسة في علاقة لبنان مع المنطقة. ورأى في استمرار الاعلام امتداد شرعي وعريق واصيل لتجربة الصحافة المكتوبة في لبنان بصيغة جديدة.

اما تويني فتحدث عن التقنية الجديدة التي تعمل بها النهار اليوم والتي توصل بها اخبارها الى العالم واللبنانيين المنتشرين فيه عبر اجهزة الكومبيوتر. واضاف «ما يجب ان تعرفه الأنظمة العربية انهم اذا راقبوا الورق لا يمكنهم ان يراقبوا الهواء». ورأى اخيراً ان المطلوب من الصحافة هو المكننة والخصخصة بمعنى التخصص في شؤون معينة.

ورأى أن التقنيات الحديثة ستقرب العالم العربي إن ابقى على انظمته المانعة لإعلامنا والمفتوحة للإعلام الغربي، وشدد على اهمية استقلالية الوسيلة الاعلامية التي تركز مصدر تمويلها في القارئ.

ودافع تويني عن الاعلام اللبناني الذي اتهمه احد الحضور بالترويج للشرق اوسطية وللصلح مع اسرائيل، مؤكداً ان علينا الاستفادة من كل مشروع سلمي في المنطقة مؤكداً ان الصحافة اللبنانية هي دفعت اكثر من غيرها ثمن الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

اما سمارة فرأت في التطور الاعلامي العالمي وغزوه المكثف فرصة لتقديم الخبر في آنيته المستعجلة قبل ان يكون هناك وقت لإبداء الرأي. وهذا ما يساعد الرأي العام على تلقي الخبر ومن ثم في وقت لاحق وجهة النظر كما دعت سمارة في مداخلة لاحقة الى التركيز على الاعلام اللبناني والرسالة الداخلية قبل التوجه الى العالم العربي وغيره.

ومداخلة غريب كانت عرضاً للتجربة النسائية في الصحافة داعية المرأة الى الدخول بحق في مجال الاعلام مشددة على اهمية مبادرتها هي.

نشاطات ومواعيد

تعقد «الهيئة الوطنية للطفل اللبناني» مؤتمراً صحافياً، لإعلان برامجها للعام ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦، تحت شعار «بيئة سليمة طفل سليم»، في الواحدة ظهر الجمعة المقبل، في مقر جمعية رعاية الطفل اللبناني ـ مركز تميمة سلام ـ كركول الدروز ـ بناية الجاردينيا.

وينظم المجلس الاعلى للطفولة، و«الهيئة الوطنية للطفل اللبناني»، ندوة متعددة الحلقات حول «التلوث وتأثيره في إعاقة الطفل»، في العاشرة من صباح يومي الجمعة والسبت ٨ و٩ آذار الحالي، في معهد غوته ـ المنارة، بمساهمة الوكالة الاميركية للإنماء الدولي والصندوق الدولي للتأهيل في دعم الندوة.

تعقد «الهيئة الوطنية ليوم الأسرة اللبنانية»، مؤتمر الأسرة اللبنانية الرابع حول «الاسرة اللبنانية في مواجهة متغيرات القيم»، برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في الرابعة بعد ظهر الجمعة المقبل، في المركز الثقافي ـ قاعة حسانة الداعوق ـ جمعية العناية بالطفل والأم. يشارك فيه الدكاترة سمير مقدسي، محمد المجذوب ومنى فياض.

يحاضر الدكتور جورج قرم حول «واقع الثقافة العربية ومستقبلها»، بدعوة من «النادي الثقافي العربي»، في الخامسة بعد ظهر الجمعة المقبل، في قاعة النادي الثقافي العربي ـ شارع عبد العزيز ـ بناية يارد ـ ط ٢.

تفتتح الكتلة الطلابية في معهد العلوم الاجتماعية ـ الجامعة اللبنانية الفرع الاول، «معرض الكتاب الحر الاول»، برعاية مجلس الفرع، في الثالثة بعد ظهر ٤ آذار المقبل، في قاعة الرياضة ـ مقر الكلية. يستمر المعرض لغاية ٨ منه، من الواحدة بعد الظهر الى السادسة والنصف مساء.

يحاضر الدكتور عمر مسيكة، حول «التخطيط والانماء من اجل لبنان افضل»، بدعوة من مجلس امناء المركز الثقافي الاسلامي، في السادسة مساء الثلاثاء المقبل، في قاعة محاضرات المركز ـ شارع السادات ـ بناية جرداق ـ فوق وكالة نعواس السياحية.

دعت اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية الى المشاركة في الاحتفال باليوم العالمي للمرأة في الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة ٨ آذار المقبل في مركز الرعاية الدائمة ـ بعبدا.

ويتكلم في الاحتفال رئيسة اللجنة السيدة منى الهراوي، رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والسيدة لور مغيزل والاعلامي محمد المشنوق.

تنظم ندوة الدراسات الانمائية، ندوة حول «العمالة في لبنان ـ واقع وآفاق» في الرابعة بعد ظهر الجمعة ١٥ آذار المقبل في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

حاضر الدكتور وسام عيسى حول «الطب رسالة ام تجارة»، في ثانوية راهبات القديسة تريزا ـ اميون ـ الكورة، اشار فيها الى ان المهنة هي رسالة عطاء وتضحية وليست وسيلة من اجل كسب المادة، مركزاً على اهمية العلاقة بين الطبيب والمريض، ودور الضمان الاجتماعي في مساعدة المريض.

تكريم ١٤ استاذا في ثانوية ذوق مكايل

دعت ثانوية ذوق مكايل الرسمية الى المشاركة في تكريم اربعة عشر استاذا ثانويا من هيئتها التعليمية لمناسبة يوبيلهم الفضي وذلك برعاية وزير التربية والشباب والرياضة روبير غانم، الخامسة من عصر يوم الجمعة في الثامن من آذار المقبل في قصر المؤتمرات العاملتين قرب التلفريك.

ويتخلل الاحتفال «رقص باليه» لفرقة ميمي صفير خليل وغناء من جوقة الفنان جوزيف مراد.

اما المحتفى بهم فهم: جميل جحا، جورجيت فياض داغر، جوزيف الهاشم، جرجس الصيقلي، حكمت خوري، خالد فاضل، رزوق البدوي، سليمة نخلة نقولا، سمير الحاج، شربل شربل، صونيا عيسى بوديوان، عبدالله بوخالد، مارلين الصدى روفايل ونبيل شربل.

الجلسة ٥٣ من قضية السبعلاني

التأمت أمس محكمة الاستئناف في قصر العدل ـ طرابلس برئاسة القاضي سعيد عدرا وعضوية القاضيين جورج ابو حيدر وجوزف صفير متابعة النظر في قضية صرف نقيب المعلمين السابق انطوان السبعلاني من الخدمة من مدرسة الفرير ـ كفرياشيت بعد ٢٨ سنة من الخدمة الفعلية من دون تعويض، وتولى الدفاع عن السبعلاني مكتب المحامي محمد نديم الجسر ومثّل المدرسة النقيب سعدالله شعبان وقرر الرئيس عدرا تحديد ٩٦/٣/١٤ موعدا لبت المعونة القضائية و٩٦/٣/٢٨ موعدا لمتابعة القضية.

توضيح من لواء شكور

اوضح لواء شكور، ان الحديث الذي اجري معه، ونشر في «السفير» أمس، انه وقع في تاريخ سابق للقرار الذي تبلغه لاحقا من المنسقية العامة للمؤتمر الوطني اللبناني القاضي بالمشاركة في الاضراب والامتناع عن المشاركة في التظاهر «وهو قرار اتقيد به حرفيا».

واشار الى ان الحديث الذي ادلى به كان بصفته نائبا لرئيس الهيئة الطلابية في كلية الآداب ـ الفرع الثاني، وليس بأية صفة سياسية.

... واتحاد الشباب الديموقراطي

جاءنا من المكتب التنفيذي لاتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني البيان الآتي:

«طالعتنا جريدتكم الغراء في عددها الصادر أمس وضمن مقال كتبته الزميلة ضياء حيدر تحت عنوان: «استعدادات طالبية في اللبنانية» بمعلومات غير دقيقة، ومن غير مصدرها، حول شكل وطبيعة مشاركة اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني في مجموعة من اللقاءات التنسيقية والأنشطة التحضيرية استعدادا ليوم ٢٩ شباط ١٩٩٦.

توضيحا للدقة وتبيان الحقيقة، يعلن المكتب التنفيذي للاتحاد ما يلي:

١ ـ ان الاتحاد لم يكلف احدا من حزب الخضر، التحدث باسمه او الإفادة عن توجهاته وسياسته، او عن استنتاجات لا تمت للواقع بصلة.

٢ ـ ان الاتحاد مستمر في سياسته المبدئية القائمة على التنسيق مع كافة القوى والمنظمات الشبابية والطلابية، الوطنية والديموقراطية، تحضيرا للمشاركة الطلابية في التحرك الوطني والشعبي في ٢٩ شباط ١٩٩٦ تحت شعارات: الحرية والديموقراطية ولقمة العيش».

المهرجان اللبناني للكتاب في الحركة الثقافية

تفتتح الحركة الثقافية ـ انطلياس، المهرجان اللبناني للكتاب ـ السنة الخامسة عشرة، في الرابعة بعد ظهر الخميس ٧ آذار المقبل، في دير مار الياس ـ انطلياس ـ القاعة الكبرى، برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وتكرم الحركة في إطار المهرجان الرعيل الحادي عشر من اعلام الثقافة في لبنان، في السادسة مساء ايام ٨ آذار: بشير البيلاني وشكيب قرطباوي وجميل جبران، وفي ٩ منه: جميل جبر، خطار شبلي وحنا ابي حبيب، والعاشر: صلاح ستيتية، رواد طربيه وتريز الدويهي حاتم، وفي ١١: سامي مكارم، نبيه نعيمة وانطوان سيف، وفي ١٣: ريفيه عجوري وجوزف زعرور وكمال اسطفان، وفي ١٥: امـيلي نصرالله ومتري بولس وفرنسوا قزي، وفي ١٦: عدنان مروة وغسان حمادة وعصام خليفة.

كما تنظم في اطار المهرجان، ندوة حول «جوزف مغيزل: الفكر والممارسة»، يشارك فيها الرئيس سليم الحص، الرئيس يوسف جبران ويديرها الاب انطوان ضو، في السادسة مساء الثلاثاء ١٢ آذار المقبل، في قاعة المسرح ـ دير مار الياس ـ انطلياس.

كذلك تعقد ندوة حول العلامة الخوري يواكيم مبارك، في السادسة مساء الخميس ١٤ آذار.

«أمل» ومطالب الجامعة والمعلمين:
الإضراب والتظاهر من الحقوق المقدسة

توقف المكتب التربوي المركزي لحركة امل في اجتماعه الدوري عند الحق الطبيعي للأساتذة والمعلمين وسائر القطاعات النقابية في ابداء رأيها في قضاياها المصيرية بشتى الوسائل المشروعة والديموقراطية، لا سيما منها الاضراب والتظاهر.

وأكد ان ذلك من الحقوق المقدسة التي يكفلها الدستور وترعاها الديموقراطية التي تتيح للشعوب التعبير عن رأيها من أجل الاصلاح المطلوب.

كما توقف المكتب عند حال عدم الاستقرار الذي تعيشه الجامعة اللبنانية اساتذة وطلاباً وموظفين، ورأى ان هذه الحالة ناتجة عن التأجيل المستمر في اقرار المطالب المشروعة والمحقة.

واعتبر ان تجاهل الواقع المطلبي الجامعي قد جعل الهيئة التعليمية تعيش في قلق دائم على المصير وتوتّر على الوضع الاكاديمي ويضع الطلاب وأهاليهم في حالة عدم الثقة والاطمئنان للمستقبل.

ودعا الى اقرار المطالب الاساسية ولا سيما منها ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك، اعادة تعديل سلسلة الرتب والرواتب بحيث تحتسب كل التعويضات على الأساس الفعلي وليس على اساس وهمي مجحف، إنصاف الاساتذة المتعاقدين، اصدار مراسيم صندوق التعاضد، وتوسيع ملاكات الجامعة اللبنانية وإعادة تنظيم المكتبة الوطنية، وإقرار برنامج تأهيل أكاديمي لأفراد الهيئة التعليمية، اضافة الى تحقيق المطالب المتعلقة بالجسم الإداري والطالبي.

وأشاد المكتب بالإيجابية التي يتعاطى بها المعلمون عبر مكتبهم والمرونة وروح المسؤولية. ودعا الحكومة وسائر المسؤولين الى الاستجابة لمطالب المعلمين العادلة والمزمنة، آملاً ان تتعاطى الحكومة بإيجابية مع الاساتذة والمعلمين لما فيه مصلحة هذا القطاع الذي من الواجب ان يكون في اول الأولويات.

الحاج يطلق حملة «كاريتاس» السنوية:
الفقراء هدفنا لنصون كرامتهم

أطلق صباح أمس رئيس كاريتاس لبنان الخوري فؤاد الحاج «حملة كاريتاس السنوية» خلال مؤتمر صحافي عقده لهذه الغاية في المركز الكاثوليكي للاعلام بحضور المطرانين رولان ابو جودة ومنجد الهاشم، أمين سر كاريتاس جوزف فرج، الأب عبده ابو كسم ورئيس قسم المندوبين في المركز الكاثوليكي للإعلام الأب نادر نادر وعدد من المهتمين.

افتتح المؤتمر بكلمة للمطران ابو جودة تحدث فيها عن دور «كاريتاس» في خدمة المجتمع اللبناني ووصفها بأنها جهاز الكنيسة الرعوي والانساني الذي له أياد بيضاء على جميع اللبنانيين لأن «كاريتاس» هي معنى واسم محبة.

وقال ابو كسم في كلمته ان عمل كاريتاس يأتي تجسيداً لمبادئ الكنيسة الاجتماعية ويستجيب لنداء السينودس في بنوده الاجتماعية والاقتصادية.

وأشار الأب الحاج الى ان الحملة تنطلق تحت شعار «الفقراء اخوتنا، محبتنا تصون كرامتهم» وتطرق الى الوضع المعيشي الذي يمر به لبنان والذي «يتساوى مع غيره من الدول النامية التي تعتمد سياسة اجتماعية تعنى بقضية الفقر والإنماء على الرغم من إعلان الحكومة السنة الحالية سنة القضية الاجتماعية...».

ثم عدد إنجازات كاريتاس التي حققتها خلال السنة الماضية وما تخطط للقيام به في السنة الحالية. حيث امّنت رعاية ٣٠٠٠ حالة اجتماعية معوزة بمبلغ ٩٠٠ مليون ليرة لبنانية وأعطت ٥٤١ قرضاً فردياً لتطوير المهن والحرف بمبلغ قدره مليار و٧٠٠ مليون ليرة وخصصت ٦٤٠ مليون للسنة الحالية.

أما في مجال البرنامج الصحي فقد أعطت ٢٧٢ حصة أدوية ولوازم طبية لمستوصفات حكومية وأهلية قيمتها ٣١٠ ملايين ليرة لبنانية وخصصت هذه السنة ٣٢٥ مليوناً. وأعطت ٥٢ كرسياً للمعاقين قيمتها ٣١ مليون ل.ل. وخصصت لهذه السنة ٩٦ مليوناً.

وفي الجبال الإسكاني اهلت ١٣٠ منزلاً ترابياً او قيد الإنشاء بقروض ميسرة بلغت ٤٢٩ مليون ل.ل. وخصصت لهذه السنة ٤٠٠ مليون.

وفي مجال إعادة المهجرين اقرضت ٦٩٩ عائلة مهجرة مبلغ مليارين و٧٧٩ مليون ل.ل. وخصصت لهذه السنة ٣ مليارات و٣٦٠ مليوناً.

هذا إضافة الى مساعدات متنوعة اخرى بلغت ٣٠٠ مليون ل.ل. تركزت بصورة اساسية على مرضى السيدا ومدمني المخدرات، ويكون مجموع ما انفق خلال سنة هو ٩ مليارات و١٣٠ مليوناً و٥٨١ الف ليرة لبنانية كان منها ٥٦ في المئة لبرنامج الإسكان والقروض المهنية، و١٨ في المئة للبرنامج الصحي. وتكون موازنة السنة الحالية ١٣ ملياراً و٢٧٠ مليوناً، منها ٤٧ في المئة للإسكان والقروض المهنية، و٢٣ في المئة للبرنامج الصحي.

معرض كتاب في ثانوية زحلة

شتورة ـ «السفير»

افتتحت ادارة ثانوية زحلة الرسمية للبنات أمس، معرضاً للكتاب وضم كتب تراثيات وكتباً تضم دراسات نقدية وأخرى عن علم الاجتماع والفكر العربي المعاصر والقصة الكلاسيكية والحديث بلغات عديدة.

التحقيقات لا تربط بين الإسلاميين والحوادث الطائفية
الألفي: حسم المواجهة مع «الإرهاب» في أسيوط خلال أيام

القاهرة ـ عمرو ناصف:

خلت بيانات وزارة الداخلية المصرية الصادرة بشأن كشف خلايا جديدة لتنظيم «الجماعة الإسلامية» في محافظة الشرقية، من اي ربط ما بين هذه الخلايا والحوادث الطائفية التي هزت مركز الابراهيمية في المحافظة يوم السبت الماضي وادت الى اشتعال الحرائق في عشرات المنازل والبيوت في قرية كفردميان وعزبة عبد الملاك وعزبة غالي.

وقالت بيانات الداخلية: «ان اجهزة الأمن تمكنت من ضبط تحركات ارهابية جديدة بقيادة الارهابي الخطير محمد يوسف، احد كوادر الجماعة الإسلامية، الذي خطط لتنفيذ بعض العمليات الارهابية في المحافظة بهدف جذب الاهتمام والتركيز عليها، لتخفيف الحصار المفروض على عناصر التنظيم في محافظة اسيوط».

إلى ذلك، واصلت نيابة الابراهيمية في محافظة الشرقية التحقيقات مع ٨٠ مواطنا من المسلمين تم القاء القبض عليهم في الأحداث الطائفية التي شهدها المركز يوم السبت الماضي وادت الى اصابة بعض المواطنين المسيحيين بجروح متفاوتة واحراق ٣٨ منزلا للمسيحيين في قرية كفردميان وعزبة غالي وعزبة عبد الملاك، ونفوق عدد كبير من المواشي.

وقد اكدت التحقيقات ان راعي كنيسة «السيدة العذراء» في الابراهيمية القس برسوم عياد، كان قد قرر اجراء بعض الترميمات في حجرة داخل الكنيسة، وذلك خلال الاسبوع الاخير من شهر رمضان، وان الخفير المعين لحراسة الكنيسة شعر بـ«نوايا» القس واعترض على اجراء اي ترميمات، وانه هدد القس باستخدام القوة حتى يمتثل لأوامره، وقد امتثل القس بالفعل، لكنه كرر المحاولة يوم السبت الماضي، فقام الخفير بإثارة الاهالي بزعم قيام القس بتوسيع الكنيسة، كما ادعى الخفير انه حاول منعه لكن القساوسة قاموا باحتجازه داخل الكنيسة وانه تمكن من الهرب.

وكانت قوات امن الشرقية المعززة بقوات من امن محافظة الدهقلية قد انتقلت الى مواقع الاحداث وفرضت طوقا امنيا وتدخلت لفض الاشتباكات واعتقلت ٨٠ من المشاركين فيها، الا ان النيابة سجلت في تحقيقاتها تأخر وصول قوات الامن نحو ٤٠ دقيقة بعد التبليغ بوقوع الإضطرابات.

وعلمت «السفير» ان القس عياد تم احتجازه، وانه عرض تدخل قيادات سياسية وروحية للمساعدة على تهدئة الأوضاع، كما عرض الصلح مع الاهالي المسلمين. وقد ايده في ذلك مطران الشرعية الأنبا انغليوي ومطران الزقازيق الأنبا ياكابوس.

وعلى صعيد حادث مقتل الأقباط الثمانية قبل ايام في اسيوط، فرضت اجهزة الامن في المحافظة اجراءات امنية مشددة حول عزبة الأقباط تحسبا لأي هجمات جديدة.

وقد دان «حزب العمل» المتحالف مع الاسلاميين الحادث في بيان رسمي، واكد رفضه واستنكاره وادانته الشديدة لهذه الاحداث، واصفا اياها بأنها انتهاك لحرمة الأمن والاستقرار والأنفس التي حرّم الله قتلها، واعلن الحزب تمسكه بالوحدة الوطنية بين ابناء مصر من مسلمين ومسيحيين.

وطالب عدد من نواب اسيوط في مجلس الشعب بإلقاء بيانات عاجلة حول تصاعد «الاحداث الارهابية» في اسيوط، وسقوط ٣٠ قتيلا خلال عشرة ايام وذلك بعد هدوء نسبي نعمت به المحافظة على مدى عامين.

وفي الوقت نفسه، تدرس أجهزة الأمن حاليا امكان صدور قرار بفرض حظر التجول جزئيا في مناطق التوتر في أسيوط.

واكد وزير الداخلية اللواء حسن الألفي في اجتماع النادي السياسي للحزب الوطني الديموقراطي ان الايام القليلة المقبلة ستشهد حسم المواجهة مع «الارهاب» في اسيوط والقضاء على فلول «الارهاب» التي ارتكبت الحوادث الاخيرة.

وعلمت «السفير» ان قيادات الأمن تدرس حاليا بدائل عدة لتصفية اخطر عناصر «الارهاب» في المحافظة من خلال محاصرة مخابئهم في المنطقة الجبلية في ساحل سليم وزراعات البداري.

البشير يبحث مع موي تحريك الوساطة مع المتمردين
الخرطوم: تحطم طائرة نقل عسكرية ومقتل ركابها الـ ٧٠

اجتمع الرئيس السوداني عمر حسن البشير أمس في نيروبي بنظيره الكيني دانيال اراب موي، وبحث معه عدداً من المسائل في مقدمها الوساطة الكينية لإحلال السلام في جنوبي السودان.

في هذا الوقت ادى تحطم طائرة عسكرية سودانية من طراز «هيركوليس ـ سي ١٣٠» على بعد نحو خمسين كيلومتراً جنوبي الخرطوم، الى مقتل كل من كان على متنها وعددهم اكثر من سبعين شخصاً.

وقال مسؤولون في السفارة السودانية في نيروبي ان البشير يرد زيارة قام بها موي الى الخرطوم واستمرت ساعتين، في الشهر الماضي، لم يتمكن خلالها من لقاء الرئيس السوداني.

وأوضح المستشار في السفارة السودانية على صادق «يحيط بالسودان تسعة جيران، وكينيا احد افضل جيرانه».

وكانت الصحف السودانية قد ذكرت أمس الأول ان الخرطوم طلبت من نيروبي اعادة تحريك وساطتها لإحلال السلام في جنوبي السودان.

واستغرقت زيارة البشير الى نيروبي ساعات، وهو قام بزيارة سريعة مماثلة أمس الأول الى نيجيريا التقى خلالها الجنرال ساني اباتشا.

وأكدت مصادر سودانية رسمية أمس ان البشير شرح لأباتشا الإجراءات التي اتخذتها السلطات السودانية لاعتقال ثلاثة مصريين متهمين بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك، في اديس ابابا في حزيران الماضي، والذين تقول السلطات الأثيوبية انهم لجأوا الى السودان.

وقال الوزير السوداني المكلف شؤون الرئاسة اللواء عبد الرحيم محمد حسين، الذي رافق البشير في زيارته لأبوجا، ان اباتشا تفهم الموقف السوداني.

تحطم الطائرة

اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية ان احدى طائرات النقل العسكرية من طراز «هيركوليس ـ سي ١٣٠» تحطمت مساء أمس الأول.

وقالت وكالة الأنباء السودانية ان شهوداً عياناً ذكروا انهم شاهدوا الطائرة تهوي الى الارض والنيران مندلعة بها.

وقالت ان الطائرة اقلعت من العبيد الواقعة على بعد ٣٥٠ كيلومتراً جنوب غربي الخرطوم. وكان يجب ان تهبط في العاصمة في الساعة السابعة وخمس دقائق ولكنها فقدت فجأة القدرة على الإتصال مع برج المراقبة في الخرطوم قبل عشر دقائق من هبوطها.

وقال بيان اصدره الجيش ان القيادة العامة اتخذت جميع الإجراءات الضرورية لتحديد مكان الطائرة الى ان عُثر على حطامها غربي منطقة جبل اولياء وهي محترقة تماماً، كما عثر على جثث جميع الركاب.

ولم يذكر البيان ما اذا كان جميع الاشخاص السبعين من العسكريين، اذ ان الطائرات العسكرية في السودان كثيراً ما تقل مدنيين ايضاً.

وهذا هو اكبر عدد قتلى في حادث تحطم طائرة في السودان منذ تموز العام ١٩٩٢ على الأقل عندما سقطت طائرة عسكرية اخرى من الطراز نفسه قبيل اقلاعها من مدينة جوبا الجنوبية ولم يُنشر العدد الصحيح للقتلى في هذا الحادث.

الانتخابات

بدأ المرشحون للانتخابات الرئاسية في السودان دعاياتهم الانتخابية في وسائل الإعلام على قناة تلفزيونية جديدة، فيما بدأت الحملات الانتخابية قبل اسبوع من الانتخابات التي تبدأ في السادس من آذار المقبل.

وأذاعت القناة التلفزيونية الجديدة في الخرطوم دعايات انتخابية على مدى ساعتين أمس الأول وأمام كل مرشح من بين ٤١ مرشحاً في انتخابات الرئاسة نحو خمس دقائق ليطرح افكاره وبرنامجه الانتخابي.

وتقوم اذاعة «ام درمان» بالمهمة نفسها تقريباً بدءاً من صباح اليوم وتخصص نحو عشر دقائق لكل مرشح.

ووصف المتحدث الرسمي باسم المعارضة السودانية في الخارج فاروق عيسى، أمس، الإنتخابات بأنها «مسرحية هزلية» مشيراً الى ان الشعب سيقاطعها «فالناس يبحثون عن لقمة الخبز».

أفراح المهدي

على صعيد آخر ذكرت الصحف أمس ان رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي زوّج بناته الثلاث في حفل زفاف حضره منافسه السياسي الرئيسي الزعيم الإسلامي حسن الترابي. وهو صهره.

وقالت صحيفة «أخبار اليوم» ان المهدي البالغ من العمر ٦٥ عاماً زوج بناته مساء الأحد الماضي في منزله في حي الملازمين في أم درمان. ولم تذكر الصحيفة اسماء بنات المهدي او أسماء ازواجهن.

وقالت الصحيفة ان عدداً كبيراً من الشخصيات البارزة في السودان حضر حفل الزفاف منهم الترابي وغازي صلاح الدين وعصام احمد البشير الشقيق الأصغر للرئيس السوداني.

وعادة ما تجمع الاعراس في السودان بين خصوم سياسيين. وفي مثل هذه الظروف تتبدد الخلافات بينهم في اغلب الأحوال.

(ا ف ب، رويتر، ا ش ا)

الغموض يكتنف الوضع في العراق بعد مقتل صهري صدام
المعارضة تتحدث عن تصفيات جديدة في العائلة الحاكمة

ما زال الغموض يكتنف الوضع داخل العراق، وتحدثت المعارضة العراقية عن تصفيات ومواجهات داخل عائلة صدام حسين. فيما ذكرت وكالات الانباء ان الحياة كانت طبيعية جداً في شوارع بغداد.

وقال المتحدث باسم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق حامد البياتي ان «مجموع الذين قتلوا حتى الآن بلغ ٤٥ شخصاً، كلهم من اقرباء الفريق اول حسين كامل حسن والموالين له. وان الاعدامات جماعية وتطال النساء والاطفال».

واشار البياتي في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» الى حصول «مواجهات بين اتباع حسين كامل حسن من جهة وعدي صدام من جهة اخرى في تكريت» الواقعة على بعد ٢٠٠ كيلومتر الى الشمال من بغداد.

وقال زعيم حزب «الوطن» العراقي المعارض مشعان الجبوري المقيم في دمشق ان تكريت اصبحت معزولة عن باقي الاراضي العراقية.

ولفت اللواء حسن النقيب المساعد السابق لرئيس الاركان العراقي، الى أن «والد حسين كامل هو ابن عم الرئيس صدام حسين».

وكان حسين كامل حسن قد عاد هو وشقيقه صدام وشقيق ثالث لهما يدعى حكيم الى العراق يوم الثلاثاء الماضي، بعد ان هربوا الى عمان في الثامن من آب العام ١٩٩٥. وقتل الاشقاء الثلاثة على ايدي افراد من عشيرة المجيد لـ«غسل العار» الذي الحقته خيانتهم بالعائلة»، كما ذكرت الرواية الرسمية العراقية.

الاان مراسل وكالة الصحافة الفرنسية اورد في الوقت نفسه ان الحياة بدت طبيعية جداً في بغداد امس. وقال ان الصحف العراقية تجاهلت تماماً مسألة الشقيقين «التائبين»، وعنونت الصحف صفحاتها الاولى بـ«الرئيس صدام يأمر بتخفيض اسعار الاسمدة للمزارعين».

وذكر افراد من عائلة حسين كامل حسن في عمان ان اثنتين من شقيقاته واولادهما وزوج احداهما قتلوا امس الاول.

وكانت احدى شقيقات حسن قد عادت معه الثلاثاء الماضي الى بغداد من دون زوجها عز الدين المجيد. وذكرت المصادر نفسها ان شقيقة ثانية لحسين كامل حسن كانت قد بقيت في العراق قتلت مع زوجها عبد الهادي المجيد واولادهما.

واكد الجبوري ان عدي صدام حسين «هو الذي قاد الهجوم» على المنزل حيث كان يقيم صهره حسين كامل حسن مع عائلته وان «جميع من كانوا في المنزل من رجال ونساء واطفال قتلوا».

وفضلا عن المعلومات التي اعلنتها المعارضة ويصعب التحقق منها من مصادر مستقلة، سرت امس اكثر الشائعات غرابة في الاوساط العراقية في الخارج. فقد تحدثت بعض المصادر عن مقتل صدام حسين على يد حارس مقرب من حسين كامل حسن وشقيقه، او في معارك دارت داخل القصر الرئاسي.

وقال البعض الآخر، ان عدي وجمال مصطفى التكريتي زوج ابنة الرئيس الثالثة حلا، اصيبا بجروح خلال هجوم يوم الجمعة.

على صعيد آخر، قالت مصادر ديبلوماسية في بغداد، ان العراق يزمع ارسال وفد يتألف من مسؤولين كبار الى نيويورك الاسبوع المقبل ليمهد الطريق لجولة ثانية من المحادثات مع الامم المتحدة بشأن صفقة «النفط مقابل الغذاء».

واعلنت المتحدثة باسم الامم المتحدة سيلفانا فوا امس، ان المحادثات ستستأنف في ١١ آذار المقبل.

وتوقعت المصادر ان يضم الوفد شخصيات بارزة اعلى من المسؤول العراقي الذي اجرى الجولة الاولى وربما يرأسه نائب رئيس الوزراء طارق عزيز.

وكان سفير العراق لدى الاونيسكو عبد الامير الانباري قد ترأس المحادثات الاولى.

وقال وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد امس، انه يتوقع اجراء المزيد من المحادثات، لكنه قال انه ما زال يتعين ان يحل الجانبان عدداً من المشاكل التي امتنع عن تحديدها قبل تنفيذ قرار الامم المتحدة ٩٨٦ الذي يسمح بمبيعات محدودة من النفط العراقي.

واشار رشيد الى ان بلاده تلقت رسالة من منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) تبدي فيها استعدادها لعقد مؤتمر استثنائي حال التوصل الى اتفاق بين العراق والامم المتحدة.

(ا ف ب، رويتر، ا ش ا)

صحيفة يمنية: صالح أعطى الضوء الأخضر لتشكيل حكومة جديدة

كشفت صحيفة «يمن تايمز» الاسبوعية امس ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اعطى الضوء الاخضر لتشكيل حكومة جديدة تستوعب المتغيرات الجديدة في البلاد وتستجيب لمتطلبات الواقع الحرج الذي يمر به اليمن حالياً.

ونسبت الصحيفة الى احد مساعدي الرئيس اليمني قوله ان حكومة عبد العزيز عبد الغني الحالية سوف تستمر في عملها الى ان تنتهي من المباحثات مع نادي باريس لإعادة جدولة ديون اليمن الخارجية، والتي ستتم خلال شهر آذار المقبل.

وقالت الصحيفة ان هناك متغيرات عدة تفرض انهاء عمل الحكومة الحالية وتقتضي تشكيل حكومة جديدة لمواجهة مشكلات عدة من بينها الآثار الناجمة عن تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي في البلاد واحتلال اريتريا لجزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر.

ورشحت مصادر مطلعة مستشار صالح العميد يحيى المتوكل او وزير الخارجية عبد الكريم الأرياني لتولي منصب رئيس الوزراء.

وكان صالح قد دعا في اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء امس الاول الى محاربة الفساد وتحقيق الاصلاحات الاقتصادية.

(ا.ش.ا.ا.ف.ب)

وزراء الخارجية الأفارقة يتابعون أعمالهم:
موسى «يطارد» السودان وليبيا تشكو الحصار

استأنف وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا امس، اجتماعاتهم لليوم الثاني على التوالي، في اطار دورتهم العادية الـ ٦٣، حيث استكملت مناقشة قضايا النزاعات الواردة ضمن تقرير الامين العام للمنظمة.

وتحدث امام الجلسة ممثلون لكل من مصر وليبيا واريتريا.

وقال وزير خارجية مصر، عمرو موسى ان الاوضاع المالية للمنظمة قد تحسنت، بعد ان سددت بعض الدول متأخراتها، داعياً الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الى ضرورة اضطلاعها، بما يجعلها مواكبة للتطورات الاقتصادية العالمية.

وأيد موسى ضرورة الاعداد للمؤتمر العالمي للغذاء الذي يعقد في تشرين الثاني المقبل في روما لأهمية معالجة المشكلات الغذائية في القارة الافريقية.

اما وزير خارجية اريتريا بطرس سولومون فعرض لموقف بلاده من النزاع اليمني ـ الاريتري بشأن جزيرة حنيش الكبرى، منوهاً بالجهود المصرية والفرنسية لاحتواء الازمة بين البلدين.

وتحدث امين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجية الليبي ابراهيم البشاري عن الآثار السلبية التي خلفها الحصار الاقتصادي الدولي على الشعب الليبي، وتطورات ازمة لوكربي بين ليبيا والدول الغربية الثلاث (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا)، وقال ان ليبيا تكبدت خسائر قدرها ١٣ مليار دولار بسبب استمرار هذا الحصار الاقتصادي.

ودعا البشاري الى ضرورة بذل المساعي الدولية لرفع هذا الحصار الاقتصادي ضد الشعب الليبي بسبب ما يخلفه من اضرار مأساوية.

على صعيد آخر، استقبل رئيس الوزراء الاثيوبي مليس زيناوي امس، وزير الخارجية المصري الذي سلمه دعوة من الرئيس حسني مبارك لحضور مراسم التوقيع على الاتفاقية الخاصة بإخلاء افريقيا من الاسلحة النووية.

وقال السفير المصري في اديس ابابا محمد عاصم ان الجانبين تناولا وجهات النظر حول عدد من القضايا منها السودان والنزاع اليمني ـ الاريتري والمسائل الاقليمية الاخرى. وكان موسى، اجرى محادثات في وقت سابق مع وزير الخارجية الاثيوبي سيوم ميسفين حيث بحثا في قضية الخلافات مع السودان و«الارهاب».

وقال موسى في تصريحات له امس ان «ما يتعلق بالحادث الخاص بالاعتداء على الرئيس حسني مبارك، فإنه من الطبيعي ان يجري التنسيق بين الدولتين (مصر واثيوبيا)، بعد ان تم الاعتداء عليهما، وهذا الأمر قد ادى الى عمل مشترك بين اثيوبيا ومصر لاحتواء النزاع بين اريتريا واليمن ايضاً، لاننا نريد حلاً سلمياً في نزاع بين دول شقيقة، ولأن الموقف الافريقي او العربي لا يتحمل مثل هذه النزاعات الجديدة وهذا ما تقوم به الدبلوماسية المصرية والاثيوبية».

من جهته، اكد ميسفين ان بلاده على يقين مئة في المئة ان السودانيين الذين خططوا وشاركوا في محاولة الاغتيال ضد الرئيس مبارك يقيمون في منازل سكنية تابعة للحكومة السودانية داخل الخرطوم نفسها.

وقال ان «مسؤولي الامن السودانيين يعلمون اين يعيش هؤلاء الارهابيون داخل الخرطوم، وانهم يعيشون مع عائلاتهم واسرهم وليسوا بمفردهم». (أ ش أ)

شارون يحاول إعادة ليفي إلى الليكود

يسعى وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق، احد زعماء تكتل الليكود اريل شارون الى عملية دمج بين حزبه وحزب غيشر (الجسر) بزعامة وزير الخارجية الاسبق ديفيد ليفي المنشق عن التكتل، وذلك بهدف تعزيز فرص الليكود وزعيمه بنيامين نتنياهو بالفوز في الانتخابات المقبلة.

وقال شارون للاذاعة الاسرائيلية «لقد عملت دائما من اجل وحدة الليكود. وعندما نرى الكوارث التي تسببت بها حكومة شمعون بيريز العمالية تبدو وحدة اليمين اكثر من ملحة».

اضاف «عملت مع ليفي في حكومات مختلفة لليكود لمدة ١٥ سنة واقدر كفاءاته. ان عودته الى اسرة الليكود ستستقبل بحماسة لأن الكل يتنبأ بان وحدتنا ستضاعف فرص اليمين في العودة الى الحكم».

إلا ان الساعد الايمن لليفي، ديفيد ماغين، نفى نفيا قاطعا وجود اي محاولة لدمج الحزبين.

واكد ماغين للصافيين «نحن حركة شعبية مستقلة» ولا توجد أي محاولة من هذا القبيل وكل ما تردد من انباء في هذا الصدد يندرج في اطار حملة التضليل التي يشنها بنيامين نتنياهو لإثارة البلبلة في صفوف اعضاء حزبنا».

(أ.ف.ب)


والدة المفقود مهدي بلوشي ترفع صورته في التجمع الذي جرى امس في الكويت (اب)

جاكرتا: سفارة فلسطين ترد طالبي لجوء

جاكرتا ـ رويتر ـ قال السفير الفلسطيني في العاصمة الاندونيسية ربحي عوض ان حراس السفارة اخرجوا امس اربعة من ابناء «تيمور الشرقية» من مبنى السفارة بعد ان تسلقوا سورها طلبا للجوء السياسي في منطقة الحكم الذاتي.

اضاف: «كان الانطباع الاول الذي طرأ على ذهني عندما ابلغني سكرتيري بالامر، هو انهم من جهاز الاستخبارات الاسرائيلية الموساد».

وقالت مصادر من تيمور الشرقية ان الشبان الاربعة كانوا يريدون التقدم بطلب للجوء السياسي الى مناطق الحكم الذاتي، وانهم صدموا لرفض السفارة تلبية مطلبهم.

عمان: إسرائيل تطلق غداً ٦ سجناء أردنيين

أعلن وزير الاعلام الاردني مروان المعشر امس ان اسرائيل ستفرج غدا الخميس عن ستة سجناء اردنيين بعد اتفاق عقد في هذا المجال.

واوضح المعشر ان الستة يشكلون المجموعة الاولى من المفرج عنهم «على ان يطلق سراح سبعة او عشرة آخرين في الاسبوعين المقبلين».

واشار الى ان السجناء الستة سيسلمون الى السلطات الاردنية في نقطة العبور على جسر الملك حسين الذي يربط الاردن بالضفة الغربية. وقال ان الافراج عن ٣٦ سجينا اردنيا معتقلا في اسرائيل هو موضع مفاوضات بين الحكومتين الاسرائيلية والاردنية منذ اشهر عدة.

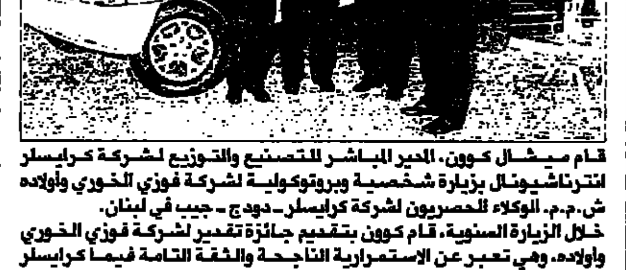
وأدين غالبية المعتقلين الاردنيين بتهم التسلل او المشاركة في عمليات ضد اسرائيل.

وفي ما يتعلق بالسجناء الاردنيين في العراق وفي دول عربية اخرى، اوضح الوزير الاردني ان اتصالات تجري مع الحكومات المعنية للافراج عنهم.

وكشف مصدر اردني رفيع المستوى لـ «السفير» النقاب عن ان البيان الحكومي الذي ستتقدم به الحكومة لنيل ثقة البرلمان «سيتناول هذه القضية. وستولي الحكومة الجديدة اهتماما بالغا لقضية المعتقلين الاردنيين في مختلف الاقطار».

(أ.ف.ب، «السفير»)

ميشال كوون بزيارة الى لبنان



قام ميشال كوون، المدير المباشر للتصنيع والتوزيع لشركة كرايسلر انترناشيونال بزيارة شخصية وبروتوكولية لشركة فوزي الخوري وأولاده ش.م.م. الوكلاء الحصريون لشركة كرايسلر ـ دودج ـ جيب في لبنان.

خلال الزيارة السنوية، قام كوون بتقديم جائزة تقدير لشركة فوزي الخوري وأولاده، وهي تعبر عن الاستمرارية الناجحة والثقة التامة فيما كرايسلر انترناشيونال ووكيلهم الحصري في لبنان.

كما نوه كوون بما أوردته مجلة «4 Weel and off road» لشهر شباط ١٩٩٦ عن انتخاب سيارة JEEP GRAND CHEROKEE الجديدة الشكل والمواصفات سيارة العام ١٩٩٦.

والخبر الرائع أيضاً كان باعلان كوون عن اطلاق الجيب رانغلر (TJ) الجديد كلياً وهو طراز ١٩٩٧ في شهر نيسان ١٩٩٦. وأخيراً أكد كوون تقديره واعجابه بانجازات شركة فوزي الخوري وأولاده ش.م.م. فرع الصيانة وقطع البدل المؤمنة باستمرار وبتقديم أفضل سياسة الخدمة ما بعد البيع.

سليس، الفاكس وتبادل المعطيات

سابقة اخرى من سليس!

بمناسبة اطلاق خدمتين جديدتين لشبكة الهاتف الخليوي سليس «الفاكس وتبادل المعطيات»، نظمت شركة FTML المشغل لخدمة الهاتف الخليوي سليس، بالتعاون مع شركة مياتيل ش.م.ل. الوكيل الحصري لأجهزة نوكيا الخليوية حلقة تدريبية حضرها ممثلون عن وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والموزعون الحصريون لسليس في لبنان.

اقيمت هذه الحلقة في الأول من شباط في قاعة Le Colbert في فندق La Cigale وتناولت الأوجه التقنية للخدمتين الجديدتين.

افتتحت هذه الحلقة الآنسة سيما حافظ من شركة FTML معلنة عن اطلاق عدة خدمات جديدة لشبكة سليس خلال السنة الجارية وتبعها جوزغزغي من شركة مياتيل ش.م.ل. مركزاً على الوجه العملي والحركي لهذه الخدمات، كما تكلم عن الأجهزة اللازمة لإستخدامها.

قام بالشرح التقني فريق من المهندسين التابعين للشركة الفنلندية نوكيا والإدارة التقنية لشركة FTML، كما أقيمت بعض التجارب والعروض العملية بنجاح تام.

هاتان الخدمتان «الفاكس وتبادل المعطيات» متوفرتان الآن على شبكة سليس وتبرهنان عن نشاط شركة FTML في حقل التكنولوجيا الجديدة والإتصالات في لبنان، وذلك بعد اطلاق خدمة المجيب الصوتي في كانون الثاني ١٩٩٦.

سليس، دائماً الرائد في مواصلات الغد!

الذكرى الخامسة لحرب الخليج
الكويت ومشكلات ما بعد الغزو

أحيت الكويت امس الذكرى الخامسة لحرب الخليج التي ظهر ان اثارها والتحديات التي طرحتها ما زالت تخيم على الساحة السياسية في الدولة الخليجية.

فقد تجمّع عدد من اقارب المفقودين الذين اختفت اثارهم اثناء الحرب فيما رفعت الاعلام على المباني الحكومية وفي الساحات العامة في اليوم الذي يعتبر عيداً وطنياً.

وتوجّه امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى الولايات المتحدة التي قادت تحالفاً دولياً يضم ٣٣ دولة عملت قواته على تحرير الكويت في ٢٦ شباط من العام ١٩٩١. ويتوقع ان يلتقي الشيخ جابر الرئيس بيل كلينتون اليوم الاربعاء.

ولم تشهد البلاد احتفالات رسمية احتراماً لمشاعر عائلات ٦٢٥ مفقوداً معظمهم من الكويتيين الذين تقول الحكومة انهم ما زالوا معتقلين في العراق وهو ما تنفيه بغداد.

وتقول لطيفة الراشد التي اعتقل الجنود العراقيون شقيقها سامي في تشرين الثاني من العام ١٩٩١ ان «الاعوام تمر ولا شيء يحدث. لقد ملأ الياس قلوبنا».

وانتحبت بعض النساء في التجمع الذي ضم اقارب المفقودين والذي عرضت فيه بعضاً من ملابسهم.

وعلى الرغم من توقيع الكويت عدة اتفاقيات دفاع مع الولايات المتحدة ودول اخرى شاركت في طرد القوات العراقية الان المسؤولين في الدولة يشعرون بهشاشتها. فقد ذكرهم مقتل المنشق العراقي الفريق حسين كامل حسن في بغداد يوم الجمعة الماضي انهم جيران دولة اكبر حجماً واقوى يحكمها نظام دموي ولا يمكن التكهن بتصرفاته.

من ناحية ثانية، تضم الكويت نموذجاً فريداً من نوعه في دول الخليج هو مجلس الامة الذي اعيد انتخابه بعد انتهاء حرب الخليج.

فبناء على ضغوط الولايات المتحدة وحلفائها الذين رفعوا شعار الديموقراطية اثناء حرب الخليج، اعيد انتخاب مجلس الامة في تشرين الاول من العام ١٩٩٢.

وقال رئيس المجلس احمد السعدون «ان هدفنا هو اعطاء نموذج من الديموقراطية يحتذى به في الدول الاخرى في المنطقة».

ورأى النائب الاسلامي ناصر صرخوه ان «كل المشكلات التي حصلت في الكويت كانت في غياب السلطة التشريعية» ومن بينها انهيار البورصة في العام ١٩٨٢ او الغزو العراقي في آب ١٩٩١.

(اب، اف ب، رويتر)

مجلس الأمن يستنكر «بشدة» إسقاط الطائرتين
هافانا: واشنطن تنتهك أمننا منذ ٣٥ عاماً

استنكر مجلس الأمن الدولي «بشدة». تحت ضغط مكثف من الولايات المتحدة إسقاط كوبا طائرتين اميركيتين تابعتين لمنظمة معادية لحكومة الرئيس فيدل كاسترو، وطالب بإجراء تحقيق لمعرفة ما اذا كانت الطائرتان في الأجواء الكوبية عند إسقاطهما.

وجاء القرار الذي اتخذ بالإجماع امس، وهو نسخة مخففة من البيان الذي تقدمت به الولايات المتحدة يوم الاحد الماضي، في جلسة ماراتونية حددتها الصين بالنيابة عن كوبا.

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد اعلن جملة من الاجراءات الانتقامية ضد كوبا امس الاول.

وقبل اعتماد قرار الاستنكار استمع اعضاء مجلس الأمن الـ ١٥ الى وجهة نظر ممثل كوبا في الأمم المتحدة برونو رودريغز باريلا الذي دافع عن إسقاط الطائرتين التابعتين لمنظمة «اخوة للإنقاذ» (مقرها ميامي) التي ترصد لاجئي القوارب وإسقاطهم. يوم السبت الماضي. باعتبار انهما كانتا في المجال الجوي لكوبا عند إسقاطهما.

وقال رودريغز «ليس السلام والأمن الدوليان هما المهددين اليوم، بل ان سلام كوبا وسيادتها وأمنها التي تتعرض للخطر منذ ٣٥ عاماً بسبب اولئك الذين من موقع القوة يشجعون العمل ضد بلادي».

وقال مجلس الأمن في بيانه انه «يستنكر بشدة اسقاط القوات الجوية الكوبية طائرتين مدنيتين.. وهو ما نجم عنه مقتل اربعة اشخاص على ما يبدو».

وذكّر البيان بالمواثيق الدولية التي تمنع استخدام السلاح ضد الطائرات المدنية وطلب من المنظمة الدولية للطيران المدني التابعة للأمم المتحدة ومقرها مونتريال إجراء تحقيق فوري «في الحادث برمته» ورفع تقرير عنه.

وقال وزير خارجية كوبا روبرتو روبانيا، امس، ان بلاده ستعطي الأمم المتحدة شريط تسجيل لحوارات مع الطيارين تثبت ان الطائرتين كانتا في المجال الجوي الكوبي عند اسقاطهما.

اضاف روبانيا الموجود في اوروبا في حديث مع صحيفة «الباييس» الاسبانية ان الطيارين كانا يقومان «بأعمال ارهاب النفس»، في اشارة الى عمليات إلقاء مناشير معادية لكوبا تقوم بها منظمة «اخوة للإنقاذ».

الى ذلك، انتقد الجمهوريون في الكونغرس امس اجراءات الإدارة قائلين انها غير كافية.

وقال رئيس الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ بوب دول ان كلينتون «يدلل كاسترو».

ودافع مساعد وزير الخارجية الاميركية بيتر تارنوف عن قرار الادارة قائلاً «لقد اتخذنا اجراءات اضافية الاربعاء وهي فاعلة وستزيد الضغط على كاسترو».

وكان كلينتون قد اورد خمس خطوات لمعاقبة كوبا منها السعي لاستصدار تشريع لتعويض عائلات الطيارين الاربعة المفقودين من الأموال الكوبية المجمدة، وفرض قيود اضافية على تحركات الدبلوماسيين الكوبيين في الولايات المتحدة، وزيادة قدرة بث محطة «مارتي» الإذاعية التي تبث من الولايات المتحدة الى كوبا.

(أ ب، رويتر، ا ف ب، ي ب)



كليتون خلال إعلانه العقوبات ضد كوبا في غرفة الصحافة في البيت الأبيض أمس الأول (رويتر)

يلماظ يواجه انقسامات في حزبه قبل لقائه تشيللر اليوم
حزب «الرفاه» يدعو لانتخابات جديدة

يواجه زعيم حزب «الوطن الأم» مسعود يلماظ المكلف تشكيل الحكومة التركية انقسامات داخل حزبه قبل بدء مشاوراته اليوم مع زعيمة حزب «الطريق القويم» طانسو تشيللر، فيما دعا مسؤول في حزب «الرفاه» الإسلامي الى اجراء انتخابات جديدة في تركيا.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان ثمانية نواب كانوا قد دمجوا حزبهم اليميني المتطرف «حزب الوحدة الكبرى» مع حزب «الوطن الأم» قبل الانتخابات العامة في كانون الاول الماضي، سينشقون عن «الوطن الأم» ويعيدون تأسيس حزبهم السابق.

ومن المقرر ان يعقد يلماظ محادثات اليوم مع تشيللر حول تشكيل ائتلاف محافظ يضع نهاية لخمسة اشهر من الشلل السياسي في تركيا.

ومن المقرر ان يكون اجتماع اليوم حاسماً. وقال احد المتخصصين في السياسة التركية ان تشيللر ويلماظ اللذين يتنافسان على تزعم اليمين «مضطران الى التفاهم لقطع الطريق على حزب «الرفاه» وللحيلولة دون اجراء انتخابات جديدة ستكون لمصلحة هذا الاخير».

وتركيا من دون حكومة حقيقية منذ انهيار ائتلاف تشيللر مع اليسار في ايلول الماضي. واخفقت انتخابات غير حاسمة في حل الأزمة.

في غضون ذلك قال نائب رئيس حزب «الرفاه» عبد الله غول «نرى من المفيد اجراء انتخابات تشريعية مبكرة لأن تشكيل ائتلاف محتمل بين حزبي اليمين لا يمكن ان يأتي بنفع لتركيا».

وكانت محاولات تشكيل ائتلاف بين «الرفاه» وحزب «الوطن الأم» باءت بالفشل الاسبوع الماضي بعد مداولات مطولة بين زعيمي الحزبين.

وقال غول ان «الائتلاف بين حزبي الوطن الام والطريق القويم لن يخدم الا الميسورين في تركيا».

واعتبر غول ان قادة الائتلاف اليميني في حال تشكل سيستغلون «النظام القائم بحجة الدفاع عن العلمانية».

● في روما، اعلنت الرئاسة الايطالية في بيان لها ان الرئيس الايطالي اوسكار سكالفارو استقبل صباح امس تشيللر التي تزور ايطاليا حالياً.

وتندرج زيارة تشيللر الى ايطاليا التي تتولى حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي في اطار البحث عن حل للخلافات التركية اليونانية لتي عادت الى الواجهة بعد خلاف اخير نشب حول السيادة على جزيرة صغيرة في بحر ايجة.

واجتمعت تشيللر ايضاً مع رئيس الحكومة الايطالية لامبرتو ديني، وطلبت منه ان يبقى الاتحاد الاوروبي الذي تتولى ايطاليا رئاسته حالياً «على الحياد» في النزاع القائم بين انقرة واثينا.

وصرحت تشيللر بعد انتهاء محادثاتها مع ديني ان حكومتها تعتبر «امراً غير مقبول» تهديد اليونان بتجميد المساعدة التي وعد بها الاتحاد الاوروبي تركيا والتي تبلغ قيمتها ٤٨٥ مليون دولار في اطار الوحدة الجمركية التي دخلت حيز التنفيذ في الاول من كانون الثاني الماضي.

● في بروكسل، حصلت اثينا على دعم فاتر من حليفاتها في الاتحاد الاوروبي ازاء نزاعها مع انقرة على عدد من الجزر في بحر ايجة.

ودعم وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي في اجتماعهم الشهري في بروكسل امس موقف اليونان بعرض النزاع على محكمة العدل الدولية في لاهاي.

لكن موقف وزراء الخارجية لم يصل الى الموقف الى اعلنته اللجنة الاوروبية في الشهر الماضي والذي اكد «التضامن الكامل» مع اليونان.

ووصلت تركيا واليونان الى حافة الحرب الشهر الماضي بسبب نزاعهما على جزيرة صخرية في بحر ايجة.

وكان شركاء اليونان في الاتحاد الاوروبي قد عبروا عن غضبهم لاستخدام اليونان حق الفيتو على تطبيق الاتحاد الجمركي بين انقرة واوروبا.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

ديني خلال استقباله تشيللر في روما امس (أ ب)

سيراليون: تمديد الانتخابات برغم اضطرابات أوقعت ٢٧ قتيلاً

جرى تمديد الانتخابات البرلمانية والرئاسية في سيراليون امس، وشهدت مراكز الاقتراع اقبالاً لافتاً برغم حوادث العنف التي شهدتها البلاد وخلفت ٢٧ قتيلاً في غضون يومين تخللهما فرض حظر على التجول وعمليات اطلاق نار وقذائف.

وذكرت اذاعة لندن ان سلطات سيراليون اعلنت يوم امس عطلة عامة لتمكين الناخبين من التوجه الى مراكز الاقتراع التي كان من المقرر ان تغلق امس الاول. وذلك في العملية الانتخابية التي قد تفضي الى تشكيل حكومة ديموقراطية وانهاء ٢٠ عاماً من الحكم العسكري او حكم الحزب الواحد.

وقال صحافيون ان مئات الشبان جابوا شوارع مدينة بو، ثاني اهم مدينة في سيراليون، وهم يرقصون حاملين اشلاء متمرد يرتدي زياً عسكرياً، يعتقد انه شن هجوماً بالقذائف الصاروخية امس الاول، مما ادى الى تعطيل الاقتراع مؤقتاً.

واثار اطلاق الرصاص قرب مقر اقامة الحاكم العسكري جوليوس مادا بايو، وفي مناطق متفرقة من العاصمة فريتاون، حالة من الذعر، وسقط عشرة اشخاص قتلى في هذه المدينة، فيما اعلنت مصادر طبية ان ١٧ جثة نقلت الى المشرحة منذ امس الاول، من بينها جثث خمسة عسكريين.

وقال احد الشهود، بعد ان فرضت السلطات حظر التجول مساء، ان وزير الاسكان والتنمية بول كمارا، الصحافي السابق، اصيب بالرصاص في ساقه مع بدء سريان الحظر، في هجوم يعتقد ان عسكريين قد نفذوه.

وكانت الحرب الاهلية في سيراليون قد بدأت العام ١٩٩١ حين اعلنت «الجبهة الثورية الموحدة» تمرداً مسلحاً على الحكومة المتهمة بالفساد، واستمر التمرد حتى بعد وقوع انقلاب العام ١٩٩٢ وتولي حكومة عسكرية بقيادة فالنتين ستراسو الذي اطاح به انقلاب نفذه جوليوس مادا في ١٦ كانون الثاني الماضي. (أ ف ب، أ ش أ، رويتر)

رفسنجاني يستقبل وزير النقل الفرنسي: نريد تحسين العلاقات مع أوروبا

استقبل الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني، امس الاول في طهران، وزير النقل الفرنسي برنار بونس. وقال ان بلاده تريد تحسين علاقاتها مع الاتحاد الاوروبي.

وساد التوتر العلاقات الإيرانية ـ الاوروبية لمعظم الوقت منذ انتصار الثورة الإسلامية في العام ١٩٧٩، بسبب الاتهامات الاوروبية لإيران بشأن حقوق الانسان ودعم الإرهاب.

وازداد التوتر في هذه العلاقات بعد اصدار الإمام الراحل آية الله الخميني فتوى بإهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي بسبب كتابه «آيات شيطانية» في العام ١٩٨٩.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن رفسنجاني قوله بعد اجتماعه مع بونس ان «الجمهورية الإسلامية ترحب بتعزيز العلاقات مع الدول الأوروبية بما فيها فرنسا».

وقالت صحيفة «ايران نيوز» الصادرة بالانكليزية امس ان «مستقبلاً افضل» ينتظر العلاقات الايرانية ـ الفرنسية في عهد الرئيس جاك شيراك.

وكان بونس قد وصل الى ايران في زيارة تستغرق اربعة ايام يوم الاحد الماضي، والتقى عدداً من المسؤولين الايرانيين. ووقع امس الأول مع نظيره الايراني اكبر طوركان، اتفاقاً للتعاون في مجال النقل وخاصة في مجال السكك الحديد.

وأوضحت وكالة الأنباء الإيرانية ان الاتفاق يقضي بأن «يقدم البلدان دعمهما للتعاون التقني الثنائي من اجل بناء خط سريع للسكك الحديد يربط طهران بقم وأصفهان في وسط البلاد، ومن اجل «تعزيز القدرات الحالية لشبكة خطوط القطارات في ايران».

وينص الاتفاق ايضاً على التعاون بين البلدين في مجال النقل البحري والبري ومجال عبور (ترانزيت) البضائع عبر ايران الى آسيا الوسطى.

وقالت الوكالة ان بونس وطوركان اتفقا ايضاً على التعاون بين شركتي الطيران الوطنيتين من اجل نقل هبوط واقلاع شركة الطيران الإيرانية من والى مطاري اورلي ورواسي في باريس.

من جهة ثانية، اكد مرشح للمعارضة الايرانية، امس، ان هيئة تشرف على الانتخابات منعت مرشحين ليبراليين وراديكاليين بارزين من خوض الانتخابات البرلمانية التي ستجري في ايران في الثامن من آذار المقبل.

وقال زعيم حركة حرية ايران الاسلامية الليبرالية ابراهيم يزدي ان «المجلس الإشرافي رفض ترشيحي انا وغلام عباس توسلي وهاشم صباغيان».

واضاف «قدمنا التماساً للطعن في هذا القرار الى مجلس الاوصياء وتم ابلاغنا بأننا ستتلقى الرد النهائي يوم الاربعاء (اليوم)».

ويترك هذا الرفض مرشحاً واحداً للانتخابات من ائتلاف يضم ١٥ مرشحاً من اعضاء حركة تحرير ايران ومرشحين مستقلين وقوميين من الجبهة الوطنية.

وقال يزدي الذي كان وزيراً للخارجية في اول حكومة بعد الثورة الاسلامية ان الرفض يبين ان «الانتخابات لن تكون نظيفة او حرة مثلما تزعم الحكومة الإيرانية».

من جهة ثانية اعلنت وزارة الخارجية الطاجيكية امس ان وزير الخارجية الإيرانية علي اكبر ولايتي سيقوم بزيارة رسمية الى طاجكستان تستمر يومين ابتداء من اليوم.

ومن المقرر ان يلتقي ولايتي رئيس الدولة امام علي رحمانوف ومسؤولين طاجيكيين آخرين ليبحث معهم في مسائل التعاون الثنائي بين البلدين.

وأوضح مصدر في وزارة الخارجية الطاجيكية ان ولايتي سيسلم رحمانوف دعوة الى حضور تدشين خط السكك الحديد يربط بين إيران وطاجكستان.

يذكر ان المسؤول الرئيسي في المعارضة الطاجيكية حجي توراجونزادي يعيش في المنفى في ايران. (ا ب، رويتر، ا ف ب)

واشنطن تطلق برنامجاً لتسليح الجيش البوسني
مجلس الأمن يعلق العقوبات على الصرب

اعلنت واشنطن امس انها ماضية قدماً في مشروع لتسليح الجيش البوسني، وهي خطة تصل كلفتها الى ٨٠٠ مليون دولار. تسدد الولايات المتحدة ما قيمته ١٠٠ مليون دولار من ثمن العتاد العسكري، ويتكفل مؤتمر للدول المانحة، يعقد في انقرة الشهر المقبل، بجمع القيمة المتبقية، من اجل تحقيق توازن عسكري مع قوات صرب البوسنة قبل انسحاب القوات المتعددة الجنسية من البوسنة.

وفي المقابل، اعلن مجلس الامن الدولي امس التعليق الفوري للعقوبات الاقتصادية التي تفرضها الامم المتحدة العام ١٩٩٤ على صرب البوسنة.

وقالت سفيرة الولايات المتحدة مادلين اولبرايت، الرئيس الحالي لمجلس الامن، ان «العقوبات قد علقت».

وكانت الامم المتحدة فرضت حظراً دولياً على النشاطات الاقتصادية لصرب البوسنة وجمدت ارصدتهم المالية وفرضت قيوداً على تنقلاتهم في الخارج. واوضحت اولبرايت ان صرب البوسنة التزموا بالبنود العسكرية لاتفاق دايتون. وكان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي تلقى امس الاول رسالة من الامين العام لحلف شمالي الاطلسي خافيير سولانا اكد له فيها ان الصرب «انسحبوا من مناطق الفصل المحددة في اتفاق السلام».

وينص القرار ١٠٢٢ الذي اصدره مجلس الامن الدولي في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٥ على تعليق الي للعقوبات المفروضة على الصرب البوسنيين غداة ابلاغ قيادة قوة السلام المتعددة الجنسية مجلس الامن باحترام هذه التعهدات.

واجتمع رؤساء وزراء صرب البوسنة رايكو كاساغيتش، والبوسنة حسن مرادوفيتش، والاتحاد الكرواتي ـ المسلم عز الدين كابيتنلوفيتش امس، في مدينة بانيالوكا (شمالي غربي البوسنة)، بحضور الممثل المدني في البوسنة كارل بيلت.

وخصص الاجتماع، وهو الاول على هذا المستوى بين المتنازعين السابقين في البوسنة، لبحث تنفيذ الشق المدني من اتفاق دايتون للسلام، ويمثل تطوراً ايجابياً في العلاقات بين «اعداء» اربعة اعوام من الحرب.

وميدانياً، كانت مظاهر العداء ماثلة امس، اذ استخدم صرب البوسنة عربيات سمح لها بدخول احياء صربية في سراييفو لإجلاء المدنيين الراغبين في النزوح، في عمليات نقل ممتلكات منهوبة، قبل تسليم ضاحية ليلياس الى الشرطة الكرواتية ـ المسلمة.

ومن اصل ٥٠ الف صربي كانوا يقطنون احياء مثل فوغوستشا وايلياس وهادزيتشي، بقي نحو خمسة آلاف شخص. ويتوقع مسؤولو الاغاثة ان تغادر غالبيتهم، قبل الموعد الرسمي المقرر لانتقال كافة الأحياء الصربية الى سلطة الحكومة البوسنية في ٢٠ آذار المقبل.

واعلنت المفوضية العليا عن برنامج اغاثة عاجل امس لمساعدة نحو ٢٥ الف صربي يواجهون «ازمة انسانية» تتمثل بنزوحهم العاجل في ظروف صعبة.

الى ذلك، قال مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الاميركية ان «الولايات المتحدة لم تكن محايدة تماماً في النزاع» البوسني.

وكان المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته، يعلق على نتائج اجتماعات بدأها وفد عسكري يضم قائد الجيش البوسني الجنرال راسم ديليتش، وقائد قوات كروات البوسنة الجنرال زيفكو بوديمير، في واشنطن مع المسؤولين الاميركيين، وفي مقدمتهم رئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال جون شاليكاشفيلي، ومستشار الامن القومي انتوني لايك.

وقال المسؤول ان مؤتمر للدول المانحة سيعقد في انقرة في ١٤ آذار المقبل، لجمع مخصصات مالية للنهوض بقدرات الجيش البوسني، في اطار برنامج لتحقيق التوازن مع صرب البوسنة قبل نهاية العام الحالي.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

اسرائيل وصربيا توقعان اتفاقية زراعية

القدس المحتلة ـ ي ب ـ وقعت اسرائيل وصربيا امس اتفاقية للتعاون الزراعي بينهما، حسب ما اعلن متحدث باسم وزارة الزراعة الاسرائيلية.

وقال المتحدث روني حاسيد ان وزير الزراعة الاسرائيلية يعقوب تسور وقع الاتفاقية مع نظيره الصربي ايفكو ديوفيتش، على ان تتضمن برامج تدريبية في كل من صربيا واسرائيل لتطوير كفاءة المزارعين الصرب في استخدام تقنيات الري.

وستزود اسرائيل صربيا بالابقار، للمساهمة في رفع انتاج الحليب في هذه الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

وزارة العدل الاميركية تحقق في جولة فرقان

واشنطن ـ رويتر ـ اعلن البيت الابيض امس الأول ان وزارة العدل الاميركية تحقق في الجولة التي قام بها زعيم منظمة «أمة الإسلام» لويس فرقان، في افريقيا والشرق الاوسط، وحول وعود بمعونات مالية من ليبيا.

وكان فرقان تحدى الاحد الماضي السلطات الاميركية ان تحقق في الجولة، وقال انه يعتزم قبول عرض العقيد معمر القذافي تخصيص ملايين الدولارات للتأثير على نتائج انتخابات الرئاسة الاميركية، وتغيير السياسة الخارجية للولايات المتحدة.

وفي رد على سؤال بشأن العرض الذي طرحه العقيد القذافي، قال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري للصحافيين «من المفترض ان لدينا صورة قاتمة عن العرض، الا انني سأحيل الامر الى وزارة العدل التي تمعن النظر في هذه المسألة».

وقال ماكوري انه يتم حاليا «نوع ما من التحقيق».

واوضح ان التحقيق يجري في اعقاب جولة فرقان التي «التقى خلالها مع عدد من حكام ديكتاتوريين متوحشين وزعماء بلدان تعتبرها الولايات المتحدة دولا منبوذة».

إرجاء زيارة زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي الى اسرائيل

باريس ـ أ ف ب ـ اعلن الحزب الشيوعي الفرنسي، امس، في باريس ارجاء زيارة امينه العام روبير هيو الى اسرائيل «بالاتفاق مع السلطات الاسرائيلية» بسبب التحضيرات للانتخابات المبكرة التي ستجري في اسرائيل في ٢٩ ايار المقبل.

ولوضح المكتب الاعلامي للحزب ان هيو سيقوم بهذه الزيارة «بعد فترة الانتخابات» في اسرائيل.

بعد الأضرار التي ألحقها الروس بقريتين
أنغوشيا تقيم دعوى على موسكو

تبحث جمهورية انغوشيا في تقديم دعوى على وزارة الدفاع الروسية بسبب الاضرار التي الحقها هجوم للجيش الروسي على قريتين قرب الحدود الشيشانية.

وذكرت وكالة «ايتار ـ تاس» ان الرئيس الانغوشي رسلان اوشيف طلب من المسؤولين في الجمهورية تقدير الاضرار المادية التي سببها الانتشار الذي دام خمسة ايام للجيش الروسي الثامن والخمسين في انغوشيا.

واوضح المسؤولون الانغوش ان ثلاثة قتلى على الاقل سقطوا واعتبر واحد في عداد المفقودين. وأصيبت قرية ارشتي الانغوشية بأضرار بالغة. ودمرت الدبابات الروسية الطرق والحقول، وترك الجنود الروس وراءهم الغاماً تهدد السكان المدنيين والمواشي.

وانسحب الجنود الروس امس الأول بعدما احتج اوشيف ومسؤولون آخرون معربين عن مخاوفهم من اتساع الحرب في الشيشان الى جمهوريتهم.

واندلع القتال في انغوشيا الاسبوع الماضي بعدما هاجم مقاتلون شيشان كمنوا قرب ارشتي، قافلة عسكرية روسية كانت تتوجه الى قرية باموت الشيشانية القريبة، التي تعتبر معقلاً للمقاتلين الشيشان.

وأعلن المسؤولون العسكريون الروس ان ١٤ جندياً من بينهم قائد القوة، لقوا مصرعهم وأصيب ٢٠ آخرون بجروح في المعركة التي اشترك فيها مئتا مقاتل شيشاني.

وقال أوشيف ان القوات الروسية ظلت تقصف ارشتي لثلاثة ايام متتالية رداً على الكمين ومنعت المدنيين الانغوش من مغادرة القرية ولم تسمح لقافلة تحمل معونات انسانية بالوصول الى القرية.

وبرر قائد القوات الروسية الجنرال غينادي تروشيف تحركات جنوده في انغوشيا بالقول انهم كانوا يتوجهون الى الشيشان للانتشار هناك.

واحتج الروس على تمتع المقاتلين الشيشان بحرية حركة في انغوشيا التي يرتبط سكانها بروابط عرقية متينة مع الشيشان.

على صعيد آخر، اصدر المدعي العام في موسكو مذكرة اعتقال بحق المستشار السابق للرئيس بوريس يلتسين والنائب السابق لمحافظ المدينة، سيرغي ستانكيفيتش بتهمة تلقي رشى اثناء تحضيره حفلاً في الساحة الحمراء في العام ١٩٩٢.

ولم يوضح مكتب المدعي العام حجم الرشى التي حصل عليها ستانكيفيتش الان تقارير صحافية قالت انها تصل الى عشرة آلاف دولار.

وكان تحقيق قضائي قد بدأ في ظروف تنظيم الاحتفال قبل عامين، الا ان ستانكيفيتش كان في ذلك الوقت يتمتع بحصانة برلمانية فقدها في كانون الاول الماضي.

وسطع نجم ستانكيفيتش في اواخر الثمانينات عندما انتخب الى البرلمان في عهد الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف وشغل منصب مستشار يلتسين بين العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣.

● في واشنطن، قررت الولايات المتحدة وكازاخستان تطوير تعاونهما في مجال الدفاع عبر تكثيف برامج التبادل واجتماعات التشاور.

وصرح وزير الدفاع الاميركي وليام بيري بأن الاعلان المشترك الذي وقع عليه أمس الأول مع نظيره الكازاخي علي بك قاسموف يستند الى اتفاقات مبرمة سابقاً بين الولايات المتحدة وكازاخستان.

من جهته، اعرب قاسموف عن ارتياحه للمساعدة التي قدمتها واشنطن لإنقاذ البيئة من الأضرار التي خلفتها التجارب والأبحاث النووية السوفياتية السابقة.

في سان بطرسبورغ، قالت الشرطة الروسية ان ثلاثة اشخاص بينهم رجل اعمال بريطاني قتلوا في فندق ضخم في المدينة في عملية تصفية حسابات بين عصابات الإجرام المنظم.

(أ ب، ا ف ب)

زوجته نهاد فؤاد أبو خاطر
ابنه المحامي نصري دياب وعائلته
ابنته تانيا زوجة الدكتور نزيه غاريوس
ابنته لارا زوجة مارك ضومط وعائلتها
شقيقه ريمون دياب وعائلته
شقيقته كلاديس ارملة جوزف اقرام وأولادها
ينعون إليكم فقيدهم الغالي:

أنطوان نصري دياب

عضو مجلس الادارة المدير العام في البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل.

يصلى جثمانه الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الأربعاء ٢٨ شباط ١٩٩٦ في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك لتشيناك ـ الأشرفية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الخميس ٢٩ الجاري والجمعة أول آذار في منزل الفقيد الكائن في فرن الشباك، الطريق العام، تجاه مؤسسة اسطفان للتجارة، ملك بريدي، الطابق السابع.

رئيس وأعضاء مجلس إدارة البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. ينعون:
أنطوان نصري دياب
عضو مجلس الادارة المدير العام.

الادارة العامة في البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. تنعى:
أنطوان نصري دياب
المدير العام

موظفو البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. ينعون:
أنطوان نصري دياب
مديرهم العام

رئيس وأعضاء مجلس إدارة البنك اللبناني للتجارة ـ فرنسا ينعون:
أنطوان نصري دياب
عضو مجلس الادارة

رئيس وأعضاء مجلس إدارة البنك اللبناني للتجارة ـ فرنسا ينعون:
أنطوان نصري دياب
عضو مجلس الادارة

جمعية مصارف لبنان تنعى:
أنطوان نصري دياب
عضو مجلس الادارة المدير العام في البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل.

انتقل إلى رحمته تعالى الفقيد الغالي:
توفيق مصطفى جراح
أولاده: فؤاد وفيصل وفارس.
أشقاؤه: علي والمرحومان رفيق وظافر.
أصهرته: القاضي وائل طبارة ومحمد عبد الرحمن مرعي والمهندس إبراهيم السيهلتي والمهندس عبد الله بن شريف والمرحوم ابراهيم قسطنطين.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الأربعاء ٢٨ شباط ١٩٩٦ في جامع البسطا التحتا ويوارى الثرى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن في منزل الفقيد الصنائع، بناية غردين غاردن، ط٣، وبعد الدفن الثاني والثالث والأسبوع للرجال في منزل الفقيد وللنساء في منزل صهره القاضي وائل طبارة، الظريف، قرب مستشفى الأطباء، بناية جلول، ط ٤.
الأسفون: آل جراح وشعار وقمر الدين.

زوجة الفقيد: اليس نجيب مطر الرحباني.
أشقاؤه: إميل وعائلته
جورج وعائلته
غسان وعائلته

جاك سليمان أسطفان
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٧ شباط ١٩٩٦ متمما واجباته الدينية يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الواحدة من بعد ظهر الأربعاء ٢٨ الجاري في كنيسة مار مخايل ـ انطلياس للروم الأرثوذكس، حارة الغوارنة، تجاه مستشفى السيدة ثم ينقل جثمانه الى مسقط راسه في الشوير حيث يوارى الثرى.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة ويومي الأربعاء والخميس في ٢٨ و٢٩ الجاري في منزله الكائن في الشوير ويومي الجمعة والسبت في الأول والثاني من آذار ١٩٩٦ في منزله ـ أوتوستراد الزلقا، بناية أسطفان، فوق سوبرماركت عزيز، الطابق الأول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:
مصطفى الساحلي
(ابو علي)
شقيقه: كرم.
أولاده: عليه، حسن، محمد وحسين.
جرى تشييعه في الهرمل امس وتقبل التعازي في منزل شقيقه كرم في الهرمل.
الأسفون: آل الساحلي وعموم أهالي الهرمل.

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة:
الحاجة فضيلة الزين كلاكش
شقيقاها: أسعد والنقيب المتقاعد حسن.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت في ١ و٢ آذار ١٩٩٦ في منزل شقيقها حسن كلاكش الكائن في حارة حريك، شارع المكلس، خلف محطة السبع.
الأسفون: آل كلاكش وسكينة وعموم أهالي بلاط.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:
حسن علي غانم
زوجته: سعاد مجذوب.
ولداه: رلى وحسانة.
أشقاؤه: حسين وعبد الله ونمر وسعاد زوجة حسن كحيل.
تقبل التعازي لغاية ٣ آذار في دبين والأحد ١٠ آذار في منزله في حارة حريك، شارع دكاش، قبالة مدرسة أشبال الساحل، بناية كليوباترا، الطابق السادس.
وتقام ذكرى مرور أسبوع على وفاته الأحد ٣ آذار في حسينية دبين.
الأسفون: آل غانم ومجذوب وكحيل وسويد وبيطار وعموم أهالي دبين.

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة:
زلفى سعد الدين شلق
أرملة: المرحوم سليم حسن شلق.
والدتها: المرحومة هولا محمد شلق.
أولادها: الدكتور حسن رئيس مجلس الخدمة المدنية وواصف وإحسان وحليمة.
أشقاؤها: المرحومون محمد وعبد العال وعبد الهادي شلق.
شقيقتها: حليمة أرملة المرحوم حسين شلق.
صلي على جثمانها الطاهر عصر يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/٢/٢٣.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في اجد عيرين ـ الكورة في الأسبوع ٢٩ شباط ١٩٩٦، واليوم الأربعاء في ٢٨ شباط ١٩٩٦ في بيروت في المركز الاسلامي في عائشة بكار بين الساعة السادسة والسادسة والنصف.
وللنساء في منزل ولدها الدكتور حسن ـ المصيطبة مقابل مستشفى الترك (سابقا)، بناية الدوحة، الطابق الثالث.

ذكرى أسبوع
بمناسبة وفاة المأسوف على شبابه المرحوم:
الدكتور حسين فضل الله رحّال
أشقاؤه: رياض، مصطفى، محمد، المهندس علي، حسن، جمال والدكتور حيدر.
أصهرته: جواد أرزوني، علي عجمي، حسين ياسين ومحمود وهبه.
تقبل التعازي يومي الأربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ شباط في حسينية فاطمة الزهراء ـ زقاق البلاط ويقام مجلس عزاء عن روحه الطاهرة يوم الأحد ٣ آذار في حسينية بلدته بستيات.
الأسفون: عموم أهالي بستيات.

شكر على تعزية
الدكتور محمد إدريس وإخوته أبناء المرحوم:
الحاج ديب عبد الله إدريس
يشكرون الفعاليات الدينية والسياسية والحزبية والعسكرية والطبية والاجتماعية وكل من شارك في مواساتهم بوفاة الغالي، ولكم من بعده طول البقاء.

ذكرى أسبوع
يصادف يوم الخميس ٢٩ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة:
الحاجة مريم فقيه سليمان
(أم عفيف)
زوجة: الحاج علي محسن سليمان.
أولادها: عفيف، محمد، يونس والمرحوم حسين وطلعات وأكرم.
أشقاؤها: علي فقيه، مصطفى والحاج جعفر عطية.
صهراها: الحاج محمد سعد وعقيل درويش.
تتلى عن روحها الطاهرة اي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء وذلك في تمام الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية بلدتها البياض ـ قضاء صور.
الأسفون: آل الفقيدة وأهالي البياض

ذكرى أربعين
تصادف اليوم الأربعاء ٢٨ شباط ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم:
صلاح الدين إبراهيم بلطجي
والده: حسن بلطجي (رئيس محطة إرشاد السفن في مرفأ بيروت) وملكان زوجة ابراهيم قمرجي.
صهره: شفيق قبرجي.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه طوال النهار في منزل الفقيد في شارع الحمراء، قرب محلات ورده بملكه.
الأسفون: آل بلطجي وقبرجي والكعكي

شكر على تعزية
عائلة المرحوم:
كامل أحمد حجازي
زوجته: نعمت اللبان.
والده: سامر وليلى زوجة حسن عسيلي.
وجميع انسبائهم وعائلاتهم يشكرون جميع الذين واسوهم بمصابهم الأليم.
دولة رئيس مجلس النواب
رؤساء الحكومات السابقين.
الوزراء والنواب والقيادات الروحية وممثلي الأحزاب ورؤساء مجالس الادارة والمدراء العامين والهيئات النقابية والعمالية وموظفي وعمال إدارة حصر التبغ والأقارب والأصدقاء والأحباب سائلين الله أن يحفظكم وأن لا يريكم مكروها.

شكر على تعزية
يتقدم آل عبد الله وأنسباؤهم بالشكر والامتنان لكل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم:
محمد ركان عبد الله
ويخصصون بالشكر جميع النواب والشخصيات السياسية والعسكرية، سائلين المولى عز وجل أن لا يفجعهم بعزيز.

الحكومة تحتكم للجيش

(تتمة المنشور ص ١)

حتى ساعة متأخرة، صدرت بعدما المعلومات الآتية:

«ستبقى الاتصالات مستمرة بين رئاسة المجلس ولجنة المتابعة المنبثقة عن اللقاء الوطني وبين رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة طيلة الليل وصباح الغد (اليوم) للنظر في التسوية التي يطرحها الرئيس بري، وفي ضوئها تتقرر امكانية دعوة المجلس الى جلسة عامة تعقد مساء الأربعاء (اليوم)».

وبعد الاجتماع المسائي في منزل الرئيس بري، عقد اجتماع آخر في منزل النائب زاهر الخطيب حضره نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنواب نجاح واكيم ومصطفى سعد وعلي عمار واستدعي اليه بعد منتصف الليل امين عام الاتحاد العمالي العام ياسر نعمة. وانتهى الاجتماع الساعة الثانية والنصف فجراً، وقال اكثر من نائب حضر الاجتماع لـ«السفير» انه تم تفويض الاتحاد العمالي اتخاذ القرار المناسب في اجتماعه المقرر صباح اليوم.

في المقابل تردد ان ثمة مبادرة ستنحصر في معالجة مختلفة لقانون الاعلام المرئي والمسموع.

وافادت مصادر مطلعة لـ«السفير» ليلاً ان الاتصالات الاولية حملت اقتراحاً بعقد جلسة نيابية عامة يصدر عنها توصية بالعودة عن قرار منع التظاهر واخرى بشأن الاعلام، لكن رئيس الجمهورية الذي سمعها من النائب الفرزلي، لفت الانتباه الى ان رئيس الحكومة قد يرفض ذلك، وقد يعمد الى الاستقالة، فطوي هذا الاقتراح.

ثم جرى التداول بصيغة اقتراح قانون يتقدم به النواب لتعديل قانون الاعلام بدل اقتراح التجميد للمادة ١٦، ويقضي الاقتراح الجديد بتعديل الفقرة الخاصة بالمهلة المتعلقة بتقديم المؤسسات الاعلامية لطلبات الترخيص، برفعها من شهرين الى سنة اي الى ما بعد الانتخابات النيابية، مع تلميح من جانب الرئيس بري الى استعداده لمشاركة مؤسسات اعلامية «مهددة بالاقفال» في محطة ينوي رئيس المجلس انشاءها.

على ان كل هذه المسائل، بقيت من دون موقف واضح من جانب رئيس الحكومة الذي اتصلت به «السفير» ليلاً فكان قد اخلد الى النوم.

ويبقى النواب المعارضون يلحون على عقد جلسة عامة حتى ولو تم ذلك مساء اليوم الاربعاء، في ضوء اتصالات ستجري صباح وظهر اليوم برعاية الرئيس بري الذي لمس النواب تبدلاً ملحوظاً في موقفه من التظاهرة خشية منه لوقوع صدام مع الجيش حيث لا احد يريد ذلك.

● على الصعيد النقابي:

اعلن رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق تمسك الاتحاد بحقه في الاضراب والتظاهر، واعتبر في كلمة القاها في مهرجان بالنبطية أمس ان «قرارات الحكومة احتقار لإدراك الناس وفهمهم وكرامتهم، اين منها كل عمليات الطعن بالرغيف والحرية».

وانتقد ابو رزق كلام الحريري بالقول: كيف يقول مسؤول انه مع الحوار وهو رفض مجرد اللقاء وهو الذي وقع اتفاقاً لم يلتزم اي بند من بنوده».

واعتبر ابو رزق ان التقديمات التي يقول (الرئيس الحريري) انها زادت، نزلت الى ادنى مستوى لها في التاريخ «وان ما نطالب به بالنسبة للأجور ليس زيادة بل هو تصحيح لخسارة تسببت بها الحكومة».

واشار ابو رزق الى ان «القرار ثابت في وجه الظلم: التظاهر... التظاهر... التظاهر ولا يلغي القرار مسؤول خائف من حكم شعبه».

الى جانب ذلك، يتوقع ان يشهد اليوم سلسلة من اللقاءات للمجلس التنفيذي للاتحاد العمالي لتحديد الموقف من التحرك غداً.

وفي المواقف أمس، اعلن الاتحاد القطاعي، واتحاد نقابات مستخدمي المصارف تأييدهما للإضراب، فيما تحدد نقابة موظفي مصرف لبنان موقفها اليوم.

رفضها للإضراب والتظاهر واكدت عدم قبولها باية تشريعات تلزمها بتقديمات اضافية.

ودعت جمعيات الصناعيين والمصارف والتجار الى اعتبار يوم ٢٩ شباط الحالي يوم عمل عادياً.

وحذرت الجمعيات الثلاث اثر اجتماعات لها أمس، من الاضرار الاقتصادية التي تصيب القطاعات من جراء التوقف عن العمل.

● على الصعيد التربوي:

قابل مكتب المعلمين ايجابية قرارات مجلس الوزراء بمثلها، فأعلن تعليق الاضراب واوصى هيئاته في القطاعين بدعوة الجمعيات العمومية الى مناقشة توصية اصدرها بهذا المعنى. بينما اعلن مشاركته في الاضراب العام والتظاهر يوم غد الخميس.

وكان المكتب قد اجتمع الى وزير التربية روبير غانم ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري واطلع منهما على قرارات مجلس الوزراء التي تضمنت سبعة مبادئ اقرت بخصوصية مهنة التعليم وترجمة ذلك بتعديل سلسلة الرواتب وزيادة قيمة الدرجة الى ثمانين الفاً على ان تدفع قيمتها اعتباراً من مطلع العام المقبل، كما اعتبر قانون ٨ / ٩٠ غير مشمول بتجميد التعويضات واكد مبدأ السلسلة الواحدة وتحويل مبلغ مليار ليرة لصندوق المعلم فور صدور المراسيم التنظيمية. ووضع ملاك خاص للهيئة التعليمية يراعى فيه حملة الإجازات، وتكليف وزير التربية وضع مشروع القانون لسلسلة الرواتب في مدة اقصاها نصف شهر، واخيراً وضع المراسيم التنظيمية لصندوق المعلم وبيت المعلم مع اللجان المختصة.

هذه المبادئ التي وصفها المكتب بانها ايجابية والتي تعطف على اتفاق المبادئ الموقع في حزيران الماضي، لم تمنع عدداً من اركان المكتب من تقديم ملاحظات عليها، وتبقى العبرة في التنفيذ بطبيعة الحال.

في جلسة استماع

(تتمة المنشور ص ١)

لبنان، نظرا القيمتهم الرمزية كأهداف ...

عقـــــارات

للبيع شقة منطقة الظريف خلف تلفزيون المستقبل ط ٤ - ١١٠م٢ للاتصال ٠٣/٦٣٣٨٨٣ - ٠٣/٣١٠٤٣٠.

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م٢ مطلة على البحر أول بيت مري الطريق العام هـ: ٠١/٤٩٤١٠٠.

فرصة نادرة للبيع طابق علوي مساحة ٣٤٠م.م. مع جميع الكماليات + موقف مؤمن في مركز تجاري رئيسي ومميز على محاذاة اوتوستراد جل الديب مطلوب ٧٤٠$ م.م. بدلاً من ١٠٠٠$م.م. بلا وسيط هـ: (٠١)٤١٣٢٤٧ - (٠١)٦٥٨٣٠٠.

فرصة لمن يهمه الأمر
بالاسعار وتسهيلات بالدفع من
مؤسسة جواد طاهر التجارية والعقارية

١ - للبيع شقق سكنية قيد الإنشاء ٣ نوم وصالون وسفرة وتوابعها مساحة ١٥٥م٢ بسعر ابتداء من ٦٠ الف دولار مطلة على البحر والجبل والأوتوستراد (خلدة) مقابل بن معتوق. (ومستودع مساحة ٨٠٠ م٢)

٢ - شقق سكنية فخمة جداً بمساحات مختلفة ٢٥٠ - ٣٢٥ - ٤٣٠م٢، مطلة مباشرة على البحر والأوتوستراد وبيروت في منطقة (دوحة الحص - سلام) بأسعار مغرية جداً.

الإتصال على الارقام: ٨٦٧٢١٨ - ٨٦٧٢١٩ ق.ظ.

تعلن محلات DEM. Co
عن تصفية جميع لوازم الحمامات

- من ملنجورات (Mélangeurs)
- اكسسوار حمام
- انارة داخلية وحدائق

Rond - point DORA Centre KHARRAT
Tel: 01/264069 - 03/722728

محل ٣ طبقات ٢٤٠ م.م قابل للاستثمار

متفرقـــــات

اعلان من ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

ترغب ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية باجراء مناقصة لتعقيم مخزون محاصيل التبوغ، على الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة سحب دفتر الشروط من مركز الادارة في الحدث (مصلحة المشتروات العامة) طيلة ايام الاسبوع خلال الدوام الرسمي. يجري فض غلافات الاسعار نهار الخميس الواقع في ٩٦/٣/٢٨ الساعة العاشرة صباحا في مركز الادارة في الحدث.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي

للراحة والدلال إعتمدوا
دلالكو
خادمات - عمال مع كفالة وضمانة
الحبشة - فليبين - سري لانكا

Ready + Video Selection

المركز الرئيسي - حارة حريك مقابل الطبارى - بناية الزاوية الخضرا هاتف ٨٢٥٢٧٠ - ٨٣٦٥٨٩ - فاكس ٨٣٦٧٢٢ (٠١)
فرع اول: رأس النبع شارع محمد الحوت خلف سنتر بيروت الكبرى بناية التقسيم ط١ - هاتف ٦٤٠٣٢٠ - ٦٤٧٧٤٨ (٠١)
فرع ثان: جل الديب - سنتر شبلي ابو جوده مقابل سينما الاوبين ترانس اميركا ط١ / ت: ٠٩/٤٠٤٦٠٧

OLIN - HTH

يسر شركة Watermaster، الوكيل الحصري في لبنان ل HTH والرائدة في حقل معالجة المياه والمسابح

ان تعلن لزبائنها الكرام ولجميع من اعتادوا على استعمال كلور HTH
CALCIUM HYPOCHLORITE GRANULES ٦٥٪،
انها نظرا لتقلب السوق العالمي من حيث توفر مادة الكلور واسعارها، قد استوردت مباشرة من الولايات المتحدة الاميركية (USA) وبأسعار منافسة، كميات محدودة منه، وتعطي لزبائنها الافضلية والى من يتصل حسب الاولوية، فرصة حجز حاجاتهم للموسم المقبل. العرض الخاص سار لمدة شهر.

هاتف: ٣٩٧٨٤٢ - ٣٩٧٩٦٧ - ٤٢٢٩٠٥ - ٠٣/٦٤٠٥٥٨

السفير
على الميكروفيلم
١٩٧٤-١٩٩٥

المركز العربي للمعلومات
(بيروت / الحمرا / مبنى جريدة السفير / تلكس 21484 LE
ص.ب. ٣٥/٨٨٢ / هاتف ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠

وظائـــــف

مطلوب مندوبة مبيعات تملك وسيلة نقل الخبرة ضرورية للاتصال ٨٨٥٤٥٦ بين ٨ - ٤ بعد الظهر.

Demandons secrétaire - comptable, avec saisie sur ordinateur. Tél: 320336 - 201863.

Looking for an experienced sales man selling Heavy, équipment. Salary + Commission + benefits. phones: 411300 - 411216.

LE GROUPE LINEA ITALIANA
demande pour ses boutiques:
VIA SPIGA & BENETTON
Vendeurs et/ ou Vendeuses expérimenté (es) - rémunération:
Salaire + Commission
Pour R.V. Appelez aux:
09/831509 - 936069 - 914379 - 03/700 995.

سوبر ماركت في صيدا

يطلب الوظائف التالية: موظف ستاند - معلم اجبان - امين مستودع ومساعد امين مستودع ومدخل بيانات للكمبيوتر.
الخبرة ضرورية الاتصال بالرقم ٠٧/٧٢٢٦١٣
يومياً من التاسعة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر.

مطلوب «كوفيرات بريميرا» للعمل في الكويت براتب مغر.

السكن خاص مؤمن بمستوى جيد جداً.
الاتصال برقم الهاتف الخليوي 03/748883.
بيروت من السبت ١٩٩٦/٣/٢ حتى الجمعة ١٩٩٦/٣/٨.

CIS COMPUTER INFORMATION SYSTEMS SAL
Sole Distributors of Hewlett-Packard in Lebanon and several African countries.
IS SEEKING FOR

- **For its Sales Support and Marketing Department Tel. (03) 610081 - ext. 205**
  - One Computer Sales Support Engineer (*Engineering or IL/T degree required*).
  - One Medical/Laboratory Equipment Sales Support Engineer (*Engineering degree required*).
  - One Marketing Supervisor (*Marketing, Pub et Vente, P.R. or equivalent degree required*).
  - * All candidates should be trilingual (Arabic/French/English)
- **For its After-Sales Support Department Tel. (03) 278444**
  - Two hardware maintenance engineers with dual nationality for short term assignments in Africa. (*Attractive Package*).
  - * All candidates should be trilingual (Arabic/French/English).
- **For its Accounting Department - Tel. (03) 610345**
  - One Accountant.

HEWLETT PACKARD — Jal-El-Dib: Old Tripoli Road, C.I.S. Bldg. Tel. (01) 405413 - 407801; Fax (01) 601906 P.O.Box: 11-6274, Beirut - Lebanon

للعمل فوراً في السعودية

مطلوب لشركة سعودية رائدة في مجال التشغيل والصيانة لتوظيف كفاءات لبنانية للعمل في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية في الوظائف الشاغرة التالية:

١. فنيين في أجهزة الضغط العالي (High Voltage Technicians):
ان يكون حاصلاً على شهادة فنية في الكهرباء أو ما يعادلها وخبرة لا تقل عن خمسة سنوات في مجال لوحات التوزيع ١٢.٨ ك.ف. القواطع للضغط العالي ومحطات التحويل.

٢. فنيين في وحدات تكييف الهواء المركزية (Chiller Technicians):
ان يكون حاصلاً على شهادة فنية في الميكانيك أو ما يعادلها خبرة لا تقل عن خمسة سنوات في مجال وحدات تحكم مركزية اكبر من ٢٠٠٠ طن.

٣. فنيين تحكم تكييف وتبريد (HVAC Control Technicians):
ان يكون حاصلاً على شهادة فنية في الالكترونيات خبرة لا تقل عن خمسة سنوات في مجال أجهزة تحكم الالكترونيات التقليدية والحديثة أي تعمل بواسطة الكومبيوتر لتشغيل وحدات تكييف الهواء.

٤. مشغلين لأجهزة الصوت (Sound Operators):
ان يكون حاصلاً على شهادة فنية في الالكترونيات أو ما يعادلها وخبرة لا تقل عن خمسة سنوات في تشغيل الأنظمة الصوتية الكبيرة والمتطورة لمحطات الاذاعة والتلفزيون أو الفنادق الكبرى.

ترسل الشهادات والسير الذاتية مصحوبة بصورة حديثة للمتقدم مع عنوانه ورقم هاتفه إلى: مبنى شركة يورك منطقة الصنائع - مقابل صيدلية بسترس - ص.ب. ١١٢ - ٥١٤٢ فاكس: ٣٥٢٥٣٥ - ٠١ - تلفون: ٣٥٢٤٠٥ - ٠١



اعلان من محكمة عاليه
الى
لبيب سعيد بو سلمان

بالدعوى المدنية رقم ٩٦/٢١٨ المقامة عليك من يوسف وورويده رجا دوماني وكيلهم المحامي شاكر خميس بطلب الحكم عليك باعلان سقوط حقك من الاجارة في المأجور رقم / ٢٤٥٥ / عين عنوب العقارية وحفظ حق المدعين بمطالبتكم بالبدلات المترتبة بذمتكم عن المأجور المذكور قررت المحكمة اعتبارك مجهول محل الاقامة وتبليغك الأوراق والجلسة المعينة نهار الجمعة ١٩٩٦/٣/٢٩ نشراً. فعليك بمهلة عشرين يوماً من هذا الاعلان الحضور الى المحكمة بشخصك او بواسطة وكيل قانوني واستلام الأوراق وحضور الجلسة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاقها والا فكل تبليغ لك في القلم يكون صحيحاً باستثناء الحكم القطعي عملاً بالمواد ٤٤٥ وما بعدها من الأصول المدنية.

رئيس قلم محكمة عاليه
غازي خداج

اعلان

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الأساسية لضريبة الأملاك المبنية النسبية في مالية لبنان الجنوبي قضاءي صيدا وجزين عن ايرادات سنة ١٩٩٢ تكليف ١٩٩٦.

ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر في ٢٩ شباط ١٩٩٦ يتعرضون لغرامة قدرها اثنان في المئة (٢٪) من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان وتنتهي في ١ ايار ١٩٩٦.

رئيس مصلحة الواردات
سهام بواب
التكليف ٤٥٩

اعلان

ترغب بلدية كفريا البقاع الغربي في تلزيم قطع حطب اشجار محروقة من حرج البلدية لعام ١٩٩٦ بواسطة استدراج العروض بالظرف المختوم.

تسري مهلة الاعلان اعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية لمدة ١٥ خمسة عشر يوماً. تقبل العروض لغاية الساعة الثانية ...

تشكيل

معرض الفنان عماد عيسى في غاليري (٥٠ × ٧٠)

ظلال تفك العزلة.. وتأليف جمالي

الذاهب الى معرض عماد عيسى لا بد من أن يحمل معه شعوراً بالمفاجأة، واحساساً بأن ثمة أعمالاً جديدة مختلفة، عن سابقتها، بل بعيدة عنها. هذا ما وجدناه بالفعل في المعرض الذي أقامه الفنان في غاليري (٥٠ × ٧٠)، آخر شارع الحمراء، وضمنه مجموعة لوحات مشغولة بتقنيات ومواد مختلفة، وعينات حية من الأدوات والأشياء التي يعايشها يومياً في منزله، كل ذلك أتى تحت عنوان «ظل»، يستمر لغاية مساء اليوم الثاني من آذار المقبل.



حمل ظله وزاوية من منزله الى الصالة

ندخل معرض الفنان عيسى فنفاجأ بانقطاع ضوء المصابيح الكهربائية. اذ اكتفى الفنان بأضواء مجموعة من الشمعات الموزعة على الصالة. سألناه عن الحكمة من وجود هذا الضوء الخافت، عكس ما يحصل عادة من إضاءة قوية في المعارض، فعلل ذلك بأن هذا المستوى من الإضاءة هو ما تحتاج اليه الأعمال التي تجسد في الأساس ظلالاً مختلفة. وهذه الظلال تحدث في الواقع، مع وجود ضوء خافت في المكان، بل مكان معتم يضربه ضوء من زاوية ما في المكان الذي هو غرفة، او من خارجه.

قساوة

في معارض أخرى كان الفنان قد وضعنا مرة امام لوحات نصف محروقة، وأحرق كرسياً ضخماً في شارع أمام المركز الثقافي الاسباني الذي كان يقيم فيه معرضه، وقدم مجموعة من الأعمال التركيبية في المركز الثقافي الروسي. ثم قدم جماجم طينية فخارية فارغة في المركز الثقافي الألماني (غوته).

كان عماد عيسى يعبر بأسلوبه العبثي، عموماً، عن شعور بقساوة الأحداث والحياة. ويحمل عبر أعماله هواجسه المرعبة وكوابيسه وخوفه مما يجري في الخارج، فيبدو عيشه متداخلاً وعلامات العنف. أو الرد القاسي على ما يجري خارجه، بل التعبير عن موجات عنف تتردد داخله.

في هذا المعرض بدا عيسى أهدأ، اذ لم تعنف حركته في المعرض، وبدا كل شيء طبيعياً. فاللوحة «مكتملة» نسبياً، بالمقارنة مع الفكرة، وبالاحتكام الى منطلق المعرض في تأليف ظلال مختلفة. وأكثر من ذلك، فقد اتسعت مساحة اللوحة لكثير من الجهد المتأني والتقميش اللوني والطموح الى عمل تأليفي وجمالية خطوطية ولونية.

حوار الظل

قدم عماد عيسى في معرضه هذا ظلاله المتنوعة والمختلفة، والتي تبدت بأشكال كثيرة، وحملت تواقيع أكثر من مكان في زوايا المنزل وشرفاته، وفي أكثر من وقت، وأكثر من حالة ضوئية، في الليل والنهار، في هدوئه وثورته. قدم حواراً لطيفاً مع الظل، مع ظله هو. كأنما هو حوار بين الأصل والثانوي، أو بين شخص وما يلاحقه أي ضده، بينه وبين رفيقه وسلواه.

ثمة أفكار كثيرة يطرحها معرض عماد عيسى عن الظل، بل ان هدف هذا المعرض كما ظهر لنا، هو تفتح الذهن على معاني الظل، وماهيته، وما يمكن أن يقدمه الى صاحبه في وحدته. وثمة صدمة أشعلت الفكرة لدى صاحب المعرض واللوحات. ثمة حدث هو الذي فتح، ربما، الأفق على موضوع تنامى حتى بات عنواناً لعدد كبير من اللوحات، بل عنواناً لجرأة تميز بها فنان المعرض.

ان ينجز عيسى عشرات الأعمال عن حدث بهذه الدرجة من الخصوصية، يعني ذلك أن قدراً من الجرأة كان متوفراً لديه. ولعلها جرأة ضرورية للانتصار على العزلة والخروج منها. فالفنان يعلن عزلته، أي انه يفك عنه هذا الثقل الضاغط. يخرج بكل انفعالاته وصوره وخيالاته وأفكاره الى الهواء، وحتى أنه يحمل معه الى صالة العرض بعضاً من الأشياء الحميمة في حياته اليومية. يحمل الدرابزين والعريشة وحبل الغسيل وملاقطه وقبعته وتمثاله وقصص الخنشار وسوى ذلك. يحمل شريطاً من صوره الفوتوغرافية العفوية لظلاله، وكل ما يوحي بأن الصالة نسخة عن مكان الإقامة.

عزلة

هكذا استطاع عماد عيسى أن ينقل خواطره وأفكاره العفوية وهذياناته وانفلاتاته الذهنية، وما تولده خيالاته الى صالة عامة، حافظ فيها على جو الخصوصية، وتعامل رغم ذلك مع عزلته وخصوصيته بشيء من القدسية البارزة، فأبقى هالتها ضافية على القاعة التي حمل إليها لوحاته وظلاله.

ويبقى السؤال المطروح في المعرض: هل أتانا الفنان بظله أي بصورة غير واضحة المعالم والتفاصيل، ويزيف شخصه، أم أنه أتانا بكل انفعالاته وبكل حقيقته، وقدم نفسه منكشفاً بكل تجلياته وبكل حضوره؟

١ ـ لم تحمل اللوحات ظلالاً سوداء أو بيضاء، ولم تتضمن عملية تفريغ للأصل، إنما هي تحمل ذلك الحوار العميق والكثير التفاصيل والمتنوع الحالات بين الفنان وظله الذي يفاجئه عندما يدخل الى البيت أو عندما يتحرك بين زواياه، في عتمات أيام بيروت، وربما بين حاضره وماضيه. وربما هو يصطنع حواراً أو حجة ليقول ما يريده من أفكار ومعان، ويكشف لنا هواجسه.

جمالية

وإذا كان عيسى اشتغل كثيراً في السابق على العمل، الذي هو عبارة عن التماع فكرة في ذهنه، يؤديها بأسلوب بعيد عن التقنيات الجمالية والالتزام بضرورات التشكيل، أو ضرورة انتاج لوحة فنية أو عمل فني «مكتمل»، فإنه في معرضه هذا قدم أعمالاً تشكيلية تحمل أحياناً المواصفات الصالونية. قدم لوحات تقتني، واهتم بمساحاته اللونية، رغم ما فرضه الموضوع، أي الظل، من ضرورة تسطيحها وتفريغ جزء منها بالأبيض أو بمساحات صافية لونياً. قدم تأليفات ركزت على جمالية المشهد البصري، من دون أن يتخلى كلياً، بالطبع، عن لغة الكسر الحاد للعادات الفنية. كان مدد رسم ظل مقتطع على رخام القاعة ـ لا على مساحة لوحة ـ وقطع آخر. واستخدم بمساحات كثيرة من لوحاته. وفي كل الحالات كان مهتماً بأن يبرز قدرته ومهارته في وضع الخطوط المدروسة بدقة، وتنظيم الايقاعات الداخلية، والاهتمام بالرؤية البصرية.

كان عماد عيسى حريصاً في معرضه هذا على أن يظهر، الى جانب أفكاره، عدته الفنية ومهارته التشكيلية.

أحمد بزون



الفنان عيسى وظلاله (تصوير محمود عيسى).

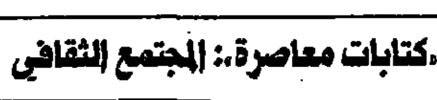
تظاهرة

مهرجان برلين السينمائي الدولي السادس والأربعون

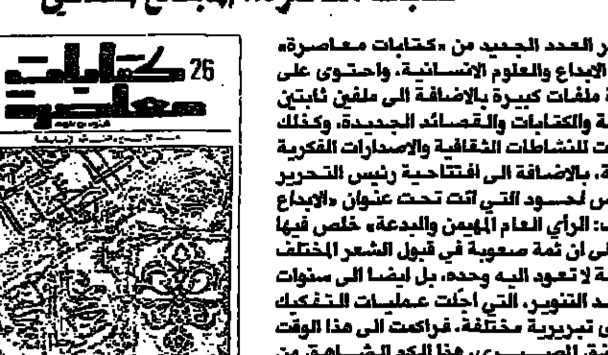
الدب الذهبي أكثر حزناً والسياسة صاحبة القرار النهائي



الصيني يم هو والبريطاني ريتشارد لونكرين: جائزة أفضل اخراج.



ريكمان تسلم الدب الذهبي عن آنغ لي.



بو ويدربرغ: الدب الفضي لأفضل فيلم.

برلين ـ غسان أبو حمد

حالة من الإحباط والشعور بالخيبة سادت هذا العام مهرجان برلين السينمائي الدولي وطرحت بشكل جدّي مصير هذه *التظاهرة الفنية* الكبرى على بساط البحث. على الرغم من الاستنفار الكبير لعدد من النجوم اللامعين واللامعات في دنيا الفن السابع، من جاك لون وجون ترافولتا وجودي فوستر وإيما تومسون وكلوديا كاردينالي وآمي ايرفنيغ وداني دي فيتو وإيليا كازان وسواهم من الأوزان الفنية، الثقيلة والمتوسطة، الكهلة والشابة، لم تنجح إدارة مهرجان برلين السينمائي هذا العام في إعادة البريق الى هذا المهرجان.

ويدرك منظما المهرجان السينمائي في برلين، موريتز دو هادلن وأولريش غريغور، في اليوم العاشر والأخير من يوميات المهرجان، ان «الحرارة السينمائية» التي وعدا بها الجمهور في كلمة الافتتاح، لم تستطع التغلب على حرارة الطقس الباردة في العاصمة ولا على حرارة المنافسة في العروض السينمائية خارج صالات المهرجان، والتي شهدت بدورها أفلاماً لا تقل جودة عن الأفلام المتنافسة، هذا بالإضافة الى أن بعض الأفلام فقدت فعالية «الخبطة»، والحدث عندما عرضت في وقت واحد، داخل صالات المهرجان وخارجه.

افلاسات

والى الافلاس الفني، الذي تجلى بغياب التحف السينمائية الصالحة للمشاركة في منافسة دولية، شهد مهرجان برلين السينمائي هذا العام، إفلاساً مادياً، أشارت إليه إحصائية محصلة *نشاط البيع والشراء في سوق الفيلم*، الذي انخفض عدد شركات الانتاج السينمائي المشاركة في جناحه الى أكثر من النصف، كما لم تتجاوز حركته التجارية السبعة بالمئة، مقارنة بنسبة الأربعين بالمئة التي كان المهرجان قد عرفها في بعض سنوات عزه.

وكان الإجماع شبه تام بين النقاد السينمائيين، على أن هوليوود هي التي أنقذت «ماء الوجه» في المهرجان السادس والأربعين هذا العام، وذلك على الرغم من أن العروض الأميركية، المرشحة لنيل الأوسكارات العديدة، ومنها فيلم «نيكسون» للمخرج أوليفر ستون، كانت بمعظمها خارج إطار المسابقات، خوفاً من تأثير نتائج المهرجان على موقعها التجاري والفني، ومع ذلك فقد أنصف النقاد السينمائيون مهرجان برلين من خلال إقرارهم بجودة الأفلام التي عرضت في «فوروم الشباب»، الذي ساعد غياب الجانب التجاري عن جناحه على ترجيح كفته الفنية.

وبدا جلياً هذا العام، أن المهرجان السينمائي الذي فقد مستواه الفني والتجاري، فقد أيضاً هدفه كما فقد مقره، وأبرز دليل على سقوط الهدف تجلى في غياب الشعارات «السياسية» التي سقطت مع وحدة المدينة وغياب المنظومة الاشتراكية، والتي كانت جزءاً رئيسياً من غاية المهرجان، كشعار «الجسر الفني بين الشرق والغرب». والذي حل مكانه هذا العام شعارات باهتة، كالقول، «مهرجان كان على شاطئ البحر ومهرجان برلين على شاطئ الثلج» إلخ. أما بالنسبة الى المقر، فلم تسمح موازنة المهرجان هذا العام، بأكثر من حشر دوائره ومركزه الصحافي، في زاوية من جوانب أحد فنادق العاصمة.

هذه الحال المأسوية، أفقدت مهرجان برلين السينمائي «دوليته» وحصرت الحضور والمشاركة فيه بعدد محصور من الميسورين في عالم السينما الذين وصلهم صوت الدعوة إليه والذين سمحت موازنتهم الشخصية بحمل أفلامهم وشحنها وتأمينها على نفقتهم الخاصة. وهذا الأمر يفسر غياب الحضور والمشاركة للعالم السينمائي الفقير الذي قل اهتمامه بالمهرجان مع قلة اهتمام المهرجان به.

ويبقى أن «الدب الذهبي» جائزة المهرجان الأولى ورمز العاصمة برلين، هو الأكثر حزناً بين الجميع هذا العام، لكنه مدرك من دون شك، أن السياسة، وليس الفن، هي صاحبة القرار النهائي!

صيف فريد بوغدير

نجح المخرج التونسي فريد بوغدير بانتزاع أطول فترة تصفيق من جمهور مهرجان برلين السينمائي الدولي تقديراً لفيلمه «صيف في لاغوليت» (انتاج تونسي ـ فرنسي ـ بلجيكي).

لقد شكل هذا الفيلم مفاجأة المهرجان الوحيدة، ومن فاتته من المشاهدين إمكانية حضور العرض الأول في صالة المهرجان الرئيسية، سارع في بقية الأيام لحجز مقعد في صالات الإعادة، حاملاً بيده النقد الإيجابي الذي طلعت به الصحافة الألمانية في تعليقها على هذا الفيلم، موضوعاً وإخراجاً.

وليس المناخ السياسي وحده، الداعي في هذه الأيام الى تطبيع العلاقة والتعايش مع اليهود، هو العامل الداعم لفيلم بوغدير بقدر ما هي الخصوصية التي عرفها المجتمع التونسي في تعايش المسلمين والنصارى واليهود، وتحديداً في حي «لاغوليت» الشعبي على الشاطئ التونسي.

لقد تجرأ فريد بوغدير ونجح في رسمه لصيغة التعايش الثلاثي، بعد الفشل الذي رافق سواه من المخرجين التونسيين الذين حاولوا التعرض لهذه الخصوصية مستبقين زمن نضجها في بقية الأقطار العربية، وقبل بوغدير، حمل المخرج التونسي نوري بوزيد، قبل عشر سنوات ربما، النقد الجارح من النقاد اعرب الذين تناولوا فيلم «صفائح من ذهب» من الزاوية السياسية السريعة من دون التوقف عند الجوانب الفنية في الفيلم الذي عالج قضية يهودي في المجتمع التونسي.

في فيلم «صيف في لاغوليت» لفريد بوغدير تلتقي الجوانب السياسية مع الجوانب الفنية صدفة. لقد قدم بوغدير قصة حقيقية ومسلية، تنسي حتى العقائديين الراديكاليين العرب هم التحليل والاستنتاج والإدانة التي تربوا عليها. هنا في حي «لاغوليت»، قبل حرب صيف ١٩٦٧، كانت الهوية التونسية فوق الطوائف والأعراق، وكان نسيج العلاقات الاجتماعية محصوراً في تناقضات سطحية طريفة تتعلق بالتقاليد والعادات وطبيعة المأكل والملبس بين الطوائف ونادراً ما يقترب من السياسة. في هذا الحي الشعبي، الذي عاش فيه بوغدير ربما، كانت المشاركة في الطقوس والعادات الدينية (زياح السيدة العذراء) مثلاً، حفلاً شعبياً تونسياً أكثر مما هو ديني. وكانت العلاقة بين شبان وفتيات الحي محكومة بجوانب الانفتاح والكبت الذي عرفته تونس قبل الحرب العربية ـ الاسرائيلية. ثلاث فتيات في السابعة عشرة من العمر، من الطوائف المسلمة والمسيحية واليهودية، يعشن هماً واحداً هو همّ المجتمع التونسي، الذي يعطي الأب حق اختيار الزوج لابنته، يقررن القيام بمغامرة جنسية مع شباب الحي، مما يؤدي الى فسخ الصداقة القديمة بين الآباء عند افتضاح مغامرة الفتيات. هنا الخلاف ليس سياسياً بل اجتماعي يصيب المجتمع «البطركي» المذكر غير المتسامح، على الرغم من اختلاف الدين، مع حق المرأة التونسية في اختيار من تريد زوجاً لها، وأيضاً غير متسامح، مع فكرة العذرية عند المراة، كذلك أيضاً، يبدو بوضوح اشمئزاز المجتمع التونسي من الفكر الراديكالي، أو الديني المتزمت، والذي جسدته شخصية الحاج (جميل راتب) الذي يموت ضحية كبته الجنسي.

ويبقى، أن الجميع في حي لاغوليت، ينتظرون عودة النجمة العالمية كلوديا كاردينالي، التي ولدت وترعرعت في الحي وانطلقت منه الى عالم التمثيل، انها رمز الاجماع التونسي على بطل الحي، الذي تقام الحفلات والأعراس على شرفه.

القصة تدور في قالب طريف، سريع الإيقاع، مشحون بالعادات والتقاليد التونسية التي نجح بوغدير في رسمها ونقل شخصياتها بدقة، سواء بالنص والكلمة المشكلة من الخليط العربي والفرنسي والمحلي، أو بالصورة التي ينقلها المخرج بأمانة عن واقع الحياة الذي عرفه حي لاغوليت، في المقاهي والشوارع والتحرش على الطرقات وطقوس العبادة ومراسم الزواج والأكل والشراب، كل ذلك يدور في قالب يشبه الحلم، حيث تلعب الإضاءة والموسيقى الناجحة دوراً في تغليب طابع الحلم على الواقع المعيشي، وكما الانتاج المشترك، كذلك أيضاً، يلمس المشاهد بعضاً من جوانب تقاليد سينمائية مشتركة، عرفها في *الفيلم الفرنسي*، عبر شخصية فرنندال الطريفة وعبر تقاليد الفيلم الإيطالي التي عرفها في شخصيات فيلم «قديسون وأشرار».

ومنذ بداية عمله السينمائي في مطلع التسعينيات، بدا المخرج فريد بوغدير تأثراً على طريقته الخاصة، وقد ساعدته روحه المرحة في الحياة العامة على عدم السقوط ضحية النقد المتفذلك والجارح، فقدم أعمالاً لفتت النظر عالجت مواضيع من واقع الحياة التونسية (الطهارة والعذرية)، ويصف بوغدير فيلمه «صيف في لاغوليت» أو «حلق الوادي» بأنه «كوميديا حول التسامح، وليس فيلماً سياسياً أو اجتماعياً عن موضوع هام وحساس، انه رسم للأحاسيس والعلاقات بين مجموعات تعيش مع بعضها البعض».

• نشرنا نتائج المهرجان أمس.



آنوك غرينبرغ: جائزة أفضل ممثلة.

لقطات

ـ قلة من الناس تعرف أن الممثلة الشهيرة كلوديا كاردينالي بطلة أفلام فيسكونتي وفيلليني هي من مواليد حي لاغوليت في تونس من عائلة إيطالية. في الثامنة عشرة من عمرها نالت الفتاة كلوديا كاردينالي لقب «أجمل إيطالية في تونس» وسمحت لها هذه الجائزة بالسفر لحضور مهرجان البندقية السينمائي الدولي وبالتالي الإطلالة على الشهرة لاحقاً.

وتلعب كلوديا كاردينالي في فيلم «صيف في لاغوليت» دورها الحقيقي كفتاة من بنات الحي تعود الى لاغوليت بعد الشهرة لتحقق سعادة أبناء الحي، وهي أعجبت بدورها القصير في الفيلم حيث تستقبل من على الشرفة أبناء الحي، تماماً كما حدثت الواقعة قبل حوالي ثلاثين عاماً.

وقالت كلوديا كاردينالي انها فوجئت بالمعجبين بها في برلين يقدمون صورها وهي شابة للتوقيع عليها، ولا يبالون بأعمار الناس بل يصرون على التمسك بالعمر الذي أعجبهم.

ـ المخرج إيليا كازان غاب عن موعد تسلمه الجائزة فترة ساعة ونصف، تبين بعدها انه كان نائماً في قاعة تصوير أحد الأفلام الألمانية من دون أن ينتبه أحد له.

ـ رئيس لجنة التحكيم المخرج الروسي نيكيتا ميخالكوف، أبدى استياءه من غياب الأفلام الروسية عن المهرجان وبالتالي من غياب السينما الروسية تماماً في السنوات الخمس الأخيرة، وأشار الى أن المخرجين الروس تحولوا الى مهن أخرى لعدم قدرتهم على انتاج الأفلام واخراجها، كما تحولت قاعات العرض السينمائي في أكثر المدن الروسية الى محلات للبيع التجاري والى مراقص.

كتاب «التلفزيون تاريخ وقصص» لجان كلود بولس

التأريخ الممتع لعوالم حاشدة ومنسية



صورة الغلاف

حضور جان كلود بولس التلفزيوني، توازيه كتابته تاريخ التلفزيون وقصصه في كتابه *الجديد* «*التلفزيون تاريخ وقصص*» الصادر عن F.M.A ما قدمه رجل التلفزيون المعروف، لا يتوقف أو ينحصر، أمام سخاء المعلومات المثبتة على مدى صفحاته الكثيرة، بل يتعداه الى ربط قوة التلفزيون بالأحداث السياسية التي رافقت إنشاءه وحضوره، ومن ثم تكاثر أقنيته وتعددها.

والحقيقة ان الكتاب الذي يمزج القصة بتاريخها، ويدفع التاريخ الى احتضان القصة، يذكر بأسماء وعوالم *حاشدة ومنسية*، تشكل في *لقائها الجديد* بالكتاب الخلفية الاجتماعية والثقافية والفكرية، التي قامت عليها تجربة التلفزيون.

اننا أمام عملية تأريخ ممتعة، تبدأ بشركة التلفزيون اللبنانية ـ الأم (القناة ٧ على ما يطلق عليها) وتذهب الى التعريف بها، حتى قيام شركة تلفزيون لبنان والمشرق. وذلك بهدف دخول بعض الأشخاص، الذين لم يجدوا فسحة في مجلس إدارة الأول، العالم التلفزيوني، وهي عملية ـ التاريخ ـ عاطفية وإملائية ورقمية، تتجاور فيها الصفات والشواهد الدامغة، حتى أنه بالإمكان اعتبار الكتاب، ضرورة واقعة في زمن مثول قانون إعادة تنظيم الإعلام، كالسيف فوق رؤوس المحطات التلفزيونية، التي تكاثر عددها نتيجة الحرب، واستعارها، وصولاً الى توجه الفئات القابعة خلفها، الى جماهيرها، عبرها.

حجر الأساس

جان كلود بولس، الذي رافق ولادة الشاشة الصغيرة في لبنان، منذ وضع الرئيس كميل شمعون والجنرال سليمان نوفل، حجره الأساس، يروي في كتابه، ليس فقط تاريخ نشأة التلفزيون في لبنان، بل القصص التي تشكل في تراكمها تاريخاً لهذه الشاشة السحرية، التي تركت في أجيال كاملة من اللبنانيين، تأثيرات مفيدة أحياناً، وسيئة أحياناً أخرى، أو بناءة في قليلها وهدّامة في كثيرها، وربما كانت مقوضة للعادات والتقاليد، بحسب المقدمة التي كتبها خصيصاً بالكتاب، الرئيس الأسبق شارل حلو.

في كتابه يؤكد جان كلود بولس، أن تاريخ التلفزيون يستحق أن يروى، ذلك أن تلفزيون لبنان، تاريخياً كان أول تلفزيون تجاري في الدول العربية. وطالما كان طليعياً في ميدان الاختراع المرئي والمسموع، الأهم في القرن العشرين، تاريخه يبدأ من البداية الحقيقية، الى التوظيف، وصولاً الى الانشاء، والتحضير، والتفريع والتعدد، والتنوع، والانطلاقة، والنضج، والألوان، وصولاً الى حقيقة مثول التلفزيونات الأخرى على الساحة اللبنانية، وخصوصاً «المؤسسة اللبنانية للارسال» «L.B.C.I». الى فصول أخرى خاصة بأخبار الإعلام والتلفزيون والاعلان، والقانون المهول به، الى كمية من الملاحق التي تضيء قضايا خافية، أو مطروحة للنقاش.

فصول

ولعل أمتع الفصول، فصل قيام شركة التلفزيون اللبنانية، التي حملت تفاصيل الحلم الأول الكبير، على هذا المستوى في لبنان، وضمناً حكاية شركة «تلفزيون لبنان والمشرق» التي بدأت بالتنافس، وانتهت الى نوع من التنسيق والدمج، بعد طول انتظار ومفاوضات مضنية تعثرت أكثر من مرة، هي حكاية المجتمع الأهلي في لبنان، الذي انقسم وتشرذم وتفتت من جهة ثانية، مجتمع وجد انقساماته جلية في اشكال التعبير القائمة فوق أرضه، بحسب الهوى الداخلي والأهواء الاقليمية. ذلك أن تلفزيون لبنان، إثر دمج الشركتين، عاد وانقسم اثر استعار الحرب الأهلية، وارتفاع خطوط التماس بين المناطق. وهي حرب ستمتد لاحقاً الى الافرقاء ـ الحلفاء، الذين تحولوا الى أعداء، الحكايات المثيرة، في جانبها المعرفي، او الذي يتخطى معنى مثول المعرفي، تقع هنا.

حكايات تركيب المحطات وتفكيكها، وحكايات الإرسال الذي لعب دوراً تدميرياً لم تصل اليه مخيلة غوبلز نفسه، كما يقول مؤلف الكتاب في واحد من فصوله الخاصة بتلفزيون «القوات».

أسماء

تتعالى الأسماء، مالكة ومشرفة ومحرضة ومنسقة وممولة ومشاركة ومداهمة وغائبة وفاهمة. الفرد بركات مدير البرامج السابق في تلفزيون لبنان، هو من أسس تلفزيون القوات، واستمر فيه، حتى لحظة اعلان استقالته في العام ٨٨. الفرد بركات نفسه، أبرز العاملين السابقين في «تلفزيون لبنان» استدعاه الجنرال عون، لكي يدير تلفزيون القناة ٥ خلال حرب الإلغاء. وهو فعل، حتى كاد يقضي من جراء انفجار قذيفة على شجرة قريبة من نافذة مكتبه، بركات يبدو محوراً يحملنا الى الأمام، والى الوراء، زمنياً، مع مجالس الإدارات المتعاقبة على «تلفزيون لبنان»: شارل رزق وفؤاد نعيم وريمون جباره وآخرين..

والى حكايات الحرب والمغامرات التي بدأها بلقاء مع الرئيس الراحل بشير الجميل في منطقة طبرجا.

حكاية تلفزيون القوات تكاد تختصر في سردها، حكاية الطموح البلدي والانشطار اللبناني في آن. ثم انها مهدت الى نوع من التنافس السياسي الضاري، الذي لم يبق مرهوناً بهامشه الابداعي والفني، بل تخطى ذلك الى اشتباكات على الأرض، وبوسائل مختلفة.

قارئ كتاب جان كلود بولس، سوف تأخذه متعة السرد، الى متعة الوقوع على التفاصيل، على لسان واحد من أبرز العاملين في الشبكة الاعلامية المحلية. لسانه، لسان حال الجميع، الا ان الفرق بينهما، ان لسانه ناطق بما تخفيه الأوضاع، وتلوكه الألسن على غير هدى أو تحقق.

انه كتاب معرفة وتعريف، وكتاب توثيق يقوم على وثيق العلاقة، بمن أقاموا تجربة التلفزيون على الأراضي اللبنانية، بما أحالها الى مصاف التجارب الهامة جداً، والى معضلة في الوقت نفسه.

تفاصيله مقدودة من تجربة، ومن اقتراب شديد، بل لصيق، بلوحة التطلع اللبناني، الى مواكبة أميركا وأوروبا، في الثورة التلفزيونية، وهي بعد، تتفجر، وتتلمس طريقها.

وكانت المواكبة خلاقة، ومحكوماً عليها بالانتاج. لأنه، لم يكن بوسعها، أن تكون استهلاكية فقط، بحسب كلمة غسان التويني المثبتة على الغلاف الأخير. ويمكن لمس ذلك، في رصد لحظات الاشتباك، والتردد والانسحاب، لقوى القطاع الخاص في التلفزيون، وفي تطلع الدولة، الى دور اعلامي، لم تتوضح صورته بعد وهي قضية في غاية الأهمية، من دون اعلان صريح او انحياز معلن.

«التلفزيون قصص وأخباره كتاب يؤرخ، ليس فقط للانقلابات السياسية المنعكسة على أنماط التعبير، بل انه يؤرخ لانقلاب التقنية الهائل، ويدعو الى ضرورة استيعابه.

عناية جابر

«كتابات معاصرة»: المجتمع الثقافي



صورة الغلاف

صدر العدد الجديد من «كتابات معاصرة» مجلة الابداع والعلوم الانسانية، واحتوى على خمسة ملفات كبيرة بالإضافة الى ملفين ثابتين للقصة والكتابات والقصائد الجديدة، وكذلك متابعات للنشاطات الثقافية والإصدارات الفكرية والادبية، بالاضافة الى افتتاحية رئيس التحرير الياس لحود التي اتت تحت عنوان «الابداع المختلف: الرأي العام المهيمن والبدعة» خلص فيها لحود الى ان ثمة صعوبة في قبول الشعر المختلف بخاصة لا تعود اليه وحده، بل ايضا الى سنوات ما بعد التنوير، التي اجلت عمليات التفكيك بدعاوى تبريرية مختلفة، فراكمت الى هذا الوقت الخانق المصيري، هذا الكم الشاهق من السلبيات.

الملف الاول بعنوان «المجتمع الثقافي والمعتقد الجديد»، قال فيه د. عبد الله ابراهيم في مقالته: «شفاهية سقراط، الاصول الشفاهية للثقافة الغربية»، ان المحاورات الافلاطونية اثارت جدلا خصبا وعميقا، تركز في طبيعة الافكار المعروضة فيها، وهل هي منسوبة الى سقراط ام افلاطون.

الملف الثاني بعنوان: «سارتر: تفكيك الوهم المخدر من ضمن كتابه د. نبيل ايوب الذي خلص في مقالته تحت عنوان «انطولوجيا سارتر تحليلية وجود الموجود الانساني (نموذج بودلير وجبران)»، الى ان الاختيار الحر الذي يصنعه الانسان لذاته يتماهى بصورة مطلقة مع ما نسميه المصير.

الملف الثالث عن: «الكتابة التراثية» شارك فيه البشير الوسلاتي ود. محمود الحاجي البشير ومحمد احمد المسعودي.

الملف الرابع اتى تحت عنوان: «الحد والاطلاق: النظرية واللغة» والخامس عن «نظرية الكوارث: النظام والشواش (ثلاثة حوارات مختارة)».

في العدد ايضا ملف القصة القصيرة وقصائد وكتابات ومتابعات.

«النشر الالكتروني»



صدر العدد الرابع من مجلة «النشر الالكتروني» التي تصدر عن «الدار العربية للعلوم»، وهي مجلة متخصصة تعنى بجميع قطاعات النشر الالكتروني والكتبي.

يتضمن العدد الجديد العديد من الموضوعات المتنوعة، ابرزها: ملف خاص بـ«الانترنت» ويحاول أن يقدم فيه بعض المعلومات عن هذه «الثورة» في دنيا الاتصالات اللاسلكية وعن كيفية اعداد صفحة شخصية على الشبكات المعلوماتية، بالاضافة الى المتابعات والأخبار والتقارير المتنوعة.

معرضان: «غاليري عالم الفنون» و«جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت» دعوا الى افتتاح المعرض التشكيلي لمجموعة من الفنانين اللبنانيين وعبر الأجيال، الثلاثاء ٥ آذار المقبل، الخامسة مساء، ويستمر لغاية ١٥ منه.

ـ دعت غاليري «رانكونترو» الى افتتاح معرض «معارضات تشكيلية من التراث» لعبد الرحمن غالب، السادسة مساء ٤ آذار، يومياً لغاية ١٧ منه.

توقيع كتاب: دعت «دار الندوة» الى حفل توقيع كتاب: «الاقتصاد السياسي وقضايا العالم الثالث، في ظل النظام العالمي الجديد» للدكتور احمد أمين بيضون، الاثنين ٤ آذار بين الرابعة والسابعة مساء.

«الرصد»: صدر عدد جديد من مجلة «الرصد» وهي نشرة شهرية تصدرها المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الايرانية في لبنان، وتضمنت العديد من الموضوعات المتنوعة، التي ترصد النشاطات الثقافية في البلدان العربية والإسلامية، كما تواكب أخبار الثقافة والكتب والمؤتمرات والأبحاث.

«ثرثرة على وقع نهاية البحر»: صدرت لزهير غزاوي، وعن دار الأهالي في دمشق، مجموعة قصصية بعنوان «ثرثرة على وقع نهاية البحر» وتتضمن ١٤ قصة، تتناول الهموم السياسية والاجتماعية العربية، شخوصها في المكان والزمان والحدث، نماذج بشرية في مواجهة مواقف إنسانية أدخلت في هذا الصراع.

محاضرة: دعت جمعية التضامن الثقافية في صور الى سماع محاضرة للمحامي عبدالله زخيا بعنوان «الشاطئ في مهب المصالح»، الرابعة مساء السبت ٢ آذار في مقر الجمعية، تقدم لها ميرفت أبو خليل.

حفل موسيقي: المركز الثقافي الألماني، معهد «غوته»، والمعهد الوطني العالي للموسيقى دعوا الى حضور حفل موسيقي لكارلا رزق الله ـ على البيانو ـ في معزوفات عن هايدن وبرامس وديبسن وجوناسك وشوبان. الثلاثاء ٥ آذار، السابعة والنصف مساء، في معهد العلوم الطبية ـ سن الفيل.

آثار العدوان الاسرائيلي: صدر عن الحزب التقدمي الاشتراكي كتاب «الآثار القانونية والدولية للعدوان الاسرائيلي على لبنان (١٩٤٨ ـ ١٩٩٤)»، اعداد لجنة الكوادر الحزبية، تحدث فيه عن موقع الممارسات الاسرائيلية ضد لبنان وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والأضرار والخسائر الناتجة عنها.

ندوة: دعت الحركة الثقافية ـ انطلياس الى حضور ندوة حول الخوري يواكيم مبارك، في اطار المهرجان اللبناني للكتاب، يشارك فيها: المطران جورج خضر، طلال الحسيني، ومنير خيرالله. يديرها د. تاميف القزي، السادسة مساء الخميس ١٤ آذار، في دير مار الياس، انطلياس.



رؤية للقضية الاجتماعية في لبنان

د. كمال حمدان *

في ذروة احتدام المواجهة بين الحكومة والاتحاد العمالي العام، وبصرف النظر عما قد تفضي اليه تلك المواجهة في المدى القصير، يجد الباحث نفسه امام ضرورة اخذ بعض المسافة من المطالب المرفوعة ومن ردود الفعل عليها، مع التأكيد المسبق على ان «هذا التحليل عن بعد» لا يهدف الى تجاوز المعركة المطلبية الراهنة او القفز فوقها، بمقدار ما يهدف الى وضع هذه الاخيرة في اطارها البنيوي الأعم والأشمل، أي في اطار المسألة الاجتماعية التي لا تعدو الأوضاع المعيشية الآنية سوى حلقة من حلقاتها.

ان تحليلاً مكثفاً لأبرز معالم سياسة الحكم الاجتماعية، اي لنسق تفاعله مع المسألة الاجتماعية، يسمح باستخلاص جملة من النتائج والاستنتاجات، أهمها الآتي:

١ - على صعيد الركائز الاقتصادية - التي تشكل شرطاً ضرورياً ولكن غير كاف للتنمية الاجتماعية - سجلت في السنوات المنصرمة ثلاثة مؤشرات أساسية هي التالية:

أ - اتجاه واضح نحو تحسن الناتج المحلي القائم الذي ارتفع (بالأسعار الثابتة) بنسبة زادت عن ٤٠ في المئة خلال الفترة ١٩٩٢-١٩٩٥.

ب - اتجاه مستمر نحو التحسن التدريجي والتثبت في سعر صرف الليرة اللبنانية الخارجي، خصوصاً منذ أواخر عام ١٩٩٣، حيث تجاوز هذا التحسن نسبة ٣٧ في المئة في هذه الفترة (مقابل الدولار الاميركي).

ج - استمرار المستوى المرتفع لنسبة العجز في الموازنة، واتجاه الدين العام وخدمة هذا الدين نحو الارتفاع كنسبة من الناتج المحلي.

ان تقييم محصلة الابعاد الاجتماعية لتطور هذه المؤشرات الثلاثة لا يشير الى حصول انفراج فعلي في الأوضاع المعيشية للسكان في السنوات الاخيرة.

فمن جهة اولى جاءت معظم الزيادة في الناتج المحلي كنتيجة لعاملين، أولهما تضخم حصة الفوائد المصرفية من ذلك الناتج في ظل سياسة نقدية غلبت عليها معدلات الفائدة المرتفعة نسبياً، التي يرى البنك الدولي انها شكلت، في غير بلد من بلدان العالم الثالث، عاملاً أساسياً من عوامل اختلال توزيع الدخل، بالنظر الى ان الفوائد كانت من نصيب من يمتلك الادخارات ورؤوس الأموال الكبيرة. وثانيهما تضخم الأرباح الرأسمالية والريوع الناجمة اساساً عن تسق تلزيمات أعمال المقاولات ومشاريع البنية التحتية، وعن المستوى القياسي لأرباح بعض فروع الخدمات الطليعية (كالمصارف مثلاً). وهذا ما يحمل على الترجيح بأن القاعدة الاجتماعية للمستفيدين من الناتج المحلي كانت في الواقع ذات رقعة ضيقة نسبياً، فضلاً عن تميزها بنوع من التركز القطاعي والمناطقي.

ومن جهة ثانية، بدا تحسن سعر صرف الليرة، بالرغم مما انطوى عليه من ايجابيات، كأنه هدف في ذاته ولذاته، الأمر الذي حد من قدرة النقد الوطني على الاضطلاع بوظائفه الأساسية الأخرى كرافعة من رافعات النشاط الاقتصادي وكأداة من أدوات تحسين القوة الشرائية والأوضاع المعيشية للمواطنين. فتحسن سعر صرف الليرة الخارجي لم يتزامن في الواقع مع توسع استخدام المدخرات بالليرة اللبنانية في اطار العمليات الاستثمارية المتنوعة، كما انه لم ينسحب كفلية على اسعار الاستهلاك، لجهة خفض هذه الأسعار او على الأقل تثبيتها، اذ استمرت ظاهرة التضخم على امتداد السنوات الثلاث المنصرمة وان بمعدلات أدنى من تلك التي سادت خلال مراحل التضخم الفالت (في الثمانينات).

أما - من جهة ثالثة - بالنسبة للبعد الاجتماعي المتأتي عن استمرار المستوى المرتفع للعجز والدين العام وخدمة الدين، فمما لا شك فيه ان هذا البعد قد انطوى وسوف ينطوي عن تعميق إضافي للاختلالات القائمة. والمفارقة الكبرى انه في الوقت الذي زيدت فيه النفقات العامة بأكثر من ثلاثة أضعاف خلال السنوات الخمس الأخيرة، وطرحت فيه مشاريع اعمارية طموحة لا يتوفر لها التمويل الكافي، جرى التعامل بشيء من الخفة مع الشأن الضريبي، حيث قلصت الضريبة على أرباح الشركات الى حدودها الدنيا، دون ربط ذلك بأولويات انمائية قطاعية ومناطقية محددة، في ما برز اتجاه للتعويض عن هذا التقليص من خلال زيادات اعتباطية في الضرائب والرسوم غير المباشرة، المعروفة بكونها أسساً غير عادلة. وهذا ما دفع العديد من الاقتصاديين، وحتى من المنظمات الدولية المعنية بإعادة أعمار لبنان، الى التساؤل حول مستقبل المسار الاجتماعي في لبنان: كيف يمكن لبلد، ساهم الخلل الاجتماعي في تفجير الحرب فيه، وساهمت تلك الحرب من ثم في مفاقمة ذلك الخلل، ان يعمد بعد الحرب، الى مواصلة انتهاج سياسات ضريبية ومالية من شأنها الإيغال في تعميق الخلل المذكور؟ ثم الى أي حد يمكن استمرار الأخذ بنظرية تمويل الانفاق العام بواسطة الضرائب والرسوم غير المباشرة في الوقت الذي تتجه القاعدة الاجتماعية - اي الطبقات الوسطى المعنية بدفع هذه الرسوم - نحو الانحسار التدريجي والذوبان؟

٢ - على الصعيد الاجتماعي المباشر، سوف يتركز التحليل بصورة مكثفة على العناصر الرئيسية المؤثرة في الأوضاع المعيشية للمواطنين، كي يصار الى استخلاص واقع هذه الأوضاع ووجهة تطورها.

أ - بالنسبة للأجور التي تعني، بشكل وآخر، نحو ثلثي اجمالي القوى العاملة في لبنان، سجل تراجع في قوتها الشرائية بنسبة ١٠ الى ١٥ في المئة بين بداية عام ١٩٩٢ ونهاية عام ١٩٩٥، اذا ما اخذ في الاعتبار الأثر التراكمي لتصحيحات الأجور الرسمية للقطاع الخاص في هذه الفترة، مقارناً بالتضخم المتراكم خلال الفترة نفسها. ومما يدعو الى القلق ليس فقط انخفاض القيمة الحقيقية للأجر بل أن يكون هذا الانخفاض قد تزامن مع تحسن الناتج المحلي بما يزيد عن ٤٠ في المئة خلال الفترة ذاتها، بحسب ما بيناه أعلاه. ولما كان الناتج المحلي للفرد - أي القيمة المضافة للفرد - يشكل قياساً مقبولاً لانتاجية العمل، فمعنى ذلك ان اجر الفرد قد تراجع بعد الحرب بالرغم من ارتفاع انتاجيته. وإذا كان هذا الاستنتاج ليس موضع اجماع، بالنظر الى تعدد مؤشرات قياس تطور الأسعار والأجور، الا ان ما لا جدال فيه هو ان العلاقة بين الأجر عموماً وبين مستوى المعيشة لا تزال علاقة مختلفة ومفصومة. ولعل ما يزيد من عمق هذا الشرخ أن مفهوم مستوى المعيشة قد تعدل بالمقارنة مع ما كان عليه خلال الحرب، حيث برزت حاجات جديدة بعد انتهاء الحرب لم يكن يحسب لها حساب خلالها، الأمر الذي يستدعي، ضمناً، تأمين التمويل الإضافي اللازم لهذه الحاجات الطارئة. وتبرز المشكلة بشكل خاص بالنسبة لذوي الأجور الدنيا، حيث يلاحظ على سبيل المثال ان الحد الأدنى للأجور يكاد لا يوازي ٢٠ في المئة من خط الفقر المقدر لعام ١٩٩٥، في حين انه كان يزيد عن ثلثي خط الفقر عشية الحرب اللبنانية. وتنبغي الملاحظة ان ذوي الأجور الدنيا، لا سيما في القطاع الخاص، هم في معظمهم من العمال غير المهرة الذين يتحملون اكثر من غيرهم نتائج تدفق العمالة الأجنبية غير الماهرة الى لبنان، ويواجهون صعوبة، بل استحالة، اجراء تحسن فعلي في مستويات أجورهم، خلافاً لما هو عليه واقع فئات أخرى محدودة وذات طابع نخبوي من الاجراء، استطاعت ان تحسن اوضاعها نسبياً بفعل ازدياد الطلب الاعماري عليها.

ب - اما بالنسبة للتقديمات الاجتماعية، فانه لم يطرأ أي تحسن جدي عليها في السنوات الماضية، خصوصاً بالنسبة للتقديمات الصحية، حيث ان اجمالي نفقات فرع المرض والأمومة لم يتجاوز وسطياً واحداً في المئة من الناتج المحلي خلال فترة ما بعد الحرب. وبالأسعار الثابتة لعام ١٩٧٤، خسرت قيمة التقديمات الصحية والتعويضات العائلية الراهنة نحو نصف قيمتها الحقيقية، في ما خسرت تعويضات نهاية الخدمة نحو ٧٥ في المئة منها. وحتى لو انتقصنا ما تنفقه الدولة - عبر تعاونية الموظفين واللواء الطبي وتعاونية قوى الأمن الداخلي - وما ينفقه الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من إجمالي انفاق المجتمع على الشأن الصحي، فان الرصيد الصافي لما يتحمله كل فرد من هذا الانفاق يقدر بنحو ٣٤٠ دولاراً في السنة، بحسب ما خلصت اليه دراسة منظمة الصحة العالمية (آذار ١٩٩٥)(١). أي ان اسرة وسطية من خمسة افراد تنفق من جيبها الخاص نحو ١٧٠٠ دولار سنوياً على الشؤون الصحية أي ما يكاد يوازي الحد الأدنى السنوي للأجور. وبالنسبة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالذات تبدو الأزمة شاملة وذات طابع بنيوي وهي ليست أزمة إدارة أو جهاز بشري فقط، بل هي أزمة خيارات وطنية وحكومية. وتحتاج بالتالي الى حلول استثنائية ومن نوع جديد، بدءاً من الإدارة والمكننة ومروراً بسياسة التعريفات الصحية والتصريح عن المستويات الحقيقية للأجور وانتهاء بضمان الشيخوخة وتسوية مبالغ التسوية وإعادة النظر في مصادر تمويل الصندوق وتوزيع أعبائه بشكل أكثر توازناً بين الطبقات الاجتماعية المختلفة، على نحو ينسجم مع واقع التحولات العاصفة في البنية الاجتماعية للبلاد.

ج - ان التحليل السابق ينطبق، الى حد كبير، على العلاقة بين سياسة انتاج وتسعير وتوزيع الخدمات العامة من جهة والمسألة الاجتماعية من جهة أخرى. ولذ ينبغي الاقرار بأهمية ما يجري تنفيذه من مشاريع على مستوى البنية التحتية الانشائية - من دون تجاهل او اسقاط الانتقادات التي تطاول حجم المشروع الاعماري وطاقة البلد على استيعابه، وأولويات المشاريع المندرجة في اطار وطرق تلزيم هذه المشاريع فضلاً عن طرق تمويلها وانعكاسات ذلك في المدى المتوسط على مديونية الدولة الداخلية والخارجية - فان فئات اجتماعية واسعة تجد نفسها في المدى القصير امام صعوبة، بل ربما استحالة، الاستفادة من هذه الخدمات، بالنظر الى الخلل الكبير بين مستوى مداخيل هذه الفئات من جهة ومستوى اسعار خدمات تلك المرافق العامة من جهة ثانية. ومثال الكهرباء شاهد على هذا الخلل حيث تكاد الأسرة اللبنانية الوسطية تدفع فاتورة مساوية لتلك التي تدفعها الأسرة الوسطية في فرنسا، مع العلم أن الحد الأدنى للأجور في فرنسا يزيد عن تسعة اضعاف مثيله في لبنان. وينطبق هذا الخلل أيضاً على التعليم، حيث ما برحت نسبة الملتحقين بالتعليم الخاص في لبنان تميل نحو الارتفاع عاماً بعد عام، في وقت تتجه فيه كلفة التعليم الخاص صعوداً وتضغط بثقلها على جميع أبواب الانفاق الأخرى لدى الأسرة، بما في ذلك الانفاق على الموارد الغذائية والصحة، الذي يتسم في العادة بكونه انفاقاً غير مرن. وقد أظهرت دراسة بالعينة صادرة عن المركز الوطني للبحوث والانماء(٢) ان متوسط ما ينفقه الأهل، من داخل القسط وخارجه، على التلميذ الواحد في المدارس الخاصة غير المجانية لعام ١٩٩٢-١٩٩٣، وصل الى نحو ٨٥٠ دولارا في ذلك العام، ومع تصحيح هذا الرقم استناداً الى مؤشر اسعار التعليم الذي تحتسبه مؤسسة البحوث والاستشارات، فان مجموع الانفاق يصبح في العام الدراسي ١٩٩٥-١٩٩٦ في حدود ١٣٠٠ دولار للتلميذ الواحد، اي ما يمثل اكثر من ثلثي اجمالي الحد الأدنى السنوي للأجور في لبنان، ومن الواضح انه كلما ازداد عدد افراد الأسرة الملتحقين بالتعليم الخاص، ازدادت الأعباء المالية الملقاة على عاتق هذه الأسرة.

هذه بعض ملامح الوضع الاجتماعي المعقد في البلاد التي لا تعدو المواجهة الراهنة سوى محطة من محطاته غير المكتملة فصولاً. وعلى الرغم من قوة الحجج - في الظاهر - التي يستند اليها الرأي القائل بأولوية النمو الاقتصادي على المعالجات الاجتماعية، فان هذا الرأي الذي اعتمد واختبر في غير بلد من العالم المتقدم والعالم النامي، قد افضى في أغلب الأحيان الى الطريق المسدود. وقد اختبرناه في لبنان ما قبل الحرب، حيث ساهم في التمهيد امام تفجر هذه الأخيرة وأمام ادامتها طيلة نيف وستة عشر عاماً. ولا شك في أن ثمة فرقاً جوهرياً بين نسق للنمو الاقتصادي يقوم على أساس نفخ الأرباح الكبيرة والسريعة والفوائد والريوع وبين نسق آخر يقوم على أساس تعبئة موارد البلاد واستثمارها في قطاعات الانتاج - لا في توليد الريوع - وفي تشجيع المؤسسات المتوسطة والصغيرة وتسهيل الوصول الى مصادر التسليف وتنشيط المجتمعات المحلية وتعزيز المشاركة في الانتفاع من ثمار النمو الاقتصادي.

ومن الواضح ان الانتقال من النسق الأول للنمو الى النسق الثاني لا يكون فقط بإبداء الرغبة في زيادة حصة الانفاق الاجتماعي من اجمالي الانفاق العام. فمثل هذه الزيادة مطلوبة وضرورية ولكنها غير كافية. ذلك أن المحك الرئيسي يكمن في كيفية إدارة هذا الانفاق العام على الشأن الاجتماعي، وفقاً لمعايير واضحة وشفافة تؤمن ايصال الخدمة والدعم الى من يستحقها من الفئات الاجتماعية المعرضة والمكشوفة والمهمشة. كما تؤمن استخداماً أمثل لتلك الموارد المتزايدة المفترض انفاقها على الشأن الاجتماعي. كذلك فان الانتقال من هذا النسق الى ذلك يتطلب شراكة اجتماعية من نوع آخر من جانب مؤسسات وأركان القطاع الخاص بحيث يجري تهذيب وقوننة السعي المحموم الى الربح المتفلت من الضوابط والاعتبارات المهنية والأخلاقية.

ان الإدارة الطائفية والمذهبية للشأن العام الاقتصادي والاجتماعي في فترة ما بعد الحرب قد انطوت على هدر كبير. ومن دون الانتقاص من أهمية المشاريع الملحوظة بالنسبة لبناء المدارس والجامعات والمستشفيات والمراكز الصحية، من المشروع التساؤل هل تخضع إدارة هذه المرافق الباهظة التكاليف الى نفس نمط الشأن العام الاقتصادي والاجتماعي الراهن؟

* خبير اقتصادي.

(١) Dr. Dominique de Biolley et Dr. Rafic Baddoura: Le financement des soins de santé au Liban. OMS Mars 1995.

(٢) دراسة اكلاف التعليم وانفاق الأهل على التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية لسنة ١٩٩٢-١٩٩٣ المركز التربوي للبحوث والانماء، ١٩٩٥.



مكتب النورماندي

الحلف السوري - الإيراني

ربما كان الأمر مجرد مصادفة أن تتزامن زيارة نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي الى دمشق مع استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية في مريلاند في الولايات المتحدة الأميركية. إلا أن هذا التزامن يعطي انطباعات شديدة الأهمية بالنسبة الى العلاقات السورية - الايرانية التي وصلت الى درجة التحالف منذ الثورة الاسلامية في إيران في العام ١٩٧٩، وإن كان هذا التحالف شهد فتورا وتراجعات وحتى اختلافات حادة في المصالح والرأي في فترات متعددة.

ويمكن إيراد هذا النوع من العلاقة على أنه نموذجي في منطقة الشرق الأوسط وفي خلال فترة بالغة التعقيد، تغير فيها العديد من التحالفات والعلاقات بين مختلف الدول. فالعلاقة الايرانية - السورية أظهرت في خلال تلك الفترة استقرارا نسبيا يثير الدهشة على الرغم من أن التغييرات أصابت ليس فقط المنطقة عموما بل أيضا مواقف البلدين تجاه الكثير من الأمور.

ويعتبر الموقف من عملية السلام في الشرق الأوسط مسألة نموذجية في هذا المجال خاصة أن إيران ما زالت تعارض في مواقفها المعلنة هذه العملية في حين أن سوريا تشارك فيها وقد اعتبرت في مواقف علنية عديدة السلام خيارا استراتيجيا.

إلا أن الأمر الذي لا جدال فيه هو أن الجانبين يتشاركان في قناعة راسخة: عدم الثقة بالراعي الأميركي لعملية السلام وبنواياه تجاه المنطقة وإن كانت ظروف عملية جعلت سوريا تبدل من أساليب ولهجة التعامل مع واشنطن. والأهم من هذا القناعة المشتركة بين الجانبين العلنية من جانب إيران والضمنية حاليا من جانب سوريا باستحالة تبدل إسرائيل الى طرف مسالم.

ويمكن القول إن السلوك الإيراني تجاه سوريا يعكس قناعة راسخة بأن سوريا على الرغم من سيرها في عملية السلام تختلف في مواقفها الفعلية عن باقي الأطراف المنخرطة في العملية، ناهيك عن حقيقة أن إيران تخلت منذ فترة عن شرط الابتعاد عن عملية السلام مع إسرائيل لتحسين العلاقات مع الدول العربية، وهو ما يظهر بجلاء في تحسن العلاقات بينها وبين الأطراف التي تعيش سلاما فعليا مع إسرائيل مثل الأردن والمغرب وحتى مصر الى حد ما.

وبالتالي فإن استمرار الحرارة في التحالف السوري - الايراني بعد كل التطورات على مسرح الشرق الأوسط يعكس اقتناعا إيرانيا ضمنيا بأن عملية السلام باتت أمرا واقعا لا مفر منه وبالتالي فإن الضرورات تفترض التعامل معها على هذا الأساس برغم الرفض السياسي والايديولوجي لهذه العملية.

ويظهر استمرار الدفء في العلاقات الايرانية مع سوريا ومحاولات تحسين العلاقات مع الدول العربية الأخرى في المنطقة أن طهران وصلت منذ فترة الى قناعة بضرورة ألا تؤدي مواقفها الايديولوجية والسياسية الى عزلها سياسيا وبالتالي عمليا في المنطقة التي تنتمي إليها. كما يعكس رغبة واضحة في عدم العزلة عن التطورات وعملية إعادة رسم الخارطة السياسية الجارية في المنطقة حاليا والتي تتجاوز في تأثيراتها المستقبلية حتى عملية السلام.

ومن الواضح أن إيران، التي خاضت الكثير من التجارب السياسية الحارة طوال العقدين الماضيين وبالأخص في خلال محاولاتها لأخذ ما تعتبره دورها الطبيعي في المنطقة، تشعر أن الجنوح الى التصلب والعزلة عن المحيط يناسب ما تريده السياسات الأميركية لها، والتي تقوم على أساس سياسة عزل قوى المنطقة الرئيسية عنها وأخذها واحدة بعد أخرى بما يخدم مصالحها ويساعد في تحويل حليفتها الأولى إسرائيل الى القوة الاقليمية الرئيسية والمتنفذة في المنطقة. وفي هذه المسألة الاستراتيجية الرئيسية تتلاقى مصالح الحليفين السوري والايراني، ويشعران بخطورة الانسياق وراء محاولات محاصرة كل منهما وعزله.

غسان مكحل

... ليس بحاجة لمبررات!

بالرغم من ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات يبدو وكأنه وضع في مأزق بعد عمليتي القدس وعسقلان الاستشهاديتين، فإن حملة الاعتقالات التي بدأتها اجهزة الامن الفلسطينية ضد عناصر وكوادر حركة «حماس» في قطاع غزة ليس لها ما يبررها.

هذه الاعتقالات التي شملت حتى الآن العشرات من «حماس» ويرجح ان تستمر وتتصاعد خلال الايام المقبلة، تأتي لتؤكد وضع عرفات في موقف المذعن للشروط والطلبات الاميركية والاسرائيلية، وتحول اجهزته الامنية الى حرس حدود لجيش الاحتلال والمستوطنين، واداة قمع للمواطنين الفلسطينيين.

لا يستطيع احد انكار حقيقة ان عرفات يواجه ضغوطاً شديدة سواء من قبل السلطات الاسرائيلية او من قبل الادارة الاميركية، اللتين تهددان باتخاذ المزيد من الاجراءات ضد الفلسطينيين، والتي يمكن ادراجها في خانة العقوبات الجماعية.

لكن عرفات ومعه اسرائيل والولايات المتحدة لا يستطيع انكار جملة من الحقائق التي يمكن لرئيس السلطة الفلسطينية الاستناد اليها لرفض التحول الى مجرد اداة بيد السلطات الاسرائيلية، اذا ما رغب بذلك حقاً.

لا يختلف اثنان في ان عمليتي القدس وعسقلان جاءتا كرد على قيام اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية بتصفية القيادي في «حماس» يحيى عياش في قطاع غزة، وذلك بعد هدنة غير معلنة التزمت بها «حماس» حتى لا تضع السلطة الفلسطينية في موقف الحرج خلال المفاوضات على توسيع الحكم الذاتي الى الضفة الغربية.

بالاضافة الى ذلك فإن رد «حماس» على تصفية عياش تم اختياره بدقة على ما يبدو من حيث المكان، وكان في القدس وعسقلان، المدينتين اللتين تخضعان للسلطة الاسرائيلية وليس للسلطة الفلسطينية.

يبدو أن مسؤولي كتائب القسام - الجناح العسكري لحماس، تعمدوا الاخذ وبهذا الاختيار، لتجنب احراج السلطة الفلسطينية، وعدم اعطاء الذريعة للسلطات الاسرائيلية.

وبالتالي، فإن ذلك يعبر عن وعي سياسي، وعن حرص على تجنب الاسباب التي يمكن ان تؤدي الى الاحتكاك المباشر بين اجهزة السلطة وعناصر الحركة، والذي قد يدفع نحو الاقتتال.

بالاضافة الى ذلك فإن رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز وكبار ضباطه ومسؤوليه الامنيين اقروا مراراً وتكراراً باستحالة الحؤول دون وقوع عمليات فدائية، وبخاصة اذا كانت استشهادية.

هذا الاقرار الاسرائيلي، اضافة الى حالة الاستنفار الامني القصوى المعلنة في صفوف اجهزة الامن الاسرائيلية منذ اكثر من عشرة ايام على تنفيذ عمليتي القدس وعسقلان، يسقط اي كلام اسرائيلي بتحميل سلطة الحكم الذاتي مسؤولية العمليتين.

لكن يبدو ان عرفات الذي بات يتبنى الخطاب السياسي للسلطات الاسرائيلية في التعامل مع معارضي الحكم الذاتي ومنفذي العمليات، ليس بحاجة الى تحريض اسرائيلي للانقضاض على المعارضة، وصار يتحين الفرص لتنفيذ ذلك.

محمد شريدة

السفير

تصدر عن دار العروبة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة

نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي - جوزيف سماحة

مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين

مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

القاهرة - واشنطن: هشام ملحم - باريس: سامي كليب - برلين: غسان ابو حمد

دمشق: علي جمالو

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقياً: سفيرنال / فاكس: 861807

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت

دراسة مفصلة للمسائل التي طرحها بيان الوزير ميشال إده (١)

نتمنى عليك أن تستقيل

د. عصام خليفة *

يقول مكيافيللي في كتابه الأمير: «عندما تكون الدول التي تم احتلالها، قد ألفت الحرية في ظل قوانينها الخاصة، فهناك ثلاثة سبل للاحتفاظ بهذه الدول. اما السبيل الأول فهو تجريدها من كل شيء، وأما الثاني فهو أن يذهب الأمير المحتل، ليقيم في ربوعها، وأما الثالث والأخير، فهو أن يسمح لأهلها بالعيش في ظل قوانينهم مكتفياً بتناول الجزية منهم، وخالقاً فيها حكومة تعتمد على الأقلية الموالية للحاكم. وتدرك مثل هذه الحكومة التي خلقها الأمير، انها تعتمد في بقائها على صداقته وحمايته، ولذا فهي تبذل بالغ الجهد للحفاظ عليهما. يضاف الى هذا، ان المدينة التي ألفت الحرية، لا تذعن بسهولة الا الى أبنائها ومواطنيها، وهذا هو السبيل الصحيح للاحتفاظ بها».

ويقول مكيافيللي، في مكان آخر من كتابه، انه عندما تكون بلاد واقعة تحت الاحتلال، يستسيغ المحتل أن يشجع بقاء الحكام الضعفاء الذين لا هم لهم الا ان «ينهبوا رعاياهم لا أن يحكموهم، وأن يخلقوا أسباب الفرقة بينهم بدلاً من توحيدهم».

توقفت عند هذا النص طويلاً عندما قرأت ما نشره في الصحف وزير الثقافة والتعليم العالي الأستاذ ميشال اده حول الجامعة اللبنانية. ولأنني أدرس التاريخ في هذه الجامعة، حملتني ثقافتي التاريخية التي تذكر رجالات كبارا من عائلة اده مارسوا ولا يزالون السياسة بأخلاقية وصدق ونزاهة، وكافحوا ولا يزالون دفاعاً عن استقلال الدولة والسيادة الوطنية، وعن العدالة والمساواة أمام القانون. ولم أعجب كيف دبج هذا الوزير الأضاليل التي تجعل من الحق باطلاً، وتحول الباطل الى حق. وعدت الى استنتاج كنت قد توصلت اليه سابقاً: هذا الوزير مكلف بمهمة تدمير الجامعة اللبنانية، وهو القفاز الذي من خلاله يعمل من بيده الحل والربط للقضاء على أصوات الأحرار في هذه المؤسسة، اضافة الى التأكيد انه لا الوزير اده ولا الذين يقفون فوقه أو خلفه او امامه من قوى المال والسياسة والاعلام المأجور والأجهزة المتعددة، هؤلاء كلهم لا يستطيعون أن يخنقوا الجامعة أو يسكتوا اصوات الأحرار فيها. ولكي لا يكون كلامنا عاماً وغير مبني على الوقائع الموضوعية، ولكي لا نتهم بالتجني على شخص يتقن فن التضليل ويطرح نفسه حملاً وديعاً أمام الرأي العام، سنقوم بتفنيد ما طرحه هذا الوزير نقطة نقطة، مبينين تهافت منطقه وسوء نيته.

أولاً - حول قضية موازنة الجامعة

في تقديرنا الموقف الوزير ينطلق من زاويتين:

١ - الزاوية الأولى: في الموقف الدفتري:

أ - لقد خالف الوزير اده، ومعه الوزير السنيورة، النظام المالي للجامعة اللبنانية، من خلال قانون الموازنة العامة للعام ١٩٩٦. فقد نصت المادة الثالثة من النظام المالي للجامعة اللبنانية على ما يلي:

«توضع موازنة الجامعة لسنة مالية تبدأ من أول تموز من كل سنة وتنتهي في ٣٠ حزيران من السنة التالية...».

ان مجلس الجامعة، عندما طرحت عليه هذه القضية مؤخراً، أكد تمسكه بالمادة الثالثة. لكن الوزير اده والوزير السنيورة ضربا عرض الحائط بنظام الجامعة وبقرار مجلسها فرصدا للجامعة مبلغ ٤٣ مليار ليرة لبنانية من دون التشاور معها، وأصبحت موازنة الجامعة ملحقة بموازنة الدولة. وهكذا ضربت الاستقلالية المالية للجامعة على يد من يدعي احترام القوانين وقرارات مجلس الجامعة.

ب - على صعيد آخر، جاء في المادة ٢٢ من قانون الموازنة، ما يشير الى تحديد الرسوم في الجامعة اللبنانية بقرار مشترك يصدر عن وزير الثقافة والتعليم العالي ووزير المالية ورئيس الجامعة. بينما المادة ٤٩ من القانون رقم ٦٧/٧٥ تربط الرسم بنظام كل كلية أو معهد، والجهة الصالحة للبت بالتوصية هي مجلس الجامعة وليس أي جهة أخرى.

ان مشروع وزارة المالية، بإعطاء وزير المال والثقافة والتعليم العالي حق رفع رسوم تسجيل الطلاب دون أخذ رأي مجلس الجامعة يتناقض مع مواد قانونية عديدة اخرى، ومن أبرزها:

(١) المادة ٢١ من القانون ٧٥/٦٧: «تغذى موازنة الجامعة:

أ - بالاعتمادات التي ترصد لها في الموازنة العامة.

ب - بالتبرعات

ج - برسوم التسجيل...».

(٢) المادة السادسة عشرة من المرسوم ١٤٢٤٦ تاريخ ١٤/٤/١٩٧٠ وتعديلاته (النظام المالي للجامعة اللبنانية) التي تنص على ما يلي:

«تتألف واردات الجامعة مما يلي:

١ - الاعتمادات التي ترصد للجامعة في موازنة الدولة العامة.

٢ - التبرعات والهبات.

٣ - رسوم تسجيل الطلاب...».

(٣) المادة ١٧ من القانون ٦٧/٧٥ ولا سيما الفقرات ٢ و٣ و٨ و٩.

ج - منذ القانون رقم ٣٧٢ الصادر في ١/٨/١٩٩٤ والمتعلق بغلاء المعيشة، خالف الوزير اده والوزير السنيورة قانون الجامعة رقم ٦٧/٧٥، وذلك عندما حصرا بيديهما تحديد أجر الساعة في الجامعة (المادة ١١ من ذلك القانون)، وهما في عملهما هذا يخرقان القوانين والأنظمة والتقاليد الأكاديمية.

على صعيد آخر، تم تجميد العلاوات على أساس ٣١/١٢/١٩٩٣، في المادة الخامسة من القانون عينه، وهذه بدعة لا تزال سارية المفعول حتى الآن، ولم يتم اعتمادها على مدى السنوات السابقة.

ب - حول تطور وضع موازنة الجامعة:

سنحاول أن نعرض موازنة الجامعة اللبنانية في بعض السنوات، وبخاصة الأخيرة منها، وفي ضوء ذلك، سنحاول أن نطرح بعض الملاحظات والاستنتاجات:

- بعض المعطيات الرقمية: (راجع الجدول رقم (١)).

وبموازاة الجدول السابق، يمكننا عرض جدول آخر الذي يوضح توزيع موازنتي ٩٤-٩٥ و٩٥-٩٦: (راجع الجدول رقم (٢)).

واذا قمنا بتدقيق أكثر، أمكننا ان نلاحظ ان مجموع ما يلحظ من مبالغ للكتب والاعلانات والصحف في جميع كليات الجامعة لا يزيد عن ٦٣٣ مليون ليرة لبنانية أي نصف بالمئة من الموازنة، ولمنشورات الجامعة لم يرصد الا ١٣٥ مليون ليرة لبنانية.

قد يجيب معاليه بأنه غير مسؤول عن تفاصيل الموازنة ولن الجامعة هي التي تقترح البنود والفصول. ان مجلس الجامعة بالنسبة للعام الماضي لم يكن مسؤولاً عن تفاصيل مضمون الموازنة، علماً ان وزير المالية بالوكالة - بموافقة الوزير اده - ارسل كتاباً الى الجامعة اللبنانية في ١٤ آب ١٩٩٥ حول مشروع موازنة الجامعة اللبنانية للسنة المالية ١٩٩٥-١٩٩٦ طالباً تخفيض موازنة الجامعة بمبلغ يزيد على ٥.١٠٤.٩١٠.٠٠٠ مليار ليرة. وقد طال هذا الخفض مساعدة اجراء الجامعة (تخفيض ١٢٥٠ مليون ليرة لبنانية)، كما ألغى المساعدة المتعلقة بالضمان الصحي لهم (خفضها من ٣٠٠٠ مليون الى ٥٢٥ مليون ليرة لبنانية)، وطال الكتب والتجهيزات والصيانة، كما خفض المبلغ المزيد المقترح لمنشورات الجامعة من ٢٥٠ مليون ليرة لبنانية الى ١٣٥ مليون ليرة لبنانية.

ان الوزير السنيورة والوزير اده يسخيان بإعطاء ٢.٦٠٠.٠٠٠ مليار ليرة لبنانية خدمة للدين العام في موازنة ١٩٩٦ ويخفضان موازنة منشورات الجامعة من ٢٥٠ مليون ليرة لبنانية الى ١٣٥ مليون ليرة لبنانية!

ويزعم الوزير الفهلوي انه يعد العدة لمواجهة الخطر الثقافي الاسرائيلي!

بعض الملاحظات العامة:

انطلاقاً مما تقدم، نطرح بعض الملاحظات التي نعتبرها بالغة الدلالة:

١ - ارتفعت موازنة الدولة ٣٥٪ من العام ١٩٩١ حتى العام ١٩٩٦، بينما تراجعت موازنة الجامعة ٢٨.٨٨٪ في نفس الفترة. هذا اذا انطلقنا من القيمة الفعلية للموازنتين بالدولار الأميركي.

٢ - كانت تمثل موازنة الجامعة، من الموازنة العامة، عام ١٩٨٢، نسبة ٢.١٨٪، وأصبحت عام ١٩٩١ تمثل ٣.٣٦٪، بينما في العام ١٩٩٦ اصبحت لا تزيد عن ٠.٧٥٪ من الموازنة العامة.

٣ - كان عدد الطلاب، عام ١٩٨٢-١٩٨٣، ما يقارب ٢٦٤٠٧ طالباً. في العام ١٩٩٣-١٩٩٤ اصبح عدد الطلاب ٣٥.٤٣٧، وفي العام الدراسي ١٩٩٤-١٩٩٥ أصبح عدد الطلاب ٣٩٧٠٥.

٤ - هذا يعني أن موازنة الجامعة كان يجب أن تتصاعد مع تصاعد عدد الطلاب بينما في الواقع الفعلي تراجعت برغم تزايد عدد الطلاب.

٥ - ليس مستغرباً أن تنقص موازنة وزارة الأستاذ اده بنسبة ٣٩.٢٤٪ عام ١٩٩٦ عما كانت عليه عام ١٩٩٥، فمن الواضح أن الوزير حتى الآن لم يصدر قانوناً تنظيمياً يوضح هيكلية وزارته.

٦ - في هذا السياق، نذكر ببعض الأرقام في الموازنة التي يدافع عنها معاليه:

- خدمة الدين العام تزايدت من ٢.٢٧٨.٥٠٠ مليار ليرة لبنانية عام ١٩٩٥ الى ٢.٦٠٠.٠٠٠ مليار ليرة لبنانية عام ١٩٩٦ أي أكثر من ٤٠٪ من مجموع الموازنة العامة. ونعرف جيداً ان نسبة غير قليلة من هذا المبلغ تذهب فوائد لسندات الخزينة عند البنوك التي يعرفها جيداً معالي الوزير.

- ٢٥٠ مليار ليرة لبنانية مخصصة لدعم صندوق المحروقات، علماً بأن حقوق الدولة مهدورة تماماً في هذا المجال ويستفيد منها جهات يعرفها جيداً كل متنور في الرأي العام.

- ٢٣ مليار ليرة لبنانية مخصصة دعماً للشمندر السكري؟ واللائحة يمكن أن تطول.

ان نقاشنا في مسألة الموازنة بشكل عام لا يبعدنا عن التركيز على قضية جوهرية يحاول الوزير اده ان يتهرب من مناقشتها. ويجب ان يكون الرأي العام مطلعاً عليها. وهذه هي الزاوية الثانية التي يتهرب منها الوزير.

٢) الزاوية الثانية: حول سلسلة الرواتب.

بعد مفاوضات مطولة مع المسؤولين حول تحسين الوضع المادي للاساتذة، منذ سنتين، تم التوصل الى اتفاق خطي موقع من الرئيس الحريري والوزير السنيورة والوزير اده. وقد تمثل هذا الاتفاق بالنقاط التالية:

أ - يصبح اساس راتب الاستاذ المبتدئ في الجامعة اللبنانية /٥٩٦.٥٠٠/ ل.ل.

ب - تزاد قيمة الدرجة، التي كانت تشكل ١٢٪، فانهارت الى اقل من ٢٪ من الراتب، لتصبح ٢٨ ألف ليرة لبنانية.

ج - تستمر علاوات:

التفرغ ٥٠٪.

التعليم العالي ٦٥٪.

التعويض الخاص (القانونين ٨/٩٠ و٤١/٩٥) ٤٠-٥٠٪.

والبحث ٥٠٪ على الاساس الجديد (بعد ان كانت ٧٥٪).

د - يتم اصدار المرسوم التنظيمي لصندوق التعاضد فورا.

بعد هذا الاتفاق الخطي، انقلب موقف الجميع وما حصل فعليا مع صدور القانون رقم ٣٩٦ المتعلق بتعديل سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية:

أ - ادخال اساس وهمي يبدأ بـ ٤٥٠ الفا.

ب - العلاوات لا تكون على الاساس الفعلي الذي تم الاتفاق عليه (٥٩٦.٥٠٠ ل.ل.) وانما على هذا الاساس الوهمي.

ج - تخفيض علاوة وسائل البحث من ٥٠٪ على الاساس الجديد الى ٢٥٪ على الاساس الوهمي.

د - خالف الوزير السنيورة بموافقة الوزير اده نص القانون رقم ٤١/٩٥ (اعطاء تعويض ٤٠-٥٠٪) والذي ينص صراحة على ان يستفيد اساتذة الجامعة منه ابتداء من ١/٦/١٩٩٥ على ان يحتسب التعويض على ما يكون عليه اساس الراتب بتاريخ ١/٦/١٩٩٥. والحال ان الوزير «القانوني» طبق هذا التعويض على الاساس الوهمي وليس على الاساس الفعلي!

هـ - استمرت المماطلة في عملية صدور صندوق التعاضد.

وعلى صعيد السلسلة التي اقترحها الوزير السنيورة، نجد ان الجامعة اللبنانية تفقد الكثير من خصوصياتها من خلال:

أ - الاحتساب على الاساس ٤٥٠ الفا بدلا من ٥٩٦.٥٠٠ل.ل.

ب - اعطاء تعويضات القانون ٤١٠/٩٥ (٤٠-٥٠٪) على الاساس القديم.

ج - وسائل البحث والتوثيق لم تدخل على الاساس كباقي العلاوات وانزلت الى ان تصبح ٢٥٪.

د - عدم لحظ خصوصية الاستاذ الجامعي (الوهمي التفرغ للجامعة) وهو امر لا يطبق على اي موظف في القطاع العام.

ان المبلغ الذي تقترحه السلسلة منطلقا لراتب استاذ الجامعة (مليون ونصف تقريبا) يبقى ادنى من سلة الاستهلاك. فالدراسات تشير الى ان عائلة من خمسة انفس، تتطلب:

- ٥٨٢.٥٨٠ل.ل. غذاء اي ٣٦١ دولارا.
- ٢٦٩.٢٤٠ل.ل. ملابس اي ١٦٧ دولارا.
- ٦٦٠.٠٠٠ل.ل. سكن اي ٤١ دولارا (ايجار قديم).
- ١٠٧.٥٥٠ل.ل. صحة اي ٦٧ دولارا.
- ٤٩٥.٠٠٠ل.ل. تعليم اي ٣٠٧ دولارات.
- ١٤٩.٤٠٠ل.ل. نقل اي ٩٣ دولارا.
- ٩٥.٦٦٠ل.ل. مختلف اي ٦٠ دولارا.

المجموع: ١٠٩٦ دولارا.

هكذا يلغي الوزير اده والوزير السنيورة كل مكاسب اساتذة الجامعة تحت ستار تحسين وضعهم!

ان الوزير الذي زعم انه يريد الاستجابة لمطلب تفرغ الاستاذ الجامعي بهدف الحد من هجرة الكفاءات ومن اجل زيادة ظروف البحث والانتاجية:

- يخنق ميزانية الجامعة.

- ويوافق ضمنا على اجراءات زميله الوزير السنيورة المناقضة للاتفاقات المعقودة.

ويصرّح في وسائل الاعلام انه مع الجامعة.

وهكذا، يبقى التفرغ الفعلي للتعليم والبحث الذي هو هدف رابطة الاساتذة غير مؤمّن. ويبقى الاساتذة مجبرين على العمل خارج الجامعة. وهذا الامر يناقض قانون التفرغ ٦/٧٠. ويناقض مصلحة الطلاب في آن.

ثانيا - المجالس التمثيلية:

لا اصلاح في الجامعة ولا نهضة لها الا مع عودة القانون اليها. وبذلك يتجسد بإعادة العمل في المجالس التمثيلية: مجلس الجامعة، مجلس الوحدة او الكلية، مجلس الفرع.

لقد كان هذا الموقف الثابت للهيئة التعليمية من اجل تحصين الجامعة من كل التدخلات الخارجية.

وبعد اضرابات وتحركات، خاضتها رابطة الاساتذة، تم التوصل الى صدور المرسوم رقم ١٦٥٨ تاريخ ٥/٩/١٩٩١ والمتعلق بتنظيم مجلس الجامعة اللبنانية.

كما اقر مجلس الوزراء في ١٥/١٠/١٩٩١ مشروع قانون يتعلق بتنظيم الهيئات الاكاديمية في الجامعة اللبنانية (الصورة مرفقة ربطاً). ومنذ ذلك التاريخ، لم يحل هذا المشروع الى مجلس النواب للمناقشة.

الوزير اده عارض تطبيق مرسوم قيام مجلس الجامعة لمدة ٣ سنوات. ولم يوافق على تطبيقه الا تحت وطأة الاضراب من قبل رابطة الاساتذة.

والوزير اده لم يجب، على الاقل منذ ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٣، على مطالبة رئيس مجلس الوزراء بإبداء الرأي في مشروع قانون الهيئات الاكاديمية (المستند مرفق ربطا). ويبدو ان الوزير لم يقرأ مشروع القانون لانه يزعم ان مجلس كلية الآداب او الحقوق، اذا طبق هذا القانون، سيصبح بين ٣٥ الى ٤٠ عضواً.

والحال ان المادة ١٦ من مشروع القانون هذا تنص على ما يأتي:

«يتألف مجلس الكلية من:

- عميد الكلية رئيسا.
- مديري فروع الكلية.
- ممثل الهيئة التعليمية في كل فرع من الفروع.
- امين سر من موظفي الوحدة، لا يكون له حق التصويت».

وهكذا مثلا، يكون مجلس الوحدة في كلية الآداب او كلية الحقوق مؤلفا من: عميد + ٥ مدراء + ٥ ممثلي اساتذة + امين سر اي من ١٢ عضوا فقط وليس من ٤٠ عضوا كما يدعي الوزير.

ويمكن ان نسجل على الهامش ان الوزير المحامي، من حرصه على مصلحة كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية، اوجد فيها سبعة اقسام، علما بأن هذه الكلية لا يوجد فيها سوى قسم للحقوق وقسم للعلوم السياسية. وهذه الفضيحة وحدها تحملنا ان نطالب السيد الوزير بالاستقالة فوراً.

* أمين سر رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية.

الجدول رقم (١)

سنة الدولة	سنة الجامعة	موازنة الجامعة	مساهمة الدولة + الاعتمادات الاضافية	المجموع
١٩٨١	١٩٨٠-١٩٨١	١٦٧.٧ مليون ل.ل.		١٦٧.٧ مليون ل.ل.
١٩٨٢	١٩٨١-١٩٨٢	٢٥١.٥ مليون ل.ل.		٢٥١.٥ مليون ل.ل.
١٩٩٠	١٩٩٠-١٩٩١	١٤.٦٤١.٩٤٧.٣٧٠	٩.٥٠٠.٠٠٠.٠٠٠	٩.٥٠٠.٠٠٠.٠٠٠
١٩٩١	١٩٩١-١٩٩٢	١٩.٧٣٠.٠٠٠.٠٠٠	١٩.٢٥٠.٠٠٠.٠٠٠	٤٠.٢٥٦.٠٠٠.٠٠٠
			+	
			٢١.٠٠٦.٠٠٠.٠٠٠	
١٩٩٢	١٩٩٢-١٩٩٣	٤٠.٤٨٩.٥٠٠.٠٠٠	٤٠.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠	٤٠.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠
١٩٩٣	١٩٩٣-١٩٩٤	٦٣.٥٦٠.٠٠٠.٠٠٠	٥٢.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠	٥٢.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠
١٩٩٤	١٩٩٤-١٩٩٥	٦٦.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠	٥٥.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠	٩٤.٤٧١.٩١٠.٠٠٠
			+	
			٣٩.٤٧١.٩١٠.٠٠٠	
١٩٩٥	١٩٩٥-١٩٩٦	١٠٣.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠	٩٩.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠	١٠٣.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠
١٩٩٦	من حزيران ١٩٩٦ الى كانون الاول ١٩٩٦		٤٣.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠	

الجدول رقم (٢)

التسمية	موازنة ٩٥-٩٦ مليار ل.ل.	٪	موازنة ٩٤-٩٥ مليار ل.ل.	٪
الرواتب وملحقاتها	٧٣.٥٨٨	٧٢٪	٤٦.٨	٧١٪
الاعتمادات التشغيلية	٢٥.١١٧	٢٤٪	١٧.٢	٢٦٪
التجهيزات	٤.٢٩٥	٤٪	٢.٠	٣٪
المجموع	١٠٣.٠٠٠	١٠٠٪	٦٦	١٠٠٪

حلقة ثانية غدا

«نحن العرب نحاول استعادة ما لا يختلف احد على انه حقنا، وعلى انه يجب أن يعاد الينا.. إننا نريد أرضنا».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ما جاع فقير إلا بما مُتّع به غني».
الإمام علي

حول العالم

إنجاز في عالم الطب لكنه يلغي العلاقة الإنسانية
كاميرا رقمية وكمبيوتر لتشخيص الأمراض عن بعد

انجاز جديد في عالم الطب.. جهاز كمبيوتر متصل بكاميرا رقمية مثبتة على مجهر هو أسرع وسيلة لاكتشاف الامراض الخطيرة تقلل فترة تشخيصها من اسابيع الى بضع ساعات.

دراسة الامراض عن بعد (تليباثولوجي)، تكنولوجيا جديدة تربط بين اساطين الطب في مختلف انحاء العالم. يفحصون العينات ويتبادلون الآراء حول التشخيص بدون ان ينتقلوا من مراكزهم.

كما تمكن اجهزة الكمبيوتر المرضى من الاتصال بأطبائهم المعالجين من دون مغادرة منازلهم.

قال الدكتور جيمس ماكجي، استاذ الباثولوجيا والبكتريولوجيا في جامعة اكسفورد «قبل نهاية هذا القرن ستحدث هذه التكنولوجيا ثورة في الطب بسرعة نقل البيانات».

وكان ماكجي يتطلع الى شاشة كمبيوتر في معمله في الجامعة، الصورة واضحة والألوان ظاهرة.. ورم سرطاني بدرجة تكبير تزيد ١٠٠٠ مرة عن تكبير مجهر عادي.

ويستمر ماكجي في فحص شرائح زجاجية ثم يتشاور مع زملاء في مختلف انحاء العالم بالسرعة التي يتيحها توافر الخطوط الهاتفية.

ويتيح التشخيص عن بعد للمرضى الاستفادة من احدث ما توصل اليه الطب. كما انه سيساعد على تقصير الوقت الذي يستغرقه الاطباء والمعامل في فحص العينات وتحديد نوع المرض.

وقال ماكجي ان التقنية الجديدة ستفيد كثيراً السيدات اللائي يخشين اصابتهن بسرطان الثدي.

اضاف «تأتي سيدة وتؤخذ منها عينة ثدي جراحية. توضع العينة في محلول حافظ بزجاجة وترسل الى المعمل. وحتى اذا ارسلت بالبريد السريع فانها ستستغرق يومين او ثلاثة ايام على الاتكون عطلة نهاية الاسبوع. تصل الينا. وتمضي ٤٨ ساعة اخرى ثم افحصها. اي ان اسبوعاً على الاقل يضيع في هذه العملية.

ولكن الفحص عن بعد يسرع العملية كثيراً. قال ماكجي ان السيدة المعنية تستطيع ان تطلب من اكبر اختصاصي ان يفحص العينة على شاشة الكمبيوتر الذي يتلقى الصورة بعد بثها الى اي مكان في العالم.

ويعطي البروفسور ماكجي مثالاً آخر ويقول «مريض يعاني من سعال حاد. تؤخذ عينة جراحية من رئتيه عن طريق القصبة الهوائية. يطلب المريض تشخيص حالته فوراً. هذا ممكن عن طريق التليباثولوجي».

وتلعب السرعة دوراً مهماً في العلاج خاصة في الحالات الحرجة. والمرحلة التالية لتطوير دراسة الامراض عن بعد هي ماكينة التشخيص.

ويقول ماكجي «الكمبيوتر يستطيع مثلاً فحص مسحة من الجمجمة لمدة ٢٤ ساعة متواصلة ويصل الى تشخيص صحيح في وقت اقصر بحوالى ٩٠ في المئة من التشخيص التقليدي ان لم يكن أكثر».

يضيف «لننقل ان عينة الدم على الشريحة تضم ٥٠ الف خلية. يحدد الكمبيوتر المئة خلية المثيرة للقلق. ثم يصنفها.. الاقل اثارة للقلق والمتوسطة ثم الثالثة التي يعتقد انها سرطان. هذا ليس طباً صاروخياً. انه يوجد هنا».

ويؤكد ماكجي ان السرعة في التشخيص تزيد من فرص شفاء المريض وان التكنولوجيا الجديدة ستمتد الى كل التخصصات الطبية.

ولكن العلاج عن بعد قد ينهي صلة تعاطف بين المريض وطبيبه الذي لن يكون بجانبه بل مجرد صورة على شاشة او يتولى طبيب غريب في منطقة نائية تشخيص علته لاسلكياً وناهيك عما اذا كان جهاز كمبيوتر يعامله كرقم في ذاكرة.

فهل تستطيع التكنولوجيا معالجة هذا الموضوع؟

(رويتر)

عام السواد الأعظم من الناس

نشر هذا الكاريكاتور في عدد أمس منقوصاً، غاب عنه الكلام نعيد نشره مع الإعتذار.



معرض الـ ١٠٠١ تمثال

مئات التماثيل لذكور وإناث صنعها الفنان الاندونيسي ديدانغ كريستيانتو من مادة الفيبرغلاس من ضمن مجموعة تضم ١٠٠١ تمثال.
وقد قام الفنان بصنعها على شاطئ انكول شرقي جاكرتا.
وسيقدم كريستيانتو هذه التماثيل التي يكلف صنعها ١٣٠٤٠٠ دولار في معرض تحت عنوان «١٠٠١ انسان أرضي» من أول آذار الى ٣١ منه، للتعبير عن مشاعره بشأن البيئة.
(أب)

«إيه تي اند تي» تفتتح خدمة أنترنت

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس ان شركة «ايه تي اند تي» الأميركية للاتصالات تعتزم فتح خدمة لتوصيل مشتركيها بشبكة الكمبيوتر العالمية انترنت وذلك في خطوة من الممكن أن تؤدي الى تعديل كبير في سوق شركات الإنترنت.

أضافت الصحيفة ان الشركة تعتزم الكشف عن استراتيجية لأسعارها في مؤتمر صحافي يعقد في وقت لاحق.

وقالت ان الخدمة التي سيطلق عليها اسم وورلدنت ستكون متوفرة في غضون أيام ومن المتوقع أن تكون أسعار الاشتراك فيها في متناول اليد.

ونقلت الصحيفة عن كيفن كومتون، المتحدث باسم «ايه تي اند تي»، قوله ان الشركة تعتزم ان تلغي على مراحل خدمة انترتشينج أونلاين التي تعرضها عبر خطوط التليفون والتي اشترتها من شركة «زيف كوميونيكيشنز» في كانون الأول العام ١٩٩٤ لقاء نحو ٥٠ مليون دولار.

(رويتر)

مصرية أقعدها خطأ في عملية جراحية تدير مشروعاً لمساعدة الفقراء والمعاقين

لم تتحرك من سريرها منذ ١١ عاماً ولكن سلوى سبع تدير مشروعاً خيرياً لتوفير الأجهزة التعويضية للمعوقين ومساعدة الفقراء وتحاول رسم البسمة على وجوه الاطفال المرضى ومن يتلقى مساعدتها يشم منها اريج العطر.

كانت سلوى محاسبة تمارس حياتها بصورة طبيعية قبل ان يتسبب خطأ طبي اثناء جراحة في العمود الفقري قبل ١١ عاماً في اصابتها بالشلل الرباعي وتركها رهينة الفراش.

«مشروع سلوى الخيري» يقوم على تبرعات الاقارب والاصدقاء الموسرين وينفق مئات آلاف من الجنيهات سنوياً على انشطة متعددة من شراء المقاعد المتحركة والسماعات للمعوقين الى توفير الادوية للمرضى الفقراء والمساعدات للمحتاجين.

قصة المشروع بدأت بتأثر سلوى بحالة انسانية شاهدتها في احد برامج المعوقين في التلفزيون دفعها الى التبرع بثمن مقعد متحرك لطفل وتكرر ذلك مع آخر.

لكن إمكانياتها المادية المتوسطة لم تسمح لها بالاستمرار في التبرع فبدأت في التحدث الى اقاربها وصديقاتها لجمع اموال الزكاة والصدقات منهم واستخدامها في شراء اجهزة للمعوقين.

الآن حماسها للفكرة زاد من إلحاحها على الاقارب وبدأت فكرة المشروع الخيري تتحول الى واقع ملموس بفتح حساب خاص في مصرف النيل باسم «حساب سلوى للخيرات» يقوم اقاربها بايداع تبرعاتهم به.

واتجه المشروع في بدايته الى توفير اجهزة تعويضية للمعوقين الذين تعرض حالاتهم في البرامج التلفزيونية والصحف ثم بدأت المحاسبة طريحة الفراش تتلقى الحالات مباشرة.

واتسع مجال العمل من توفير كراسي الاعاقة الى السماعات الطبية والنظارات وتوفير الادوية الى الفحوص الطبية المجانية وكسوة الشتاء والصيف للاطفال الايتام والمساعدات المادية الشهرية للفقراء ومع دخول المشروع عامه التاسع اصبح يغطي آلاف الحالات الانسانية ليس في القاهرة فقط بل في محافظات خارجها ووصل اجمالي انفاقه الى حوالى سبعة ملايين جنيه.

واليوم في حياة سلوى مشحون بالعمل فهي تقرأ الرسائل والتقارير الخاصة بالحالات الفقيرة لتفحصها وترسل بعض صديقاتها للتأكد من استحقاق طالبي المساعدة ثم تأخذ قرارها.

اما عن مصادر التمويل فهي تحرص على الاتقبل شيئاً الا من اقاربها واصدقائها. وتقول سلوى ان مسألة التمويل برغم اهميتها لا تمثل اي مشكلة «لان هذا مشروع لله.. والله هو الذي يدبر التمويل».

في مساعدتها للاطفال تهتم سلوى بتوزيع الملابس الجديدة وتقول انها تقدم للاطفال نفس النوعية التي يرتديها ابناء شقيقتها ونادراً ما توزع ملابس مستعملة.

وهي ترش بالعطر المظاريف التي تحتوي على مساعدات نقدية وتقول «وكيف لا، انني اضعها في يد الله».

(رويتر)

محطة أخيرة

باريس ـ...

عندما يجتمع الصحافيون في ندوة خاصة لمناقشة أحوالهم وأحوال مهنتهم، يقع اللوم دائما على القراء.

وعندما يكون الاجتماع لصحافيين أميركيين ومعهم بعض الضيوف العرب والأوروبيين، فإن مشكلة القراء تصبح عالمية، لأن صحافتهم عالمية، ودور بلادهم عالمي، لكن المشكلة تبقى في القراء.

المفارقة مذهلة: العالم يبدو أمامهم مثل قرية صغيرة، لكن القراء صاروا قرويين بالمعنى التقليدي للكلمة.

وبغض النظر عن مشكلتهم المعروفة بأنهم هجروا القراءة الى التلفزيون، فإن ما طرأ هو أنهم باتوا أكثر انغلاقاً ـ أو انعزالا إذا جاز التعبير في قراءاتهم.

العالم صار أصغر من ذي قبل، أصغر من أي وقت مضى، لكن عقول القراء صارت هي الأخرى أصغر من أي وقت مضى: ما عادت أمور الدنيا تعنيهم، إلا إذا دخلت الى غرف النوم، إلى المطبخ، الى غرف الجلوس، وأحيانا الى الصالونات.. وباتوا يصدّقون كل كلمة «علمية» تقال لهم عن حرارة الأرض، عن الفضاء، عن مشاكل السمنة، عن الجنس..

تباً لهم لأنهم لم يلاحظوا أن في العالم صحافيين من الماضي البعيد.

ساطع نور الدين

«الدائرة الكاملة» أول فيلم بوسني لما بعد الحرب
المعاناة بنار وهمية لا بقذائف وضحايا

خدمة «لوس أنجلس تايمز»

يعطي سكان العاصمة البوسنية سراييفو، كل يوم، شهادات بسيطة على ايمانهم بالسلام الذي ما زال هشاً في بلادهم.

يستقلون العربات الترولي على الرغم من ان مسافرين قتلوا الشهر الماضي. ويتجولون في الشوارع الرئيسية للمدينة، مع ان رصاص القناصين ما زال يرن في بعض الاوقات، ويحدقون في واجهات المحلات المرتفعة الثمن، على الرغم من ان معظمهم بالكاد يستطيع تحمل شراء الحاجات الاساسية.

في الايام الماضية بدأت مجموعة بتصوير أول فيلم بوسني لما بعد الحرب، على الرغم من ان احداً لا يعرف ما ستكون عليه سراييفو خلال الاشهر الثلاثة التي يتطلبها استكمال انتاج الفيلم.

يقول مخرج الفيلم اديمير كينوفيتش «نريد فقط ان نعيش بصورة طبيعية. انه بالنسبة لنا ليس فيلماً فقط. انه حياة. اذا كنا غير قادرين على انجاز هذا الفيلم، عندها يكون اتفاق السلام فاشلا. وبعد اسبوع لن تتمكن الافران من العمل ايضاً».

خلال الحرب، كانت صناعة الافلام في البوسنة تقتصر على رواية للحياة الحقيقية، مجموعة من الافلام الوثائقية الشجاعة التي صورت مأساة الناس المحاصرين.

لكن كينوفيتش، مع آخرين، تحايل على الرصاص، وقمع وجع القلب الذي لا يحتمل (والدته قتلت بقذيفة) ليؤرخ للحرب التي كان العالم يتجاهلها.

واصبح كينوفيتش والمتعاونون معه الآن اوائل الاشخاص الذين يحيون فن صناعة الافلام في البوسنة.

وقال بيار زاليكا، احد المشاركين في كتابة نص الفيلم انه «سيكون بداية جديدة لفن التصوير السينمائي البوسني. في بداية الحرب، كنا مرتبكين. وفي منتصفها كنا غاضبين. اما الآن، في نهايتها، لدينا في ذاكرتنا ما نقوله في فيلم».

موضوع فيلم «الدائرة الكاملة» (Perfect circle) مأساوي من ايام الحرب. لكنه بخلاف الافلام الوثائقية الاخيرة، يستخدم انفجارات وهمية، وممثلين محترفين، وليس ضحايا لحرب سيئي الحظ.

وقال مصطفى ناداريفيتش وهو ممثل يعيش في زغرب ويلعب الدور الرئيسي في الفيلم «فكرت كثيراً كيف ستستقبلني سراييفو وكيف ساجدها. يمكنني ان اقول لكم انني في اسعد لحظات حياتي الفنية. ولقد وجدت سراييفو هذه المرة اجمل من كل المرات».

وبدأ تصوير «الدائرة الكاملة» مؤخراً في الحي القديم في سراييفو، مباشرة فوق الجسر حيث اشعل اغتيال الارشدوق فرنسيس فرديناند في العام ١٩١٤ فوقه الحرب العالمية الاولى. والمشهد الذي يصور هناك تجري احداثه عشية عيد الميلاد في العام ١٩٩٣. وخلفية المشهد مدفئة قرميدية وحيدة يحاصرها الركام الذي يوشحه الثلج، لمبنى مهدم.

يلعب ناداريفيتش دور شاعر انتحاري اسمه حمزة، يعرض لشابين لاجئين سلسلة من اضواء الميلاد متدلية من دشمة قريبة لقوات الامم المتحدة، حيث كان الجنود الفرنسيون يحتفلون بالمناسبة والشابان المسلمان ليس فقط لايعرفان شيئاً عن ميلاد المسيح، بل انهما لم يريا ابداً اضواء الكترونية في مدينة اعتمتها الحرب.

ويكون حمزة اسرة من الايتام، اعمارهم تتراوح بين ستة وعشرة اعوام. تعطيه املا جديداً. عائلته هاربة من سراييفو، والاولاد يملأون فراغ حياته تدريجياً. رغبته في الموت تفسح طريقاً لارادة بالحياة على الرغم من ان عالمه يتناثر من جديد بعد مقتل احد الاولاد لدى محاولته مغادرة سراييفو.

وتنتج الفيلم «ساغا»، وهي مجموعة من صانعي الافلام في سراييفو، لكن كلفته (٣ ملايين دولار) تأتي من مصادر مختلفة من بينها الاتحاد الاوروبي والحكومتان البوسنية والكرواتية ومحطة تلفزة المانية. ويقول كينوفيتش انه ما زال ينقصه ٥٠٠ الف دولار.

القبض على سارق ماس في روسيا

قالت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» الروسية، أمس، ان جاسوسا لشركة تجارة ماس اكتشف عاملا يحاول سرقة حبات ماس في غرفة استراحة من خلال ثقب مخفي.

وقالت الصحيفة ان عامل الماس كان يغسل قطعة من هذا الحجر في حمام في منجم اوداكني في اقليم ياكوتيا في شرقي روسيا.

أضافت ان اللص كان يغسل بشكل متكرر حبات الماس في الحمام ويخبئها في خزانته في غرفة الملابس التابعة للمنجم. وأشارت الى انه أبلغ المحققين انه كان ينوي تهريب حبات الماس عن طريق الإلقاء بها من فوق سياج المنجم.

وينتج منجم أوداكني ٨٥ في المئة من مجمل إنتاج روسيا من الماس. ويبلغ اتساعه نحو ستة كيلومترات وعمقه نحو ٨٠٠ متر.

وتقول الصحيفة ان الأمن متشدد الى حد كبير. بالإضافة الى عدد كبير من آلات أشعة اكس، يستخدم عملاء أمنيون للاختلاط مع العمال. ويراقبون الحمامات من خلال ثقوب ويخضع العمال لتفتيش دقيق.

وقالت الصحيفة «على الرغم من كل هذه الاجراءات الاحترازية، يقول سكان المنطقة انه ليس من الصعب جدا شراء ماس غير مشغول في أوداكني».

(أب)

مادونا تمثل إيفا بيرون

المغنية الأميركية مادونا التي تلعب دور إيفا بيرون في فيلم آلان باركر «ايفيتا»، تمثل مشهدا من الفيلم حيث تصل السيدة الأرجنتينية الأولى السابقة الى بوينس ايريس لبدء عملها كممثلة في أوائل الأربعينيات. ويقف بجانب مادونا الممثل البريطاني جيمي نيل الذي يلعب دور مغني تانغو أرجنتيني. في خلال التصوير الذي جرى في حي لابوكا في العاصمة الأرجنتينية يوم الأحد الماضي.

(أ ب)

«الريكشة» وسيلة النقل الشعبية في بنغلادش
أسرع وأرخص لكنها أكثر إجهاداً للسائقين

تسد المئات من عربات صغيرة مفارق الطرق في عاصمة بنغلادش داكا كل يوم بينما يتصبب سائقوها عرقا وهم يديرون بدالاتها لتوصيل الركاب الى مقاصدهم.

ويشقلب سائقو الريكشة على ازدحام المرور وهم يناورون بها يمنة ويسرة مستخدمين كل عضلة في اجسامهم النحيلة بينما يجلس الركاب خلفهم في هدوء.

وعلى الرغم من انها مصممة لتحمل راكبين فقط فان الريكشة ذات الثلاث عجلات كثيرا ما تحمل اربعة او خمسة ركاب واتزانها الهش يعرضها للانقلاب الا انها تبقى اسرع وارخص وسيلة مواصلات في بلد مثل بنغلادش حيث لا يزيد متوسط دخل الفرد عن ٢٣٠ دولارا سنويا ويقدر خبراء ان الريكشة تشكل اكثر من نصف المركبات في داكا وتحمل ٧٠ في المئة من ركابها.

وتقول احدى الدراسات «ان مركبات الريكشة تقوم بنحو سبعة ملايين رحلة يوميا في داكا تقطع فيها حوالى ١١ مليون ميل وهذا يعادل نحو مثلي جهد هيئة مترو الانفاق في لندن».

ويعمل عبد رب الاسلام (٢٥ سنة) النحيل القاتم البشرة على الريكشة منذ خمس سنوات.

قال والعرق يكسو جبهته «اكسب نحو ١٠٠ تاكا (٢,٥ دولار) يوميا بعد خصم رسم ايجار الريكشة وهو ٢٥ تاكا (١,١٠ دولار) في اليوم وهذا المبلغ الضئيل لا يكاد يفي احتياجات عائلة عبد رب الاسلام الاعزب وتضم والديه واخته الصغيرة واخاه الذي يسهم في المصروف من أجر بسيط يحصل عليه من العمل في احد مدابغ الجلود.

ويقول بحث اجراه معهد بنغلادش للدراسات الانمائية في العام ١٩٩٢ ان ١,٢٥ مليون شخص يعملون في مختلف المهن في صناعة الريكشة.

يقول روب جلاجار مؤلف البحث «انه عدد هائل وهو يجعل جر الريكشة اكثر اهمية على المستوى الوطني من صناعة الغزل».

واتهم البحث الحكومة باهمال هذا القطاع عدا جهود مضنية لإلغائه تدريجيا واستبداله بالسيارات (رويتر)



صفوف من عربات الريكشة في أحد الشوارع الرئيسية في داكا (رويتر)

سجن مزارعين في الصين لإجبارهما فتيات على بيع الزهور

حكم على مزارعين صينيين بالسجن لخطفهما فتيات وإجبارهن على بيع الزهور في شوارع مدينة شينزن ومدن أخرى في الصين.

وقالت صحيفة «شاينا وومنز نيوز» ان هذه هي المرة الأولى في البلاد التي يحاكم فيها أشخاص على خطف فتيات لهذا الغرض.

وخطف المزارعان تشن شيلاي وزهنغ ميو فتيات تقل أعمارهن عن ١٤ عاما في إقليمي جيانغسكي وهونان. وأجبرت الفتيات على العمل في شوارع مدن في جنوبي الصين والتوسل للناس لشراء الزهور.

وقضت محكمة في اقليم هونان بسجن تشن لمدة خمس سنوات وزهنغ لمدة أربع سنوات. (أ ب)

□ لندن ـ ذكر متحدث باسم مطار هيثرو ان امرأة وضعت مولودا في مراحيض المطار وتركته هناك قبل ان تستقل طائرة الى الخارج على الأرجح.

وقال المتحدث نفسه ان سلطات المطار عثرت على المولود الذي يزن ٣,١ كلغ بعد ساعة من ولادته في المراحيض التي تقع بعد مركزي مراقبة جوازات السفر والجمارك. ولم تتمكن هذه السلطات من جمع أي معلومات عن والدته. (أ ف ب)

□ تيلسبرويت (جنوب افريقيا) ـ توفي ثلاثة أشخاص في قرية في جنوب أفريقيا ونقل ستة آخرون الى المستشفى بعد ان شربوا جعة صنعها أحدهم ووضعها في عبوة كانت تحوي في السابق مبيدا للحشرات.

وكانت مجموعة من الفلاحين تحتفل في قرية ماليلان قرب تيلسبرويت (٢٠٠ كلم شرق بريتوريا) عندما شعر أحدهم بآلام ثم تقيأ، وتوفي بعد ذلك رغم محاولات الآخرين لمساعدته. كما توفي اثنان آخران في المستشفى. (أ ف ب)

□ مدريد ـ حقق وودي آلن وفريق «نيو اورليانز جاز باند» نجاحا كبيرا الأحد الماضي في مدريد في أول عرض قدمه في جولته الأوروبية. واضطر آلن المعروف بخجله ان يعود ثلاث مرات لتحية حوالى الفي متفرج في «مونيمنتال تياترو» بعد عرض استمر ساعتين اي أطول بنصف ساعة مما كان مقررا.

وأكثر ما أثار إعجاب الحضور في العرض ٢٠ دقيقة لعب خلالها آلن مقاطع من الجاز على الكلارينيت ورافقه بشكل متقطع إيدي ديفيس على البانغو. (أ ف ب)